

A-1368'

مجلة

مَجْلَدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَشْرِقِهَا

«مجلة الجمع العلم المشرقي سابقا»



عدد خاص

وليه القسم الأول من بحوث نقرة

(القرار منهجية موحدة لوضع المصطلح)

(من ٢٥ حتى ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٩)

ربيع الأول ١٤٢١ هـ

تمود (يولي) ٢٠٠٠ م حور

مجلة
مجمع البعث العربي الإسلامي
« مجلة المجمع الإسلامي بدمشق »

ص ب ٢٢٧

البريد الإلكتروني: mia@net.sy

أنشئت سنة ١٣٣٩ هـ الموافق لسنة ١٩٢١ م

تصدر أربعة أحرار في السنة

١٦٠ ليرة سورية في الجمهورية العربية السورية	} ليرة الاشتراك السنوي بمقام مطلع العام ١٩٩٦ م
١٥ دولاراً أمريكياً في البلدان العربية	
١٨ دولاراً أمريكياً في البلدان الأجنبية	

نرسل المجلة إلى المشترك بحارح القطر بالبريد الجوي نلحق

(الطلع ليرة الاشتراك عند طلبه)

(خطة المجلة)

- ير حصة المجلة التي نلزمها أن نلحق لكتابها المقالات التي يحرصونها بها ويحرصونها عليها
- المقالات المبسورة نلحق من آراء أصحابها
- نلحق المقالات بصلح لاختارات لية
- يمي أن نلحق المقالات المرسل إلى المجلة مكتوبة بصلح واضح أو شريحة على آلة الرقعة أو مطبوعة على الحاسوب، ويحرص في هذه الحالة أن نلحق المقالات بفرص برن (ديسك فليو) مصححة عليه، أو مرسل بالبريد الإلكتروني
- المقالات التي لا نلحق لا نلحق إلى أصحابها
- يرسل الكاتب الذي لم يسل له الكتابة في المجلة، مع مقالته، موحراً بمرته العلمية ونلزمه وهو انه

مجلة

مجمع اللغة العربية بمصر

« محكمة المجمع العلمي بمصر »



عدد خاص

وليه القسم الأول من بحوث ندوة

(إقرار مهجنة موحدة لوضع المصطلح)

(من ٢٥ حتى ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٩)

ربيع الأول ١٤٢١ هـ

تموز (يوليو) ٢٠٠٠ م

محنة المجلة

والدكتور عاكر القسام
والدكتور محمد إسماعيل الشامي
والدكتور محمد عبد العزيز قنطرة
والدكتور محمد بدیع الكسسم
والدكتور محمد رشيد البابا
لقد ساء جورج عذقني

أعني الميلة
الأستاذ مأمون القساغري

تقديم

برعاية كريمة من السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، عقدت في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق في الفترة من ١٠/٢٥ حتى مساء ٢٨/١ - ١٩٩٩ ندوة علمية «القرآن مهجلة موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي والإيجلة وإشاعة» وقد شارك في هذه الندوة نحو من خمسة وعشرين باحثاً من الأقطار العربية ومن القطر العربي السوري، وأقيمت فيها محاور في إطار أربعة محاور هي

المحور الأول الإعادة من كتب التراث العربي وجهود المهتات العلمية المختلفة

- أ- الإعادة من كتب التراث العربي
- ب- الإعادة من المؤلفات الحديثة في وضع المصطلح العلمي العربي
- ج- الإعادة من جهود نهبات الصمة العربية والأجنبية التي تصب بالمصطلح العلمي العربي
- المحور الثاني أساليب وضع المصطلح العلمي العربي
- أ- السائد الأساسي في وضع المصطلح وتوليد
- ب- الاشتقاق بدلالاته الواسعة
- ج- الإعادة من الصيغ الصربية المختلفة في وضع المصطلح وتوليد
- د- إمكان النجوة من البحث عند الضرورة
- هـ- ترجمة المعطحات الأجنبية وشروطها
- و- تعريف المصطلحات الأجنبية
- د- الضر في السون والفوق والذوايح الأجنبية وما يصنع استخداه في وضع المصطلح العربي

المحور الثالث: المصطلح والتعريفات الحديثة

أ- الاختلاف والصرف بالحاسوب لصياغة المصطلح

ب- اللغة الحرة والمصطلح (نظام الصرف والمحو والدلالة)

ج- العناصر المتعددة في الحاسوب والصوت والصورة والصديو

د- بوزن المصطلحات

هـ- العصور الثلاثة والمصطلح

و- أفكار الحاسوبية والدخول للتعريف

ز- الأثرية في صياغة المصطلح

المحور الرابع: حل توحيد المصطلح وإشاعته

أ- حل توحيد المصطلح بمعنى العربي

ب- حل إشاعة المصطلح بمعنى العربي للوحد

نشرت هذه المحاور مشكلات للمصطلح العلمي في اللغة العربية

وما يعاينها من تعقيد وتشتت على أيدي العرب، وأبانت عن أجمع السبل

لتوحيده وإشاعته في المؤسسات العلمية، وإسهامات لبعض المترجمين الذين

يقولون لتعريب العلوم الحديثة التي حوت أممها المعاصرة

وقد فيه حل يحتاج القوة في الساعة خلافة عشرة من صاح يوم الأسير

١٩٩٩/١/٦٥ في لغة المحاضرات مكتبة الأسد لرواية، وحضر العمل فيكتور

محمد وهو متاركة، ملك رئيس الجمهورية، ممثل راعي العمل، والمملكة أعضاء

القيادة لقصير، والمملكة أعضاء اللجنة لتركيب اللجنة لرواية لثقافة، والمملكة

بورز، والمملكة العرب، والمملكة مجمع اللغة العربية بدمشق، والأساتذة لسانون

التي تكون في فلسفة، ومفهوم دولة التربية ووزارة التعليم العالي، والمؤسسات لثقافة

في النظر العربي السوري ورئيس جامعة دمشق وعمليتها وأستاذتها وجميع عصر

من أعضاء والمجلس العلمي شؤون اللغة العربية

وقد أقيمت في حفل الافتتاح الكلمات الآتية

- كلمة الدكتور محمد وهب مشاركة نائب رئيس الجمهورية، ممثل

رأسي الدولة

- كلمة الأستاذة الدكتورة صاحبة سقر وروية شعليل العالي

- كلمة الأستاذ الدكتور شوقي صيف رئيس اتحاد الجامعات العربية

العلمية العربية ورئيس مجمع مجمع العربية بالقاهرة

- كلمة الأستاذ الدكتور شاذلي قحطان رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

- كلمة الأستاذ الدكتور ناصح المروني رئيس المجمع العلمي ببغداد،

ممثل للوجود المشاركة

وانتأهت المشاركة في الندوة صباحاً في الساعة الخامسة والنصف

من بعد ظهر يوم ١٤٢٥ / ١ / ١٩٩٩ في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية

بانتخاب رئيس الدولة ومقررها، ناقروا الإجماع انتخاب الأستاذ الدكتور

شوقي صيف رئيس مجمع القاهرة ورئيس اتحاد الجامعات العربية رئيساً للندوة،

والأستاذ الدكتور عبد الوهاب حرمه محو مجمع دمشق مقرراًها

ثم بدأت جلسات الندوة في الفعالة المذكورة، وترأس الجلسة الأولى

الأستاذ الدكتور شوقي صيف رئيس اتحاد الجامعات، والمقرر لها الأستاذ

الدكتور عبد الوهاب حرمه محو مجمع

تأهت بعد ذلك الندوة أعمالها في القاعة المذكورة، وألقى الأستاذ

المشاركين عموماً، صرح بمبادئ الأربعة المذكورة أعلاه وأتيح للحضور

مساعدة من الوقت للمناقشة والتعليق والانتهاج

وفي عهدي التحول للفترة والمناقشات التي دارت حولها أصدرت لجنة

العيادة في الندوة تقريراً يشتمل على ما انتهت إليه من توصيات وقد

بوفنت هذه التوصيات في جلسة ختامية، وأقرت صيغتها النهائية

وفي ختام الندوة رحب الأستاذ الدكتور شاذلي قحطان رئيس مجمع

دمشق بوقية إلى السيد الرئيس حافظ الأسد ورئيس الجمهورية العربية

الجمهورية باسمه تسادة تضاركت عتروا فيها عن أصلك آيات السواء
والشكر وهذا من القرية

صيانة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

المشاركون في بلده هو ومهجه موحدة لوضع التصريح العلمي العربي
ومن يوحده وشاعه، في قديمها تود لجميع العربية الضجة العربية بالملعون مع
مجمع لجنة العربية بدمشق في رحله برص - لسيادتكم أسي آيات السواء والإكبر
لرحمتكم الكريمة للعلم والعصا - بحريا ولطاني في خلفتها ومن حسن الاتصال
ب نعتك هذه القيمة يجب احتمالات لشعب العربي السوري بالذكور السادسة
والعشرين لماك القم وعصا في حرب شرير (القوم) التحررية وعلى مشارف
احتمالات جمهورية الموحدة بالذكور ستسعة والعشرين للحركة الصحفية الماركة
التي كان لكم حصل قبلاتها وهي حركة التي سبقت لملار الرصي والفومي، وكان
من ضرورتها ما به ب هذه في العصر العربي السوري من حرية والذهار وهم يكثرون
في تحصنكم للعلمين موصفك لوصية بصمة وضعتكم في صلبك إحلاصكم
للعدائ العرب التي تصير - بروس - لأمة كرمتهما ونعتك صبا حلقهما الثانية،
رهم يتروون عن عصم تقصدهم لسيادتكم بحكمة في حواجيتهم ملارات هذه
الوص والقرية ولعلولهم المنسية لبرص لالاسحاب الكمال من جميع الأراضي
العربية المحتلة في العراق وحروب الفاني والعصا العربية والفلس الشريرة وهم
يؤمنون بأن الأعداء لن يبقوا من سيادتكم وقوة عربيتكم وتشتكم الصلوة بالمبادئ
والخوف التي أتم بها وبها قدرتك على تلصق قداما في المسيرة الصاعقة التي
انتجنتوها للأمة ويحفظون قد تد مذكم بالقوم والفرين ودمتم تحراً للعربية
والروس والأعصم مقربة الحكوري

كلمة الدكتور

محمد وهير مشاركة

نائب رئيس الجمهورية

أيها الأحرار

أيها الرفاق

أيها الصادقة الحضور من علماء وباحثين

مرحب بكم أحمل ترحيباً ومحبة أحسن تبة وبعز بلعبيكم، في
الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة التي فررت اتحاد المصالح العربية عطفها في دمشق
المعجزة. وموضوعها وإقرار مساهمة موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي
وسلُ توحيداً وإشاعة»

وبالتي عقد هذه الدورة، تقديراً من اتحاد المصالح العربية، لأهمية تعريف
المصطلحات وتوحيدها في النوازل العربية، وبشرها فيه، حتى يترتب عند
العربية الحميلة، ما يشهد عالياً المعاصرة، من تطور متسارع في مختلف
مبادئ العلم والتقنية، وتطبيقاتها العملية وحتى تبقى اللغة العربية، لغة للعلم
والمعرفة والثقافة، في حاضرها المراهق كما كانت كذلك في ماضيها المديد

وشأن لغتنا العربية في هذا المجال، شأنٌ غيرها من اللغات الحديثة،
فاللغات الحديثة تستمر بالتطور، وتتسم بمرور وقدرتها على الاستجابة
لحاجات الباحثين بها، ولحاجات التطور العلمي والتقني، ولا سأل إذا قلنا إن

اللغة العربية بالمقارنة مع اللغات الحية الأخرى تُدْعَى قراءَ وعى، وقدرَ على التعبير الحديث عن مختلف اصطلاحات والمسميات، محمّدة على فواعدها المعنوية والسحوية والصرفية، وعلى مرونتها وسعة أبواب الاشتقاق والبحث والتعريب فيها، ومن ينصفح كتب الأقدمين من علمائها وباحثي الطب والهندسة والفلك والزراعة والحيوان وما إليها، يجد البَيِّنَ الصادقَ والأدلة الفاطنة على ذلك

وإذا كان للغة العربية ما لها من أهمية على الصعيدين العلمي والثقافي، فإن لها دوراً آخر لا يقل أهمية عن دورها المعرفي والحصاري، ألا وهو دورها الفكري. فهي اللغة العربية تحمّد هوية الأمة، وتحتلّ حصانها، والثمة هي المقرّم الأساسي للقومية العربية وهي الوعاء الذي جمع لنا نراثنا المعرفي والحصاري على مرّ المصهور. وهي في الوقت ذاته صلة الوصل بين ماضيها القديم وحاضرها الجديد، وصلة الوصل بين العربي وأخيه العربي في جميع أرجاء الوطن العربي.

ويأتي عهد هذه البدوة في مدينة دمشق، نظراً لما تلقاه لغة القرآن الكريم في سورية من اهتمام وتقدير كبير. فهي لغة العلم والثقافة، وهي لغة التربية والتعليم في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية على اختلاف مراحلها، وهي لغة الإعلام مختلف وسائله من مطبوعة ومسموعة ومرئية حارت سورية بذلك نصب السبق، وكرس عهد من العلماء والباحثين من ثنائها جهورهم، لإعلاء شأنها، والنطاق عنها، والتصدي لكل الحملات المعرصة التي فلقتها المذائر الاستعمارية والعنصرية، بعبء الثقيل من ثنائها، والمعرصة إلى الانصراف عنها واستبدال لغة أخرى بها وعانتهم من ذلك قصص العترة بن حاصر الأمة وساقطها، وتحميق أوصلها لبسهل عليها استعمارها واستمادها والتحكم بمقرراتها حتى حين

وقد تعاطف اهتمام سورية العربية بلحاظ القومية، في عصر حافظ الأسد، من خلال اهتمام السيد الرئيس، بلحاظ العربية الحميلية، وسعيه بوسائل عديدة، لكي تكون لغة العلم والمعرفة والثقافة، لغة البلاد والتربية، وحرصه على تعليمها في مختلف المراحل الدراسية في التعليم الجامعي وما قبل الجامعي، من خلال صاحب مقطورة وكتب قيمة

وعلى هذا كانت رعاية الكريمة لهذه الدولة، وسعدي وأما ثوب عن سيادته في رعاية الدولة، أن أقبل إليكم آياته الطيبة، وتقديره للجهود الكبيرة التي يبذلون لإقرار مهنية موحدة لوصف المصطلح العلمي العربي وسبل توحيدته ونشره، وأما في أن تكون هذه الدولة خطوة حادة على طريق بذل مزيد من الاعتماد بلحاظ العربية حتى تزدجر، وتستعيد أمجادها العطرة بموه كانت لغة للعلوم والحرف، لغة للثقافة والحضارة، في العصور الذهبية من تاريخنا العربي

أبها الأخوة

أبها الزهراء

إذا كانت عملية السلام في المنطقة، هي القضية التي تحظى باهتمام كبير في العديد من الدوائر والمجتمعات السياسية الدولية والإقليمية، فما ذلك إلا لأن لسلام المبادئ والشامل إذا ما تحقق، يستكون له آثار إيجابية، في نواحي الأمن والاستقرار لجميع الأطراف فيها

وصورة أثمرت في العديد من المناسبات أن السلام هدف استراتيجي لها وللأمة العربية ومشاركتها في مؤتمر مدريد الذي عقد في ٣٠ / ١٠ / ١٩٩١ كانت لتحقيق هذا الهدف

والسلام الذي نسعى سورية إلى تحقيقه، هو السلام العادل والشامل،

الذي منته إلى قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرارات / ٢٤٢ - ٢٢٨ - ١٢٥ / ويرتكز على مرجعية مدريد وحسب الأرض مقابل السلام، إنه السلام الذي يعهد إلى كل ذي حق حقه، ويؤدي إلى انسحاب إسرائيل من الجولان إلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ومن حوض لسان وقاعه العربي ومن باقي الأراضي العربية المحتلة، وفي مقدمتها القدس الشريف ويؤدي إلى استرجاع الحقوق الممنوعة، وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني

ولكن عملية السلام، والمزعم من مصي تحلية أهوام على إطلاقها، كما نلح عليه، ولم تخلق هدفاً وهذا عائد إلى عظمة إسرائيل وحيلها وتحتها، وتكر قاءتها كسادى التي قامت عليها عملية السلام، ورفضهم الالتزام بتحتلها واستحقاقاتها هم يمتدحون أهداف المروعة والتكر والتصليل، ويعاؤون من إسرائيلاتهم على الأطراف العربية، يمتصون في بناء المستوطنات، وتوسيع الغائب منها، ويستغلون اتريد من انها حرس اليهود من أخصاق شتى، ويعرضون بأن لا عودة للحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ولا انسحاب من الجولان، ولا من القدس التي يدعون أنها عاصمة أبدية لهم وأن لا عودة تلاحين إلى سيوتهم وديارهم التي شردوا منها، ويواصلون أعمال القمع والظن والإرهاب، على المواطنين في الأراضي العربية المحتلة، ويمتدحون من اعتباراتهم الوحشية المتكررة على لسان

وإذا كانت بعض الأوساط والمخاض قد اضافها شيء من التنازل بعد سقوط صدام، ومحيء باراك إلى مدة الحكم في إسرائيل، لأن الأول قد حل عملية السلام في طريق مسدود. وتكر لمستوطناتها حملة وتصليلاً، ووقف من السلام موقفاً عدائياً سافراً أما التالي فقد أحدث حلّة غاية بسمواته الاستعارية، وحديثه عن السلام واستئناف محادثات، والانسحاب من حوض

لسان، وما إلى ذلك، وهذا قد مضى على وصول باراك إلى السلطة ما يقرب من أربعة أشهر ولكن أيضاً ما لم يحدث وإذا كانت العبرة بالأفعال لا بالأقوال فماذا بإمكاننا القول إنه لم يتغير شيء في إسرائيل، ولم يطرأ أي تطور ليحامي على مرفعيها من عملية السلام بل إن آليات باراك تمسك كل الشعارات التي رجعها إمام جعلته الانتحائية والتي فلر على أساسها بلغة الساحين في إسرائيل

وإذا كان قد بدا لبعض المهمل والأوساط على الصعيد الإسرائيلي والدولي، أن العزيمة بعد وصول باراك إلى الحكم قد أصبحت ساذجة لاستجاب عملية السلام، إلا أن باراك لم يختلف في قليل أو كثير عن سلفه في مواقفه من عملية السلام فهو لا يرحب في استئناف المفاوضات على أنصار السوري من حيث توقفت، ويسمى بموساتيف شقي إلى عمل المسار الثاني من المسار السوري ويؤكد أن لا عودة إلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وأن لا عودة للاجئين إلى وطنهم وديارهم التي شرعوا فيها، وأن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، ويعتمد أسلوب السكر والهدية والمزاولة مع الفلسطينيين وإذا ما حدث وصاغت العزيمة الشاذة لاستئناف عملية السلام. فإن سورية ليست المسؤولة عن صياغتها، لأن سورية التي احتارت طريق السلام، أخذت فيه مصلحة لها ولعمرها، وسورية لم تعترض شر من أروعها المقتضى، ولم ترشح لإصلاحات إسرائيل، وهي متمسكة بهج السلام ومستعدة لمواصلة العمل لأجله، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومرحبة بمريد ومبدأ الأرض مقابل السلام

وكما بين السيد الرئيس حافظ الأسد في كلمته الجامعة بمناسبة تخليد الـ١٥٠ سنة للولاية السورية الخالصة (هنا على الإسرائيليين أن يدركوا أن سياساتهم الراهنة تجاه العرب لا يمكن أن تحقق لهم الأمن ولا للمستطقة

السلام، بالقوة تنجح للعدوان ولكنها لا توفر الأمن والعطمية ومفهوم القوة
سبي في الرماح والبنكان، وعوامل القوة ليست ثابتة وما يحري في
الأراضي المحتلة هو برهان ساطع على ذلك ومهما ملحت شدة القوة التي
يملكها المعتدي فسقى أصعب من زيادة الثغوب وتصيبها على التحرير
وعلى إنهاء العدوان

إيا والقوى أما مستفيد أرضا المحتلة في الجولان منها طال الرمال أو
لصير، ومهما ملحت قوة المعتدين، ومهما صاقت ظروف العرب

أبها الرمال

أبها الأجرة

حتماً نأمل لدونكم ملوع متمسكي إلى بلوغة من هياها، وتحقيق ما
ترمي إلى تحقيقه من طموحات ونسبي أن يتمكن المشاركون فيها، من
حلل محاور البحث المختلفة التي سيقفون بها المواضيع المفروحة على
بساط البحث، أن يصلوا إلى مقترحات وتوصيات، تحرر مكانة اللغة
العربية، حتى نفي اللغة العربية سراً لتقاعها، وسارة لحصارها، والمقوم
الأساسي لغومنا العربية

كلمة المذكورة صالحة مسقر وريزة التعليم العالي

الرفيق الدكتور محمد دوير مشاركة

نائب رئيس الجمهورية - نجل راعي النور

السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

السادة الحضور: أيها الجمع الكريم:

يسعدني أن أرحب بكم في بلدكم سورية العربية، سورية الصمود والكرامة، سورية حافظ الأسد، وأن أشارككم في امتحان بلوية والقرار صهيبة موحدة لوضع المفصلح العلمي العربي وسبل نوحيد وإساعته) لقد وحه السيد الرئيس حافظ الأسد إلى الاهتمام بلمبنا العربية سبل تقدما العلمي والحضاري وأداة عطا التروبي التعليمي، وواسطة عضيدا للقومى حيث يقول سيادته

ولمبنا العربية هي عمران موبنا وهي الرابطة بين الماطقين بالصاد، وهي من أهم صلات الماضي بالحاضر والمستقبل، بها نعرف عن دلبنا ونشر في الوطن والعالم نتاح الفكر العربي ونقل إلى آباء الأمة للعربية الناح الفكرى للشعوب الأخرى)

قناة المظور:

لقد أكدت اليوسكو أنه لا يوجد عائق في نظام لعة يحول بينها وبين

جعلها لغة حصارية حديثة إما كانت هذه اللغة تصلح لأن تكون لغة التعليم الجامعي وانتفى، وقد أثبتت سوربة أن اللغة العربية مما تستحضر به من القابلية والفروقة والانساع والمضى مؤهلة لأن تكون لغة التعليم الجامعي فاجتهدت اللغة العربية في التدريس والتأليف والبحث العلمي، وتصدر سوربة الأمد بربادتها للتدريس الجامعي باللغة العربية، ليس في مرحلة الإحارة حسب بل في مرحلة الدراسات العليا وتميز سوربة في تعليمها الجامعي بتخصيص ساعات لتدريس اللغة العربية لطلاب الجامعات السورية كافة وهي تومر الكتاب الجامعي باللغة العربية لهم ولطلاب الجامعات العربية الأخرى

السادة المحضرون:

لقد عرفت بعض المناهج اللغوية الاصطلاح على أنه اتفاق طائفة محصورة على أمر محصور، أما العلماء والمفكرين والاحتصاصيون فإنهم يعتمدون المصطلح العلمي للتعبير عن معنى من المعاني في مجال ما، وقد حرصوا على وضع الكثير من المصطلحات والألفاظ العربية في جميع الاختصاصات والعلوم الحديثة مستعدين التصوير والتصميم والأشغال والمحت والمحت والتركيب المرحي والمترجمة والتعريب سلاً للوصول إلى مصطلح يحازي العصر ويواكب التطورات العلمية والمستحدثات الحديثة

وتحق نتيجة ذلك كله ألوف مؤلمة من الألفاظ العربية ومئات من الألفاظ المعربة والتي روعي في وضعها لسروط الدقة العلمية والصحة اللغوية

الأخوة المحضرون:

قد يكون مبدلاً ومحر في اقتراح تدوينكم الهامة هذه والتي تصم كوكبة متبرقة من المصنفين والاحتصاصيين في اللغة أن أتحدث عن إشكالية

المصطلح. وأن أحسب مثلاً لتأثير حاجته في حدود الاحتصاص التربوي الذي أضحى به كلمة SUPERVISOR الإنكليزية يقاسها بالترابية مصطلحات كثيرة منها المحتش والموجه والمشرف والمتفقد والمقرض وغير ذلك من مصطلحات كثيرة لمصهور واحد وجميعها يدور حول المفرد الذي يتابع أمور المعلمين ومجوعهم

ومع اتساع الثقافة وانتشار العلوم وتوسع الاحتصاصات كثرت المصطلحات ونامت بين بلد وآخر وأصبحت أدواء اللغة وكثيراً ما سمع في الدقاعات والندوات ألقاباً يعب عنها بعضها وتلخص اختلافات في المصطلحات التي يدور القاش حولها

كما كان للبرامج الوطني لشهر المعلوماتية والبرامج الوطني الجامعي اللذين راحا إلى تحقيقهما العقيد الركن الدكتور نشر الأسد رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية ما ساعد على توطيد معلوماتية ومواكبة الحيل الحديثة لها وإتقانه لأسادها مما يتلاءم مع لعبا العربية وثقافتها وحاجاتها وهوينا

الساعة الطمان:

لقد حرص مجمع اللغة العربية على عقد هذه الندوة في الوقت الذي يحتفل فيه شعب العربي بذكرى التشرين تسري التحرير ونسري التصحيح اللذين قادهما السيد الرئيس حافظ الأسد

وترامى عقد هذه الندوة مع أفراسا بالتشرين له دلالة كبيرة، فكما حقق التعاون العربي والوحدة الوطنية العصر والكرامة وساء سورية الحديثة كذلك فإن تعاون اللبيين في الوصول إلى مصطلح عربي موحد، مهم في الحفاظ على الهوية العربية والتحصية العربية والإنسان العربي، وفي هذا

يقول السيد الرئيس صباً أودعهم اللغة العربية يقع ضمن دائرة الحركة الشاملة
إذ يقول ميلاده

(إن لم تكن حركتها في إنقاذ لغتنا فأني معركة ستكون)

فيها السابعة

إن سورية التي صحت بالدماء عريضة في حرب تحرير لاستعادة
الحوال وعودة الحق إلى أصحابه لا يمكن أن تمرط بذرة من تراب الوطن
وهي حينئذ تطالب بتحيين السلام العادل والشامل القائم على قرارات
مجلس الأمن فهي تؤكد رمصها احتلال أراضي العصر بالقوة وبهاء
سنوطات العدو على أرض الحوال المنتصب

ومن هنا بدت الحاجة ملحة إلى مهجية تهدف إلى وضع أسس
المصطلح العلمي العربي وترسم سبل اشتاره وتعميمه

وإذا لم يكن بإمكاننا في الوقت الحاضر توحيد المصطلحات العلمية
بمروءها اعطية يور جميع الأقطار العربية فلا بأس من العمل على توحيد
مهجيات وضع المصطلحات العلمية وهي خطوة سرورية لتوحيد المصطلح
العلمي العربي وتحقيق سرورية استعماله ومن هنا تأتي أهمية هذه الخطوة

وإذا كان محور اللغة العربية قد عسنا منذ القديم إلى شكري
المصطلحات العربية في الكتب القديمة ليستمر حوا منها ما يصلح استعماله
من أواخر مهجية في وقفا الحاضر لما بحاجة ماسة إلى تلميز الباحثين
على أساليب وضع المهجية في العلوم جميعها وبحاجة الإساية منها حيث
تعدد معاهية المصطلح وتأخذ ماضي تنى

خاتمة البحث

إن عملكم هذا يتطلب الكثير من المجهود والوقت والتحلي بالعسر

ونسب اليأس، وبما يدعو إلى التساؤل أن أطراً خاصة تلك المنهجية على المنظمات واتكست حرية ومهارة في الاستعانة الأمثل للتكنولوجيا المتوفرة وهي عناصر سيكون لها دورها في تقديم العون للمحتملين لوضع لشهجة وتحديد المصطلح وتسمية المنهجية بصورة المنة

وكأن العسل في إعداد هذه العناصر الشابة المؤهلة لتوجيه السيد الرئيس حافظ الأسد لتدريس المنطوقاتية في جميع الكليات والأقسام الجامعية بما فيها أقسام اللغة العربية وإحداث أقسام المنطوقاتية والهندسة المنطوقاتية في الجامعات جميعها

حتماً لا يسمى إلا أن أشكر لكم حضوركم الشدة وحرصكم على اللقاء والحوار العلمي مع سرفلكم وسعيتكم لتقديم آراء ماضية حول منهجية وضع المصطلح ليستمر بها الباحثون والمهندسون، كما أشكر رئيس مجمع اللغة العربية وأعضاء الدرس بدورهم كل جهد لإجاء هذه الدعوة

والشكر برعه لراعي الدعوة سيادة الرئيس انماصل حافظ الأسد حاملي حسي اللغة العربية توجيهاً وممارسة معربين عن أعين آيات الولاء والوفاء لسيادته، معاهده أن تفرم مؤسسات التطعيم العاني بتوجيهاته، وأن تعصى قدماً في مسارات ساء الإنسان العربي لغة وعلماء وعقلاً وإسماء الإنسان القدي وعنه سيادته بأنه عاية الحياة ومطلق الحياة

بوركت جهودكم فيها الباحثون ونمى أن تمصر بدوركم عن إيجاد المنهج العلمي الأصلى، والأيسر استعمالاً، والأكثر مطروعة عما يحظى أكله الطيب في بناء لغة أحيانا العربية العاصفة

كلمة الأستاذ الدكتور

شوقي صيف

رئيس اتحاد الجامعات العربية العلمية العربية

سادة الأستاذ الدكتور محمد رمير مشاركة نائب رئيس الجمهورية

السيدة الأستاذة الدكتورة صالحة سفر وزيرة التعليم

السيد الأستاذ الدكتور ناسر الصفا رئيس مجمع دمشق

السادة الزملاء أعضاء اللجان، الهيئات والمؤسسات

يسعدني أن أحمل من القاهرة ومصر إلى دمشق وسورية رئيساً وشعباً
وحكومة حبة صداقة، أعز الله سورية ودمشق بجهود أعلامها ورعاها
المخلصين للصورة والعربية، كما أحصل من مجمع القاهرة إلى مجمع دمشق
حبة خلة لأعماله العلمية والعلمية المبررة

وأشكر سادة اتحاد الجامعات العربية العلمية العربية الأستاذ الدكتور
ناسر الصفا لدعوته اتحاد الجامعات إلى عقد هذه الخطوة بمجمع دمشق
وأعزني وأسعد اتحاد الجامعات أن كنت دعوتي لحضور الدورة كوكبة من
أعلام الجامعات العربية والهيئات العلمية في الوطن العربي وبلود ريب ستيل
الدورة مؤالدة علمية قيمة من ماقبلاتهم وأبحاثهم وحرارتهم وإني باسم
حضرتمكم جميعاً واسم اتحاد الجامعات العربية راسي أقدم أحلى تشكر إلى

رئيس مجمع دمشق وإلى الحكومة السورية للقيام بالخدمة التي أثمرت
كلها ما بأنه في بلده وبن أهله وأمنائه

وأرى من وحي - إيماناً لجميع أعضاء مجمع الأمة السابقين
والحاليين - أن أُنشئ معهداً للخدمة المثمرة في وضع عشرات الآلاف من
المصطلحات العلمية العربية في مختلف العلوم التي تدرس في الجامعات
العربية ونشرها ونشرها في معاجم علمية، وقد رسوا لها مساهمات متعددة
أدت أدلة صار كماً يافعاً إلى وضع المصطلحات العلمية العربية حتى الآن
وعلى سبيل المثال أذكر المصطلحات التي وضعها أعلام في مجمع القاهرة
للمصطلحات العلمية، وأولها مساهمة في سنة ١٩٦١ وضعها المرحوم
الأستاذ الدكتور أحمد عمر عمرو لجمع أبحاث، ومساهمة ثمانية وضعها
الأستاذ الدكتور محمد مختار سنة ١٩٨٠ ومساهمة ثمانية وضعها مقرر
لجان المجمع القاهري سنة ١٩٩٥ واتحاد المجمع للخدمة حتى قرر إقامة هذه
الخدمة بأمر أن تتوحد مصطلحات العلوم العربية في الوطن العربي، بحيث
يصح أمة واحدة في مصطلحاتها العلمية، تتعدد بلداناً ودولاً وتتوحد علومها
ومصطلحاتها متصلة من اللغة الحالية مع اختلاف المصطلحات في وضع
المصطلحات العلمية من مجمع لغوي إلى مجمع لغوي ومن بلد عربي إلى
بلد عربي بل دعا من عالم عربي إلى عالم عربي مواطن له وأمل اتحاد المجمع
اللغوي كبير في أن تتوحد مصطلحات العلوم العربية في بلداناً عربية بعد
هذه الخدمة وما تصح للخدمة في مصطلحاتها العلمية من مساهمة علمية يلتزم
بها علماءها ومحاسنها العربية وهيأتها العلمية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذ الدكتور ماحح الراوي

رئيس المجمع العلمي في العراق

السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية

الأستاذ الدكتور زهير منارقة نائب رئيس الجمهورية المحترم

الأستاذة الدكتورة صالحة سفر وديرة التعليم العالي المحترمة

الأستاذ الدكتور نوري صيف رئيس اتحاد المجمع للعلوم العلمية

العربية المحترم

الأستاذ الدكتور شاكر الصالح رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق المحترم

الأستاذة الكرام

الحللاء عليكم ورحمة الله وبركاته

بدعوة كريمة من مجمع اللغة العربية بدمشق نجمع اليوم في دمشق

الضرورة لإقرار مسحية موحدة للمصطلح العلمي العربي بعية توحيدة،

وبحت سبل إشاعته هاسي، وبإية عن رملائي المشاركون في الندوة ألقتم

حزق الشكر وعطية الامتنان إلى مجمع اللغة العربية بدمشق لحسن

الاستقبال وكرم الضيافة، والإعداد الجيد لهذه الندوة الفكرية

أيتها السيدات والسادة

لقد شهدتمون العشران الذي مسودعه لاستغلال قرأاً حديثاً، نظوراً

هائلًا في العلوم والثقافة وأحدثت فصل أمتنا العربية عن العالم المتقدم فحوة كبيرة في هذا المجال وعليها أن تسعى لتقليص الفجوة وتغيرها قبل عوارث الأوان وهذا يتطلب من السعي الحثيث للاهتمام بالعلم والثقافة في أقطارنا العربية، والعمل على وحدة الثقافة، وتعميق العلوم والتعليم، وتوحيد المصطلحات العلمية في مجال العلوم والفنون والآداب للحفاظ على سلامة اللغة العربية وأعمالها فاللغة العربية تمثل إحدى الركائز الأساسية لهويتنا القومية، ومن حق كلنا أن نشعرنا بأنهم القومية ليسوا حيل قادر على تأسيس مدارس عربية فكرية، ويكون له دور في حركة العلم والثقافة العالمية، وبمسهم في إعلاء الحضارة الإنسانية من جديد

ومن هنا تأتي أهمية انعقاد هذه الندوة فقد شهد العالم مع نهاية القرن العشرين تحولات جذرية، تطلت سرور طاهرة القطب الواحد فقد هيمنت أمريكا على قرارات مجلس الأمن الدولي، ومحتل على تنبست الكيان الصهيوني، ومر من الحصار على شعبي العراق وليبيا والسودان، والحدود الهامشي أنسلح عليه دود ما رادع كما شهد محاولات العرو الثقافي العربي لطمس ثقافات الشعوب، ومر من ثقافته وتوجهاته الجديدة كل ذلك يرمز على محاربا العربية أن تبدل جهداً معاصراً لمقاومة هذا العرو، وأن يكون لها دور بارز في وحدة الثقافة العربية وتطويع التعليم، وتعميقه ليكون أدلة للوحدة العربية المنشودة

تحيه لجميع باللغة العربية بدمشق، والشكر سحرور لاجلاد الضامع العربية العلمية العربية لغزاه بعد هذه الندوة

والسلام عليكم

كلمة

الأستاذ الدكتور شاكر الصمام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

الدكتور محمد زهير مشاركة نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي المحفل
السادة أعضاء القفادة القطرية - السادة أعضاء القفادة المركزية للجمعية
الوطنية التقدمية

السادة الوزراء - السادة اسراء وأعضاء السلط الدبلوماسية
الأستاذ المحفل الدكتور سوقي صيف رئيس اتحاد المجمع اللغوية العلمية
العربية، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة - الأساتذة أعضاء المجمع العربية
السادة العلماء والباحثون المشاركون - السادة الصوف
أيتها المحفل الكريم

أحييكم أحسن تحية، وأرحب بكم أحمل الترحيب وأكرمكم، وأنشكر
لكم تفهمنكم بالمصور لحتمي بافتاح بدوة

إقرار مسهية موحدة لوضع المصطلح الشفي العربي وسل توحيد وإساحة
هذه البدوة التي يحفدها اتحاد المجمع العربية بالتعاون مع مجمع اللغة
العربية بدمشق، ليحالف جمعية مسهية لها شأنها وأثرها العبد هي جمعية اللغة
العربية وأرددها، ومداتاتها

إن وضع المصطلحات العربية الثلاثة لفظ المسححات العلمية والمهرجات بمعنى اللغة العربية، ويريد في طاعتها وخدمتها وقدرتها على التميز عن المعاني الحديثة، وتسمية المعرفة العلمية بالمصطلحات هي لغة العلم ومفتاح المعرفة، وهي إلى جانب ذلك نمر عن مطاوع الحصول الحديثة بكل نوعاتها، فالمعنى الحديث لتوفير هذه المصطلحات كعمل أن يساعدنا على نقل علوم العرب إلى العربية واسماها، وأن معنى خطأ في طريق التقدم والرقي.

ولما في معنى حصارنا العربية ما يؤيد صدق هذا الاتجاه، فقد ترجم العرب الأوائل علوم الإغريق والعبرانيين والفهد، واسنوعوها، ليشتروا حصارهم العربية الرامزة التي أطلت العالم من سور الصور إلى حال الراس هذه قرون، ومما جعل إليها من مؤلفاتهم وترجماتهم والمصطلحات التي وضعوها ما بذل على الجهد الكبير الذي بذلوه، حتى تأتي لهم أن يرموا دعائم الحضارة التي تبنيوها.

ولهذا أيضاً فقد سارح دعاة النهضة العربية الحديثة من أيام محمد علي بنى التعليم بالعربية، ووضح للمصطلحات العلمية، وترجموا الكتب إلى العربية، وألّفوا بها، وأُسست المدارس، ثم قامت مدرسة الأكرس الشهيرة للترجمة، وحذرت محطة روضة القلوس، وظهرت هه متورة مثقفة قلعت الكبر مثل رعاة رابع انطيطاوي ومحمد بن عمر التوسى، وبدأ مع الحياة الحديثة يسري في أوصال العربية، وبشر بالنهضة المرتقبة ولكن التحركة لم ينجح لها أن تبلغ مداها، فقد اعترضها استعمرون وأحلّوا لغاتهم في التعليم محل العربية، في مصر وبلاد المغرب العربي.

على أن مسيرة التعريب ووضع المصطلح ما لبث أن انقضت بعد توقف، فقد قامت الجامعة السورية التي درست العلوم جميعاً بالعربية،

وساندها المجمع العربية، وعلى رأسها مجمع القاهرة، والمؤسسات العلمية
متابعة وضع المصطلحات العلمية تيسراً للباحثين والدارسين والقرّاء، إلا
أن تعدد القواعد جعل إزاء المصطلح الأحسن الواحد عدة ألفاظ عربية
بحسب اجتهاد كل منهم، مما أضر بسرع من الوصول في تحديد المصطلح
واقتراره، وتماثل دعوات المصطلحين تادي بأمري

أولهما إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي،

والثاني العمل على توحيد المصطلح العلمي،

لكي تكون لغة العلم في البلاد العربية واحدة لا تفرق فيها ولا تباين،
وتتخذ لغة العربية هي اللغة الواحدة الموحدة التي تجمع صيغها، وتوثق
رواسها، وتقف حائراً بها دول الفشت والعرق

وكان لتلك الدعوات أثرها، فأسس اتحاد المجمع العربية، وعقدت
مؤتمرات التعريب، وأتت نسماعي والجهود لتصاغة إلى إقرار منهجية وضع
المصطلحات في صورة إرماع (١٨ - ٢٠ فاسط ١٩٨٦م)، وكانت حضرة
موقعة بأحقة في هذا السيل، ثم صُغت إليها ملاحظ منقضة في بدوة
عمان (٦ - ٩ أيلول ١٩٩٣م)، تلتها توصيات مجلس مجمع القاهرة
ومؤتمره في دورته الستين (١٩٩٤م) والواحدة والستين (١٩٩٥م)

وبدأ العمل أن تقدم بدوئاً، محوئها ونوحياتها، الصبغة الأقرب إلى
الكمال في منهجية وضع المصطلح، وهي التهدي إلى سبل توحيد وشره
على أن ما سعى إليه لتحقيقه اليوم ليس عايشاً للرعاة التي سقى
عدها، وإتمامه وسيلة صالحة لبلوغ الغاية التي يرمو إليها، وسعد واحد من
أهلها

ذلك بأن أمنا العربية تعيش في حياتها العلمية وصفاً شاداً بما تورتاه

الاستعمار، فأعطى جامعا في شواطئ العربي شاركت تدريس الطب والعلوم
وأمثالها باللغة الأربعة، اعتقادا منها أن العربية غير مؤهلة للتعبير عن هذه
العلوم، فحكمت بذلك على الجانب العلمي والثقافي من اللغة بالحصور
والجمود، وحصرت المنفعة في نطاق ضيق لا تتعداه. وهذا وضع عجيب جدا،
لا يكاد حد له شيئا في حياة الأمم. فالوضع السائد المألوف أن الأمم تنهض
بلغاتها، وتجهز الجهد كله لتطور هذه اللغات وتضيقها بوضع اصطلاحات
العلمية المستحدثات المعاصرة، وترجمة العلوم عن الأمم التي بلغت أعلى
درجات ارفق في التقدم العلمي والثقافي.

إلا أن هذا الأمر ليس نهج النهج السوي الذي سنكته الأمم. فنحن العرب
لغة التعليم العالي والبحث العلمي في أرحاء شواطئ العربي كله، تمددنا دائما
وأبدأ اصطلاحات التي تسمى مستحدثات العصر المتحددة، وترجمتها ترجمات
للمعيار والمراجع العلمية في بلاد العرب ليحل الأساندة والعلماء المؤهلون
والمفكرسون على معرفة تامة بالتطورات في مجال العلمي، ولتكون تأليفهم
ودراساتهم وبحوثهم في المستوى العلمي المطلوب.

وهكذا تسمى اللغة ويصنعها الاستعمال والتداول، فكل ما يراه منها،
وتوثق المتعلقين بين مراكز العلم والبحث العربية مما يتطور العلوم ويحبها،
وتجمع طاقات الإبداع المنددة جهتي لإسات العلم العربي في الأرض العربية،
وتصبح للعلماء العرب أن يشاركون في المشاركة الفعالة في مسيرة العلمية
العالمية، وملاوكتها من مضمار المحاصرة والتقدم، وهذا ما نتطلع إليه، وعمل
وبذل لتحقيقه.

لقد كانت الحرب لعة المحاصرة العالمية التي أعلى الأحداث قواعدها
السامقة في أيام الأردن واليهود، فوسعت بطواعيتها وسرورها
مستحدثات عصرها ولتت مطلقات.

ولا ند لنا اليوم من وقعة ملأها الحرم والتصميم والإيمان لحيدها
سيرتها الأولى لعة عالمية تشارك في جميع حوالب المعرفة وليس ذلك بعيداً
والمثل قريب

هل جعل عن دولة فصاحت لحيدها فروباً، ثم استعانت فسللت وبذلت،
فاستعادت لحيدها لتحتاري بها لعاب العالم

إذ اللغة العربية هي هويتنا، ومستودع دحائرها، تعلى حاضرها غامضها،
وستعيد بها تراث سعة عشر قرناً أو يزيد، يقص علينا سيرة أمتنا وتاريخها
المجد وحلائل أعمالها، وهو أمر تعمدت به العربية، فكيف لا يحضرنا هذا كله
أن لجميع القوي، وشيم المهيم، وشعر العزة والكرامة لتؤدي حق العربية
عليها في جعلها وصوبها وتسميتها

ولا يصح هذا أن يهمل اللغات الأجنبية، بل يجب علينا أن نوليها
حقها من الدرس والإتقان، فهي نافدتنا على العالم، تطلع بها على ماعد الأمم
الراقية، وتقل ما سقتنا إليه من العلوم والمعارف، وبرود معجنا العربي
مستحدثات العصر، وتعل على حلة وثيقة بالحركة العلمية العالمية

هذه كلمة قصيرة أردت بها أن أدل على عابنا من وضع المصطلح
وتوحيده، وهو توحيد التعليم بالعربية، فهو حيلوما الوحيد الذي يحصي ما في
مدارج الرقي

ولعله يحسن أن أثيرها بإشارة عائرة إلى أن التأليف والتعليم عبر
العربية هي وطا العربي يحصر العلم في مجموعات محدودة، صيقة
الطاق، ويصعب تبادل المعرفة بينها وبين موالد الشعب أما التعليم بالعربية
المية فإنه يساعد على نشر المعرفة في طقات المجتمع لأنه يتحدث بلسانها،
ويقرّب إليها المعرفة، برسائل شتى، تهل منها محسب طائفتها، ويهيئها لتكون
أكبر علماً وقدره على الاستجابة لمطلبات العصر

إذ تصممه التعليم بالعربية كلاً وعايرائل مطلقاً لكثير من المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والعربية تادي به وتدعو إليه، دح هلك المنكرين والعلماء ومن آحر ما صدر من توصيات بهذا الصدد توصية مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الرابعة والخمسين (١٩٩٨م) ونصها

١٥ - يوصي المؤتمر الحكومات العربية باتخاذ الوسائل اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي»

علفد الحرم ولبدأ العمل، وقبلونا في مسيرتنا الأهم التي التزمت بلعائنها نعلم بها وتؤنف. وإن شعبنا باللغة الأم قريب للتطور، ومن السهل تدليل مصاعبه، وبكمي أن أذكر أن سوربة بعد روال الحكم العشوائي احتارت العربية نساناً لها في كل مؤسسات الدولة ودوايرها، وفي التعليم بكل مراحلها. وبدأ اتعيب الجامعي بالعربية في عام ١٩٩٩م، ولم تردنا الشجرة إلا تمكناً عما احترناه. وإيماناً بصحة ما دحنا إليه. وهما من أولاء اليوم وقد مضى على الشجرة تمايون عاماً أخذ حرجاً على الالتزام بالعربية المسية، وأكثر تشيراً بها لتكون نسان لتعلم تعريبي في أرجاء هذا الوطن الحبيب

من فنام القول أن رفيع أسمى آيات الشكر والثناء إلى السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذي تعفل برعاية الدولة إعراراً للعربية التي حاطها بعنايته، ورفع سارها، ووجهه فريد من الاهتمام بها. ولله من المصادفات السعيدة أن تعقد بدونا والشعب في أوج أمراحه وانهاحه احتفاءً بذكرى تشرينين تشرين التحرير وتشربن التصحيح، إنها معركا الأشهر الكبير الكائن قادهما الرئيس المظفر حافظ الأسد مفتحتنا الطريق أمام شعبنا لهبة شاملة، وأقامت هذا التحالف الوثيق بين الشعب وقيادته الحكيمة في معارك التحرير والبناء وأعادنا بالجمهورية أن تلتف حول

قائدها الأمين الذي يقف قلعة صاعدة أمام العدو الصهيوني وأطماعه، راصاً
شعار السلام لا الاستسلام، ويدافعاً عن أرض الوطن، شديد الشكينة لا
يعرط هي ذرة من قرائه

وبعد، هاني أرحم للندوة الحاح والتوصيق، وأن تصدر توصياتها ملية
فا تطلع إليه من مسحة موحدة لوصح المصطلح العلمي العربي، وسجل
توجيه، وأن تكون الرق المنشور بالخبر العميم، وهو القرار التعلیم بالعربية في
جميع الجامعات العربية والمؤسسات العلمية العربية

والسلام عليكم

مِهْجَةُ سَاءِ الْمُصْطَلَحَاتِ وَتَطْبِيقَاتِهَا

الدكتور أحمد شفيق الحطيط

تمهيد:

أيها السادات والسادة الأكرام

فَرَى لَوْ عُقِدَتْ هَذِهِ الدُّعَا فِي نِهَايَةِ الْأَلْفِ الْأَوَّلِ الْمِلَادِيِّ - مَاذَا كَانَ يَكُونُ مَوْصُوعُهَا؟ وَمِنْ كَانَ يَكُونُ حُصُورُهَا؟

لَعَلَّ الْجَوَابَ سَهْلٌ اسْتِغْنَاهُ مِنْ اسْتِظْرَاءِ مَا كُنْهَ أَمْتَقُ قُرْطُةً، أَمْرٌ مَدَى أَوْرَامِ فِي الْقُرُونِ الْعَاطِرَةِ، حَيْثُ يَقُولُ: «إِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ قَدْ هُنَا بِمُدُونَةِ الْعَاطِلِهَا وَبِلُغَةِ إِشْنَاتِهَا حَتَّى لَا يَكَادُ حَدُّهَا مِنْ يَتْرَأُ الْكُتُبَ الْمُتَقَدِّمَةَ بِاللَّاهِيَةِ وَشَسَاءُ الْأَدْكِيَاءِ حَمِيحًا لَا يَمْرُودُ عَمْرَ لُغَةِ الْعَرَبِ وَأَوْدَانِهِمْ، وَكَلَّمَا قَرُّوْا كُتُبَهَا وَقَرُّوْا أَدْلَهَا إِزْدَادُوا إِعْجَالًا بِهَا - هَلَا حَدَّثْتَهُمْ عَنْ كِتَابٍ مِنَ الْكُتُبِ اللَّاهِيَةِ سَحَرُوا بِهِ، وَقَالُوا: إِنَّ الْمَعَالِدَةَ مَعَهُ لَا تُسَلْوِي الْقَنْعَ فِي قِيَرَانِهِ وَهَكَذَا بَسَى الْمَسْجُورُونَ لُغَتَهُمْ وَحَبَلُوا كِتَابَتَهَا وَبَلَاغَتَهَا وَحَدَّثُوا السُّلْطَانَ الْعَرَبِيَّ - حَتَّى لَيْكُنْهُ نَرَأَوْا وَنَطْفَأُ مَا لُغَتِهِمْ يَمُوتُ بِمَعْرِفَتِهِ بِهِ الْعَرَبُ أَحْيَاءُ»

وَمِنْ إِشَارَةٍ إِلَى هَذِهِ الْعُتْرَةِ مِنْ أَرْدَاهِ الْمَخْصَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، تَقُولُ الْكَاتِبَةُ وَيَعْرِيدُ هُوَ كَيْفَ فِي كِتَابِهَا «نَحْنُ الْمَرْبُ نَسْطَعُ عَلَى الْعَرَبِ»
وَلَقَدْ أَصَحَّتِ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْمُطْعَاءِ بِلُغَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي دَخَلَهَا الْإِسْلَامُ، وَكَانَتْ لُغَةُ الْعِلْمِ وَحَدَّثَهَا لَا تَارِعُهَا تِلْكَ الْمَكَاةُ أَيْ لُغَةُ أُخْرَى لَقَدْ اسْتَطَاعَتِ الْعَرَبِيَّةُ اسْتِجَابَ حَمِيحِ الْعُلُومِ الَّتِي بَلَّغَتْهَا الْمَخْصَارَاتُ الَّتِي مَقَّتْهَا -

مُصِيبَةً إِلَيْهَا عُلُومًا حَدِيدَةً يَصْطَلِحُونَ وَمَعَاهِمَ حَدِيدَةً وَهِيَ كَانَتْ تَزَلُّفُ
الْكُتُبُ، وَبِهَا مَحْدَتُ الْعِلْمَاءِ وَيَذَرُونَ الْجَوْلَاتِ فِي مَا يَبْهَمُ مَعَهَا احْتِلَمَتْ
أَعْمَالُهُمْ»

فقد كانت العربية آنذاك اللغة العالمية - لغة العلوم والآداب، لغة الطب
والهندسة، لغة علم الفلك والفلسفة واللاهوت

كانت الجامعات العربية آنذاك جامعات عالمية - بل الجامعات العالمية
الوحيدة في العالم ومحط رحال كل عالم يقتشِرُ عن أرياد المعرفة في حقل
استحصاه

والأدلة على المكانة العلمية للغة العربية حيث لا تُعْزَرُ - فهناك مئات
الألفاظ في العلكِ وفكيمياه والطب والصيداء والجراحة والرياضيات التي
أحدثتها المصطلحات العلمية العربية عنها^(٥)، وكذلك المؤلفات العربية المنسقة في
العلم والطب والعلوم التي طُبِعَتْ تَعْرِسُ في جامعات أوروبا العربية في
موسلييه ولوقان وتونس طوال عدة قرون

هذه اللغة دَمَسَ عليها في سواحلها مع أواخر القرن الرابع عشر
الميلادي عهد من الظلمة والوقر القومي والاجتماعي والسياسي عَطَّلَ قُوَى
الإبداع والممار العلمي والأنشطة الثمينة التي كانت العربية أداتها كلها
وراد العُيُنُ بِلَّةً، مَحْيَةُ العُصَامِيينَ نَيْسَطُوا حُلُطَاهُمُ وَمِيَامَاتُهُمْ

(٥) طراح العائنة جلب حتى تفحصه بكلية من مؤسسه وبسره حسب آلاف المصطلحات
في اللغة (بكلية) من أصل عربي استخدمتها القوامع في حين يُعْفَرُ المصطلح
المكشور Arthur Jeffry في حقه الكتاب The Foreign Vocabulary of the Quran
منه الألفاظ عشرة آلاف

التركيكية والتجهيلية على الوطني العربي وبحطوا التركية لغة الدوليين ودوائر الدولة والمدارس - على نغزتها وأساليبها في تدريس كل المواد، حتى مادة اللغة العربية، بالتركية في كتب وصفت بالتركية، وعلى يد معلمين أتراك عابثا ولا نسل عن صاح المظهر الذاصر الذي راح يتزايد ويصير حتى شمل البلاد والبلاد ما يشاء حصص الأدب والأدب والمجموع

وتشبه إحصاءات اليوسكو أنه نسب هذا الركود - حتى أوائل القرن العشرين - لم يدخل اللغة العربية سوى حامين مصطلحات

العربية في بدايات عصر النهضة الحديثة

مع بدايات عصر النهضة الحديثة أوائل القرن الماضي بحاجة، انطلقت العربية تأخذ طريقها محدداً إلى دها العلوم المعمارية متجهة للتحويلات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي أحدثتها الاجباكات بالمرتب في مختلف المجالات. وقد دفأت تأثير هذه النهضة في مرقومين كمالاً دوماً أرضاً جعبةً للابحاث والتطور - حيث منطقة شمالي سورية ولسان، ومصر، كما في بعض المغرب أبعثاً^(١)

فاثر المحلية الباطنية العربية التي فتحت الأضواء، بحاجة أعين الحكام، على الحضارة الأوروبية، وما إن نسف محمد علي مقاليد السلطة في مصر، حتى عكف على نقل مدينة العرب عن طريق النشأت والمعاهد والترجمات وكان طبعاً أن نتخذ معاهد محمد علي القاهرة، منذ تأسيسها عام ١٨٢٥، في الفقه والهندسة والزراعة والعسكرات، اللغة

(١) انظر ح - النهضة العربية الحديثة بتكرار بلخمي جهود محمود القبانق وموسى

الصلابة ومكب العلوم الحديثة التي نسف الثاني عام ١٨٦١ قبل ان يحتلها الفرنسيون عام

١٨٨١ في جهاد خاصة الزمينة في تونس وجهود جامعة القرويين في المغرب

العربية وسيلة لها في تعليم المباح على كُُلِّ المستويات

لقد جعل محمد علي الترحمة إحدى رسائله العملية لنقل علوم العرب وحضارته، فأُسِّس مدرسة الألسن وقلم الترحمة عام ١٨٤١ وكان يحرص على المدرسين وتلاميذ الفحات أن يترجموا الكتب التي تعين لهم وأن تكون ترجماتهم متقنة ومليئة من المصطلحات

ويُعتبر الاهتمام بالعلوم الطبية أقدم جهد في العلم العربي الحديث لوضوح المصطلحات وحديثها بالذكور من كلية الطب في أواسط عام ١٨٤١ ثم في قصر القوي استمرت تدرس اللغة أكثر من سبعة عاماً وفي رحابها بدأ أعضاء أمانة علوم القبرياء والكهباء والأحياء وسراها، وأعظم مقلتها وهي محتراتها حج الطبيب الألماني نيو دور بشارتر وتلاميذه في اكتشاف سرثومة الشهابها عام ١٨٥١

ومن أمثال المصطلحية لشهيرة في هذه الفترة ما تم مجهود كلية الطب في القاهرة التي بدأت تدريس الطب بالعربية عام ١٨٧٦ فقد شمر ناشرها الدكتور بيرون ومساعدوه، مسبب الحاجة إلى ترجمة معجم شامل في العلوم الطبية. واستحضر من مارس وقاموس القواميس الطبية، لغات، في نمابة محطلات. تشمل جميع الاصطلاحات الطبية والعربية في الطب والسنات والحيران والعلوم الأخرى

وقد تعاونت مدرسة الطب بكل ما فيها على ترجمة هذا القاموس إلى العربية، فزاره الدكتور بيرون على مهرة اندرسون (بإشراف أستاذه في مهرة محمد عمر جوسي) بجر كل مهة قصفا منه ولم يكتب بيرون... بل كان يكون قدوس خبيرة حامفاً بعضاً للألفاظ والمصطلحات غنية حذرة على... قاموس أنجبه لتفسير آرائه، وروحه على أفراد أجهته. ولم تخله مهة أن يراجع القبر الذي يده، ويمتقي من كل نعط د.

على مَرَصٍ أو مَرَصٍ، وتُكَلِّمُ نَسَمَ نَسَمٍ أو مُعَدِّدٍ أو حَيَوَانٍ (٥)

ولم تكن جهود الرواد في الكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية في بيروت لاحقاً) أواسط القرن الماضي، نقل ثلثاً هذ كانت مؤلفات المستشرقين الأمريكيين، من أمثال كريبيلوس ملندريك ويوحنا ورتات وحورج بومست، معاً لينة أساتذتهم الغرب من أمثال بطرس النسناني واليار حبيب ناصيف وإبراهيم، ويوسف الأسير وأحمد فارس الشدياق، تُعطى برامج الدراسة في علوم الطب والعصريات (الطبعة الطبعة حيد) والكيمياء والصيدلة والمجاهبات والعقل وسواها ملعة عربية سليمة ومستوى علمي راقب قراءة ربع قرن (س ١٨٦٧ إلى ١٨٩٠) علم يكن يحظر سال رواد النهضة، عرباً أو أجاب من أنجليس، التدريس بعير العربية - نظيقاً لسطح علمي علمي نصابي تروني صحيح

ولقد كان يرحى للغة العربية في هذا العهد أن تلج أعلى درجات الرقي لو أتيح لها أن تكون، وتنتج، لسان حال النهضة العلمية المعاصرة لكن مساهمات العرب التي ترموها جيداً، حالياً وسالماً، ما كانت تُحفظ من هذا الانحسار في مسيرة اللغة العربية - وقد أحدثت تصرعاً أساس الحصار وتنطقاتها العلمية سحاج في القاهرة وبيروت فما إن نُسَّ الاحتجاج البريطاني أقدمه في مصر حتى عرفل هذه المسيرة - أولاً تنحول التدريس في مدرسة الطب إلى اللغة الإنكليزية عام ١٨٨٧ (بعد قراءة ثلثي قرن من

(٥) حمل هذا المصطلح اسم القنطور ادهية في الألفاظ الطبية وقد قام بصحح رات

وتبويها الشيخ محمد بن عمر قوسي ولم ينشر من القنطور إلا مرة يسير وهو حالياً من مؤلفات المكتبة الأهلية في باريس وقد أضافنا إليه كلوب بك خليفة القنطور يروي في كلمة الطب ومدىها لاحقاً

الإجازات) ثم أكمل البريطانيون إكمال المسيرة تلك ثانياً، بقرار عام عام ١٨٨٩، بأن تكون لغة التعليم في منطقتي الموصل والمطرية اللغة الإنكليزية فأُغلقت مدرسة الأتراك، ونُفي رعاة الطهطاوي ومولايه إلى السودان، ووجهت البعثات إلى إنكلترا (بذل مرسا وإيطاليا).

وما هو إلا عام أو بضعه، حتى حل الأتراك في الكلية السورية الإحيائية، ولاحقاً الفرنسيون في جامعة القديس يوسف، فحذر البريطانيون تحولاً انتعرياً فيها، أيضاً، من الحرية إلى الإنكليزية والعربية وهكذا حرمت اللغة العربية من فرصتها الذهبية، وعزمت بدور الشك والريبة في نفوس أبناء العربية بأنفسهم - ما هم مقومات أصالتهم وحضارتهم.

لكن جهد المخلصين لا يسي - فإذ حطت الحرب العانية الأولى أودارها وراى برأتخصائس، حتى عادت حركة الاستمرار تتور في نفوس المخلصين. فقام معهد الطب في دمشق عام ١٩١٩ على أقباص كلية الطب التركية - وقرار شجاع تم التزم على حمل الحرية لغة التدريس فيه وراح الرواد، من أساتذة المعهد من أمثال مرشد حاطر وحامدي الجباط ورحيل الحامي وحلّاح الدين الكواكبي، يرسّجون معلماً آخر مصططحاً في مسار امتحان الحرية الطبية. همّوا مخلصاً أن الحرية لا تعبر عن استباح العلم بمختلف فروعه حين تتصارف البنية الطبية مع الجهد الرصين وعزّز صيرتهم مجمع لُغة العربية في دمشق (المجمع العلمي العربي) الذي تأسس في العام نفسه وحسم نصاً من رواد المعهد الطبي آنذاك وفي بغير الكثيرين، وبقي، أنه لو استمرت جهود معاهد العلوم الطبية والهندسية والزراعية وسواها في القاهرة، لتصارف مع جهود المناطق في الكلية السورية الإحيائية بمختلف فروعها، مفررة مجهود اليائسين من رحيل المعهد الطبي في دمشق - أقول، لو تم لهذه الجهود أن تتصارف، لكان حل الحرية اليوم غير ما هو عليه،

والكائنات العربية اليوم لغة العلم ولغة تعليم مختلف العلوم في كل أنحاء
والجامعات كما هي الحال في مختلف قطار الحضارة

المصطلح وسن

المصطلح لفظ كلمة أو كلمات، تحمل معهوداً معيناً سادياً أو معاداً
غير ملحوس، أو هو كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حضارية به
عليها المستعملون تلك العلوم والعربية. انماحت

ولا تسمى باللفظة «مصطلح» إيماناً من خبلة مصطلحات
الحديثة فاللفظة لا يراد في مصطلح العربية القديمة والحديثة - الملهة إلا حدا
حداً في المصطلح «الوجيز» بمعجم اللغة العربية الذي يتجاوز مؤسسه ١٠٠٠
مورد اللفظة مشروحة بأنها «تتعلق في العلوم والفنون على لفظ نصي لأحد
مدون خاص» وهذا المفهوم نفسه المصطلح العربية لفظ «مصطلح» (ج)
اصطلاحات»

«المصطلحات» معهود يربطه العصر بالعلوم والعلماء ويرتبه نحن
بالمصطلح الحضارة قصيداً مع المصطلحات ليست مقصورة على حقول
التقنيات هي الهندسة والطب والصيغة والعبرياء والجغرافية والآداب
والعصائيات، بل هي تتجاوز ذلك إلى مجالات الاجتماعيات والإنسانيات
والحياة العامة في المنزل والتسارع والخلق والنهاية من حوتنا - في مناسبات
وما كنا ومثرتنا وتثنياتنا - شيئاً وثباتاً وهي ألعاب أطفالنا وسائر محتويات
حيوتنا، كما هي متاجرها ومعارها ومدارسنا وتشي صاحي حياتنا

مدح حوتنا قرد من الرمد شكاً إبراهيم الجارحي النعوي الشهير في
مقال له بعنوان «اللغة والعصر» من أن «الكاتب لو لم أن يصف حجرة مائة
لم يكذب يحد في اللغة ما يكعبه لذلك - فضلاً عما ثمة من آية وأثاث
وموسى ومراثي، وغير ذلك من أصناف الملحون وأقوات الرتبة يساً لا يجد

بشيء فيه أسأ في قنحا

وكرر الشكوى منها الأديب المعروف أحمد حسن الزيات - قال
فيها يحاط به رئيس مجمع اللغة العربية

وماذا يا سيدي لو حصرت يساً سيدة واحة بأحدث الأرواء وسملت أد
أسني ما عنيتها من لاس، لو لورلت في دار حديثة وقلب إلي أد أصعب ما
فيها من ريش وأثبات

ماذا قرأت، يا رئيس المجمع، قليلاً - وأنا من أقوالهم من تحصيل
مادة اللغة والكليات ملكة الكتابة

ماذا أسني هذا المثل على الصود الأيمن، أو هذا المثل على الجيد
الزاهر؟

وسأ أقول في هذا المثل على الصدر المشرق، وهذا المثل تحت
التيدي النسي، وهذا المثل على الكشح المصمم، وهذا المثل على القدم
اللطيفة - وأنا لا أعرف من بطاء الرأس إلا القناع والجعل، ولا من بقاء
الحس إلا الملاءة والإرارة، ولا من وقاء الرجل إلا الحل والجلاء
مهل تحبب هذه الأساء على هذه الأنبياء؟

ثم هل تكون دلالتها عليها كدلالة الريش والأثبات على كل موبقات
البيت، والورد والرياحي على جميع أركان الحديقة، والجهل والتمسح على
كل أدوات السيرة؟ لا حرم أني سأعبر على كل حال - ألا إني قد بلغت!

إن العمر المصري الذي احتاج الوطن العربي حلال بصمة العقود
الماضية، والذي يهكبه أكثر ما كثر في بصمة عقود الألفية الثالثة وطاعة
القول (ولو سطحيًا أنفيًا للأسف في منطقتي)، أمرونا وشعرنا في
مستودعات الحضارة الحديثة - حاحيات وخشبنا وأحجارنا ومعتبرات

وأصلب عرش في مختلف للدالات العلمية والصحية والاجتماعية - بحيث
إن بعض هذه التقانات والمخترعات تحد لها سوتاً وانتشاراً في بعض أو ماطنا
ونعصر أقطارنا لأثلية اقتصادياً، أكثر مما تحد في بلد المنشأ

كل هذا يضي أن المصطلح اليوم عدا ضرورة علمية وضرورة خصارية
لا يمكن تجاهلها. ومواقع هذا التركيب الحصري تعرض أن تصمم أعضا إلى
هذا التركيب وننتج عليه بمصطلحات تنوع هذه المستجبات المصطلح
يحد ذاته ليس غاية - الغاية هي امتلاك المعارف العلمية والثقافية والحصرية،
والمعاصرة الفعلية اللاسطحية للتركيب الحصري المطلق حولها برحيم مزائد
- والمصطلح هو بعض وسائل امتلاك تلك المعارف والتقانات

هناك قصر كفي وموعي في الإناج العربي من المطوعات الحصرية
التفصيلية وهذا القصور يبدو بحاصة في الموضوعات المألوفة أو المخرجة حول
المعاهج الجديدة في العلم والتقنيات^(٥) فالمصطلحات لها دور ماعل في
إعداد الكتب المرمعة العلمية والثقافية والتعليمية والمراجع العامة، ولا يمكن
إحداث توعية حصرية عامة حفيفة مع استمرار القصور في هذا المجال

المصطلحات اليوم حرة منهم من اللغة - أي لغة - باعتبارها مصالح
للمعرفة الإنسانية في شتى عروها، ووسيلة التفاهم والتواصل بين الناس في
مختلف مجالات العلم والعملية

تقدر بعض الدراسات أن ما يتجاوز ١٥٠ من مقررات لجان البلدان
للتقدمة علمياً هو مصطلحات علمية أو حصرية مستجدة - والكثير من هذه

(٥) جدول الإناج المبكر العربي من الكتب هو من السجوى الطموج - حوالي ٦ في الله
من الإناج العالي أي وضع جدول الإناج بالسب إلى عدد المكمل الثاني بمختلف تسموه ونمطه
في طاق الكتب المدرسية

الألفاظ يستخف على إطلاق عالمي ولا يحتمل أن هذه المستحدثات تتجانب اليوم مع مشاكل الاقتصادية والسياسية والأخلاقية واحتياجاتنا المادية بشكل لا يمكن منعه فلا عراة أن يسري الترحيم والتأويل والأدواء والعوامل والمحميون، ثم أجمع والؤسسات العلمية والمهبة لوضع مقالات تعرف بها هذه المستحدثات وتداول كمصطلحات

من انحاء النادرة في سائر المصطلح العربي وعمدة اسحات العربية اعلمية بيان راعى إنشاء نادي دار العلوم القاهري قبل حوالي تسعين عاماً ألفاه محمد حمدي ماضي وكان مقسمة لإنشاء مجمع اللغة العربية في القاهرة عام ١٩٣٢ يقول السيد

إن عرض السادي هو فحث في اللغة العربية عن أسماء للمصنفات الحديثة بأي طريق من الطرق الخائرة لغريباً - ترجمة (كناصح واستحلاب) ثم اشتقاقاً (كمحرار ومكشاه) ثم محاراً (كخبارة وذهابة) أو تعسباً (كمطابق ومضاه) أو تركباً (كمركبي ولا سلكي) إلخ إلخ. يتوسر ذلك بعد بحث يستر اللغز الأسامي بعد عبقلة ووضع على صانع العربية، ويحصل في المصنعي بعد قد يفتحه انجم القوي الذي سيألف هذا

أعرض (٥)

ثم كان المجمع، بل الجمعية (٦)، وهي طلب أهداهها، لا وضع آلاف المصطلحات التي كانت (وتعل) تلج إليها الحاجة قطعاً، بل بتمهنة وتنظيم وضع هذه المصطلحات أيضاً - باعتبار أن العمل المصطلحي لا يمكن أن

(٥) مجلة مجمع اللغة العربية - مجمع طراد الآون - بيروت - العدد الأول، ص ٣٣ وما يليه
الأقواس من ألفة هو من يصلي

(٦) في العدد ١٩٣٤، في بغداد ١٩٤٧، ص ١٩٣٦، في تونس ١٩٨٣، في
الجزء ١٥٩٦ - وفي العدد ١٩٩٤

يقتصر العمل فيه على المتاح، وحقها، فهو حاجة يومية ضرورية لمواكبة ركب الحضارة وتقيتها وإحارتها

وقد حققت هذه الشجيرة بشكل تبع متكامل في توالي الربع الأول من هذا القرن، وتوضحت معالمها في أعمال ومحاضرات محامير اللغة.

ومحامية إشارات شيعها مجمع اللغة العربية في القاهرة^(١)، كما في أعمال أفراد من الرواد أذكر منهم محمد شرف في «معجم العلوم الطبيعية والطبية» - القاهرة ١٩٢٦، وأمين المصطفى في «معجم الحيوان» - القاهرة ١٩٣٠، وأحمد عيسى في «معجم أسماء النبات» - القاهرة ١٩٣٢، والأخير مصطفى الشهابي في «معجم الألفاظ الراجعة» ط ١ - دمشق ١٩٤٣، وط ٢ - القاهرة ١٩٥٧، وحسن حسن هادي في «المرجع في تعريب المصطلحات العلمية والعربية والهندسية» القاهرة ١٩٥٨، وغيرهم من المتخصصين المعاصرين.

وكانت هذه الشجيرة موضوعاً شاملاً عالجه وتلزمه العديد من المؤتمرات والندوات. نذكر منها ما كان لي شرف حضوره بدءاً بـ «ندوة توحيد مصطلحات وضع المصطلحات العلمية التي خلقت في الرماط (١٩٨١)^(٢)»، ثم «ندوة التآزر العربي في محلل المصطلحات علماً وتصنيفاً» - تونس ١٩٨٦، و«ندوة العقبيس والتوحيد المصطلحي في الطباعة والتطبيق» - تونس ١٩٨٩، و«ندوة تطوير مهجبة وضع المصطلح العربي والبحث سأل نشر المصطلح الموحد وإنشائه» - عمان ١٩٩٣ ثم «ندوة العربية

(١) انظر الطحون ٢

(٢) تراجع نود العلمية المصنفة في هذه الندوة في المحرر رقم ١

وتجديدها لقرن الحادي والعشرين - المائة، أيلول ١٩٩٥ ومؤخراً ومؤتمراً
التعريب الخامس والتاسع - في مراكش ١٩٩٨ (٥)، ومؤتمر التعريب العاشر في
القاهرة ١٩٩٩

وكان مدير عر مؤثري المجلد العلمي نصح اللغة العربية في القاهرة
«بشرة التوضيحات الخاصة بنصح وضع المصطلحات العلمية العربية
المتخصصة». وقد أقرّ الجمع ومؤتمره هذه التوضيحات في الموروثين الستين
١٩٩٤ والحادية والستين ١٩٩٥ (٦).

الواقع أن المادى الأساسى التى نُقِرتْ في ندوة الرباط عام ١٩٨١،
وتمثل فيها كافة مجامع اللغة العربية ومُعضُ المُرُكَّسات المُتَّحِدة العاطلة في
حقن المؤامعات والتعريب والترتبة في الوطن العربي - تلك المادى كانت
من التسمي - بحيث طُفَّتْ موضع التأييد من كُلِّ الدَّوَات والمؤتمرات اللاحقة
- وهي مع الملاحقات والتعليقات والأمثلة التى أُصِغت إليها في تِلْكَ
الدَّوَات ونُشُوتْرات تُوَلِّفْ مُتَّحِدة شاملة لوضع (أو مساء) حسب قراءة
مدونتا الهرم) مختلف المصطلحات العلمية ولعل من المناسب أن أسعر من
نشيء من التعجيل مود هذه المُتَّحِدة مع أحدث نُصُومها - أُنْذُها بالنسبة
الأول في مختلف المُتَّحِات والتوضيحات - لولوية التراث

لُولُوةُ التُّراث، كوسيلة لتوليد المصطلحات الجديدة سُحُري لفظ مع
يُؤدِّي معنى اللفظ الأحيى أو يُقارنه، أمرٌ مُطْبِقى ومُدْهِي، بِحَاجةٍ في لغة

(٥) دى اسمعيل التي صُحُوب من مؤثري التعريب الخامس والستين ١٩٩٨ سُحُرى على
بالإضافة إلى الأسس الصادرة من ندوة الرباط ١٩٨١ وندوة عمان ١٩٨٣ حول سُهْبة
مع المصطلحات. وكان هذا الأمر لها من توضيحات ضوء عتق صيها
(٦) راجع هذه التوضيحات في المُتَّحِ رصه ٤

كالعربة عبة نراثها الصكري والبطي وتجارها الحصارية مما أتاج لها نراثاً وحصيله لغوية فلما نأت لميرها من اللغات وما فعل، كما أسلفنا، ساعد هذا التراث منذ مطلع القرن التاسع عشر في إيجاد ومياعة الكثير من المصطلحات المقابلة لذلك فنسب العارم من الألفاظ التي حووها وما رأت نحابة بها. وهذا وجه له من الكثير من الماقتير لمعات أخرى

أذكر للمقارنة تحريرة معلّم ترمي مع مصطلح «الكثافة» في العبراء، ترد في كتاب «التربية العلمية والتكنولوجيا» في التسمية الوطنية، وكت ترجمته أوائل التاسيات للسكب الإقليمي لمعنة «هويسكو» يقول الأستاذ «كان عليّ أن أشرح مفهوم «الكثافة» density، وليس في لغتنا السواحلية لغت لهذا المفهوم فقلت من التلاميذ إحصاء قطع متساوية الخشب من الخشب والعنبر والعنبر والخليل، نوضح بالميزان أن ثقلها مختلف فترربا، انطلاب وأما أن الثقل أوريثو - بالسواحلية صحتل وفي معانينا سب هذا الاختلاف، علله الطلاب بأن «الثقل» في الخليل دمر صوره، وهذا الثقل ليس عارصاً ولا مضاعفاً ولا طرئاً، بل أقبل في مادة صرحنا بمصطلح «أوريثو» وأجلبه - بالعربية «الثقل الأول» وهكذا أدسلنا إلى اللغة السواحلية مصطلحاً جديداً

الحمد لله أنا له نحابة سبل المصطلحات الخندق في ظروف وواقع المعلم السواحلي لكن الإفادة المصطلحية من التراث طلت محدودة فلم يعد منها عيباً إلا لغة من الرواد الذين تسي لهم، إضافة إلى سعة الأطلاع المعوي، سعة اطلاع في مادة التراث التي لها نطق باحتصاصاتهم - لأن سعة الاطلاع المعوي هي نقصانها لا تتجاوز عادة مادة المعجم العربي والمطابع العربية، للأسف، لم تمر هذه الحاجة الاحتمام الذي يرى بحر اليوم أنها تستحقه فأنعميون العرب في محاولاتهم جمع اللغة، حتى في أوسعها،

أَهْلُوا حُلَّ مَا اعْتَرَدَهُ مُعَايَاً لِمَفْهُومِ الْفَصَاحَةِ الَّذِي انْطَلَقُوا بِهِ هَهُنَا
حَصَرُوا الْمُصْغَى رِثَاءً بِخُصُوصِ مُنْجِيَّةٍ (ليس فيها غُصُورٌ إِلَّا رِثَاءُ الْعِلْمِيِّ
الْعَرَبِيِّ)، وَمَكَانًا بِجَمَاعَاتٍ مُعَيَّةٍ (ليس فيها جَمَاعَاتُ الْعِلْمِ)، فَحَرَّرُوا اللَّفْظَ
مِنَ الْكَثِيرِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمُسْتَظْلَعَاتِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ بِهَا عُلُومُ الْعَرَبِيَّةِ - بِحُجَّةِ أَنَّهَا
مَوْلَدَةٌ أَوْ مُصَنَّفَةٌ أَوْ دُخْرَةٌ أَوْ مُعَرَّبَةٌ

أَلَا يُبَاحُ حُكْمُ مَثَلِ لُفْظَةِ الْفُجْرَةِ بِجَمَاعَةِ الرِّبَاحِيِّ، وَالَّتِي أُنْجِدَ الْعَرَبُ
بِذَلِكَ الْعِلْمِ بِهَا، حَيْثُ وَارِدَةٌ فِي هَذَا النَّصِّ - لَا هِيَ بِإِسْلَامِ الْعَرَبِ وَلَا هِيَ
وَالْقَامُوسُ وَلَا حَتَّى هِيَ هَاتِحُ الْمُرُوسِ - مَعَ أَنَّ كِتَابَ «الْجَمْعِ وَالْمُقَابَلَةِ»
يُسَمِّيهِ مَوْسَى الْخَوَارِزْمِيُّ (الْمُتَوَفَّى عَامَ ١٨٤٩ م) كِتَابَ مَعْرُوفًا وَمُتَشَرِّفًا
تَوَسُّطَ الْقُرُونِ الْخَامَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

وَهَكَذَا، كَانَ عَلَى الْقَاتِمِينَ تَحْرِيْرُ الْمُسْتَظْلَعَاتِ التَّرَاتِيظِيَّةِ فِي مَحَالِّاتِ
إِحْصَائِيَّاتِهِ الْعُمُومِ فِي كُتُبِ التَّرِيخِ وَالْفَنِّ وَاللُّغَةِ الْعِلْمِيَّةِ، مِنْ مِثْلِ

١ - رِسَالَةُ فِي حِفْظِ الْأَتْبَاءِ - لِلْكَلْبِيِّ

٢ - إِحْصَاءُ الْفُلُوحِ - لِلْمُطَرِّزِيِّ

٣ - مَعَالِيحُ الْفُلُوحِ - لِلْخَوَارِزْمِيِّ

٤ - مُنْجِيَّةٌ - لِأَبِي سَيِّدٍ

٥ - كِتَابُ اسْمَاتِ الصُّوَرِ - لِلنَّهْشَابِيِّ

٦ - نِهَايَةُ الْأَرْبَابِ فِي صَوْنِ الْأَدَبِ - لِلرُّبَيْرِيِّ

٧ - كِتَابُ الْحَرِيكَاتِ - لِلْمُحَرِّرِ الْخَلِصِيِّ

٨ - حِفْظُ مَعْرِفَةِ دَوْنِ الْفُلُوحِ - لِلْمُطَرِّزِيِّ

٩ - مَعَالِيحُ الْفُلُوحِ - لِلْخَوَارِزْمِيِّ

١٠ - مَعَالِيحُ الْفُلُوحِ - لِلْخَوَارِزْمِيِّ

١١ - مُعِء العوم - للئناء (وُئئب لأئب بكر الحوارورمى)

١٢ - مقلء العلوم - للمارى

١٣ - سر الجرائر - للمطَّاب الهروى، وعمرها

ولئس مر السهل على الكثرة الكائرة مر هؤلاء، لأساب متعددة، الوصول إلى متعاهم مر هئء تراجع أءا مثلاً لئس مر مُستقرى الثرائء - إلا مر حءوء حائئى المصمئة عاهاً ولأءر ئس أفع أئبائاً على الماهر متعاهب أئقر ب كئف ئن عئماءءءءءاءها لئر مصورها

- مثلاً برصءون و صمءءء ممعى المءء وقوة الاحئمال - وهى صءلا لا تُصر مر المتاحء الثرائئة، كمصر - بهذا المعنى لئكن عءماءاً لئراً ءاقءة مصماءة نكئش ان معى ءالمصوءة لئس عربياً عن الئعطة كءلكل أءكر وقوعى على كلماء بمكئ أن لئرؤئى مئابى ومتعاهب لئم ٲئئ عئلبا عءء، مث

المر مئال brassiere (الئار - شء كئب ٲئءء على اللءى حئى لا ٲئئئى (الوسءء))

و لئرب مئال toilet training (apprentissage de la propreté) ءرب - ءرئء ائراء طئئها حملاء (على رءلبها المءرؤئئى) حئى ٲعفى حائءه (مءبء المءبء)

ءا مر شئ أء ائكماء الثرائء طئل مءءوءة على شئها وأعئئها، لأساب مءا ئبءا أن علوم المعصر اللئ ئعابها بالآلاف ائزؤءة، بل بالئالء مر متعاهب و ائصطلءاء اللارئة ئها، هى مءابء طئبة حءئءة ٲكاء عئر مءطئبها لا ٲءوء لأءر مر مئة عءم - كئما أن الكئبر مر المصطلءاء اللئ ٲعصر ئها لئرائء، هى العلوم القئلئئة، ٲعامة، قء و صئع لئها اصطلءاءاء

ترسخت على مدى عدة أجيال من الاستعمال وقد لا يكون من السهل استيعابها لبعض المصطلحات التي استقرت لكن نقول إن مصطلحات هذا اثرات يجب أن ترمى الثور، وسيكون فيها حتماً الكثير مما يمكن الإفادة منه قياساً أو معاً أو استعارة أو خوارزمية - وكلها من وسائل توليد المصطلح لغة. كما إن المصطلح يتميز عن غيره عن خاصة المصطلح الأسمى إن توابعه به حصائص الدلالة والدقة والرقعة والميوعة مثلاً، مترجمو كلفوت ست والدكتور بيرون عرّفوا *peritoneum (peritone)* «بريحو» - ثم جاء المصطلح في التراث المصطلح صفاق *Siphac* وهو لمط لا تسمى عربي الأصل طلق على البرينوسوم في ٢٥ طعة من معجم دورلاند في الشهر

كذلك عرّف المترجمون لفظ «الأورطي» *aorta (aorte)*، وهو من الأثرات القديمة ثم جاء المصطلح عدة ألعاف منها «الوتية» و «الأهر» - صاغ مصطلحها الوتية والأهر، والتقى المصطلح الطبي الموحّد مصطلح «الأهر» كمصطلح توحيد

ولا أريد تلويحاً مرحمةً اثبات كمصدر مصطلحي دود أن أشير إلى ضرورة ترقية الألفاظ العلمية، الثمرة السليمة سليقةً ودوقاً، واعتبارها قياساً مهماً من الثمرات الثموري في هذا المجال فهي بالفعل كان لها دور في سد كثير من الثمرات في معاهدة الفيزياء المصطلحي في هذا المجال - في مثل ماكينة وبريمة وحلوان وخوش وحاور ودش ورصيد ورديّة وسك وسراق وشلة وصباح وصومة وخوامة وكشم ومحصلة ومكوك وورشة - من الأسماء

ومن الأفعال حوّن، وقلم، وقرف، وخوش، وملك، وسب وشور، وغيرها كثير وما آخرها، بكلمات الأستاذ محمود تيمور أن تعرف

لهذه الألفاظ حقها في العربية تُتْرَى المُصَنِّعِي وَتَكْشِفُهَا مَرِيداً مِنَ الدَّقَّةِ
وَالنَّصِيرَةِ (٥)

٢ من الوسائل التي مارسها العرب في توليد ألفاظٍ تستحبُ تطلُّطات
الحياة المتخلِّدة «أصحاره»

العربُ عرفوا المخار بأه ما خاور معناه الأصليُّ إلى حره بقرينة مُناخِرة
أو غير مُناخِرة تدلُّ على ذلك ولواقع أن العرب أدعروا في هذا المجال مد
بدونهم الجاهلية - فهو مثلاً نقلوا مفهوم الفصاحة كحيرة للرس الذي لربيل
بقوة وبقي حنقه، إلى مفهوم حسن الكلام وحوديتها ونقلوا مفهوم التثب
من التوخر شيء دقيق كالتشوكة يؤلم الجسم إلى مفهوم التردد والحيرة
وهذا القس من يؤله النفس والعقل ونقلوا مفهوم الإبهام من الظلام
الكثيف، لا يسكن به تيسر الأنهار، إلى مفهوم العموص والسياء انقصود
وعدم المعهومية؛ ونقلوا مفهوم الخلاعة من ملوع عابرة لتفسير إلى مفهوم
الإبحار أشعر الرُصين والمنطق الجهد، ونقلوا مفهوم المحذب من ابتلاء خسر
الدائمة بالعلف إلى معنى ابتلاء حياة النحوص لو الجماعة بالمعاني السيلة
والعمل للكرمي

وليس نلج من أقر القرآن الكريم على العربية في هذا المجال كما في
سواء ألفاظ مثل الإسلام، والقرآن، والإيمان، والجهاد، والحق، والباطل،
والصوم، والركوع، والصراط، والضيافة، والقوت، والقرش، وغير ما
كثير، كانت مبروطة قبل الإسلام بمعناها اللغوي فقط قل أن يتوسع القرآن
في دلالاتها على معانيها الأخرى

ولم يقع المجلد كعالم في هذا السيل طوال تاريخ العربية، بل وانكسرت
 واستمرار حتى إن بعض المعارف - الشعرية والحضارية والبغية - عدا
 حقائق لا يرجع الدهن إلى أصلها إلا بعد البحث والتأمل حتى اليوم لا
 معه البريد (La poste) مسافة بين مراكب من مراكب الطريق، ولا
 الهاتف telephone صوتاً يسمع دون أن يرى صاحبه، ولا العدسة
 lens (lentille) حبة عسرة فالدهن يحجبها اليوم على المصطفى الجديد
 الذي اكتشفه ولا رسمه ومثلها طيف spectrum (spectre)، ودرة
 atom (atome)، ومغص element (élément) ودراحة - b1
 cycle (bicyclette)، ومفتح factory (usine ou fabrique)،
 وسبارة car (voiture)، وطيارة airplane (aéroplane)،
 ومقبة rifle (fusil)، ومصرف bank (banque)، ودابة
 newspaper، وحريضة tank (char de combat ou tank)،
 (journal)، ومجلة revue ou magazine،
 وانتفاضة intifada، أو كترق telegraph (الظراف)، ومربيل
 metteur et transmitter & receiver (المستقل)
 récepteur (مى للاسلكي)، وحط line (line) (مى محلات
 متعددة)، ومبر cog or thread (dent) (مى الثرس أنس)، ومكثف
 condenser (condensateur) (مى الحرارة والكهرباء)، وتجميع
 diagnosis (diagnostic) (مى الطب والعن)، وحنية (negatif)
 negative (مى التعدير والمجر والسلمة)، ولسان
 tongue (languette)، وتصميم design (مى الهندسة)، ومثاب غيرها -
 نزلها نرحمة انصهرم بلغة سقلها من معنى قديم إلى معنى جديد، أو

لفعل حدث، نقول أكتب وكتب، أو أحضر وحضر للتعدي، وكتب وتكتب للمشاركة، وحضر وحضرهما يطلق بالمحاصرة والحصارة، واستكتب واستحضر للطلب، وأحياناً للصيرورة كما في استحضر، واكتب للمُساهمة والكتب للمُطالعة وتكتب للمُعالجة هذا عدا عن بيعها للمجهول، مثل تكتب وأحضر واكتب واحتضر بالحق، مما لو أردت نرحمت إلى نية أحية لا قصي أدلوه حيلة كاملة في عدة كلمات

ومن كل صيغة من صيغ الفعل هذه يمكن اشتقاق مصادر بأوزان متعددة - فُعل ومُفعل وفُعِلَ وفُعِلَ ومفعولٌ ومفعلة ومفعلة وصمات بالشكال متعددة - ففعل وفعل وفعل وفعل واسم آية بأوزان متعددة - مفعول، ومفعلة، ومفعلة، وفاعل، وفاعلة، وفاعلة.

بالإضافة إلى اسم الفاعل واسم المفعول واسم المرة واسم الهيئة واسم

الزمان واسم المكان واسم المصطلح واسم الهيئة^(٥)، عدا عشرات الأوزان للانتمية في أئمة مثل بعل: قيل، وتمثال يهمل، ويمرل فيقول، وعشر قيل، ورعول، قورل، وحسان قتلان، وثمة قتلان، ومرلقال، قتلان، وصناع: قتلان، رمد قتل، وحالة قتلان، ومصيلة قتلان، ومغيرل، قتلان، وغيره، بحيث لن يقل عدد الألفاظ التي يمكن اشتقاقها من كل فعل من صيغتين، وقد يزيد على الثلاث مائة. لا يستحسن منها بشكل عام أكثر من ثلاثين ويثنى الحال متاحاً للإفادة من المزيد من

(٥) يدرج بعضهم صيغة فاعل (أب) بعض العلوم الحديثة مثل

mastology	علم النجوم	speleology	علم الكهف
gerontology	علم الشيخوخة	genealogy	علم النسب
paramedics	علم الطب	adomology	علم الطب

هذه الصِّحاحُ المُحْتَضِعةُ لأداء معاني مُختلفة قديماً قبل زيادة المعاني في زيادة
لللُّغَةِ، والمُطَوَّلُ دونه يُقال **والعِلَالُ للمعاني في العِلَالِ لللُّغَةِ**.

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لَمَّةٌ اشتقاقيةٌ من الدَّرَجَةِ الأولى - وهي إلى حَدِّ الإضافة
أَيْضاً، فالرماداتُ بالهمز أو التَّصْغِيرِ أو ألفُ المُتَشَكِّكِ أو بَاءُ اللُّغَةِ هي في
الواقع اشتقاقياتٌ إضائيةٌ بدئيةٌ أو وسطيةٌ أو إِنْجِزِيَّةٌ، كما إِنْجِزِيَّةٌ تَقْلُ
مُتْرَابِداً لإلحاقَاتٍ مُتَّصِلَةٍ مَطْوَلَةٍ من بَوَاحِشِ شَرْكِيبٍ، مثل فَرْقٍ بِنَفْسِهِ أو
فَرْقٍ سَحِيٍّ وَحَتَّ ثَرِيٍّ وَلَا يَلِكِي وَغَرَّ صَالِي وَمَا وَرَالِي إلخ.

وللذَّلَاةِ عَلَى مَدَى عَالِيَةِ الْإِشْتِقَاقِ فِي تَوَلُّدِ الْمُصْطَلَحَاتِ أَثِيرٌ إِلَى
دِرَاسَةِ إِعْمَالِيَّةٍ لِلدَّكْتُورِ وَحِبِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى ٣٠ أَلْفِ مُصْطَلَحٍ فِي
مَعَاهِمِ الطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ لَاحِظٌ فِيهَا حِمْرُهُ أَنَّ تَوَلُّدَ هَذِهِ الْمُصْطَلَحَاتِ كَثُرَ
تَمَّ بِالْإِشْتِقَاقِ مِنْ ١٥٠ حِدَرًا فَطَّ إِيَّاهُ إِلَى أَصْحَاءِ الْجَمِّ

هَالِكَةُ العَرَبِيَّةُ بِحُلُوفِهَا الَّتِي تُقَارِبُ لَمَّةَ الْأَلِفِ (١)، لَمْ تَنْتَمِ مُطْلَقاً
مِثْلاً مِنَ الْأَلِفِ تَنْفُوطِ مُجْتَلِبِ الْمُصْطَلَحَاتِ أَصْفَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ إِمْكَانِيَّةَ
الْإِشْتِقَاقِ تَقَعُ أَيْضاً عَلَى عَمْرِى الْخَفُورِ العَرَبِيَّةِ، عَقْدِيّاً قَالِباً رَوِّقٌ بِالرَّوْوقِ
(الرَّاسِقِ)، وَتَرْتَدُّ مِنَ التَّرْتَدُّةِ حَقْلًا بِحَرِّ قِيَاسِ الْكُنْجِ وَهَذَرِجٍ وَكُسُوتٍ
وَعَقَمٍ وَكُهْرَبٍ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ

• قَدِيمًا وَحَدِيثًا، اِخْتَلَفَ التَّحْقِيرُونَ حَوْلَ قِيَاسِيَةِ التَّجَاسُّسِ، فَارْتَأَى مَرِيضٌ
سَهْمَ التَّرَوُّعِ فِيهِ لِسَانُ اللُّغَةِ قُوَّةٌ وَقُدْرَةٌ عَلَى مُجَارَلَةِ الْمُسْتَحْدَثَاتِ الطَّلْبَةِ
وَالْمُخَاصَرَةِ لِقَضَائِعِهَا، بِحَارِيفَةٍ مَرِيضٍ آخَرٍ مَالِئِهَا وَبَحْرٍ نَعِيلٍ إِلَى الْأَحَدِ
بِالرَّأْيِ الْأَوَّلِ - رَأْيِ الْمَرْمَرَةِ الْكُوجِيَّةِ

(١) فِي الْأَصْحَاءِ الَّتِي تَعْرِيفُهُ فِي الْقُرْآنِ لِتَجَاسُّسِ مَكْتَبَةِ لَبَّ، عَلَى مَرَادٍ مُصْطَلَحِ الْهَيْطِ

قَطْرُ الْهَيْمَانِيِّ يُلْحَقُ هَذِهِ الْخَفُورُ ٧٣٦ مِثْلًا، فِيهَا ٣ ٥٧ لَمَّةً طَلْبَةً، وَهِيَ الدِّرَاسَاتُ
لِلْجَاسُوسِيَّةِ فَتُرَدُّ مَا كَثُرَ

فكما قال العرب في المُشْرَكَةِ في المجلس مُتَحَابَّةً، والمُشْرَكَةِ في الشَّكْلِ مُشَاكَلَةً، والمُشْرَكَةِ في السُّمْتِ مُشَامَةً، والمُشْرَكَةِ في السُّمَةِ مُشَاهَةً

نَقُولُ مَرَّ قَبْهَاساً - اِشْرَكَةٌ فِي الْكُفَّةِ مُنْكَثَلَةٌ، وَالْمُشْرَكَةُ فِي الْمَكَانِ مُشَاكَلَةٌ، وَالْمُشْرَكَةُ فِي الْمَجْهَدِ مُشَاهِدَةٌ، وَالْمُشْرَكَةُ فِي الطَّاقَةِ مُتَطَوِّقَةٌ

■ صَبْعَةٌ : مُسْقَطٌ، اسْتَحْدَفَهَا الْعَرَبُ نَعْنَى الْإِلَاحِ مِنْ جَعَلٍ أَوْ عَمَلٍ -

مَقُولٌ فِي مَتْنٍ كَبْهَلَوِيٍّ أَوْ طَبِيٍّ (product) مُخْطَرٌ،

وَنَقُولُ فِي بَاحٍ مُسْتَدْرَجٍ مِنَ الْمَلْحِ emulsion مُقْعَلٌ لَكَيْتُكَ إِنْ قُلْتَ فِي

بَاحٍ حَلِطٌ دَوْرٌ مَادَّةٌ لَا تَدْرُبُ فِي الْمَاءِ : مُسْقَطٌ، مَقَابِلُ suspension

يَسْتَحْوِجُهَا وَهَذَا مَا أَحَدُهُ أَحَدُهُ عَلَى جَبَلٍ وَهُوَ يُقَالُ فِي حِلَاحَةٍ هَذَا

الْمُصْطَلَحُ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْدَفَ التَّعْبِيرَ الْإِسْكَلِيرِيَّ obscene أَي ضَائِعٌ

لِلْحِشَّةِ فِي وَجْهِهِ، بَمَا حَلِطِي أَنْتَرَدُ مَادِي دِي سَدِي فِي اسْتِحْدَامِ هَذَا

الْمُصْطَلَحِ، لَكِنْ كَوْنِي فِي الْقِيَاسِ مَوْعِدَةٍ وَمَعَ الرُّمْسِ وَالتَّكْرَارِ صَبْرَتْ

أَمْتَبَعُهُ، وَكَذَلِكَ اسْتِغَاةُ كَثِيرُونَ وَاسْتَحْدَفُوهُ فِي هَذَا السَّاقِ

■ الصَّبْعَةُ الْمُسْقَطَةُ : مَقُولٌ، نَمِ يَتَمَقُّ خَشْمَةُ الْحَاةِ عَلَى قِيَاسِهَا بِمَعْنَى

وَصَالِحٍ لَمْ أَبْ هَقَايَ لَمْ أَبْ مِنْ طَبْعِهِ أَنَّهُ نَوَّهِي وَسَجَّهَ أَنَّهُ (بِمَا يُقَابِلُ

الْكَاثِبَةِ able - لَوْ أَحَدٌ شَكَلَهَا الْآخَرِيَّ (able - ble)، وَكَانَ مَجْمَعٌ

الْمَلْعَةُ الْعَرَبِيَّةُ التَّحْدِ فَرَارًا حَرَجَةً هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِفَعْلٍ الْمَصْلُوحِ الْمُنْشَى

لِلْمَجْهُولِ (٥٠) - يُقَالُ

يَذَابُ مَقَابِلُ soluble، وَيُطْرَقُ مَقَابِلُ malleable، وَيُقَالُ مَقَابِلُ

(٥) من ٧٥ - المجموعه الفرار ان العلبي في ثلاثى عامة - معجم اللغة العربية، القاهرة

washable (lavable)، رِيَّاع مقابل (marketable (vendable)،

وَيُسْمَرُ مقابل (fusible)، وَيُسْمَرُ مقابل (coagulable)، وَيُسْمَرُ مقابل

transmissible أو (movable (mobile) بلح

والمصاحف القرمي مقل في هذه الصيغة بهذا المعنى صلاً - لكن هالك أمثلة

كافية، تذكر منها يوصف، خروغ، حوك، حفر، دلول، رقوع، سكون،

محور، عرس، عيور، قسوع، كهور، لخور، بروغ، بصوع، بقور، هتور،

هلوغ، ولور، قوروس (٥) - مما يمكن اختاره مبرراً لقياصه هذه الصيغة -

مقول

في soluble ذائب، وفي malleable طرول، وفي wash-

able حوول، وفي marketable يروح، وفي fusible مهور، وفي

coagulable حنور، وفي transmissible أو movable نقول

كما نقول حلوول وسروح في miscible، وعسول في sapon-

ifiable، ورسوب في precipitable، وعجول في kneadable،

وسحور في pulverizable، وقسوم في divisible، وسدود في im-

permeable، ولهورب في flammable، ومسوع في stainable،

ومروول في flexible، وغيرها كثير

(٥) الاختلاف بسيط نسبي بين ورد - ويذ على أنه منها مصرفة على ورد مقول -

لورص ها فتداع منها

راجع كتاب في أصول اللغة ج ١ مجمع لغة عربية ١٩٧٥، القاهرة

ولعل قياسية معموله في عشرات الألفاظ التي تنقل هذه الصيغة^(١) تُعبدنا في اشتغالات أخرى تنبع هذه الصفة كما في صياغة المصدر الصاعى. فقد كان من قرارات مجمع اللغة العربية، للتحقيق بقرار ترجمة الكلمات المنتهية بـ *able* بالعمل المصارع التي للمجهول، أن يقرّحَ المصدر الصاعى لها بصيغة معمولية؛ فقال

في *solubility* مذوية، وفي *movability* منقولة، وفي *fusibility* منصورية، وفي *malleability* مطروقة. رغم التاكيد الطاهر في أن يكون الاسم

من يندب *soluble* مذوية *solubility*، ومن ينقل *movable* منقولة *movability* ومن يطرّق *malleable* مطروقة *malleability*

فما دعا بعضهم إلى منطقة القرار الأول بصياغة هذه المصادر على وراثة «نقلية» - يعني أن يقال

بداية حيث قلنا ذوبة من ذوب، ونصيرية حيث قلنا منصورية من منصور، وبطريقة حيث قلنا طروقة من طروق، وبقلية حيث قلنا نقولية من نقول

أ: ومن وسائل توليد المصطلحات أيضاً، وهو ما درءه القحت:

والقحت في اصطلاح الصرّيين هو أن يختصر من كلّيتين ما كثر كلمة واحدة، ولا يشرط فيه حفظ الكلمة الأولى تمامها بالاستيعاد، ولا الأخذ من كلّ الكلمات، ولا موافقة لخرجات والسكات

(١) لقد أضيفَ إليها ما يفتقرُ لخير نفع في شدّة: إلى مجمع اللغة العربية في مؤتمر الناس والحسين بدمشق وحول مساهمة بعض من العمل بقل صفة لا يمكن نقله أو التعلل

ومعصهم يرتفعى أن تلتحت حُدُوداً بعيدة في تاربع تطوّر اللغة، فيجملون مقلده، وهي في اللغة، «الصلب الخشبي» والتشديد الحاصر من الدواب، إلى حُلْدٍ وصدَم، و «الصلب» إلى قَرِيٍّ و«صلب» و «هزول» إلى هرب و«وَقَى» و «هزله» إلى بحث وفلّز، و «مخرج» إلى دحرَ فخرى - وإن كنا نعتبر اليوم أن هذه ألفاظٌ مُصَحَّيةٌ سليمةٌ لا محروحات

سحر إنما نُحِتَتْ، بالتحريف المذكور أعلاه، في تعابير وراثة «صلب» لماعت كثيراً أو قليلاً مثل سحل في قال بس لله الرحمن الرحيم، وحفل في قال سحر علي العلاء، وحفل في قال الحمد لله، وحفل في قال علي لله عليه وسلّم، وحفل في قال لا حول ولا قوة إلا بالله، وذلك في قال عليك هو كما

وفي تعابير من الورد معه لم تسبح، مثل مشكر في قال ما شاء الله كان، و«مفر» في قال أمداء الله عزّت، وحفل في قال أطل الله قفاك، وكسح فقال كنت الله عموك

وحلال القرن الحالي دخل اللغة، العُلميةُ بمعانيها، عشراتٌ من هذه المحولات، بشكل تركيب مرحي، لا في بعضها رواجاً ومقبولية، مثل الصعات برمائي في amphibian وشعري في colloid، وكهرمضي في electromagnet، وكهرصوتي في photoelectric، و«كهر» في petrochemical، و«جوفيرائي» في geophysical، أو كالأفعال والأسماء المصروعة منها مثل

تَنَاسَكَ وتَنَاسَكَ في تناسه التركيب، أو تَنَاسَكَ وتَنَاسَكَ في تناسل التركيب، وتَنَاسَكَ وتَنَاسَكَ في تناسه الشكل، بوحناً وحلماً في التحلل ما شاء وهي قليلةٌ لا يحقّ معاداة تركيبها على المقارئة بحاجة في السياق المناسب وكان من الطبيعي أن الكثير من المحولات العربية المُصَنَّعة لم تلقَ

رواحاً، فمات في مهده، مثل الأضال حُرِّصَ في حرِّر من النصح، وحلَّك في استأصل الكَلوة، ومروَّرو في مرغ الورق، وحلَّك في حلَّ نالِكحول، ورُحِرَ في أزال الهدروحيها ومعابرها مثل حُرِّصَ ونزَّوَرَة ورُحِرَة ومحلَّكة وحلَّكة ومثلها شلَّى وشلَّيات من فيه بلوري، وشارسية في شاردة سليبة، وعشحيات في عشليات الأحيحة Hymenoptera، وشص في سمي بصري audiovisual، وماعوصية في ماعوق البعشيبة، وعرائل أخرى مثل «نصر سقدي» في «قعي رسمي قمي» وكلُّها ما يستلزم فيه لنسب وبمحة الفرق

والعرب المشهورون بمصاحبتهم وملازمة سلبته لم يتسرعوا مثل هذه اشتراك. وهذا يعبر بذرة استخدام تحت قديماً وحديثاً في صياغة المصطلحات، حتى إن مصنفه يقدِّر أن المصطلحات الثلاثة الساجدة في العربية لا تتجاوز المائة (حوالي ١٠٠٠).

من حياي ربيع قرره كان الدكتور محمد حسين كامل، من كبار المحققين في مصر، متعاقباً من برمائيات، وفصل عليها استعمال المصرية وأمريكية ولا أعتقد أن الكثير من الآن يتحدون هذا النوع

على كل، البحث لهذه التوسعة كان بسيطاً في تقدير ما يدر الاستخدام في صياغة المصطلحات وهي إحصاء أحرار الدكتور وحده عدد الرخص شمل ثلاثة صانحة صدرت عن مكتب تبين العرب. تولُّها في الصرباء (تعداد ألقاطه ٥١٢٦)، وثانيها في القبط (تعداد ألقاطه ٣٨٠٢)، وثالثها في القبط (تعداد ألقاطه

٢٣٠٥). له بحث سوى ثلاثة عشر مصطلحاً صيغت بالبحث^(٥)

ولعلنا نريد هذا العدد كثيراً إذا اعتدنا التركيب المزعج
بالإلصاقات المعقدة صرناً من السحت في جبل لاسلكني ولا أعلاني ولا
صعدي ولا لقرية ولا سنية وأشلها. أو مثل فوق سمي وفوق
بضحي وعوق صوني وعوق قساحي وفوق بيتهري ونحت قري وما
ورائي وأمثالها

وقد أن نترك سبل السحت بشكله الاحصاري والمزجي، نُشير
إلى صروب جديد من السحت الذي يمزج ألقاطاً أعجمية أو مخرقة - مثل
باراميطسي وداياميطسي ومناهر يقي - وقد جد لها سرراً أو يمزج
ألقاطاً أعجمية مع أخرى عربية مثل حملالوحيا في *esthetics*
وإكرولوحيا في *ideology* وترك الحكيم على مثل هذه المحتونات
الجريلة للزمن، طر من الاستعمال كثيراً ما يصفلان ما لا يبالغة الذوق
آثماً - فيصح مناعاً مقولاً ثانياً

سحر اليوم يستقل مثلاً أن سحت من حرلري بوي، مقابل
thermonuclear مصطلح «حر بوي» - مثلاً يقول «كهر صوني»
و«كهر مائي» و«نرو كيميائي» ولعل الوضع ينحصر مستقلاً حين تتبع
مصحات الطاقة العاملة بالحرارة النووية فيروح مصطلح «الحر بوية»

٥: أما إذا تضرر وجه لفظ عربي سلمه مسلم يودي مفهوم
المصطلح الأجنبي بأي من الوسائل المألوفة - لا تلقياً من القرائن ولا
محرزاً أو التيقظاً - وهو واقع لا يستطيع العارف بكال العلم والثقافات
إنكاره، فنسار به إلى التعريب.

والتعريب الذي أنصده نيس «التعريب» الذي هو مطلقاً إثر
استبدال لغات أجنبية باللغة العربية في تدريس الطب والهندسة ومواد

المعلوم الأخرى في معظم أرحاء الوطن العربي - بل ما أعياه ها هو
التعريب بمعنوي الترجمة والاقتراض خاصة

في الواقع، التعريب بمعنوي الترجمة والاقتراض، يتلخص قصصاً
مع المعارف الحضارية المتحددة ومصطلحاتها، اليوم كما عثر تاريخ
العربية الطويل - هكذا كان على مدى تاريخ اللغات في صراعها مع
الحضارات، وهكذا هو اليوم والعربية ما تشد يوماً عن هذا رغم ما
يؤديه بعضها من التحريف على جوهر العربية وحلالها من تعريب
الاقتراض طعناً العرب، قبل الإسلام وبعده، عر احتكاكهم بالحضارات
المتحطية، اكتسبوا من الحضارات الأخرى وأكسوها معارف وأفكاراً
في مختلف ساحي الحياة بحصيلتهم اللغوية الذاتية، ولكنهم أيضاً
اكتسبوا من الحضارات الأخرى معارف وأفكاراً في مختلف مساحي
الحياة مع مقترحات لغوية رادت من ثراء لغتهم ومن قوتها التمهيدية في
مجال المعارف المكتسبة وغيره من المجالات. وهكذا اكتسبت اللغة
العربية مئات الألفاظ الدخيلة التي هيبتها في كتبها وآدابها حتى لبدو
الكثير منها مثل **أستاذ وبخور وفوة وقلم وصيف وصيراط وفصل**
وكولة وصيك وقم، وطرها، عريي الشعر أكثر من كثير من الألفاظ
العربية العريقة العريقة الحسب والسب

هذا التعريب، أو ما وصفناه سابقاً بالتعريب الإيجرائي، لم يوجب
العلماء العرب الذين كانوا يربطون العربية لغة لأهل العلم كما هي لغة
للمعجم، فالذي يراجع كتب المفردات، يجد - كما يجبرياً الدكتور
إبراهيم بن مراد رئيس جمعية المصححة للعربية بتونس حالياً، أن سنة
الألفاظ المفردة في كتاب الجامع لأبي الطاهر، تأليف 16 / من مفرداته،
وفي كتاب الأدوية المفردة لأبي جعفر الحافظ، حوالي ٦٥ / أولئك

العلماء لم يحفظوا بين ما هو من صلب اللغة، أو ما يتوقفون عليه من صلب اللغة - يكون أهل اللغة كلهم يشتركون فيه، وبين ما هو لغة لأهل العلم خاصة - صرّحوا بالغ الحصر والانتقائية في الأول، حتى لتكاد تغفل عن كونه مصرّفاً، في حين غرّبوا بلا غفط في الآخرة، من مثل

أبولوطيفاً وعطارياً وإسطقس وإرتباطيفاً وحومطوى وكتيمورياس (في الطسعة والرياحيات)،

وبوريغنس ومرقشينا وبزاليون وحلقيمون (في الكيمياء)،

وبريطون وقولون ومقراس ومساريفي (في الطب)،

وإطريهل وقطريون وطرخشقون وعزبون وبوعفص (في المسات)،

ومطليوس وقهون وطرمشوح (في الحيوان)، وغيرها
كثير

ولقد سح رواد النهضة الحديثة في عالمهم على سبيل القدماء في توليد المصطلحات

صرّحوا، ترجمة، المصطلحات التي يحتاج فهمها وفهم منقولها العلمي إلى فهم أصلها ومعناها اللغوي - بحاجة تلك المصطلحات التي نعر من نفسها على التداول انشعبي، لا هي محالات العبث فقط، بل هي مختلف محالات الحياة - من قبل

قوة مقابل atom، وطاقة مقابل energy، وحزبه مقابل molecule، وصحة مقابل immunity، وقوة مقابل pow-
er (puissance) إلخ

وعرّفوا المصطلحاً، في نحو من الاجتراسات تحققت جيداً ونشفت جيداً، هي ما سوى ذلك من أسماء كيميائيات جديدة وأسماء أحاس وأصواع ومصطلحات علمية التحصن في الهندسة والكهرباء والإلكترونيات وكل هذه من هذه كما لا يجهلون، نعتد بالملايين

والجدير بالذكر أن هذه الملايين من الألفاظ لا يدخل منها عادة إلى صنف أي لغة إلا القليل القليل مما يشيع استخدامه في الحياة اليومية والناسد على ذلك أن معظم وترى الدواوين الثالث الذي يسمونه اللغة الإنكليزية في قراءة نصف مليون مدخل لا يورد من ملايين هذه المصطلحات المتخصصة سوى بضعة آلاف

بحر مثلاً لا يستوعب معنى immunity إلا مصطلح «مناعة» - المقابل العربي الذي نفقه مدلوله من معناه كما لا يفهم impedance دون المقابل العربي «معلوقة»، ولا يستوعب أسرار ال gravity دون المقابل العربي «حادية»

لكن لا يحتاج إلى مصطلح عربي كالمصيدة، لمعرفة الأكسجين، أو الطائيل معرفة الإنسان، أو القلق، لمعرفة العود يوم، أو القرق، لمعرفة البود، أو الخطوط معرفة العرايت، أو الضوئي، لمعرفة المنسبوم، أو الجاهل، لمعرفة اليونان، أو اسمه لمعرفة الهندروحين، ولا حتى انخوف لمعرفة الترانستور، أو علم الهلك معرفة الخيلوحي، أو للفراف والوهي لمعرفة الثغريون - وهي مصطلحات حلقها الصغار يوتن التحسود عاطفياً لخلال اللغة الموهوم في محاولات تحميل التعريب، ترجمة، ما يتحول إنكنايته طم يأتوا ما أكثر من ألقاب سادحة صلبة - ربما عربية الجرس، لكنها حلوية المعنى، وغالباً ما تكون مفصلة بعيدة عن الدقة العلمية المفهم ليس عربية الكلمة أو أصحيتها - المفهم هو لياقتها ومقولتها، ودقها

أحد المصطلحين عن ع. عبد الله بقوله: «إذا خُصت اللقمة، وكان على أن تُسمى، فإن أُعْطِيَ انْفَعِلَ الأحيى السَّلب على العربي الأصح»

والذين يطلقون التَّعريبَ «تساوياً نرحمةً، ويُعَارِضونه التَّعريباً، إنَّما يطلقون ما عرِبَ عَمَلِيٌّ وعَرِبَ مُسْتَضَاعٌ - لا في اللغة العربية ولا في سواها»
وهيه من حيث لا يدرك، لا يسهمون في عرقلة مسيرة الفكر العربي والعلم العربي والإبداع العربي، ويعملون أعداء العربية حجةً مستبصرةً للتحذير (عاقبة تعريب التعليم ما تظن أن تتولاه به المصطلحات وتتكامل

وليس بالضرورة في التعريب «القبلي» هذا إلزام المصطلح المُعرَّب بالأوزان العربية وفصره على الحروف الموحدة في العربية، فصار الكلمة الأحيى قد يفسد نظامها ويحرق عملها ويذلونها، فعدو عربية - لا فصحة تُردُّ إلى أصل عربي، ولا أحيى ينحلي لها روح في أصلها الأصلية. فصار المعرب الذي لأجله عُرِّبَ ولا أُعْرِبَ أن اتعن غناء العرب القديم والمحدثين هي ذلك - من مضمونه وأن يرتي وأن حيَّان وهذا القاصر البعادي إلى إبراهيم مذكور وعمر حسن وصفي الصالح

مثلاً، كثرة من أمثلة المعربة لدى السالكين، مثل غراميت وترايود وبروتون وتلور وشكرومكوب، أو من أسماء الأشخاص، سميت وخولقي وبراون وطمح

إن إصافة الألف التي يربطها بعضهم، أو تحريك الحرف نفيه هما تعريب لا شَوْعَ له يُحدَّ سطوق اللفظ عن مُسمَّاه Brown مثلاً هو براون - لا براون ولا براون ولا براون أو براون

كذلك لا تقوم المسألة لعرب طاعة عدم الغاء الساكنين - سواء قصرت الأمر على ساكنين أو عدة ساكنين - معقول - تحوُّل براون وتحويل وتحويل وتحويل على الذين يُعْرَبون قصراً على الحروف العربية، كثيراً ما يُحْثَلُونَ بمعنى

المصطلح للقرن ومدلوله وهذا يَطَالُ عَالِيًا الأَحرَف ب (p) - مُستدل به ب، وف (v) مُستدل به حرف ف و (p) مُستدل به ح أو ع، وهذا جازي أحياناً مع الذقة الطمبة - وإلا كيف يُبَيِّرُ عَلَمًا في الطَّبِّ والعِمرَاء والكيمياء مثلاً بين بيتا (Peta) الإغريقية مُقابل ألفا وعلما وبين بيتا (peta) التي تعني ١٠^{١٥} ومشتقاتها المُعددة* أو بين barotitis التهاب الأذن الوسطى وبين parotitis التهاب الغدة، أو بين مورود (التي هكذا عرّفها المعجم الطبي الموحّد مُقابل Purone أحد مُستقلات حامض البوريك، وبين المُصر المعروف السورون boron، أو بين كريس krebs علم الكيمياء الحيوية وكريس crimps السياسي والقائد الاحتشامي وكلاهما برطاني وبجمل لقب مبر، أو بين فانيليا Vanilla وفانيل Fannel أو بين متفحسون مُحترق القاطرة ومتفحسون المُربط اسمه بآلات الرصد الجوي إلح ومثلها فيناميد وأيسر وفارلين وجول وقلط (والواقع أن رَحَلَ الشارع يُلِطُّها هكذا) وتصوروا ما بحره ذلك من مُعارفات في أحد معاجم الحرية حيث يُفسَّرُ اللفظ عِرام بما يلي العِرام النوع والحُب المُنْتَب والهلاك، ورعدة الورد في طريقة القياس الجري

وألغت كذلك إلى ضرورة إيجاد وسيلة خطية لرقى حرعي الولو والياء كى يُلِطَّا بالشكل الصحيح في المُسمَّات المُعرَّبة - فمُبر بذلك بين لفظ الولو وحققة مي مثل حَوْل Joule وبول Boole وكوري curie، وبين لفظها مُحصنة في تورر Torr وهورل Hall وبور Bohr وبول Paul كما نُمرُّ بين لفظ الياء نجيطة في بيرد Beard وحين gene ووير Weaver وأعطيا

مُحصنة مُعَلَّة في بيرد Bird وحين Jane ووير Waver (*)

(*) كاد يخلط بين الياء وفروء الولو مثلاً

ولا آسى قائمة مُترَكَّاتِ الصُّومَةِ الطَّوِيلَةِ سِدَاً التي اصْطُرَّما إلى
تَعْطُها بِالْأَكْمَرِ، مَرَسِيّاً، في مِثَالِ methane وethane وpropane
propane وpropane وpropane إلخ، لَكِي عَمَرُها عَنِ إِحْرَاقِها اللامُشْعَةِ في
مِثَالِ methane وethane وpropane وpropane إلخ

بِهَذِهِ التَّعْطِياتِ في المَحَالَاتِ العِلْمِيَةِ تُصَنِّحُ أَجْزَاءً، وَمَا تَالِي لُفْعُها،
قَادِرَةٌ عَلَى اسْتِغْنَاءِ اسْمِيَّاتِ العِلْمِيَةِ عَلَى اِخْتِلَافِها بِصُورَةٍ مُؤَدِّبَةٍ - لَعَلَّها
تَعْرِفُ قُدْرَةَ الكَبِيرِ مِنَ اللُّغَاتِ العِراقِيَةِ في هُنَا السِّبَاقِ

• والمَوَاصِفَاتُ المُصْطَلَحِيَّةُ السَّيِّئَةُ تَقْصِي تَعْصِيلَ اللَّفْظَةِ عَلَى العَارَةِ
مِثْلًا لَا يَحِيزُ عِجَارَةً وَهَذَا لَوْ جِهَارُ قَلْبِي عَنِ مَاءِ الْآهَرِ مَقُولَةٌ مِثَالِ ba-
thometer، وَالمُصْطَلَحُ المُعْصَلُّ هُوَ بِمِثَالِهِ، كَمَا لَا يَصِحُّ مُصْطَلَحُ قُصَّةِ
تُرْكُوبَةٍ تَحْرُجُ مِمَّا الْفَرَائِدُ لُحْلُورَةً وَالْفُطْرُ مِثَالِ fumarole، وَإِنْ صَحَّ
هَذَا أَنْ يَكُونَ شَرْحًا لِمُصْطَلَحٍ مُعْصَلٍ، مِثْلُ مِثَالَةٍ كَذَلِكَ لَا يُغْنِي أَنْ يُقَالَ
مِثَالِ sublimation مُعْصَلٌ مِنْ صُلْبٍ إِلَى سَائِلٍ بِمِثَالِهِ بِذَلِكَ المُعْصَلِ لَوْ
الْمُصْطَلَحُ، وَلَا مِثَالِ interface السَّطْحُ المُعْصَلُ مِنْ سَائِلٍ غَيْرِ السَّائِلِ
لِلْإِخْرَاجِ، بِذَلِكَ السَّطْحِ السَّيِّئِ، وَلَا عَامِلُ جِدَادِ الرُّطُومَةِ وَتَسُّبُ الهَشَاةِ
فِي السَّائِلِ مِثَالِ wilting coefficient أو wilting
point مُعْصَلُ السَّائِلِ

وَلَقَدْ صَحَّ الْمَوَاصِفَاتُ المُصْطَلَحِيَّةُ السَّيِّئَةُ أَيْضًا تَعْصِيلَ الْكَلِمَةِ الَّتِي
تَصَحَّحُ بِالْإِشْتِقَاقِ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي لَا تَصَحَّحُ - بِمَا يُسَهِّلُ الْكَلِمَةَ وَالْإِصْلَاحَ
وَالنَّظْمَ وَالْمُجْمَعُ مِثْلًا

قَابِلَةٌ لِلْقَطْعِ مِثَالِ ductility وَلَكِنْ مَطْوِيَّةٌ مُعْصَلٌ
لِإِصْلَاحِهَا لِلْإِشْتِقَاقِ مِثَالِ مَطْوِيَّةٌ، لَا مَطْوِيَّةٌ، إلخ تَلْبِغُ صَحِّيٍّ أَوْ

قمر صناعي مصححة مقابل satellite، لكنَّ حقلَ تَفْصُلِهما من حيث قَابِلِيَّتها للاِنتِثاقَ، وهكذَا

• وهما تَكُونُ وسيطاً إلى المصطلح - عوداً إلى الثرات، أو الارتال مَحَارِدًا، أو الانتِثاقَ فليسا أو الحث تركبًا، فالمرادفات المصطلجية السليمة تقتضي انتِثاقَ العائقة في أن يحل المصطلحُ مفهومَ مدلوله، ويُوافقه معنىً وبنيةً وهذا يُطلَبُ بآدئٍ ذي بده أن يستوعب المصطلحُ أو المصطلحيون معبره المصطلح لعموماً وموضوعياً قبل أن يقلوه لنا من لغته الأصلية إلى العربية فلا يصحونا الاسم صفةً مثـ

صالح حقاً مقابل brine بدل صِلَة طَلح، أو ثنائي الأعراس (الأمشاج) مقابل dichogamy بدل ثنائيتها، ولا العمة اسماً مثل هواء جاف مقابل air-dry بدل هوائي التجميع

أو مادة مقولة مقابل allochthonous بدل مدخول (أو جلب) الطلحة

أو رسوبات ترصعية حقيقة مقابل autochthonous بدل مكثني الطلحة

ولا يحفظون لنا العمة بانوسوف كقولهم وسالدا الللا مقابل -pil low lava بدل لافا وساذية. أو كتل الللا مقابل block lava بدل لاما كُنْثِيَّة، ولا يترحمون لنا مصطلحات مثل codan - يَكُوناد طلاً أنه انتِثاقٌ من code - والنقطة في الواقع تركيبٌ من أو التليات الكلمات car-rier-Operated Device Anti Nnti-Noise مهائلة تشويش تُشغِّلها الموجة الحاملة، وترميها كبدان تحصل

ولا يترحمون لنا المصطلح في غير سياقه، فيصبح المفهوم كقولهم

حالة مُقابل washer في سياق فلكية فروعها جيلدية أو معدنية أو
استثمار مُقابل investment في مجال الحساب الكسري أو الإحصائي في
investment casting ("cire perdue" casting) أو تُسروط
مُقابل ظروف في geological conditions - هذا إذا لم يعتمدوا
بالمصطلح عن مفهومه أو حتى يمكنوا محواه كأن يقال

تكم بالطحالب Algae control بمعهم مكلمة الطحالب، أو
قابل للتآكل مُقابل corrosive بدل أكال، أو نواتج التآكل waste
products بدل نواتج أو معرجات فصلية أو مرفأ طين البحر mud
port بدل شحة طين البحر،

أو لوي أو غريف الأسور مُقابل pipe wrench بدل مفتاح
(ربط) الأنابيب صحت ولا حرج

« يا سادتي، حتى لدقة الشعيرة وحدها لا تكفي في مجال وضع
المصطلحات

صحيح إن معر المصطلحات يوصح أحياناً بمجرد وجود نسبة أو
مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، وأنه
لا يشترط في المصطلح أن يتنوع كد معناه العلمي - كأن يقول طيف
مُقابل spectrum، وعدسة مُقابل lens، وهاتف مُقابل telephone

ودراجة مُقابل bicycle، ودبابة مُقابل tank،

وترس مُقابل gear، وحامية مُقابل university إلخ

ولكن ذلك غير صحيح دائماً بالدقة العلمية، أو دقة المعنى المعنى
بحاصية، قد لا تكفي مجرد النسبة أو المشابهة أو المشاركة،

فلا يصح مثلاً أن نضع مقلد مُقابل solid (solide) حيث

الدقة العلمية تقتضي جامد، باعتبار أن الریش أو الحریز أو القطن حيوانٌ
ولست صُلَّةً (hard (dur

ولا أن نقول قُوَّةً مُقابل (puissance) power حيث الدقة
العلمية تقتضي قُوَّةٌ، ولا أن نضع قُوَّةً مُقابل reaction في سياق
كیمائیة، حيث المُقابل الصحيح هو مُعَاوِل،

ولا أن نقول مُصَهِّلٌ مُقابل fusion في سياق مِرَالیة نووی حيث
الصواب اِدْمَاح،

ولا قَسَاوَةُ الماء مُقابل hardness of water بدلاً من عُسْرُ الماء،

ولا قُوَّةُ الْقَصْرِ مُقابل shear strength بدلاً من مَقْلُومَةُ الْقَصْرِ

وأحرز لكم إن هذه الأمثلة وإسقاطاتها كلها مُستقاة من أعمال، أو من
مشاريع أعضائيّة، مخصيّة أو مُصطلحيّة صادرة عن مؤسسات نُحِلُّها، أو عن
مراجعات مُحَرَّرها، أو عن هيئات رسميّة علميّة مرموقة في الوطن العربي

والدقة المُصطلحيّة تقتضي أن يكون لكلّ مدلولٍ دالٌّ خاصٌّ، فلا
يُعرَّب عن المعنى الواحد مُصطلحين - كلّ مُصطلحٍ منهما ذو دلالةٍ مُختلفةٍ في
القَطر نفسه أو في أقطار مُختلفةٍ إن نحن العلماء والطلّاب العرب، مثلاً، ما
رأوا يستخدمون المُصطلح معدن مُقابل metal التي يقول فيها آخرون عِلَرٌ،
ويصطلحون على معدن لمُصطلح mineral والذي يُسمّون metal
بصطلحون على عِلَرٌ، مُقابل ore وقسمٌ كبيرٌ من أساتذة الطَّلّة في سورية لا
يرألون لفظ molecule بمعنى جُزْءٌ^(٥)، وليسَ فيهم من لم يَسعَ بالقبلة

(٥) من بعد ولع في يدي كتبت مائة فواتير التماسيات لطلّاب كلية الفلسفة في
كلية الطب، ومحتت عن درّة الهوسنوف (أو هو يوزن مني بالعبء بصوي جُزْءه آلاف الفواتير)

القرية. وهو في مادة النبات يُقرأ **الأشبات** مقابل **Algae** - في حين أن الطالب في مصر ومُعظم البلاد افريقية الأخرى يُقرأ مُقابلها **الطحالب** ومثل ذلك المصطلح **Lichens** يُقابل الخزاز في الشام، والأشبات في القاهرة، والمصطلح **Mosses** الذي يُقابل الطحالب في الشام والخرار في القاهرة هذا التحالف مرصوح علمياً ولا شاعراً به مطلقاً

قد تساهل، مع تفعلة الخوخيد، في ما نحرأ إليه عى التراث في ذلك

الجال من مثل

تري ومصحح مقابل **abrasion**، أو في لاصيني ولا لوني مقابل **achromatic**

أو الجلد والجلج مقابل **glaciation**، أو في رصن وفك مقابل **compactation**

أو جلاف صخري، وجلاف حجري مقابل **lithosphere**، أو جعيد وفوق اللد في **dehydration**

أو نجد وقضية مقابل **plateau**، أو حلزومي ولولي في **spiral**

أو سات شتوي وميات شتوي في **hibernation**، أو خطأ قرر وخطا تصيب مقابل **mis-sort**

أو طلق وحالية مقابل **annotation**، أو فجة وسحبة، مقابل **cloud** (nuée)

أو تحسس ونجسطر مقابل **sensing**، أو تصجل وتسريع مقابل **acceleration**

- إذ المصطلح العربي لا يحلُ معهما مُعاليماً بل قد تتساهل، مع قول

الخرافع، كضرورة واتق حجاب طلي، هي مثل

يَقِي وتُغَاغ مُقَابِل (marrow) (moelle)، وتُورَفَة وأَجْسِيَّة وتُغَرَّب مُقَابِل (mumps) (oreillons)، وتُكَلِّف وأُو كَمِب مُقَابِل (pus)، وَحُفْرَة مُقَابِل (gall) (bile)، وَفُحج وَجْدَة وَصَدَج مُقَابِل (abscess)، وَأَسْمَاء وَتَصَارِير مُقَابِل (intestines)، وَخُرَاج وَدُمْل مُقَابِل (abcès). - نَحَارُ أَنْ الطَّيْبَ سَيَعْمَالُ حَتَّى يَهْدِيَ الْأَلْعَامُ مَعَ رِبَابِهِ وَيَجِيءَ - وَلَا يُمْرُ مِنْ عَمِهِ أَنْ يَتَغَلَّثَ مِنْهُ إِذْ لَا يَكُنْ قَدْ سَقَى لَهُ مِنْ رُحْمَا

وآخر لا يتفاضل أيضاً في أن يكون للمصطلح الأحيى مرادفات تفتح في الواقع مرادفات لمصطلحات أخرى ذات مفهوم مختلف علمياً

projection, protrusion, مَلا يَصِحُّ أَوْ يُقَالُ مَرُورٌ مُقَابِلَ الْأَحْجَلِ
eminence, prominence, protuberance

replacement, substitution, commutation مُقَابِل
parameter, median, mean, intermediary, أوْوسط مُقَابِل
correspondence, symmetry, analogy, أوْساطر مُقَابِل
homology, parallelism

symmetry, similarity, similitude, resemblance, homology, likeness, sameness, etc. ولا تماثل مُقابل

والعكس أيضاً صحيح، فلا يجوز أن يتردد في أدبنا العلمي البيولوجي مثلاً مصطلح «عشر حُرُاداً» مقابل «degeneration»، ولا في أدبنا الفضي أحد.

(١) أحصى صيدا الدكتور عادي الهلالي مئة عشر أدكر بها أحيضا والمحلل
المحلل والفيل والصد والصد والصد والصد والصد والصد والصد

عشر مرادفاً مقابل *technique* ١٠

الدقة المصطلحية تقتضي أن يُخذل أو يُضاع مصطلح عربي مُعرَّب حاصر لكل مصطلح أحسن بعد تحرر الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانقضاء اللفظ العربي العلمي الذي يقابلها ويحسن عند انقضاء مصطلحات من هذا القبيل أن تُصنع كل الألفاظ ذات النعاني القريبة أو المشابهة الدلالة وتُعالج كمجموعة واحدة

فيس المبرياء، تُصحب مصطلحات مثل *oscillation, vibration, vacillation, swinging, wobbling, swaying, rocking, etc* مع مقابلاتها العربية ذبذبة وتذبذب واضرار وتزعج (أو ارتجاج) وتراوح، وحطوان وموسال وسراها،

أو المصطلحات

impedance, inertance, reluctance, resistance مع المردفات العربية مخلوقة، مقاومة، ساعمة، مقاومة؛

أو المصطلحات *hard, solid, brittle, dry, stiff, rigid* مع المردفات صلبة، صلب، حامد، قصص، يابس، قاسي، حاسي؛
أو المصطلحات

flexibility, plasticity, elasticity, pliancy, pliability, etc

مع المردفات

(١٠) هي خصات، والنفقة فيه، والألوان التي هي الفضة، ونية الطير، والعالجة المبهمة، والنفقة العكسية، والميل المبهمة، والنفقة المبهمة، والألوان المبهمة، إضافة إلى الترتيب المذكور

مُرَوِّبَةٌ، لَدَانَةٌ، مُرَوَّةٌ، مُطَوَّاعَةٌ، مَرَاةٌ، طَوَّاعَةٌ

أَوِ الْمَصْطَلَحَاتِ adapt, accommodate, adjust, condition, modify

مَعَ الْمُرَادِفَاتِ هَاهُنَا، كَيْفَ، صَعْدَ، هَيَّا بِالْمَكْنِمَاتِ، عُدِّلْ إلح

وَمِنَ الْهَنْدَسِيَّاتِ، الْمَصْطَلَحَاتِ factory, workshop, atelier, plant, mill.

مُقَابِلَ الْمُرَادِفَاتِ مَضَحٌ، مَشْعَلٌ، وَرَشَةٌ، مُنْحَرَفٌ، مَشَأٌ، مَعْمَلٌ

وَالْمَصْطَلَحَاتِ bolt, bar, latch, lock, padlock. breech, shutter

مَعَ الْمُرَادِفَاتِ مِرْلَاحٌ، رِتَاجٌ، تَرَبَاسٌ (فَرَنَاسٌ)، قُضْلٌ، عَالٌ، مَطْلَاقٌ، عِلَاقٌ

وَمِنَ الْكِيمِيَاءِ أَمْثَالُ الْمَصْطَلَحَاتِ composition, structure,

synthesis مَعَ الْمُرَادِفَاتِ تَرْكِيبٌ، نَبْءٌ، تَحْلِيْقٌ

وَالْمَصْطَلَحَاتِ

dissociation, solution, dissolution, analysis

مَعَ الْمُرَادِفَاتِ تَمَكَّنَكَ حَلٌّ (وَمَحْلُولٌ)، اِثْلَالٌ، تَحْلِيلٌ

وَمِنَ الْجَيُولُوجِيَا أَمْثَالُ الْمَصْطَلَحَاتِ

eon, era, age, chron, period, epoch, hemera

مُقَابِلَ الْمُرَادِفَاتِ ذَهْرٌ، حَقْفٌ، حَيْرٌ، رَسٌ، عَصْرٌ، حَرَّةٌ (أَوْ حِقَّةٌ)، أَوَانٌ،

وَمِنَ الرِّيَاضَةِ أَمْثَالُ الْمَصْطَلَحَاتِ forest, wood, bush, jungle,

grove, scrub, coppice, thicket, etc.

حَرْثَةٌ، حَرْشٌ، أَلْبَكَّةُ، مَشْحَرٌ، دَعَلٌ، أَحْمَةٌ، بَيَّارَةٌ، شَعَةٌ إلح وهكذا

يُحَدِّدُ لِكُلِّ مُصْطَلَحٍ أَحْسَنَ مُقَابَلٍ لِعَرَبِيٍّ الْأَوْفَى وَالْأَبْسَ.

الواقع يا سادتي أن وضع المُصْطَلَحَاتِ سبيل مُتَعَدِّدٌ طَوِيلٌ مِنَ الرُّمُوسِ مِنْ حَصْلِ الْأَفْرَادِ - يَسِي مِنْ مَسْزُوبَةِ الْمُصْطَلَحِينَ - لَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِغِ الْعُصْبَةِ بِعِصْمَا - الَّتِي سَبَقَ لَهَا فِي الْإِسْرَامِ وَالْإِقْرَارِ وَالْمُرُورِ وَالْإِسْتِمَادِ أَوْ التَّأْيِيدِ وَتَوْجِيهِ أَسْبَابِ الْإِسْتِمَارِ فِي أَوْجَسِ عَرَبِيٍّ

إِنْ أَحَدُهُ الْمُهَجَّةُ حَبْدٌ بِكُفِّهِ نَسْرُ الْكَمَرِ مِنَ التَّصْمِيمِ لِقُنَارِ الْبُشَى الَّذِي يَعْبُدُ نَمِيذَةً وَتَصَقُّهُ عِيْرٌ -

يُفْهَرُ الْعَمَلُ أَنْ لَدَى سَبَابِ مِنْ تَعْبُوعٍ بَوَاحِ الْمُصْطَلَحَاتِ مِنْ مَحَامِجِ وَاتِّحَادَاتٍ، كَمَا أَنَّ الْمَرْءَ الْعَصْبِيَّ لَا يَسْعَى مُهَجَّةً عِلْمِيَّةً وَاحِدَةً فِي وَحِصِ الْمُصْطَلَحَاتِ - لَدَا يَدِ الْمُصْطَلَحَاتِ تَحْلِفُ فِي مَا تَبَيَّنَ وَالْوَقْعُ هُوَ حَلَامٌ ذَلِكَ فَاتَّصَلَتْ، بِنِ الْخَفِيفَةِ الْمُرَّةِ، لَعَلَّهَا فِي مَا حُدِّدَ الْأَمْرُ مُعْطَى لِنَسْهَابِي حَيْثُ يَقُو -

والدبس يتحدون عمره دقاتك الصمد الحديشة، وأسرار اللعة التي يترحمون عنها، وأسرار اللعة التي يتقنون إليها هم قليلون حلا في بلادنا العربية^(١)

وللأسف، فإن مقولة الأمر لم تتغير كثيراً خلال نصف القرن الذي مودعه قريباً

مُهَجَّةُ الْبُرْمَاتِ الْمُرِيدَةُ وَالْكَامِلَةُ مِنْ نَفَوَاتِ عَسَاكٍ وَالْمَامَةِ وَمَرَّ كُنْشٍ وَمَحَامِجِ الْعَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَمْعًا، مُسْتَارَةً، لَكُنْهَا خَنَاجٌ إِلَى مُعْطِينَ - إِلَى

(١) الأخير صطفي الشهابي - المُصْطَلَحُ عِلْمِيَّةٌ فِي الْعَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ - دمشق - المجمع العلمي

مُصطلحيْن يُطَقَّبُونَهَا فَحَقِيقَ ذَلِكَ التَّطْبِيقِ يُعْطَلَبُ إِسْكَاتَاتٌ وَدِرَاقَةٌ وَبِرَاحَةٌ
لَا يَسْهُلُ عَمَلِيًّا إِعْطَاءُ مُرَاصَعَاتٍ مُتَحَدِّدَةٍ لَهَا

يُقَالُ إِنَّ أَحَدَهُمْ اسْتَوْفَى الْفُلُوسَ فَكُلِّي فِي الطَّرِيقِ وَفَاحِلَهُ بِالْحَزَالِ

التالي

بِمَبَرِّ فَكُلِّي، عَمَادَا تَصْبَحُ مِنْ يُرِيدُ أَنْ يُصْبَحَ كَاتِبًا؟ فَاطْرُقَ فَكُلِّي -
وَكَاتِبَهُ هُوَ حَتَّى حَقًّا بِالْحَزَالِ - ثُمَّ تَصْبَحُ الْجَدِيدَةُ وَقَالَ يَشْتَرِي قَلَمًا وَزُرْقًا وَقَبِيَّةً
جِير

وَلَوْ اعْتَرَضَنِي أَحَدُهُمْ لِبَسَائِلِي عَمَادَا أَصْبَحُ مِنْ يُرِيدُ أَنْ يُصْبَحَ
مُصْطَلَحِيًّا، لَأَصَدْتُ إِلَى عَصَابِ فَكُلِّي، مُصْعَمًا الْجَدِيدَةَ تَصْنَعُهَا وَبَصْنَةً
قَوَامِسُ

وَيَدْرُ لِي مَعَ الْأَسَفِ أَنْ عَدَدًا لَا يُسْتَهَالُ بِهِ مَبْنًى يُحَادِلُونَ «جِدْمَةً»
الْعَرَبِيَّةَ فِي مَجَالِ الْمُصْطَلَحَاتِ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَحْوَةِ عَلَى مُخَيَّلِ الْجِدَا

إِنَّ مَهْمَةَ الْمُصْطَلَحِيِّ، كَمَا نَعْلَمُ، لَمَّا تَنَحَّدَتْ مَعَالِمُهَا فِي الْعَالَمِ
الْعَرَبِيِّ، عَلِيًّا هَالِكِ سَرَامِجٍ مُتَعَارِفَةٍ وَلَا طُرُقٍ تَأْمِيلٍ مُتَحَدِّدَةٍ وَتَرْسُومَةٍ،
لِإِعْدَادِ الْمُتَحَصِّصِ فِي انْصِلَاحِ وَالنَّاسِ وَالْمُصْطَلَحِيَّةِ وَمُعْطَمٍ، أَوْ رُبَّمَا كُلِّ
الْمُتَحَصِّصِينَ الَّذِينَ أَعْرَفَهُمْ، تَعَلَّمُوا الْمَهْمَةَ بِتَهَرُّدِهِمْ وَإِسْكَاتَاتِهِمُ النَّحْصِيَّةِ،
وَنَمَّ يَدْرُسُوهَا كِبَلَمًا، إِنَّمَا نَوَافِرَتْ لَهُمْ حَلِيمَاتٌ دِرَاسِيَّةٌ تَقْبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ وَتَعْرِفَةٌ
سَاعَدَتْ فِي هَذَا التَّأْمِيلِ

لَكِنَّهُمَا يَحْتَطِفُ الْمَطْرُونُ فِي تَقَبَّاتِ الْمُصْطَلَحِيَّةِ وَبَتَهَجَاتِهَا
وَمَامِجِيهَا وَمَسَاقَاتِهَا، فَهَالِكِ أَسَاسِيَّاتٍ لَا جِلَاصَ فِيهَا لِمَا يُمْكِنُ اعْتِنَاؤُهُ
بِمَعْرِ مَوْجَلَاتِ الْمُصْطَلَحِيِّ قَلَّ الْوَرَقُ وَالْقَلَمُ وَقَبِيَّةُ الْحِزْرِ، حَتَّى وَبَصْنَةً
الْقَوَامِسِ وَهِيَ، فِي حَوَرِهَا لَا تَحْتَفِلُ كَثِيرًا عَنِ التَّطَلُّقَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ

لأعمال الترجمة العلمية والتقنية الساحة ولعلّه يمكن تلخيص هذه المخططات في أساسيات خمس:

أولاً - معرفة دقيقة بالمعنى التعامل - لغة الأصل ولغة الهدف - مقدماً قالوا صاحب الترجمة ينبغي أن يكون ذا علم واسع باللغة

ثانياً - إلمام كاتب المادة الموضوع ويؤكدون اليوم على المصطلحي الواسع طيف التخصص، وليس بالضرورة التخصص في الموضوع نفسه

ثالثاً - حرفة عملية بالسهجة المصطلحية - مدعومة بالثراء المصطلحي القديم والحديث وتعرف للشهور به - على الأقل في مجال الموضوع مدار البحث، واستيعابه، اكتماله لראعد ووسائل اشتقاقه، والتدريب على تطبيقات عملية في السهجة المصطلحية

رابعاً - موهبة عمادها ذكاء مدرب يمكن من ملء الثغرات في النص الأصلي، وحيال واضح يمكن من تصور الفكرة أو الشيء أو العملية موضوع البحث، ومقدرة سليقة تمكن المصطلح من التعامل مع اللفظ في سياقه بوضوح وإيجاز ودقة

خامساً - دراسة ونسيرة ترحمان الاختيار لانتقاء المرادف المصطلحي الأنسب من الثرائف أو المعاجم ذات العلاقة أو الكتابات المشهورة حول الموضوع

لقد أصبح علم المصطلح اليوم كما سائر المجالات ذات المسؤولية، دراسة تخصصية تطلّب، حتى موق كلّي ما أسلفت، قابلية شجاعة ومرونة لغوية وسعة أفق وصرّاً وأمانة وحساً عميقاً للغة التي يُصطلح بها

لقد عرقت العربية مصطلحيها فهداداً تحققت منهم هذه المواصفات والمخالفات الدقية والكنيسة - علماً رصينة وقابلية، فلتروا اللغة بأعمالهم،

من أمثال رعاة الطهيطي وعمر النوسي وإبراهيم البارحي وبطرس السامي وأحمد فارس الشدياق وكريديوس فاندك وحليل سلامة وأحمد عيسى وثلاثي منجم كليرفيل - الحباط وحاطر والكواكي - وبصوب صروف والأمير مصطفى الشهابي وغيرهم من تفرغوا

لكننا بحاجة لا إلى أفراد من مثل هؤلاء، يتركون على قتران وفي بعض ميادين فقط - بل إلى كتائب عالة منهم في كل مهنة - علة آية ومُطَلِّبة للعاق بالترك الخصري المتسارع ومواكبته والسهل العملي الأبي لإعداد مثل هؤلاء لعله ما كلف، ولا يزال مُطَلِّقاً في الكليات العلمية في ما كان يُدعى الاتحاد السوفيتي حيث يدرسون الطلاب من مختلف القوميات مختلف الاختصاصات باللغة الروسية ويُدمجُ تعليمُ الموضوع العلمي أو الفني، للتحريح في مهنة مع تدرسه على العمل في الوقت ذاته كمتخرج ومُعطَّلٍ في حفل تخصصه ويُشترط به عند التخرج كتابة أطروحته بلغة القومية التي ستكون لغة الدراسة في بلدته تالياً

إن ما قامت به بعض الجامعات في العالم العربي من استحداث مساقات للترجمة التقليدية لم يعد كافياً اليوم وأذكر أن أحد الرُملاء في مجمع اللغة العربية بالقاهرة^(١) اقترح أكثر من مرة أن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإنشاء جامعة للمصطلحات يؤمها حاملو الدبلومات العرب من مختلف أقطار العالم العربي في مختلف الاختصاصات ومنها يتقنون ما لا اطلاع والممارسة في مجال المصطلح عموماً، ثم كل فرد في مخططات وتراث اختصاصه، ويترشح واحد منهم خبيراً لمصطلحياً يطلع على

(١) ذلكم أحد ثلثة حلقة نشر مجمع اللغة العربية الأ، في سنة ١٩٦٥ - ١٩٦٦

اتصال الجامعة والملاءم الآخرين في مجال اختصاصه، وتبادلته حاجته مع زملائه في الجامعات الأخرى ففسر لهم وبهم الخبرة والتواصل وانصطح الجهة الموحدة.

عطلت في اللغة في مجال المصطلحات الطبية والعلمية والفنية العربية
بمعنى:

المعجم الطبي العربي هو توسع ادقاصه العلمية العربية - ولا غرو، إذ إن المعجم الطبي بالعادة خاصة منذ أوائل النهضة الحديثة والكثير الكثير مما أسلفه إجمالاً ينطبق على المصطلحات في مختلف المجالات الثقافية والعلوم المختلفة والطب طبعاً^(١).

لكن لا بأس من إضافة الجوانب التالية

أ: اللغات الأوروبية الحديثة اجتمعت في صياغة مصطلحاتها العلمية والطبية أساساً على المكونات اليونانية واللاتينية ويساعد الكثير من العلماء في الغرب فأمر كانت تكون لغاتاً العلمية لولا هذه الجهود.

ب: من في العربية عمداً إلى ترجمة هذه المصطلحات في الغالب مع شيء من الاجتهاد، فعلاً مثلاً في

anemometer مقياس الرياح، مرياح، وفي megalomania هوس العظمة،

و في arthritis التهاب المفاصل (المفاصل)، وفي myocardium عضل القلب،

(١) - وأحب هنا إلى شيء ساذجاً شيء أهمديها لغة العلماء الأفاضل الذين اجتمعوا على مراجعة اللغة العربية من تعريبها إلى شواهد - قد يكره عند السواد والاعلام عليها - واستخدم مع بعض عرباً إلى لغة الله

وفي chromosome عصبى، وفي neuralgia ألم عصبى،

وفي appendectomy استئصال الزائدة، وفي pentadactyly خماسة الأصابع،

وفي megacephaly ضخامة الرأس، وفي xenophobia رغبة الغرباء،

منحرفين تلك المفصلحات عن حذورها الأصلية لكن يسمي نفسه إلى أن بعض المكونات اليونانية واللاتينية قد تشابه فكلاً وتعطيت معنى

مثلاً لديها الجذر اللاتيني os(ons) بمعنى mouth فم أو opening عروحة كما في ostium

والجذر os (ossis) يوناني عصى bone عظم، كما في ostein و osteal^(١)

كذلك لديها الجذران اللاتينيان ileo كما في ileocecal و ileocolic ileum عصى لعائقي (المعنى العائقي) والجذر ilio كما في iliofemoral و ilioacostal و ilium بمعنى حرقفي (المعظم الحرقفي) والمصطلحان من الجذرين ileal و ilial تماثلان لفظاً وصوتاً - بهارياً أو بعد حرف الألف - كتابةً

أو لو مأخذ الجذور، أو ملقح يشوثة الجذور، di في المتاحيل الثلاثة التالية (٢)

أردواجية الشكل (dimorphy) (GK) di, = double, twice & (GK)morph = form (1)-

(١) لاحظ محلز الجنس الشديد في ostium, osteal, ostein

(٢) يرأس البار إلى بعده

(2)- divergent (GK) di, dis = apart & (Lat) مُسَاحِدٌ
vergere - to tend

(3)- diuresis (GK) diourein = to بمعنى إخراج البول، إمالة
urinate

وكذلك الجذر، أو ما يبدو أنه الجذر، -mel، في الداخل الثانية٢٠

(1)- melalgia (GK) mel, melos = limb & algia = pain

معنى ألم الأطراف

(2)- melicera (GK) meli - honey & (GK) cera, keros = wax

معنى كمية عسنة

(3)- melancholia (GK) melano = black & (GK) chole = bile

معنى السوداوية، ملحوليا

وقد تختلف هذه الجذور ومداخلها وتعني أشياء مهمة، مثلاً

lingual (L) و glossal (GK)

أو cribriform (L) و ethmoid (L) بمعنى sieve like مرشلي،
مُحَلِّي

أو flavum (L) و luteum (L) معنى أصفر، صفراوي وغيرهما كثير

معنى لا تُدَمِّسُ التفتيق هي أصل الجذر أو الجذور المكونة أو شيءهما
ومعناها، وطعاً سيقاتها لصوع التقابل العربي التصحيح

مع ملاحظة أنه يجب تحويل السياق الاصطناعي من إمكانية هذا
 articulation acromioclavicular - اتصال مفصلي مثلثي
 السطح العنبري الشفوي أو في sphenopalatine artery
 الشريان الوبائي الحكي. وفي gastroduodenal artery الشريان
 للعضو العلوي، نكس يقول في، أنه قد فاقوا عن حكمة، في internal
 saphenous vein الوريد الصافر الباطن.

في external saphenous vein الوريد الصافر الظاهر مع
 ترميم saphenous الوبائية تخرصاً شغادي شغارقة - لأن الجذر sa-
 phane - يمي manifest الظاهر أو البوي

ب: أحياناً هناك مصطلحات أحية نعرفها في العربية على أكثر من
 معنى واحد لها - مثلاً نحن نعو - في cerebrum «مخ» وشرحه - ce-
 rebral hemispheres نصفاً شجرة اسح (أبهر وأبهر كما تعلمون)
 لكن cerebrum غير نوحها تخيل أيضاً معنى «المخ» كمرء من الدماغ
 brain من حيلة الأحرار الأخرى كالمخج وانبهاد (أو السرور) والسحاع
 أنشيط وسواها

إذا قلنا في cerebrospinal fluid السائل المخي الشفوي، أو في
 cerebrospinal meningitis التهاب السحايا الغيرة الشفوية، إذا
 يكون قد حلوريا الصواب - لأن الجذر cerebro في هذين المصطلحين
 يعود إلى cerebrum معنى الدماغ وليس معنى الجزء المخي من هذا
 السائل يصر الدماغ كله، وذلك الالتهاب يصيب الدماغ كله

وأحياناً يحل النقط الأحيى معاً معتين متاعدين - فحفظ المرحم
 appendicular skeleton ككأن يقول في

هيكلي رائد أو رائدي والمصطلح appendicular يحمل أن يكون صفة من appendix وهو ما تدغمه القائل ها هو نذكره. هي حين أن السياق يقتضي ترجمة appendicular كصفة من appendage بمعنى limb مصطلح هيكلي لأحداه

وليس معناه من هذا الأساس من ترجم حلقاً من المجر annus و annualis بمعنى سنة، والمجر anulus و annularis بمعنى حلقة. مترجماً المصطلح annular thickening ترجم سوي بدل ترجم حلقي

جـ : أحياناً يكون المصطلح الأجنبي مرسوماً إلى اسم، والاسم يحمل أن يكون لفظاً لغوياً، فترجم عندما معناه اللغوي مثل Student's test اختبار الطالب، أو (distribution) توزيع الطالب، وهو اختبار سيودنت (مصطلح في التوزيع الاحصائي الكمي) نسبة إلى العالم W S Gosset الذي اختار اسم Student كاسم مستعار له

وأذكر أنني كنت من صحتها مثل هذا الالتباس حين كنت أعدد ضرراً لقاموس حاسوبي في سلسلة قواميس علمية مترجمة ومترجمة. ماقتضت ترجمة للمدخل shell sort حققتها في قاموس حديثي (إنكليزي - عربي) - التصنيف القشرة ثم حين حققتها في مرجع موسع (إنكليزي - إنكليزي) اكتشفت أن اللمعة اسم نسبة إلى حبر حاسوبي اسمه دونالد شل عام ١٩٦٠، وليست كما أصبح ترجمته

وفي كوانت رداً في بروتين شرطيات. هناك مثلاً، مصطلح Southern blot test الذي قد ينادر إلى ذهن المصطلح ترجمته لغوياً. أجاز التصنيف للجوي، بحاجة أن هناك مصطلحاً مثلاً هو Northern.

blot test يجرى حين أن Southern blotting مسرب إلى الدكتور E.M Southern، مكتشفه - يسما Northern blotting هو تسمية

قياسية غشائية؛ عُدَّتْ مُصْطَلَحٌ ثَلَاثٌ هُوَ Western blot test^(٢٠)

«: الدُّقَّةُ الْأَدَالَةُ لِلْمُصْطَلَحِ كَمَا أَنَّ مَعْرِفَةَ دِقَّةٍ عِلْمِيَّةٍ وَقُوَّةٍ وَمُوسَمَةٍ قَدْ لَا هَوَافِزُ جَمِيعُهَا لِلْعِلْمَاءِ أَوْ لِلْعَرَبِيِّ أَيْضًا».

أَيَّامٌ كَانِ الدُّكْتُورُ طَهَ حَمِيدٌ رَئِيسًا لِلْمَجْمَعِ - مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - وَكَانَ مَدَارُ الْحِثِّ فِي لُحْظَةِ الْمُصْطَلَحَاتِ الْهَدْيِيَّةِ بِدَوْرٍ حَوْلَ (gear (pinion) نَوْ gear wheel عَرَضَتِ اللُّغَةُ مُصْطَلَحَ «مُسْنَه» وَتَدَخَّلَ الدُّكْتُورُ مُعْضَرًا بِلِ قُلِّ «مُضْرُسَه» وَهِيَ تَصْدُقُ لَهُ الدُّكْتُورُ صَدَاحِلُهُ ائْتَصَرَ قَائِلًا بِأَسَادَةِ الرَّئِيسِ «كُلُّ مَبْرُسٍ سَهْلٌ لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ سَهْلٍ مَبْرُسًا» - هَوَافِزُ الرَّئِيسِ عَلَى مُسْنَه

وَأَذْكَرُ فِي مَوَاقِعِ التَّعَرُّبِ الْعَاصِرِ أَنَّ سَادَةَ الدُّكْتُورِ حَسَنَ عَلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ الطَّبِيبَ ائْتَصَرَهُ، وَلَيْسَ الطَّبِيبُ الْأَكْثَرُ شُهْرَةً، اعْتَرَضَ عَلَى لُحْظَةِ «دِيَهَانَه» مُقَابِلَ الْمُصْطَلَحِ toxin، مُقْتَرِحًا إِطْلَاقَ «سَمِّهِ» عَلَيْهَا - بِاعْتِبَارِ أَنَّ toxin تَعْنِي السَّمَّ أَيْضًا وَهِيَ تَصْدُقُ لَهُ حِمْلَةً مِنَ الْأَعْيَانِ، كُنْتُ مَسْ يَبْهَمُ قَائِلِينَ نَتَقُّ ائْتَصَرَهُ الدُّكْتُورُ ائْتَصَرَ «كُلُّ دِيَهَانٍ سَمٌّ» وَلَيْسَ كُلُّ سَمٍّ دِيَهَانًا» - فَالْوَرِيحُ سَمٌّ لَكِنَّهُ لَيْسَ دِيَهَانًا - الَّذِي هُوَ بِالتَّعَرُّفِ الدَّقِيقِ، أَنَّ toxin سَمٌّ مِمَّنْ أَمَلُ عَصَوِيٍّ، فَمَا سَمُّ الْحَيَّةِ هُوَ دِيَهَانٌ كَمَا هُوَ سَمٌّ مِمَّنْ الدُّكْتُورُ إِبْرَاهِيمَ اعْتَرَضَهُ

(٢٠) فِي دَلِيلِي - بِمَرَكِزِ التَّعَرُّبِ - هِيَ لَا عَلَى مَسْرُونَةٍ مَقْطُوعَةٍ أَيْضًا عَلَى «تَوَرُّودِهِ» وَ هُوَ مَسْرُونَةٌ بِاعْتِبَارِهِ مَعْتَرِضٌ مُعْطَرِفٌ فِيهَا قِيَامًا عَلَى سَنَنِ سَبْعَةِ ائْتَصَرَ خَلْفَ الْكُتُبِ مِنَ الْهَوَافِزِ الْفَرَسِيَّةِ، سَنَ أَنْ ائْتَصَرَ الدُّكْتُورُ E.M Southern وَفَرَحْتُهُ هِيَ تَحْصِيَةُ هَذِهِ الدَّلِيلَةِ الْكَلِمَةِ

هذا أحياناً واضح المصطلح يُترجم من لغةً أو إلى لغةٍ لم يكن علوته بها
 والذي درس بالإسبانية أو الروسية أو حتى العربية يصعب عليه أحياناً فهم
 المصطلح الإنكليزي وهو يكاد يترجم إلى الإنكليزية قد يصوغ المصطلح
 بشكل لا يتفق وقواعد تلك اللغة

إليكُم مثلاً الترجمات والاسماء الإنكليزية التالية

superficial circumflex vein iliac فالوريد السطحي الخروفي
 Veine circonflexe iliaque السطحي، مقابل الاسم العربي
 superficielle

Accessory nerve of internal Saphenous one أو
 الإصامي للعصب العاشر الباطني مقابل الاسم العربي -Nerf ac-
 cessoire du saphene interne
 أو appendicular meso الميساري الرشنية مقابل الاسم الفرنسي
 appendiculaire

renal box مصمطة الكلية مقابل العربي loge renale والنسبة
 الإنكليزية لتعارف renal capsule

أو air's pocket وحيد هوائي مقابل العربي Poch'a air أو -af-
 ter the scrotum's opening بعد فتح الصف، مقابل
 après ouverture du scrotum العربي

وأحياناً قد يُعرض على الإنكليزية لفظٌ حُروميٌّ مُعالفٌ لسطق تلك
 اللغة مثل

مُرو كساييت وهو مُرو دساييت Knight's cypress
 (Cupressus Knightiana) باسم عالم نباتي أُطلق اسمه على ذلك

البرع من السوء، أو جسم هيكتور وهو جسم هايمور Highmore's body
باسم الجراح البريطاني غايال هايمور

ولمزيد من أمثلة في هذا الباب، لنحكي أدرك لكم مصطلحات اقترحها
أحدكم في مجلة اللسان العربي كمفروع مقصم - من مصطلحاته

adult كهل، و adequaty مطابقة، intercepting التقاط،
combination توافق، و pronounced باد

وهو مترجم معاق - handicapped بدل handicapped ،

ودارة مغلقة - shut circuit بدل closed circuit ،

ويستخدم subgroup بدل undergroup ،

و no hypothesis بدل null hypothesis ،

و frustrating بدل frustrating ،

adequation بدل adequacy ،

والواقع أن الذي يقوم بمحاولة الصياغة المصطلحية في مثل هذه
الحالات يكون قد حالف أثنى فرائصات آخرهم، كما وصعها الجاحظ في
بيانهم وكررها، مع شيء من التوسيع أو أي أصحفة في طيفاته مد عدة
قرون، بأن يكون القائل بالترجمة أو واصع للمصطلح هذا عليم وأهـم باللعين -
أعلم الناس باللغة المخولة (لغة الأصل) واللغة المقول إليها (لغة الهدف)، حتى
يكون مهيما سراء وعابة، وأن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في
نفس المعرفة

في إحدى المداخلات حول مخططات المصطلحية ومترجمات
المصطلحي فاعلم أحدهم قائلاً: "بني تريد المصطلح موسوعة مصفرة؟"
قارئات أن نعم - موسوعة مصفرة هي مصراع احتصاصه وهي أعني الأمد

والهدف

• لكثر المصطلحات، يا صلاتي، أولاً وأخيراً، وسيلة لا علمها وهي حتى لو تحققت لها كل التوافقات التي تطرقت إلى عرضها. تقيساً ومفحمة ودقة وصنفاً، لا نكود إلا طويلاً وعرماً في المراجع، بلا عبق، وبالنسبة غير عاجلة حقاً ما لم توضع موضح التطبيق اليومي العملي والجلسي في قاعات الدروس، وفوساط الدروس، والندرس، والندماء. في المدرسة والجامعة والمحاضرات ومعامل الأبحاث. في محاضراتهم ومؤلفاتهم، وكُتبهم ومدلولاتهم والبيئة من حولهم.

وأي لنا ذلك وحاصتها التي قاربت الحق في العالم العربي، إلا أقل القليل منها تدرس مراد العلوم. لا سيما التقنيات والفن والهندسات بالعلم الأحياء. يخرج الجبل الطائع عرباً لا عن المصطلحات فقط بل عن لغة القومية أيضاً. حتى يُبأنف الاحتشاشي منهم، أو هو في الواقع يصبر، عن استخدامهما في محاضراته وكتباته حتى في موضوع اختصاصه، كما قد تهرت من التدريس بها مطلقاً أو أستاذاً حيناً لو ظف إلى ذلك.

إن منضلاً العلمي، والمصاري، ترتداد قضية تعريب العلم والتعليم. فلا يُعقل أن نحوس محالات العلم الحديث وأركان ثقافته ونعبر بمشكلاته، ونقش لغتنا العربية عن أحواء العلم وديناميكياته وخصائصه وإبداعه لقد أقر أن تصبح اللغة العلمية العربية خرواً من حياتنا اليومية في المدرسة والبيت والمصح، وأن نصلو لثقافة العلمية خرواً من ثقافة الصانع والطالب والمعلم والصحابي والأدب وصاحب الاختصاص العلمي.

للسؤال ولود في العالم العربي يكثرون الحديث عن التنمية في هذه الأيام، ويكررون مشاريعها على البواحي الثلاثة، ويقرنهم لا يهتدون أن تعب الإسلام العربي هي الأساس في عملية التنمية، ديمقراطية العلم وديمقراطية

المعرفة ونكامل العلم من مقفلة حتماً دون اللغة القومية من الحال أن تنقل الأمة كلها إلى العلم، لكن من الممكّن أن نقل العلم كله إلى الأمة بإتاحة لهم باللغة القومية. إنه لا تنمية دون تعريب التعليم، تعريباً شاملاً في مختلف القطاعات. لا الحامية والأكاديمية فقط بل الصناعية والتجارية والزراعية والحياتية عامة. والأكبر يصل العلم إلى الملاح والحر والساء والحفاد والصانع والمكبري وطاق السيرة وعمرهم من أفراد المجتمع كمن يصل العلم إلى هؤلاء إذا كانت كليات الزراعة والصيدلة والصناعة والهندسة والكيمياء تُدرّج لهم من لا يستطيعون إيصال ما يتعلمونه إليهم؟

يا سادتي، طريقة غير مألوفة، كلياً تؤهل حريتها ليدفعوا بيعة أخرى عبر يدهم صد حوالي خمس سنوات نشرت أكاديمية البحث العلمي في القاهرة نتائج إحصاء آخرته حول معرفة العقول المصرية من حملة الماجستير والدكتوراة. التكوّنات كما يسمونهم

فكانوا ٢٠٠ ألف في الولايات المتحدة، ١٥٠ ألف في أستراليا، ٦٠ ألفاً في كندا و ١٥٥ ألفاً في أوروبا وحلّهم طبعاً بين أهلوا اختصاصاتهم بغير اللغة القومية. بقي من أهلوا لها حروا

فقد أن هؤلاء الـ ٥٦٥ ألفاً أهلوا باللغة القومية. وبنوا من الثقافة الأحيية واللغة الأحيية ما بقيهم على صلة بالتقدم العلمي والتقني في مجالات اختصاصاتهم لما كان حاصر ولا حتى عشرهم، وكانوا عاملاً طاعلاً في تنمية بلدهم ولوقروا، على الأقل، كلفة تعليمهم التي قدرتها الأكاديمية حوالي ٥٠ مليار جنيه مصري

التحدي الذي يواجهنا كلمة اليوم وعدا، التعريب والحيث، هو تحدي استحداث العلم وتوطين التكنولوجيا غريباً باللغة. أي لغة، حسماً يؤكد المعارفون. هي اللغة الذي ينتج فيه العلم، وما استعاد قوم علماء إلا علماً

ورحمته بلخيم

اللغة العربية لا يقتصرها حصان اللغة العلمية ولا مقوماتها والنسب
تقومون العربية بالمعنى من محاراة التطورات المتصاعدة العلمية إنما يمتدحون
بصغرهم شبه بل بصغرها معنى في قيا العرب - حوجة لثبات الجهل والنهمل
والكسل العقلي والانهزامية التي تسفها عليها مرسحة من عهود الطلحة
والظفر، حلال السيطرة العشوائية والاستعمارية العربية، ولا تزال ماحلة ميا
بقوى لا نذر بها أو لحلا بدورها، وأسباب متباينة لا تتحس لتغيرها

اللغة العربية زالت احترام العالم منذ ١٩٧٣، وأصبحت لغة رسمية
مع اللغات الخمس الكبرى في مؤتمرات هيئة الأمم المتحدة كافة عام ١٩٨٢،
لكن العالم العربي مع الأسف يتكرر لنفسه ذلك لا تكاد نجد من أمم العالم،
صغيرها وكبيرها، أمة تقدم لعظم لآياتها عبر لغتهم سوى في حلقا العربي
المختبر - فلا صعوبة كتابة اللغة انشائية أو الصبية، ولا صغر حجم بعض دول
أورنة، ولا فقر بعض دول اسيا، ولا شح مصطلحات اللغة التركية، ولا
موات اللغة العربية، حالت دون أن تكون اللغة القومية هي لغة تدريس العلوم
في تلك البلاد

في إحدى الدول أسريا رمل ذو شمال أوربة في حولة ترموية في
بلدة، أنه في إحدى المدن، وسكانها لا يتجاوزون الربع مليون، ١٩٣ منهم
يتكلمون السويدية و ١٧ يتكلمون اللغة السويدية - وكتلتها لغة رسمية في
بلدة، هناك كليات للطف - إحداهما تدريس باللغة السويدية والأخرى باللغة
السويدية

والعرب كذلك ضرورة قومية يقتضيها ترابطا ثقافيا كمتية، أو على
الأقل كمتعوب، على امتداد الوطن العربي، ويقتضيها ترابطا عموديا مع
تاريخها وحضارتها وتراثها وعروضا لقد صبح الإسماعيليين، والمسلمين

الأوصياء قهراً، هي تقسب الوطن العربي سياسياً وإدارياً واقتصادياً وحتى ثقافياً، لكنهم رغم محاولاتهم المتعددة لم ينجحوا في تمرير اللغة العربية - صقلت الرائط القومي الروحي، والتعريب تسخير لهذا الرابط

والتعريب حتى يتجاوز كل ذلك، لأنه قضية كرامة - كرامة لغة وكرامة أمة إن الاستمرار في تدريس العلوم والتقنيات وسواها من المواد الرئيسة في برامج معظم جامعاتنا وبعض مدارسنا لغة أجنبية، إضافة إلى أنه محال لكل المادى الثورية، هو إدلائ اللغة العربية وهدم للكثير من جهود التسمية العلمية العربية، وتكفل الجهود التي تبدل في مجال المصطلحات العربية - بل هو إدلائ للنحضة العربية، ومركب تقعر يمس في هدم المصنوعات والطموح العربي

إن الشاب العربي - الطالب اليوم والمتقنع والمتقنع هذا، الذي يرى المواد الرئيسة في ملده تدريس لغة أجنبية، وأنه يتقدم للإمتحانات الحاسبة في مصيره مهمل، إن المكاة الاحماعة والرفاه أيضاً مرتطبان وثقاً بها، يتأمل في قرارة نفسه بالإعراض النفسي السطوحي، شتائم أيتها، ذوبية اللغة العربية وثانوية أهميتها - مهما تكلف من مصائب العربية وحلاليها، ومنها مصححها بالكلام والشعارات وهذا الموقف المؤسف لا يقتصر على الطالب وحده، بل إنه تأمل إلى حد كبير في لاوعي الأهل في الكثير من البعث - وأحياناً حتى في لاوعي الأساتذة والمؤذنين، بعدوا بمثلون هذا الواقع الشاذ وكأنه الأمر الطبيعي

حيز التعليم باللغة الأجنبية ما كاد حيزاً عربياً، بل أمر فر من عليا استعمارياً - بالانتداب العسكري أولاً، ثم استمر بالانتداب العسكري الفعلي تالياً

أليس مؤسفاً، ولعلني أقول أليس معاً، أنه يشاء العدو العاصم يعني بالحق القومي أولاً وبالعمل الجاد ثانياً لغة ماتت منذ عشرين قرناً ويصعب تصدو لغة حاضرة

وعلمه . تُنفذُ بها الطوائفُ في طيِّره المذهب ، والبروتستانت ، والكاثوليك ، على اختلافها ،
ومعهم أهلُ لغة القرآن . أهلُ العربية الفصحى . وداوُدُ الطوحنة والكُرانة . جعلُ عني
تحليلها وإعدادها من بيدي المثلث الحديث والمعاصرة .

والدهي يستحقون لإعانة حركة تعريب التعليم المتناسل ما تظار أن تتأخر
لها ولغة المصطلحات وتكامل ، إنما يصح من العربية أمام المصداق ، كما يقولون
عالم تعريب ووضوح المصطلحات ، بل في الترجمة (ترجمة المراجع والمصاحف
وأهمها الكتب) والتأليف ، تسيراً عاماً . مكثت كانت في مدارس محمد علي
في الهندسة والزراعة والعلوم ، وهكذا كانت الحال في المكتبة الممورية
الإنجليزية (الجامعة الأمريكية) ، وهكذا كانت الحال ، ولا تزال في
المعهد العلمي في دمشق منذ العام ١٩١٩ ، بحدوثها في كلمات العلوم في
السودان وليبيا ولبنان وغيره في بعض كلمات العلوم العربية (١)
وليس يلزمنا إلى تحقيق ذلك : لا المصطلح الفاسد والجوهر القسومي على جعل
العربية لغة التعليم في كل المعاهد على كل المستويات . مدعوماً بتأهيل الجهاز
الشري المؤهل للقيام بما يتطلبه ذلك من مهنت

ولا يعني تعريب العلوم والتعليم بحل من الأحوال حرجاً حل اللغة
الأجنبية بل على العكس . التعريب ، وبخاصة تعريب العلوم ، يفترض
استمرارية المراحل بالطلقات الأجنبية على الطلاب كما على الأساتذة . ولا
أحد ينهمل النود الشاب من ما وصلت إليه علوم الحضارة الحديثة وتقنياتها
وما استوعبها منها من حتى اليوم .

(١) الدكتور أحمد ديب في تونس درس عن المصطلح بالفرنسية في ١٩٨٥ و ١٩٨٨

وكانت التعريبية بالحد ، لكنها أصبحت الدكتور محمد بوقري الخواوي في مصر يتحدث
المعربين ويلتزم سوائه اللغة بالعلمية

فكما يحرصُ التعريبُ أن يُسارسَ الهندسُ أو الطبُّ أو الرراعيُّ أو حتى الجيولوجيُّ بمهنة على اللس، واللس، واللغة القومية - رابطته بهم ووسيلةُ تعاضدهم، فإنَّ مُستفهلَ مسيرة التعريب وبنجاحها المُستمر يتطلَّب أن يكون هذا المهندسُ أو العربُّ أو الحيرُ الرراعيُّ صليماً بلغةٍ أحيّة يتواصلُ معها وبها مع العلماء أو مع مُسحراتهم لبُنيانة الرُكيبِ العلمي في تخصصه، والوقوفُ على آخر ما توصلَ إليه رُسلُنا في العالم من حوله - فلا تحصلُ فُجوةٌ علميّةٌ خُصاريّةٌ بين ما درسه هو كطالب وبين ما تم من تقدُّم بعدُ تحرُّجه كعمارس، ويكون هو في الوقت نفسه مؤهلاً لأن يؤدي ما يجد من سُمَيَّات علميّة في تلك اللغة مُخصَّصات عربيّة سليمة

مقولنا ما تعريب يستلزمُ تدعيمَ تعليمِ اللغة الأحيّة، والحاجةُ إلى إتقانِ لغةٍ أحيّةٍ عاميّةٍ مُعاصرةٍ هي اليومُ مطلبٌ تروى أساسيّ لكلِّ مُتعلِّمٍ عربيٍّ أو غيرِ عربيٍّ، عداً أو غيرِ عداً - إنسا الاعترافُ بالسديد هو على إحلالِ اللغة الأحيّة محلَّ العربية كُلِّغة تعليمِ العلوم

اللغة الإنكليزيّة هي اليوم حاجةٌ ضروريّةٌ يوميةٌ للعالم الفرنسي والعليدي والألماني والروسِي والياباني والكَوري وأيّ عالمٍ من أيّ قوميةٍ كان - لكن لا الفرنسيون ولا الكوريون ولا اليابانيون ولا الصلديون طرَحوا مسألة اعتمادِ اللغة الإنكليزيّة في تدريسِ موادِّ العلوم في بلادهم

المؤيِّفُ آما يرى ثمةَ كُتُلما قارنت حركاتَ التعريبِ الحاخ في بلدٍ عربيٍّ أو كادت، تنقصُ عليها حركاتَ التعريبِ حُرَقلها وتُحَصِّصها - والأُمثلةُ على ذلك في مشرقِ العالمِ العربيِّ ومعرية غيرِ حامية - ميأ يدُكرُ ما لحروبِ المُعلّةِ وغيرِ المُعلّةِ على اللغة العربية - لغةُ الدينِ والثراثِ والتاريخِ المُشتركِ

الكلُّ مُتفقون على رفضِ الفتوى الاستعماريّةِ بعدمِ صلاحيةِ العربيةِ لتعليمِ موادِّ العلوم، والكلُّ مُتفقون على أن التعريبَ - تعريبَ العلومِ وتعريبَ

البحث العلمي والتأليف العلمي - التفاني الطغيه ضرورة حتمية لخلق أمة علمية هريئة - هي هي الواقع المدخل الوحيد لامتلاك القدرة العلمية العربية والقيام آفاق الحضارة؛

والكل متفقون على أن الإصرار على تعليم العلوم والتجريب بالاعتماد الأحياء هو حصار على العربية ينحصر من التطور والنمو، وأنه بدون رفع هذا الحصار ستؤول العربية لأمة للحياة اليومية فقط - وهو أمر مأساوي لكافة الأهداف القومية والحضارية

والكل متفقون على أن التعميم مطلب أساسي يحيط للأمة تاريخها وشخصيتها وكرامتها ويؤهلها للمشاركة الفعالة في الحضارة الإنسانية ليحفظ لها موقعاً مشرفاً في شمس عالم العبد المزدق

إن أحداث القرن الحادي والعشرين أوضاعاً شائخة - خدي مؤامرة الركب الحضاري المتسارع تحلقاً وسحابة ومشاركة،

خدي أن تكون العربية لغة العلم ولغة البحث العلمي والتفكير خدي أن تتحول أعمدة الحلف على مدى القرون الخوالي، وأضاء المحرمه التي حتمها لنا الاندثار والاستعمار والحر واليهومي عمالة القوى الدولية السيطر،

تحدي أن تخلق وتخطط وتنفذ عظم العلم والتاريخ - لا تملك الامتيازات القليلة والإتساع الضيقة بصمد أن تدخل أحيال الغرب المهددة، علمياً وثقافياً وحضارياً، القرن الحادي والعشرين دون إعطاء

تحديات كبيرة كثيرة لأهل أن تتطورها بحال - بعد إلى نفوس الثقة وإلى تاريخها الأمجاد ﴿وقل إعملوا فسمي الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

ملحق ١

للمبدئي الأساسية في منهجية وضع
واعتماد المصطلحات العلمية التي أقرتها لئلا تكون توحيد منهجيات

وضع للمصطلحات العلمية المنهجية (٥)

١ - ضرورة وجود ماسة أو مشاركة أو تشابه بين مدلولي اصطلاح المعوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في اصطلاح أن يسوع كل معناه العلمي
٢ - وضع اصطلاح واحد لمعهود المعنى الواحد ذي التصور الواحد، في الحقل الواحد

٣ - تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وحصول اللبس
استعصر على النمط المشترك

٤ - استقرار وجداء التراث العربي وحداثة ما استعمل به أو ما استقر به من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد به من الكلاط مفرقة

٥ - مساهمة المسح اللغوي في حياض اصطلاحات العلمية
أ - مراعاة التقرب بين اصطلاحات العربية والعامة لتسهيل المتابعة بهما
للمصطلحين بالعلم والدارس

ب - اعتماد النصف العربي للمبدئي عند اصطلاحات حسب حقولها
ومروءها

ج - تقسيم العلوم واستكشافها وتحديداتها وتوحيدها حسب كل حقل
د - التفرقة المخصوصة للتعويض والاستهتكن في وضع المصطلحات

هـ - ملاحظة الحروب والحد من الاتصال على العلوم بين واصفي
اصطلاحات ومصنفيها

- ٦ - استخدام أسرار اللغة في تبيين مصطلحات العسرة المجددة بالأصالة صفاء لغزيب الثاني المرات فاولاد (نماذج من معارف وفتاوى وحديث)
- ٧ - تفصيل الكلمات العربية المصنوعة المخرقة على الكلمات المخرقة
- ٨ - ثبوت الكلمات العامة إلا بعد الاختصاص - شرط أن تكون مشتركة بين الجهات العربية عديدة، وأن يشار إلى عائلتها بأمر أو صيغة أو قوس مثلاً
- ٩ - تفصيل الصيغة المخرقة التواضعية وجب الشعر والنحو من الألفاظ
- ١٠ - تفصيل الكلمة التي يسميها بالاستعارة عن الكلمة التي لا تسميها
- ١١ - تفصيل الكلمة المخرقة لأنها تساعد على فهم الاستعارة والتسمية والإيماء والتورية والجمع
- ١٢ - تفصيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو التسمية، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المصطلح العلمي للمصطلح الأصلي، دون تغلب بالدلالة اللغوية للمصطلح الأصلي
- ١٣ - في حالة اشتراك أو تفرقة من ٥ أدوار، تفصيل لفظة التي يترجمها بالعبارة الأصلية بعبارة أوضح
- ١٤ - تفصيل الكلمة المخرقة على كلمة المخرقة أو العربية إلا إذا اتس مع المصطلح العلمي باسمي الشائع المتداول عند النكبة
- ١٥ - عند وجود ألفاظ مترددة في مدلولها يسمي تعديداً للدلالة العلمية الدقيقة ليكن واحداً منها، وإسقاء النقط العلمي الذي يسميها ويحسن عند إنشاء مصطلحات من هذا النوع أن تحسب كالألفاظ ذات الدلالة أو التسمية المخرقة وتعالج كلها كمجموعة واحدة
- ١٦ - مراعاة ما يقع من خصوصية عن استخدام مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، مخرقة كانت أو مخرقة
- ١٧ - التفرقة عند الحاجة وحذف المصطلحات ذات الصلة العامة - كالألفاظ ذات الأصل البيروني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستخدمة في مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيميائية
- ١٨ - عند تفرقة الألفاظ الأصلية بمرادفها

أ - ترحيح ما سهل نطقه في : - الألفاظ العربية عند احتلاص نطقها في اللغات الأجنبية

ب - التعبير في شكله حتى يصبح موافقاً للصيغة وشاملاً
ج - اعتبار التصحيح العربي، بحسب قواعد اللغة العربية وبحسب
الاستقار والحد وتستخدم به أدوات حذف والإحلال، مع موافقته للصيغة العربية
د - تصويب الكلمات العربية التي حرفها اللغات الأجنبية وانصبتها باعتماد أصلها الصحيح

هـ - ضبط انفعالات عاثة في العرب منها حامية بالشكل حرفاً على صحة نطقه ودقة أدائه

ملحق : ٢

مُوجَزُ بِلْمِ هَرَارات

التي انطختها مجمعُ اللغة العربية في القاهرة

تسهلاً لِمَنْ لَازِمَ رَوْنِهَا فِي الصَّلَاةِ الْعِلْمِيَّةِ

وَالْعِبَادَةِ

- مع أسئلة وتعليقات -

- ١ - بِأَحَدٍ مُبْدَأُ «الْفُلُوسُ» فِي الْعِلْمِ
- ٢ - بِحُورٍ الْحَيَّةُ عِنْدَمَا تُحَيُّ إِلَى الصَّرُورَةِ الْعِلْمِيَّةِ مَعْمُولٌ فِي كَهْرِبَائِي مَعْطُوسٍ
كَهْرِبَائِي مَعْطُوسٍ أَوْ كَهْرِبَائِي مَعْطُوسٍ ، وَمِي كَهْرِبَائِي صَوْتِي ، كَهْرِبَائِي صَوْتِي ، وَمِي تَهْ عَرُورِي
تَهْ عَرُورِي
- ٣ - الْمَصْنُوعُ الصَّاحِي إِذَا أُرِيدَ صَحَّ مَصْدَرٌ مِنْ كَلِمَةٍ يُرَادُ عَلَيْهَا «هَاءُ» الْإِنْسَانِ وَالْأَمْرُ
مِنَ الْأَمْتَةِ الْحَدِيثَةِ عَلَى عَهْدِ الْمَصْنُوعِ بِقُلُوبِهِ، حَقِيقَةٍ، طَائِعِيَّةٍ، مَعْهُورَةٍ وَحَسَابِيَّةٍ
- ٤ - يُصَاحُ لِمَنْ لَازِمًا عَلَى الْمَرْفُوعَةِ أَوْ تَهْمَا مِنْ لَيْلٍ نَابٍ مِنْ أَرْبَابِ الْفُلَانِي مَصْدَرٌ عَلَى
وَرْدٍ «صَلَاةٍ»، مَثَلِي مَحَارِقَةٍ، حِدَادَةٍ، مِيَاكِنَةٍ، حِرَاطَةٍ، رَهَارِقَةٍ طَلَامَةٍ، سَاحَةِ وَبَحَالَةٍ
- ٥ - يُفْهَمُ الْمَصْنُوعُ عَلَى وَرْدٍ «فَعْلًا» الْمَلَامُ مَصْدَرٌ الْعَمَلِ إِذَا دُلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ
وَاصْطِرَابٍ جَهْدَانٍ، عِلَالٍ، مَوَسَدٍ، مَحَالٍ، تَوَرَدٍ
- ٦ - يُفْهَمُ مِنَ «فَعْلَةٍ» الْمَلَامُ الْمَتَوَجَّهِ الَّتِي مَصْنُوعٌ عَلَى وَرْدٍ «فَعْلًا» لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْفَرْصِ
مُتَدَاعٍ، كُنْصَاحٍ، سَعَالٍ، مَكَاثٍ
- ٧ - يُحَارُ التَّخْلُقُ «فَعْلًا» وَ«فَعْلًا» الدَّلَالَةُ عَلَى الْفَرْصِ سِوَاهُ أَوْ رَدِّ لَهْ سَلِّ لَمْ لَمْ يَرِدْ مُتَدَاعٍ
وَقُورٍ وَحَقٍّ وَصَحَابٍ، وَسَمَرٍ وَرَوْنَدٍ وَحَصَرٍ وَشَفَلٍ
- ٨ - إِنْ لَمْ يَرَدْ فِي الْفَعْلَةِ مَصْدَرٌ «فَعْلًا» الْمَلَامُ مَقْتَرَحٌ الَّتِي الدَّلَالَةُ عَلَى صَوْتٍ، بِحُورٍ
أَوْ يُصَاحُ لَهْ قِيَّاسًا مَصْدَرٌ عَلَى وَرْدٍ «فَعْلًا» أَوْ «فَعْلًا» مَثَلِي نَعَاءٍ وَعَصْرَاجٍ وَشِيرَاقٍ
وَحَصِيفٍ وَهَدِيرٍ وَصَحِيرٍ

٩- مع أخذ المصدر الذي على وزن مضارع من الضمير للدلالة على الكثرة والتأني
كما في تعطل رنبايا وكذلك نصح صباغة هذا الورق سأل مرة به حل

١٠. تُعَدُّ صِيغَةُ النَّاسِخِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ مَعَ مُضَمَّنَاتِهَا أَوْ النَّاسِخِ كَالْفَرْقِ وَالْمُقَارَنَةِ وَالْمُتَوَاضِعِ

١١. «صاغ جِساَسَ من العِملِ التَّلَاحِي «مِعْمَل» و «مِيعْمَل» و «مِعْمَل» للدلالة على الآلة التي يُصَنِّعُ بها الشيء بَرْدً و يَصْقِبُ، يَسْتَرْمِطُ و يَلْزِمُهُ، شَقَاب (مطاب)، و يُصَافُ إلى صِنْعِ اسمِ الآلة أَيْضاً الأَوْرَاقُ «مُعَامَل» رَابِعَةً و سَابِقَةً، و «مَعْمُولُهُ» حَائِثُوبٌ و سَاطُورٌ، و «مِعْمَال» إِتْر و رِزْلٌ كَذَلِكَ فَإِنَّ اسْتِعْمَالَ صِبْغَةٍ «مُعَامَلَةً» اسماً لَلْآلَةِ هُوَ اسْتِعْمَالُ عَرَبِيٍّ مُصَحَّحٍ تَقَابُهُ بِرَافِقَةٍ، فَاحَظْ

١٢ - يُصَاحُّ وَهَمْلُهُ قِيَاةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَجْرَاءِ لَوْ مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ رَحَاجٌ، حَقْلًا، سَاكٌ، نَهْلًا

١٣ نَصَاحَةٌ وَمَثَلٌ، لِلْمُبَالَغَةِ مِنْ مُصَدَّرِ الْجَعْلِ الْفُضْلِيِّ الْفَلَّاحِ وَالْمُحَصِّنِ قَوْمًا، أَكْثَرُ
قَوْمًا

١٤ - يهاجُ رومان مُصَلِّدٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُصَلِّدِ الصَّبِيِّ، أَوْ مَا تَحُلَّتْ بِهِ أَوْ مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ الْعَمَلِ، مِثْلَ: مُسَارَاةٍ وَرَبَاةٍ وَرُشَاةٍ وَطُفَاةٍ وَخُصَاةٍ وَكُفَاةٍ.

١٥ - فُصِّحَ دِرَاجٌ وَتَقَفَلَتْهُ قِلَاسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْيَالِ الثَّلَاثَةِ الْأُصُولِ لِلْمَكَلَدِ الَّذِي تَكَثَّرَ مِنْهُ هَذِهِ الْأَعْيَالُ سَوَاءٌ أَكْثَرَتْ مِنَ الْحَيَوَانِ أَمْ مِنَ الْبَشَرِ أَمْ مِنَ الْجَمَادِ، مَعَ إِسَارَةِ التَّصْحِيحِ لَمْ يُدْعَلْ فِي مَا وَسَطَهُ حَرْفٌ عِلَاقٌ، فَيُقَالُ مَعْلَقٌ مَلَقٌ وَمَطْلَبٌ وَمَقْلَبَةٌ وَمَحْضَةٌ وَمَرْزُوقَةٌ وَمَقْصُودَةٌ وَمَقْرَبَةٌ

١٦ - الاتِّصَاقُ مِنَ الْحَامِيَةِ لِمُحِبِّهِ لِلصَّوْرَةِ فِي أَلْفَةِ الْعُلُومِ، كَمَا فِي مَهْنَدُجِ مُكَرَّسِ
مُؤَدِّ مَهْمَّتِهِ. كَهَيَاةٍ لِلْمَوْلَا الْمُتَّحِدَةِ بِالْمَهْنَدُجِيِّ وَالْكَرِيمِ وَالْهُدَى لَوِ الْبَسْتَرَةِ

١٧ - المصعب يفتي للتكفير والبالغة كحر، حصر، نفع

١٨ - كُلُّ مَنْ نَلَّحِيَ مُعْطَدًا دَلَّ عَلَى مُعَالِجَةِ جِسْمَةِ مُطَاوَعِهِ الْقَبَاسِيِّ وَإِسْمُهُ اِسْكِرْ، اِسْمِي، اِسْمُي اَمَّا اِنْ كَلَّتْ طَاهُ الصَّبْلِ وَلَوْ اَلَا اَوْ ثَوْبًا اَوْ مِخْطَا اَوْ رَاةً، فَالْقَبَاسِيُّ هُوَ اَحْتَمَلًا اِسْمُهُ اَلْحَبَابَةُ ثَوْبًا

١٩ - قياس المطروحة «فصل» مصحف المص هو «فصل» نكسر، تعدل، تصد.

٢٠ - غيار المطروحة «بما عمل» الذي أريد به وصف فعله بأصل معمله يكون «تفاعل» تبعاً لتوليد

٢١ - غيار المطروحة من «فصل» وما ألحق به «فصل» يقطع، تدرج

٢٢ - صيغة «استعمل» فاصلة لإفادة الطلب أو الضرورة استعمال، واستعمل، استعمل واستعمل واستعمل واستعمل

٢٣ - يسم إلى لفظ المنع عند الحاجة كإفادة التمييز أو نحو ذلك «صوري» حرري، وثانقي، مثالي، حاسمي كما يحوّل إلى لفظي في المصطلحات العلمية، كما في إنساني وطبائي وأدبي

٢٤ - إظهار المكون «الوجود» العلم، كما في لولك «عند حصر» يوجد (أو موجود) في فصل النسخ، جازر وصحيح

٢٥ - يحوّل جمع «نفس» جمعاً مختلفاً أفعاله، كما في توصيات، توصيات، تعديلات، إصلاحات

٢٦ - تعدية الفعل الثلاثي الملام بالهزة قياساً لها، لأن، أدر

٢٧ - يحوّل صريح «أر كيب المرعي» في المصطلحات العلمية عند الضرورة، كأقول تحت تربة (تحتية)، فوق مسمى، لا «صوري» وما ورائي. على أن لا يقبل مع (هي) اللسان إلا ما يقره الجمع

٢٨ - في ترجمة «المصدر» فنقول «الذي يند على معنى المعنى» بقر وضع لا القافية مركبة مع الكلمة المطروحة يقال «خلا» لاتساق، لا «ضط»، لا «سلكي» - شرط أن يوافق هذا الاستعمال القوي ولا يقر مع السمع

٢٩ - يحوّل «حول» على حرف «ال» الفصل بالاسم واستعماله في لغة العلم «الأسلوبي»، «الأمري»، «الأسلوبي»

٣ - فصل الكلمة الواحدة على كلمتين ماكر عند وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك، فنقول «ووم» بدلاً من غير أحد الوري، وبهشة لا كسرة صحرية ملحبة،

وترجمته بدلاً من مقياس درجة الحرارة

٣١ - في ترجمة صبح الكتف والقياس والرسم توضع صيغة مفعلة لما يراد به الكتف (ويتهى بـ -scope) مثل مصاب spectroscope وصيغة مفعلة لما يراد به القياس (ويتهى بـ -meter) مثل مطيف spectrometer وصيغة مفعلة لما يراد به الرسم (ويتهى بـ -graph) مثل مطيعة spectro-graph وإذا حالت معلومات دون التشعق اسم الآلة من اللص، توضع لها اسم مكشاف أو مقياس أو مرسمة، معاً إلى عملها. فقول في الآلات الورقة ملاء، على التوالي، مكشاف الضوء، مقياس الطيف، و مرسمة الطيف، كما يدل مكشاف كهربائي في electroscope ومقياس يعطسي في mag-netometer ومرسمة الزلازل في seismograph

٣٢ - تقرر ترجمة الكاسفة «(gen)» بكلمة مؤنثة (مقال في antigen مثلاً مؤنث الصد أو مؤنث (ة)، أنصاف

٣٣ - تقرر أن يترجم الصدر hyper بكلمة ممرطة، والعسر hypo بكلمة مضط

٣٤ - تترجم الكلمات فتحيه بـ able والعمل أنصارع المي للمجهول، كما في يذاب soluble (ولا يذاب insoluble)، يذاب salable، يذبل أو يذبل wetttable، يقل أو يذبل portable، يذبل malleable

وترجم الأسماء بالعدد الصافي مقال مدته، مقولته، مطروقة ومبيحة(*)

٣٥ - تترجم الكاسفة old بكلمة دسه مقال شة يتر في metalloid

(*) استعملنا صيغة مؤنثه لترجمة الكلمات المتهية بهذه الكتابة أو أحد شكلها الأخرى ble - و- able، على ما يتردد، علاه على العربي (أوب ولا أوب) ونوع وتول وشول وطروق وأنصاع منها الأسد بمعنى مؤنثه، ذرية، موعنة، مؤنثه (ع نظر من ١٩٨ و ٥٢ من عند المصاحفة

وتنبأ عروى في colloid، وقد يصح رجحاً هذه التسمية في الاصطلاحات العلمية بالنسبة مع الألف والون. فتقول طراني في metalloid، وعرواني في colloid، كذلك تستعمل صيغة الـ مع الألف والون في ترجمة المصطلحات الإربعية التي تنهي بـ form، أو like، ما لم يناف ذلك مع الفرق العربي

٣٦ - عد تعريب أسماء العناصر الكيميائية التي تنهي بالقطع ium، يُمَرَّبُ هذا المقطع، فهو (ما لم يَكُنْ لاسم العنصر حرفاً أو ترجمة لاسم) كما في ألومنيوم، بوتاسيوم، كلسيوم

٣٧ - تتخذ الحروف العربية أساساً ترجمته، ونور العناصر الكيميائية على أن يترك للمحقق اختيار الحروف التي يرئُرُ كُلُّ عنصر (فعلٌ هذا القرار لاحقاً). انظر الفوصة = في الملحق رقم ٢

٣٨ - يَحَرَّبُ الجميع أن يستعمل مصر الألف، الأعصية. عد الضرورة. على طريقة العرب في تعريبهم، ومعاملة حروف بعض المصطلح على اسم علي، أو كان من أصل يوناني أو لاتيني، ناع استعماله دولياً. وفي هذه الحال يَحْتَضِرُ المصطلح بصورته الأصلية مع اللامية بها وبين الضيف العربية، مقوون غلط ولوم وحروف حرة ومهاجكا وأريم ونيككا وبوترون ولور إلخ

٣٩ - يَحَرَّبُ المصطلح نَحرَبَ عربياً ويجمع بالتي لتعود العربية، مع جنود الامتداد والختمة واستعماله فبوتات الله، والإعني أساساً على اللسان العربي مثال ذلك المصطلح ألون. مثله ألوناد وحصة ألوناد. شئتُ به العمل (لأن لو تلي) والمصدر (فأين لو تلي) والصفة (نؤين أو مؤين)، وسلك أكسدة وبسرة ونكسة ومبرها

٤٠ - يُعَصَّلُ اللعظ العربي على الخرب استبداداً إذا الشهر المقرب وهكذا قلنا الهندسة لا حبر مطري، وعلم المثلث لا اسرونونها، والأشهر (أو القونين) لا الأورطي، والصفاق لا ريعون. يسا احفظاً بالمثل كلوس وقولون وماديجاد وهولوي وغيرها

٤١ - تُعَصَّلُ الاصطلاحات العربية القديمة على الجسفة إلا إذا شاعت

٤٢ - مُرَجِّحٌ أَسْفَلُ يُطْبَقُ فِي رَسْمِ الْأَمْثَالِ لِلْفَرَقَةِ عَنِ اخْتِلَافِ نَظْمِهَا فِي اللَّحَاقِ الْأَحْيَةِ - مَقُولٌ جَبْرِيٌّ لَا قَبْرِيٍّ وَأَسْنَتٌ لَا أَسْتَقْرُسُ

٤٣ - رُسِمَ حَرْفُ G فِي الْكَلِمَاتِ الْمُتَرَبِّعَةِ جِهَةً (قَلْبِيَّةً) لَوْ عِبَاً أَسْخَرُومَ أَوْ أَسْخَرُومَ وَاصْطَلَحَ لَحَرْفِ الْجَهْمِ (فِي هَذِهِ الْحَالِ) بِمَصْلُ رُسْمِهِ بِقَائِلِ ثَلَاثٍ وَبَحُورٌ كَانَتْ بِالرَّمْرِ الْعَارِسِيِّ أَيْ بِكَتَابِ عَرَبِيَّةٍ لَهَا خَطٌّ مُتَوَارِيَةٌ وَكَذَلِكَ

٤٤ - يُكْتَسَبُ الْحَرْفُ لَ كَمَا يُطْبَقُ بِهِ أَهْلُ كُلِّ لُغَةٍ وَهـ فِي الْإِنْكَلِبِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَيُقَطَّعُ جِهَةً مُنْقَطَعَةً (فَرَنْسِيَّةً) وَدِيَّةً فِي الْأَلْمَانِيَّةِ (كَمَا فِي جِنا Jena) وَهـ فِي الْإِسْبَانِيَّةِ

٤٥ - يُرَاعَى مُسَاهِدَةُ فَهْمِ الْجَبَلِيِّ الْعَالِي فِي اخْتِيَارِ الْمُصْطَلَحَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَتُرَاعَى اقْتِرَابُ بَرِّ الْمُصْطَلَحَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ لِتَسْهِيلِ الْقَبُولِ لِلْمُتَعَلِّمِينَ بِالْعِلْمِ وَبِالدُّارِ سِوَى

٤٦ - عَنِ وَضْعِ مُصْطَلَحٍ عَرَبِيٍّ لِلْعِلْمِيَّةِ الْمُصْطَلَحِ الْأَحْيَى يُسْتَرْفَدُ بِالْأَحْسَنِ الْإِسْبَانِيَّ أَوْ الْإِنْكَلِبِيَّ إِنْ وَجَدَ، وَيُرَاعَى أَنْ يَجْعَلَ الْمُصْطَلَحُ الْعَرَبِيَّ مَعَ التَّنَادُلِ الْجَبَلِيِّ لِلْمُصْطَلَحِ الْأَحْيَى قِيَمٌ تَفِيدُ بِالدَّلَالَةِ الْقَلْبِيَّةِ، بِثَلَاثِ أَنْ يَمُوتَ عَرْمَةٌ كَاتِبَةٌ لَا عَرْمَةٌ مَيِّتَةٌ مُقَابِلَ dead room، وَحَرَرٌ لَا تَدُ حَرَمٌ مُقَابِلَ low tide

٤٧ - تُعَصَّلُ الْأَمْثَالُ عَنِ التَّالِيَةِ لِأَدْنَى مُصْطَلَحَاتِ عِلْمِيَّةٍ هَاتِ دَلَالَةٍ دَقِيقَةً مُعَيَّنَةً، بِثَلَاثِ ذَلِكَ أَنْ يَمُوتَ

كَمْ لَا كَيْفَةً مُقَابِلَ quantum، وَاسْطَرَاةٌ لَا تَحْتَرُّ مُقَابِلَ scattering

وَنُحُورَةٌ لَا تَأْتُرُ بِالْعَوَائِلِ الْمَجُوءَةِ مُقَابِلَ weathering^(٥)

٤٨ - جِدَ وَحُودُ الْأَمْثَالِ مُتَرَادِفَةٌ لَوْ مُتَفَارِقَةٌ فِي مَدْلُولِهَا بِمَعْنَى تَحْدِيدِ الدَّلَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ الدَّقِيقَةِ لِكُلِّ مَعْنَى وَاحْتِفَاءِ اللَّغَةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي يُقَابَلُ، بِثَلَاثِ ذَلِكَ

مُغَاوَرَةٌ مُقَابِلَ resistance، وَمُغَاوَرَةٌ مُقَابِلَ impedance

وَمُسَاعَدَةٌ مُقَابِلَ reluctance، وَمُتَأَمَّرَةٌ مُقَابِلَ inertance

(٥) وَهِيَ هَذَا الْمَقَالُ عَنِ الْمَصْطَلَحِ مَبْنِيٍّ عَلَى مَصْطَلَحِ switch لِأَنَّ

الاحتياجُ شَالَهُ لَعَدَّةً تَعْلَمُ بِأَمْرِ

وحيثُ عدم انقضاء مُصطلحاتٍ من هذا النوع أن تُجمع كُلُّ الألفاظ ذاتِ المعاني القريبة أو المُشابهة الدلالة وتُصاغ كُلُّها كمجموعةٍ واحدة.

٤٩ - الكلماتُ العربيةُ التي نُقلت إلى اللغات الأجنبية وحرُمتْ تعودُ إلى أصلها العربي إذا ما نُقلت إلى العربية مرةً أخرى،

مثال في Alhambra بالمحكمة لا «القصر»، وفي Arsenal «دارُ تصافه» لا «فرسانة»^(٥٠)

٥٠ - تُرْسَعُ كلماتُ الكلمات الأجنبية المُعرَّبة لُتَهَيَّبَ بِـ *logy* . الدالَّةُ على العلم به كتابةً (مربوطة) في كسرهما

مثال: حيولوجية، بيولوجية، موسيولوجية

٥١ - الكلماتُ التي جاءت مصبغة خاصةً نفي كما اشتهرت مُطلقاً وبكلمة

٥٢ - قيلَ المصححُ إدخالُ حرفٍ بهاءٍ ليقابل الحرف *p*، كما قيل أن يكس الحرف *v* طاءً ثلاث حركات (ط)

٥٣ - ونحنُ ألحِمْ على كتابة الرقم ٥٢٥ مستقيم الرأس نُقِيًّا (٢) نمياً للاقتصاد بهاءً وبعين الرقم ٢

٥٤ - يحوزُ حقوقُ تارةً المُؤلف من المُؤثر المُجازي في المصطلح العلمي إذا أدت هذه التواء إلى الالتباس (٥٥)

(٥) ترجمة ترميم من فركيد وفركية من الفرنسية *D'arsenal* والمصطلح في الفرنسية (وربما من اللغات اللاتينية) مأخوذة من العربية *أُرسِلِيَّة*

(٥٥) يقولون ثلاثاً ليس مثال *atrium* لا قلبه، وفركيد أعية مثال *auricle*

جميع كلمة العربية مصطلح ٢٢ - ٢٣

**ملحق ٣: توصيات لجنة المنهج
وضع للمصطلحات العلمية العربية المتخصصة
أقرها مجلس المجمع ومؤتمره في دورته الستين (١٩٩٤)
والقائمة والسنة (١٩٩٥)**

تعريف - المصطلح العلمي عطف يصحح عليه أهل العلم المتخصصون للتعلم والتواصل فيما بينهم

**المصطلح العلمي العربي المتخصص هو عبارة اللغة العلمية
للهدف الأساسية لوضع المصطلح وتعرفه:-**

١ - الإفادة مما استقر في التراث العربي من مصطلحات علمية عربية أو صغرية صالحة للاستعمال الحديث

٢ - القراء بأحرفهم الأصلية ومصائب التأنق - الترجمة والثقافة العلمية العالية باللغة العربية

٣ - متابعة النهج العلمي العالمي في وضع المصطلحات العلمية ومراعاة القريب من المصطلحات العربية والعائلة بمسراحيات بها للشتاتين بالعلم والدارسين

٤ - حصر المشتاتين بالعلم على وضع مصطلحات ذات أصل عربي لما يستحدثونه في العلوم

٥ - إخراج المصطلح لتعريف موحد يوضح دلالة العلمية
توصيات:

١ - الأخذ بما يمكن وضع مصطلح من أصل عربي لتقابل الإنجليزي أو الفرنسي
ماتر حصة الماترة أو بالاشتقاق أو بالاشتقاق أو بالاشتقاق مع لفظ عربي، مع الاشتداد
مالأصل الثلاثي أو الإعرابي إن وجد، ومراعاة أن يتفق المصطلح العربي مع

المطلول الطمي للمصطلح الأحيى. تدون تعد بالدلالة المصطلحية مقابل مثلاً «مروءة كاتمة» وليس «مروءة ميتة» في مقابل **dead room**، «مكروبات صحفية» وليس «مقاصص صحفية» في مقابل **coal measures**، «يوم الريح» وليس «علامات الريح» في مقابل **wind marks** «مسطح الهضبة» وليس «التيار الصخري» في مقابل **down stream**.

«المدة» في مقابل **high tide** «مروءة» في مقابل **low tide**، «مصحور مشترية» في مقابل **nappes**.

«مكتشف الصخرة» في مقابل **outcrop**، «طبعة متكشفة» في مقابل **overfold**، «مهورى الصدح» في مقابل **hade of fault**.

٢- إيتار الألفاظ غير الشائعة لأداء مصطلحات علمية ذات دلالة محددة دقيقة مثال ذلك

«كم» بدلاً من «كمية» في مقابل **quantum**، «تشرلر» بدلاً من «انحصار سطحي» في مقابل **adsorption**، «شعاعه» بدلاً من «سحرة» في مقابل **scattering**، «أشعة» بدلاً من «نحوب عظمي» في مقابل **me-tabolism**.

«مبدى» بدلاً من «عنة» في مقابل **threshold**، «بوع» بدلاً من «مروءة» في مقابل **spore**.

«الصخر السري» بدلاً من «صخر السند» في مقابل **oolitic rock**.

«التحوية» بدلاً من «تأثير العوامل الجوية» في مقابل **weathering** على أن تحسب الألفاظ العربية والمنطوقة والمكتوبة من المعنى أو اللفظ لا يسهل الاستقراء منها فيقال مثلاً «الرياضيات» بدلاً من «استماتقاء» في مقابل **mathematics**، و«الكحول» بدلاً من «المروءة» في مقابل **alcohol**.

٣- الأخذ بالتعريب عند الحاجة، وإضافة عما يجب المصطلح الأحيى على اسم علم، أو كناية من أصل يوناني أو لامي شاع استعماله دولياً، ويحفظ بصورة

قرية تصوره الأحياء مع الخلطة بها وبين الصبح العربية، مثال ذلك

ميراثا physics ، سبكلوترون cyclotron جيولوجية geology

نيوترون neutron

بيولوجيا biology إيزيم enzyme مسولوجية physiology

pepsin

ديناميكا dynamics مابكا mica إستيكا statica كاميرا camera

٤ - اختبار المصطلح العرب لفظ عرب : إحصاءه لقواعد اللغة وإثارة الانتفاخ والحث مه، واستخدام قدرات المد والماوى. على أن يفسر كل ذلك على اللسان العربي. مثال ذلك لفظ «أيون» (ion) الذي انتق من العمل «أي»، مثال «أين الطار عتلى»، «محب إليه»، «مجان» «جهد أيوني»، «كثافة أيونية»، «يلى ويجمع على أيوني» و «أيونية» «مصر» «أي وتألف» «م أشعة مؤنة» و «هار مؤنة» و «م من «كاثيونة أي» «إر» «كانودي»، و «تسوية أي» «أيون أيونية» و «مطلول لا أيوني»

وكذلك لفظ «أكسيد» oxide الذي انتق من أكسيد وموكسد وموكسد ولفظ «بسة» pasteurization و «تت من إلى» «متر» «فول» «لاستر»

٥ - استخدام الممرز الكيماوية والفحست والإسور العربية والفراعية الحديثة بصورها العالية لتسهيل التقاطة بين مصمها الأحسن والعلة للمالحين والنامين

٦ - الأحد بما درج المصنوع على منصفه من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، أو مقصورة عليهم، معرفة كتاب أو سرجه، مثال ذلك مقصود phos-phorescent، تلحن silicification، مغلور fluorescent، تليكت petrification، ملنة hydration، تصحر petrification، (لا إنا منى خطأ tion، ترانستور transistor، «م» dialysis، (لا إنا منى خطأ

الاستعمال لتلحن، «م» استعمال جميع مثال ذلك

«م» «إلكتروني» «بلا» «م» «محل (إلكتروني)» computer

وحيث ورد المصطلح في سنن جرير مصطلح آخر فلا محل لتصرعه بل يرجع إليه في موضعه من المعجم ويحوز الإشارة إلى مصطلح آخر غريب منه للإصحاح ويحسن استخدام الصور والرسوم والمختصات بإداة في التوضيح أو التشرح

١١ - يكتب اسم الغائب الأحسن بأخروف العربية بالصورة التي علق بها في لغت مع الإشارة إلى حسبه ونحسه - تاريخ وطنه إذ وجد - ويضاف إليه الاسم مكتوباً بالأخروف الثلاثة

وسائل وضع المصطلح العلمي في العربية

أ د محمد علي حمادي

من المقرر أن توفي الإسلام في درجات العلم يوصله إلى ما لم يكن له به من عهد سابق، ولد هذا العهد يحرص عليه أن يصح له ما يسه من التسمية وهكذا يصح التواضع الأول - وهو من يصل إلى العهد - التسمية من لحنه هو، أما من يصح التسمية بعد التواضع الأول، في لغة أخرى فهو التواضع الثاني. وما يلزم أن يعد التواضع الثاني تسمية من لحنه لا من لغة التواضع الأول؛ فإن تعدد عليه الأمر اضطر إلى اقتراض تسمية التواضع الأول، وإدخالها في من لحنه، بمقتضى لوائح الاقتراض المعمول وشرايطه على أن مما يلزم أنه عليه أن مصطلح التواضع الأول لا يوجب بالضرورة أن يكون شيئاً بالمراد؛ فقد يعطى الدلالة على ما يراد الدلالة عليه، فلا يعد التواضع الثاني ملوحة من التحويل على حقيقة المسمى، لا أن يشعله النظر في معنى مصطلح التواضع الأول عن تلك الحقيقة يقول الدكتور جميل الملايكة في هذا الصدد ما يقتضيه يلزم في جميع الأحوال الاحتكام عند وضع المصطلحات بالمعنى قبل اللحن، مع ملاحظة أن المصطلح الأصلي قد لا يكون في كل الحالات موثقاً كل التعميق في

تأدية المصى المراد به، وقد يكون معوضاً أصلاً^(١)

وليس كذلك الاهتمام بالمعهوم أمراً جوهرياً. فقد نشأ الاهتمام بالتعويض أمراً جوهرياً آخر بسببه استقرار المصطلح واستمراره^(٢) وذلك أنه يكون لكل معهوم مصطلح معوض عنه، وإن يكون لكل مصطلح معهوم معوض به. وقد وضع مجمع اللغة العربية بالقاهرة القرار الآتي «الاصطلاحات العلمية والفنية والصناعية يجب أن يقتصر فيها على اسم واحد خاص لكل معنى»^(٣)؛ ولقد أكتفينا لذلك لتسهيل التتبع في الوصل العربي بالرباط في بدونه التي أقمها في طبع سنة ١٩٨١م هذا الصدد، حيث طعنا الفقرة الثانية من مقررات اللجنة على ما يأتي «وضع مصطلح واحد للمعهوم الواحد ذي المعنوي الواحد في التحقل الواحد»^(٤). وحيث طعنا الفقرة الثالثة من تلك المقررات على ما يأتي «تجنب تعدد التدلالات للمصطلح الواحد في التحقل الواحد، وتعميل المصطلح

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي، ص (٢٤) - ص (١٠).

(٢) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث (تسوية القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين) بإسراج محمد طه الله أحمد، ومحمد سري تيسر [الطبعة (مجمع اللغة العربية) ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م] ص (١٨١).

(٣) مقدمة في علم المصطلح د. علي فتاحي [مطبعة (دار الحرية للطباعة) ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م] بدونه «الترجمة المصممة» الصادرة عن دار الشؤون الثقافية والبحوث [ص (١٠٨)].

المعتمد على اللفظ "مسرقة" أما في الترادف فهي تحل محل الدلالة العلمية الدقيقة لكن بعده. ونعني باللفظة التي يوحى عنها بالمعنى الأصني أوضح من غيره. وذلك ما أثرت في اللغة المذكورة^(١)

لقد اتحدت عدة لغات وحائل تصح بها المصطلح العلمي، أشهرها ما يأتي

الوسيلة الأولى: النقل الدلالي وهو وسيلة يلجأ إليها الواضع حين لا يجد اللفظ - - - - - سرقة على المعنى المقصود فلا بد قبل اللجوء إلى النقل الدلالي من سحب من عند العربي المعنى تماماً ما شأناً عن الترادف بالمصطلح العلمي - - - - - لا يفسر بخلاف عن ذلك اللفظ نولي توضيح نقل المعنى اللغوي لللفظ من الألفاظ إلى المعنى العلمي المطلوب، إذ يستعمل الواضع عند ذلك اللفظ في غير دلالة الأصلية أي في دلالة أخرى جديدة على أن تكون بين الدلالتين علاقة مع قرينة توضح من إرادة الدلالة الأصلية

لقد أحسن علماء العربية في هذا العلاقة بين الدلالتين الأصلية والحديثة، وصلوا القول في توصفها، ونهوا أن تلك العلاقة إما أن تكون المشابهة بالمعنى لها «امتازة» وإما أن تكون من المشابهة بالمعنى لها

(٤) مقدمة في علم المصطلح د. علي التماسي [مكتبة دار الحرية للطباعة] ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م (مترجم في الموسوعة الفصحى طبعته من دار الشؤون

الطباعة والنشر) ص (٨ ١)

(٥) مقدمة في علم المصطلح ص (١١-١١١) في العنيتين (١٣)، و(١٥)

«مرسل» ويستفيع المعنى بوضع المصطلح العلمي في العربية الموقوف على تمصيلات تلك العلاقة وألوانها في مطاوعها القديمة والحديثة ولا سيما في عهد الياء من علوم البلاغة العربية، وفي علم الوضع من علوم الكلمة العربية ومن الساس الإشارة هنا إلى أن العلاقة إذ لم تكن المشابهة (المحار بالاستعارة) فإنها تضوي على أنواع وألوان مختلفة (المحار المرسل) منها السية والمصية والكلبة والحزنية، والآلية والمحلنية، واللامية والمزومية والمدينة والمدينة، والذالية والمطلوبة والمصهية ونصيف وغير ذلك من العلاقات^(٦)

إن تحقق أي من العلاقات بين اللفظين كلف للاصطلاح وعلى هذا سعت بذرة الرمان المنار إليها آتياً «ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة : مشابهة بين مطلق المصطلح النظري ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في اصطلاح أن يستوعب كل معناه العلمي»^(٧)

إن النقل الدلالي وسيلة وحيدة حققت للعربية قديماً وحديثاً تروية هائلة من المصطلحات العلمية، ولقد أقبل وأصحو المصطلحات العلمية العربية على عهد الرشيد فأعنتهم بما عتروا به من مفاهيم الغريب وتعارف

(٦) يصر مصباح العلوم المسكاكي القنطرة (مطبعة عظمى أنباري مجلس)

١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م - ط (١) ص (١٦٨) وما بعدها، وشرح ضروري

استعان في علم المعاني واليد. القنطرة (دار إحياء الكتب العربية)

١ ص (٩١ - ٩٢) وما بعدها

(٧) مقدمة في علم المصطلح ص (١٠٧)

الحصار، ومن ذلك آلات ظهرت في العصر الحديث كالسيارة والقطار
والهاتف والطيارة والديابة والعواصم والسحرة والحفلة والفتاحة
والمطبعة وغيرها الكثير الكثير ولم يكن هذا القيل ليرسم لو لم تحقق
العلاقة بين الدلالة الوضعية لكل من هذه الألفاظ والدلالة الاصطلاحية لها.
والدلالة الوضعية للقطار مثلاً هي مشهد الإبل حين يسير بعضها على
بعض على سق واحد جاء في معجم «لسان العرب» لاسي مطور
(٧١١هـ) ما نصه «القطار أن تقطر الإبل بعضها إلى بعض على سق
واحد»^(١) ولما صيغ في العصر الحديث إطلاق «القطار» على الآلة
الحديثة للعلاقة القائمة بين الدالين (الأصلية والحديثة) وهي القسمة في
الصورة المتمثلة بالتتابع على سق واحد، وهي الفرض المتمثل بما تزدبه
مضروعة الإبل تلك وما تزدبه الآلة الحديثة وهكذا لا بد من تحقق
العلاقة في كل لفظ مثله واسع المصطلح العلمي العربي من دلالة الأولى
إلى دلالة الجديدة سواء أكانت تلك العلاقة المشابهة (السحر
بالاستعارة) أم إحدى علاقات السحر المرسل

الوسيلة الثانية الاصطلاح وهو أحد كلمة من أخرى وهو وسيلة
في توليد العديد من الكلمات وقد عرفت العربية بأنها لغة اشتقاقية، ومن
هذا يدل علماء هذه اللغة على أنهم تألموا في استقراء ألفتها وقد وجدوا
أن من تلك الألفاظ ما يطرد ولا يقطع، وأن منها ما يقطع ولا يطرد

(١) لسان العرب، لاسي مطور [بيروت] ١٣٧٥-١٣٧٦هـ / ١٩٥٥-١٩٥٦م

وهكذا عدا التوليد بالقبس الذي يطرد ولا يقطع سبلاً واسعاً إلى أن يكون
 العديد من الألفاظ منقضى مصروح الحالة لهذا القبس - الذي يطرد
 ولا يقطع - مستطوع اشراط مصدر الفعل، وحمل المصدر، واسم المفاعل،
 واسم المفعول، والصفة المشبهة، وأسماء التعميل، والرماء، والمكلا،
 والآلة ومن هنا أصدر معجم اللغة العربية بالقاهرة قراراً بتكملة صروح
 المادة اللغوية التي لم تذكر المعجمات إلا بعض أمثلها كالمصدر، أو
 الفعل، أو أحد المشتقات الأخرى^(٩).

إن تسخير الأوراد القياسية في توليد المصطلحات العلمية في
 القديم، وفي الحديث، قد أثمر ثروة هائلة من المصطلحات العلمية، عبر
 التاريخ حتى الوقت الحاضر، كذلك التي ظهرت في العصر الحديث من
 مثل البَحْث، والبَحْث، والبَحْث، والبَحْث، والبَحْث، والبَحْث، والبَحْث،
 وغيرها الكثير وقد يكون هناك أكثر من وزن في الساب الاشتقاق
 الواحد كما هو الحال في اسم الآلة مثلاً؛ إذ إن أورده من الفعل الثلاثي
 هي «مَقْل»، و«مَقْلَة»، و«مَقْل» وقد أقر معجم اللغة العربية

(٩) معجم اللغة العربية في ثلاثين عاماً - القسم الثالث من (١٨ - ٢٠) أصدر
 المعجم في عام ١٩٧٥ إلى أنه إذا سمع من العرب ما يحالف هذا القبس
 «عملنا بالمسرح فقط، أو عملنا بالمسرح أو القبس» وسمى في هذه
 الحالة، الأحد بالمسرح فقط لأن السماع إذا ورد يخل القبس بطرد
 حركة التصحيح القوي في العصر الحديث د محمد صاري صادي
 [مستند (مدرسة - بروفة الفقه والإسلام) ١٠٠هـ / ١٩٨٠م] من

بالقاهرة أن هذه الأوزان الثلاثة قياسية؛ معنى قولهم على أنه «صاع قياساً
 من العمل الثلاثي على وزن «مِفْعَل»، و«مِفْعَلَة»، و«مِفْعَال»؛ للدلالة على
 الآلة التي يعلج بها الخبيث»^(١)، ولعمري المصحح أن يكون ذلك عدد
 عباب المصروع من أسماء الآلات؛ وهذا مصحح هو مصحح المصحح بفتح
 صبح المصروع من أسماء الآلات فإذا لم يسمح وزن منها للعمل جاز أن
 يصاح من أي وزن من الأوزان الثلاثة المتضمنة^(٢)، والحق أن كوزان
 المصروع من أسماء الآلة والأداة كثيرة، وقد استقرى الأستاذ محمد بهجة
 الأثري ذلك، وبس أن تلك الأوزان لا تنحصر في الثلاثة المذكورة؛ إذ
 منها «مَاجِل»، و«مَاجِلَة»، و«مَاجِل»، و«مَاجِل»، و«مَاجِل»، و«مَاجِل»،
 و«مَاجِلَة»، وغيرها^(٣)، كما يس أن العرب اقتضت أسماءً للأداة والأداة من
 العمل المتعدي والملازم، والثلاثي وغيره، ومن المصراع ومن اسم العمل^(٤)

ومن الممكن الانتفاع من هذه الطهارة في العزلة، وذلك في تحقيق التميز الدقيق بين مصطلح علمي وآخر من الحقل العلمي الواحد. وقد

(١٠) جميع اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث - ص (٣١)

(١١) مصمم اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث ص (٣٦)

(١٢) ينظر حركة التمرد في العراق د أحمد مطلوب [مفتاح] (معهد البحوث والدراسات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ٣ ١٩٨١/

(SAT-175)  Je15AT

(١٣) *مطر حركة التحرير في العراق* : أحمد مطلوب [بغداد : معهد البحوث والدراسات العربية - المؤسسة العربية للتحرير والفضالة والطوبى] ١٤٠٣هـ /

(147-149) [c14AT

أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراراً في هذا المجال، وهو التمييز بين المصطلحات العلمية بخصيص كل ورد من أوزان الألفا الثلاثة بمعالجة معينة، وهذا هو «تلتزم صيغة واحدة تعبري عليها كلمات الجنس الواحد، مما يرد به الكشف وصفا له صيغة «مفعول» Scope، وما يرد به القياس وصفا له صيغة «مفعول» Meter وما يرد به الرسم وصفا له صيغة «مفعول» Graph»^(١٤). ومن الباحثين من يرى في هذا المصحي تقليداً تيلاً لأوسع المصطلح؛ فقال مصطفى الشهابي «وأعتقد أن هذا القرار يتبدد المجمع ولجانه وسائر راسمي المصطلحات بتقيد تقيد ومع هذا قرئت أمراً مقالاً لأحد أعضاء المجمع يقول فيه إن المجمع عدل من قائمة المصطلحات التي كان وضعها على أسس هذه القواعد الثلاث»^(١٥) والذي يراه هذا البحث هو أن هذا القرار قد رسم القواعد بوصوح لا يسي معه ولا صحوة، مما يرد به الكشف طه صيغة، وما يرد به القياس طه صيغة أخرى، وما يرد به الرسم طه صيغة ناشئة بالأمر ميسور، والطريق محدد أما عائدة ذلك فهو التخصيص المسمى، وهو ما اتفق راسمو المصطلحات العلمية ومستعملوها على أهميته والحاجة إليه

ومن الباحثين من بعد البحث - وهو توليد كلمة من كلمتين أو أكثر، بعد تهذيب فيهما وتذهيب - مسلطاً من مسلك الاشتقاق المعصي

(١٤) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث ص (٧٠)

(١٥) المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث مصطفى الشهابي

[دمشق (مطبعة الشرقية) ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م - ط ٢] ص (٧٦)

إلى توليد الألفاظ الجديدة عن محر ما قال الأقبليون «عشمي» نسبة إلى «عبد شمس». وقد أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قرارين في شأن الأول مقتضباً وظني به تفصيله، وهو الأول هو «بحر الحت علما تلحق إليه الضرورة العلمية»^(١٦)، أما من الثاني فهو «الحت طاهرة لغوية استفاحت إليها اللغة قديماً وحديثاً ولم يُتَرمَ به الأعداء من كل الكلمات، ولا مرافقة الحركات والسكان وقد وردت من هذا النوع كثرة تحدير فيها، ومن ثم يحور أن يحد من كلماته أو أكثر اسم لو جعل عد الحاجة على أن يراعى ما أسكن استخدام الأصلي من الحروف دون الترهيد. فإن كان الصحوات اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي، والوصف به بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً كان على وزن «فَعَّلَ» أو «تَفَعَّلَ»، إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جرئاً على ما ورد من الكلمات المصحوة»^(١٧).

والذي يراه هذا البحث أن الحت وسيلة ملحقاً إليها واضح المصطلح العلمي في العربية إذا تقرر عليه الوضع بالوسائل النوعية العربية وهي

أولاً- الترجمة المباشرة

ثانياً- الترجمة المجازية (القلل الدلالي). وقد مرّ بما أعاد الكلام على هذين الأمرين في مقرة واحدة هي «القلل الدلالي»^(١٨) لأن القل هذا لا

(١٦) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً قسم الثالث ص (٩)

(١٧) كتاب في أصول اللغة [مراج: محمد عفيف الله أحمد، ومحمد شوقي أمين

الفتاوى] (مجمع اللغة العربية) ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م ص (١٩)

يُلقأ إليه إلا إذا تغيرت الترجمة المباشرة.

الثالث - الاشتقاق القياسي الذي يعنى عرصة في هذا البحث وعليه، كان يلزم مما يرى هذا البحث أن يشار في قراري مجمع اللغة العربية بالقاهرة المذكورين إلى مرتبة البحث في وسائل وضع المصطلح العلمي في العربية، وأنه يشغل هذه المرتبة المتأخرة؛ فلا يجوز اللجوء إليه قبل الترجمة (بمعناها الصائغ والمعارفي)، والاشتقاق هذا إلى أن أمراً آخر كان يلزم الإشادة إليه في موضوع البحث في العربية، وهو موافقة الكلمة المولدة بطريقة البحث للذوق العربي، ولحرص الكلمة العربية وسحبها الصوتي. ولقد قلت في بحثي «بحث في العربية واستعمالها في المصطلحات العلمية» المنشور في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨٠م ما نصه «ولا جليل في لزوم أن يكون البحث على وفق ما عرسته اللغة العربية في الماضي من مراعاة لوزان الكلمة، وحرص سحبها الصوتي، وموافقتها الذوق وحطوتها عند الناس، بالاستقامة والقول»^(١٨) ذلك أن البحث الصائغ، وأن العربية لغة اشتقاقية صلا به من نحقق لشروط المذكورة في الكلمة المسحوتة، ومن الأولى أن نضرب عن المصطلح المطلوب بأكثر من كلمة واحدة على أن نضرب به بكلمة مسحوتة تقتصر إلى أي شرط مما تقدم من تلك الشروط.

إذ الاشتقاق سلك لصوي دقيق يقتضي التأني والإتقان، وإن ما مضى من الكلام فيه إنما يعرض لذلك الاشتقاق الذي بطرد قياسه ولا

بمنطعاً فهو السبيل إلى التوليد الصحيح للكلمة المطلوبة متى ومعنى أما الاشتغال الذي لا يطرّد قياس بل بمنطع فلا يصح أن يكون قاعدة نسلك في ذلك التوليد، وإلا ظهرت كلمات عربية على الدوق، عربية على السمع والطق

الوسيلة الثالثة الاقتراض اللغوي وهو أن تأخذ لغة من لغة أخرى، وذلك عام في اللغات قال الدكتور علي القاسمي في كتابه «مقدمة في علم المصطلح» وهي عملية عرضها اللغات عموماً حينما يصعد الماطقون بلغة ما إلى استعارة الألفاظ من لغة أخرى عندما تذهب الحاجة إلى ذلك»^(١٩) ومن الحق أقول بأن حج هذا الباب على مصراعيه من دون شرط أو صابط يعصي في آخر المطاف إلى إغراق اللغة المقترنة في بحر الدحيل وقد استعطف علماء اللغة العربية مما فعله المصحاء صواباً في هذا الباب، أظهرها أن الاقتراض إما يكون عند الضرورة الملحة؛ وهي ألا يخر من يروم وضع المصطلح العلمي على ما يؤده من الكلمات العربية، ثم يتعدى عليه توليد الكلمة العربية بالقل الدلالي، أو بالاستغناء القياسي، أو بالبحث، بمقتضى ما مرّ في هذا البحث من لولم هذه الوسائل وشروطها، صد ذلك يلحاً إلى الاقتراض اللغوي؛ حتى إذا تقرر ذلك لزم (إصباح اللغطة المقترنة لمصح التعميم وبها من قرار مصح اللغة العربية بالقاهرة، وهو «يصير المصح أن يستعمل بعض الألفاظ

الأصحية - عند الضرورة - على طريقة العرب في تعويهم^(٢٠)، مما
 سهج التعريب الذي اعتنقه المصحف، والذي يلزم أن يسير عليه؟ إن ذلك
 المصحح يقوم على أمرين جوهرين أولهما واجب ملزم، والثاني جائز لا
 واجب. أما الأول فيخص الصوت وأما الثاني فيخص اللفظ، وعلى النحو
 الآتي بيانه

الأول - ما يخص الصوت. إن الكلمة الأحية التي يراد التراسعها
 وإدخالها من اللغة العربية عند الضرورة الملحة التي أشير إليها آنفاً، إما أن
 تكون حروفها من حروف العربية نفسها أي ليس فيها صوت من غير
 أصوات العربية، وإما أن تكون حروفها من غير حروف العربية، وإما أن
 تشتمل على الرعين معاً وحلاصة هذا أن الكلمة الأحية إما أن تشتمل
 على صوت لا وجود له في العربية، وإما ألا تشتمل على ذلك. هناك هي
 اشتملت على ذلك الصوت الأحسي كإلا الواجب ما نعلم ذلك الصوت
 إلى صوت عربي، وهذا أمر واجب يصرّ على ذلك علماء اللغة العربية في
 القديم. جاء في كتاب سيبويه ما هو «أعلم أنهم يسترون من الحروف
 الأصحية ما ليس من حروفهم لغة»^(٢١) ومعها أيضاً «مما لا يطرأ في
 كل حرف ليس من حروفهم» ويشل منه ما قارب منه من حروف

(٢٠) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً، القسم الثالث، ص (٨٢)

(٢١) كتاب سيبويه، إنش. عبد السلام محمد هارون القاهرة (الهيئة العامة المصرية

للكتاب) ١٣٨٥ - ١٣٩٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٧٧ م / ٤ / ٣٠٣، ٤ / ٣٠٦

الأعصية»^(٢٢) وهكذا، كان المصحف يحررون أي صوت عربي، فلم
الافتناء بهم والأحد يسهحهم قبل الحواليقي هو الإبدال لاوم؛ ثلاً
ينحلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم»^(٢٣) وعلى هذا يكون ما قرره
مجمع اللغة العربية بالقاهرة من كتابة الأعلام الأحبة بحسب نطقها في
لغات الأصلية إدخالاً للأصوات غير العربية في اللغة العربية»^(٢٤)، وذلك
مقتضى لسهح المصحف في التعريب، على ما تقدم بيانه آنفاً مع أن المجمع
نفسه قد نصّ في قراره في التعريب على أن اللفظ الأحسي الذي يحصره
المجمع عند الضرورة يستعمل «على طريقة العرب في نعيمهم»، على ما
تقدم»^(٢٥)

وقد تشتمل الكلمة الأحبة على صوت عربي، ماذا أدخلت في
عربية غير ذلك الصوت العربي إلى صوت عربي آخر قبل الحواليقي
«وليس في كلامهم رأي بعد ذلك إلا دحيل من ذلك الهندل، والمهندل
وأبدلوا الرأي سبأ، فقالوا (المهندس)»^(٢٦) على أن ذلك لا يتحم في كل

(٢٢) كتاب ميرزا محمد عبد السلام محمد هارون القاهرة (الهيئة العامة المصرية
للكتاب) ١٣٨٥ - ١٣٩٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٧٧ م / ١ / ١٣٠٣ / ١ / ٦ ٣

(٢٣) المغرب من كلام الأعصم على حروف المجمع الحواليقي إنشأ أحمد
محمد شاكر القاهرة (مطبعة دار الكتب) ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م - ط ١ ص

(٢٤)

(٢٥) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً القسم الثالث ص (٩٥ - وما بعدها)

(٢٥) بحر الهامش المندرج

(٢٦) المغرب ص (٥٩)

حالاً ومثله أنه «ليس في أصول أبيه العرب اسم فيه نون يعلها واء» فإذا مرّ بك ذلك فاعلم أن ذلك الاسم مغرب، نحو: برحس، ورس «٢٧»، وهكذا تركها الفصحاء على حالها، فلم يبدلوا صوتاً من صوت يقول سيويه في هذا قولاً ما لا يقرّد فيه الشل فالحرف الذي هو من حروف العرب «٢٨»

يصح، إذن، أن الإبدال الصوتي في هذا الباب على نوعين أحدهما مطّرد، وهو الذي يخص ما تعلو به العربية من الأصوات التي في اللغات الأخرى والآخر غير مطّرد، وهو الذي يخص ما في العربية من الأصوات التي في اللغات الأخرى يقول الصحاحي «والحروف السبعة عشرة حصة يقرّد يبدلها وهي الكاف والهم والفاء والباء والحاء ما ليس في كلامهم وهي المعطوطة وخمسة لا تظرد وهي السين والشين والميم واللام والراء، وكل حرف وافق الحروف العربية والحاء قد تبدل من الحاء كما في حبّ، وحبّ، وهذا كله أعلي» «٢٩»

الثاني - ما يخص الباء من الكلمات الأجنبية ما يوافق بقاءه الكلمة العربية، وسها ما لا يوافق أما الأول فلا إشكال فيه إذ هو بقاء

(٢٧) المغرب ص (٥٩)

(٢٨) كتاب سيرة ٦/٤ ص ٣

(٢٩) شاء القليل مما في كلام العرب من المغرب وقد قبل الصحاحي أن محمد

جد المصم صحاحي القنطرة (الطبعة المصرية) ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م -

ط ١ ص (٢٥)

على بناء، وأما الثاني فإن المصحف قد يخصصه بناء الكلمة للعربية، وقد لا يخصصه. قال سيوريه: «عربياً كالحقوه بناء كلامهم، ورهباً لم يلحقوه»^(٣١) وواضح أن هذا الإلحاق يقتضي تعبيراً في الية اللغوية، من الريادة والحدس وغيرهما، ولكن المصحف قد يفعل ذلك فيما لم يلحقوه بناء كلامهم لمصداً وقد يتركون الكلمة الأحيية على حالها، سواء أعلی بالهم كانت أم لم تكن؛ وذلك إذا كانت تلك الكلمة ذات حروف من حروفهم^(٣٢)

وقد يرس سيوريه أن المصحف حين يُلحقون إنسا يفعلون ذلك على عرار إلحاقهم كلمة عربية بناء كلمة عربية أخرى، على ما هو معروف في علم الصرف العربي، فقال: «لما أرادوا أن يعربوه الحفرة بناء كلامهم، كما يلحقون الحروف بالحروف العربية»^(٣٣) وعليه، يحاول المعرب إلحاق الكلمة الأحيية بناء الكلمة العربية، فإن تصدر ذلك حاول جعلها على بناء يقارب بناء الكلمة العربية، فإن تصدر ذلك تركها على هيئتها الأصلية^(٣٤)

(٣٠) كتاب سيوريه ٥/٣٠٣، ٤/٣٠٤، ٤/٣٠٤

(٣١) كتاب سيوريه ٤/٣٠٣، ٤/٣٠٤، ٤/٣٠٤

(٣٢) كتاب سيوريه ٥/٣٠٣، ٤/٣٠٤، ٤/٣٠٤

(٣٣) اصطلاح مصمم اللغة العربية بالقاهرة على ما جاء من المعرب في معجمه الوسيط بالمر (مع)، ويدل على «اللفظ الأحيي الذي عبره العرب باللفظ، أو الريادة أو القلب» واصطلاح على ما جاء من الدليل في المعجم المذكور بالمر (د)، ويدل على «اللفظ الأحيي الذي دخل العربية دون تعريبه» يظهر

لقد راجعت العربية قصبة المصطلح العلمي، عبر التاريخ، مواجعة برحت معها على قنريتها العالية في توليد الألفاظ المعصرة من المعاني الطويلة وهي نقل دلالات الألفاظ إلى ما يتبعه المصطلح العلمي، وهي اعتماد مسح علمي دقيق في الإقتراس بالعربي. وقد شهد العصر الحديث وضع ثروة هائلة من المصطلحات العلمية العربية بالوسائل نفسها تلك التي وضع بها علمنا المأمور مصطلحات العلوم والصون والآداب

إن اللغة العربية مسترة بهذه المواجعة وسط موجعات المصطلح العلمي الحديث، وسيله الفعالة ذلك أن للعربية ما يحدها الراسمة، وقدراتها الكاملة، وطقاتها الكسنة، التي تحفظها واحة بما يراد منها، معصرة، مصورة في العصر الحديث، وهي المصور اللاحقة

مادئ يركز عليها

عدد

وضع المصطلح العلمي العربي

د. عبد الحليم سمويديان

هذه المادئ مستمدة من المادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها التي وردت في ندوة الرباط ١٨ - ٢٠ ناط ١٩٨١، ومن تقرير لجنة الصياغة عن نتائج أعمال ندوة عمان ٦ - ٩ أيلول ١٩٩٢ عن تطوير منهجية وضع المصطلحات العربية وبحث سل شر المصطلح الموحد وإنشائه، ومما جاء في مؤتمر التريب السابع في الخرطوم (٢٥ / ١ - ٢ / ١٩٩٤) عن منهجية وضع المصطلحات العلمية

١ - عندما يقل مصطلح علمي من الأهمية إلى العربية يبدأ ثلاث نص أصله في اليونانية أو اللاتينية أو في غيرها ثم يوضع المقابل العربي ويسمى به تعريف موحد

مثال Homogametic من اليونانية homos ومعناها مماثل و gamos ومعناها زواج أو عرس ويكرد المصطلح العربي متمثل

الأعراس أو الأمشاح، ويطلق على الجنس (الذكر أو الأنثى) الذي لا يعطي إلا نوعاً واحداً من الخلايا القاسية (هنا يتصل بالعصيين الجنسيين X و Y وعكسه متخالف الأعراس أو الأمشاح Heterogametic ويطلق على الجنس الذي يعطي نوعين مختلفين من الأعراس أو الأمشاح (هنا يتصل بالعصيين الجنسيين).

٢ - تفصيل مصطلح واحد للمعنى العلمي الواحد في الحقل الواحد

٣ - تفصيل للكلمة التي تمنح الائتفاق على التي لا تنح

٤ - تفصيل الكلمة المفردة لأنها تمنح الائتفاق والة والإصافة والسمية والجمع

٥ - تفصيل في حال المترادفات أو الكلمات القريبة من الترادف أقرب الألفاظ صلة بالمعنى المقصود

٦ - الرجوع إلى كتب التراث العلمية واستباط ما فيها من معررات تصلح لأن تكون مصطلحات علمية

٧ - الحرص على استعمال ما جاء في التراث العربي من مصطلحات عربية أو معربة وتفصيل المصطلحات التراثية على المولدة

٨ - تفصيل الكلمة الشائعة الصحيحة على الكلمة الغريبة أو العربية

٩ - تفصيل الكلمات العربية الصحيحة على الكلمات الغريبة إلا إذا اشتهر المهرم، ونحو المهر من الألفاظ

١٠ - تجب الكلمات العامة إلا عد الضرورة ويحصل في هذه الحالة أن تكون شائعة في أكثر من قطر عربي، وأن يشار إلى علمتها بوصفها لغة قومية.

١١ - مراعاة ما اتفق المختصون على استحالة من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معرفة كانت أو مترجمة.

١٢ - التحريب عد الحاجة وأسماء المصطلحات ذات الصلة العلمية، وأسماء الأعلام المتعلقة مصطلحات، والعناصر والمركبات الكيميائية.

١٣ - سيرة النهج الدولي في اختيار للمصطلحات العلمية وذلك باعتماد التعريف العشري الدولي لتصف المصطلحات واستكمالها وتعريبها وترتيبها بحسب حقولها وفروعها.

١٤ - عد وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، يعني تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها وانتقاء اللفظ الملمس الذي يقابلها ويعبر عد انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني المتقاربة أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها مجموعة واحدة.

١٥ - عد تحريب الألفاظ الأجنبية برأى ما يأتي

- ترجيح ما يسهل نطقه بالعربية من الألفاظ المعربة عد احتلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

- التبرير في شكل اللفظ لكي يصح مستخدماً ومراعياً للصبح العربية شريطة أن لا يؤدي هذا التبرير إلى وضع كلمات يكون لها بالعربية معاني محددة غير المعنى المقصود.

- بعد المصطلح العرب حرفاً يخصص لقواعد اللغة ويحور فيه عدد الضرورة الاشتقاق والاحت
- تصحيح الكلمات العربية التي حرفها اللغات الأجنبية واستعمالها باحتماد أهلها الفصح
- ضبط الكلمات عامة والعرب منها خاصة بالشكل حرصاً على صحة نطقها

منهج مقترح

لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة الحاسوب

د. حماد الصابولي

١ مقدمة

تعاني اللغة العربية اليوم من شح حقيقي في المصطلحات العلمية والامية^{*} ويبدو هذا القصر أوضح ما يبدو في مجال الثقافة التي تُستحدث فيها مصطلحات اختصاصية كل يوم. وهي من شأن أن هذا القصر يؤدي إلى إبطاء إيقاع التنمية في المجال الناطقة بالعربية، وإذا كانت التنمية تعني الأهراد في اكتساب المعارف وتمثل الثقافات، فإن ذلك لا يكون، كما هو معروف، إلا بتجاوز الحاجر اللغوي من أجل إسهال المعرفة باللغة الأم إلى كافة هات المصطلح

مقل العلم والثقافة إلى اللغة العربية هو إذن أولوية أولى. وقد تمه

* استند في هذه الورقة سبع مصطلح-كثير من الفترات في وردت في مجموعته
سجدة في تزايد المصطلح العربي - مقولة لوك، د. حماد الصابولي ود. إيهاب سيد
لورين، ورقة عمل مقدمة في الاجتماع لنادي حفر اللغة تمهي مسائل اللغة العربية
في تقنية المعلومات TC- (المجلة العربية للصحافة والكتاب) لم تكن لمواصفات
العربية، ص ١٣ ١٩٩٨/١١/١٩

الناحون - العربيون منهم والعلميون - إلى حشد القصبة منذ أواخر القرن الماضي، ففُلت جهود كبيرة في ترجمة المصطلحات وتحريرها وهي تصيب المعجمات والمصادر. وبسبب تلك الجهود في «تطويع» اللغة العربية واستعمالها الشائع في التعليم المنهجي والدرجات الأولى من التعليم العلمي، في الكثير من البلدان العربية ولكن المشكلة تزداد من حين، بكل حقيقتها، في الدرجات المتوسطة العليا وهي الدراسات الاحصائية، وهما تتم من أبحاث هي في الحقيقة عصب التقدم العلمي الحديث

الاشكالية هنا ذات وجهين. يتعلق الوجه الأول في عدم وجود لفظ عربية كافية تقابل المعنى الدقيق من المصطلحات التقنية الاحصائية التي يتزايد استخدامها يوماً بعد يوم. ويترتب عن هذا اعتماد اللفظة العربية عنها أحياناً لمقابلة أكثر من مصطلح أحادي، مع ما يؤدي إليه ذلك من لبس وإيهام في فهم المعنى. أما الوجه الثاني فيتعلق في اقتراح لفظية عربية معينة لمقابلة مصطلح ما فترادفاً «متصلاً» في بعض الأحيان، في حين كان من الأحسن استبدالها لمقابلة مصطلح آخر وسأبني في سياق هذا البحث بعض الأمثلة التوضيحية

إن ورقة العمل هذه لا تطمح إلى إعطاء حل «جاهز» لمشكلة إيجاد المصطلح العلمي العربي، بل الهدف منها إيجاد آلية سهلة تيسر لمعالجة المشكلة المذكورة آنفاً، بحيث تكون قابلة للـ «حرس» وتسمح بإنشاء بنك معلوماتية تساعد الباحث على اختيار المصطلح المناسب

٢ في المصطلح

يسكا تعريف المصطلح بأنه «لفظ يؤدي مصر دقيقاً يكسب دلالة من السطق الدلالي للعلم الذي يعض إليه» ولا شك في أن المصطلح يستمد صاء اللعوي من جدر اللفظ، إلا أن له دلالة محددة بدقة أكثر من المعنى اللعوي الواسع، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمحاله العلمي مثلاً المعنى اللعوي الواسع لكلمة Pin الإنكليزية يشمل التوند واللبوس والمسمار، في حين أن مصالها في الإلكترونيات يدل حصراً على أرجل (أو «معارر») الدارات المتكاملة وحكما فإن الصفة العلمية للمصطلحات تعطيلها تعريفاً دقيقاً مصر عن ذات أو مفهوم محدد تصيراً يربل أي لس أو إلهام

سطق صا يلي اسم حقل المصطلح الدلالي على مجموعة المعرفات التي يترك مع ذلك المصطلح في دلالة على موات أو معان أو مفاهيم أو أجهزة ربطها ربطاً مامراً ووثيقاً للاسم مشترك في مصال علمي محددة (مثلاً Hardware, Software, Computer, Data, Processor) الف () وبالطبع، فإن الحقل الدلالي لمصطلح ما يسكن أن يسع أو يسوق نعاً للقسام المشترك المحدد وسطي لاحقاً طريقة توليد المفرد الدلالية صياغة المصطلح

إيجاد المصطلح العلمي العربي الأصب المقابل للمصطلح الأجسي ليس بالأمر اليس، خاصة وأن التطور الكبير في المصالات العلمية والتقنية الذي يشهده الصالم مد عدة عقود قد أدى إلى توليد عدد هائل من المصطلحات المراقبة لمعالم وتجهيزات مستعدة وقد تمكنت اللغات الأوروبية من وضع مصطلحات جديدة بالاعتماد على آلياتها الصربية

المعاصرة) باستعظام الذاتيات واللاحقات متلاً، واستعادت من العهد من المصدر اليونانية واللاتينية من جهة أخرى، بحسب ألا يسمى أن مخترع المعيار أو واضح المفهوم له دليلاً أكسفدياً في اختيار المصطلح، مثلاً 'العمر' نقل بالعطف العربي إلى اللغات الأوروبية ليصح Algebra في الإنكليزية، في حين ما تزال هناك صعوبات في ترجمة كلمة Design الإنكليزية إلى اللغة العربية بالرغم من تشابه الكثير من المصطلحات العلمية في اللغتين.

ويمكن أن نذكر هنا إشارة سريعة إلى الطرق الشائعة في إيجاد المصطلح

بمصري

استعمال المقابل العربي المباشر أي إحياء لفظ الشارع لتعبر عن معنى المصطلح هذه هي أبسط الطرق المستعملة في الترجمة ولكنها تؤدي أحياناً إلى غموض أو تضاعف المعنى العربي للفظ في مقابل كلمة المصطلح العلمي من جهة، ووجود المرادفات المستعملة من جهة أخرى مثلاً هل «أثر/تأثير» هو Effect أم Trace أم Influence أم Impact؟ وهل «مقياس» هو Standard أم Criterion أم Gauge؟ وهل «مقياس» هو Standard أم Scale أم Measure أم Measurement أم Size أم Analogy أم Syllogism؟

توليد مصطلح مستحدث ويعبري ذلك باستعمال الآليات الصورية

المعروفة من اشتغال وتركيب وإضافة وسحب وشرح واختصار في الحالة العامة، يقوم علماً بالاعتماد دون عربي معروف لتوليد المصطلح اصطلاحاً من جذور الكلمة المقابلة لعربياً علماً ما حدثت خطأ في ترجمة

Computer أولاً تُرجمت To Compute لربما إلى «حساب»، ثم أخذ ورد «هاجرل» (اسم آله مُتَّصِفٌ به معنى الساطعة) لتوليده مصطلح «حاسوب».

تعريب المصطلح أي اعتماد الكلمة الأجنبية بلفظها مع مراعاة القواعد الصوتية والأوزان الصرفية العربية مثلاً تعريب كلمة Geography إلى «جغرافيا»؛ أو تعريب كلمة Machine إلى «مكة» (أو «ماكينة» أو «ماكث») (١) عوضاً عن «آلة».

قابل المصطلحات

إن إيجاد المصطلح العربي بالاعتماد على المعنى الدلالي للتصوير الأجنبي فقط يؤدي في كثير من الأحيان إلى الخلل في الترجمة الناتج عن مقابلة كلمة واحدة عربية لعند من الكلمات الأجنبية على سبيل المثال: تُقابل كلمة «نقل» عدة كلمات إنكليزية مثل Transport و Transfer و Transmission التي لكل منها، في مجال الاتصالات، معنى خاص يبرحها عن غيرها، كما تستعمل كلمة «مدير» في مقابل الكلمات Director و Manager و Administrator وعلى العكس، نجد في بعض الأحيان عدة مقابلات عربية لكلمة أجنبية واحدة مثلاً كلمة Focal تترجم إما إلى «محرقة» أو إلى «بردة»؛ وكلمة Modulation تترجم إما إلى «تعديل» أو إلى «تصميم». ولا تختلف هذه المقابلات المتعددة بين المصطلحات باختلاف المصمم المحمد. فحسب، بل إن المصمم الواحد

(١) انطلاقاً من لفظ ١٢٠٠٠٠ كلمة

كثيراً ما يعطي عدة ترجمات للكلمة نفسها

ولما كانت اللغة العلمية دقيقة، ولكل كلمة فيها معناها وتناولها الخاصين الذين لا تشارك بهما كلمة أخرى، فإن الترجمة من الحقل الدلالي الواحد يجب أن تكون على شكل مصطلح لمصطلح قدر المستطاع وكما ذكرنا سابقاً، فإن اعتماد كلمة في مجال علمي ما، إما هو تحديد وتصيق لمعنى دلالتها الأصلية؛ وهكذا يجب اعتماد عملية التحديد نفسها هذه في اللغة العربية هي حال وجود عدة ترجمات عربية للمصطلح الأجنبي نفسه، يجب اختيار الأقرب دلالة تاركين بقية الكلمات الممكنة لمصطلحات أخرى من الحقل الدلالي منه من حيث أهمية عدم التعمل في اختيار الكلمة العربية المقابلة لتؤكد من أن اللفظة المختارة ليست أكثر ملاءمة لمصطلح أجنبي، ولتجنب التكرار في تقابل المصطلحات هذا هو جوهر الألية التي ستفرضها في القسم التالي من البحث

هذا ويجب عدم اختيار المصطلح مراعاة انحصار الخالية ما أمكن

صحة اللغة إذ يجب ألا يسيء أن الأسس في الترجمة هو ملاءمة المصطلح لقواعد اللغة المقول إليها

التنوع وسهل اعتماد المصطلحات الجامعة من تناولها والحرص من وجهين الأول محاولة اعتماد الشائع من الألفاظ على كلمة الناس؛

والتالي توحي الشروع عند توليد مصطلح جديد^(٢) ومن الضروري بدل العهد اللام لـ «توحيد المشايخ» من مختلف الأقطار العربية في حال وجود حالات

الإيهاء بالمصرى يعنى استساغ المصطلحات التي تعطي لاسمها فكرة من دلالتها مثلاً مصطلح «إسالي» (بحث من عبارة «إسان ألي») في مقابل Robot غير صالح، لأنه من جهة يوحي بالـ «إسالة» (من الحشر «سلي»)، ولأن الـ «ربوط» من جهة أخرى ليس أبداً إسالياً

البهولة إذ اعتماد بعض المصطلحات العربية نو المعقّدة لغوياً أو التقنيّة على السمع قد يفتقها دلالتها لغوي المتعلمين باللغة العربية (وهو عالية العاملين في المجالات العلمية والتقنية) عندئذ يصبح المصطلح العربي أصعب استعمالاً من المصطلح الأجنبي^(٣) مثلاً، لم تلق لفظة «ماسر» في مقابل Fax رواجاً^(٤)، وبقيت تستخدم في اللغة المنطوقة والمكتوبة لفظة «ماكس» المعربة على الرغم من أنها غير مصنوعة على وزن عربي معروف^(٥)

الشفقة وخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات التي يقتصر استعمالها على التخصص، حتى وإن أدى ذلك إلى بعض «العرب» أو إلى علم الإيهاء

(٢) المثال المعدي الذي يفسد به ما هو «شعاع» و«شعور» وتكميل بهما في مقابل Sandwich

(٣) هذا الأمر صحيح بوجه خاص في حق المصطلحات المتداولة في غير التخصص

(٤) ربما لأنها توحي به على سبيل أكثر من أن يصحح - ووجهي لهذا - «شاموت» و«لاموت»

(٥) لذلك يفضل عليها حرفه «شكس» في وزن «شكس»

المناظر بالسمى (مثل «مكرر» في مقابل Thesaurus)

٣ في آلية توليد المصطلح

وأما أن المشكلة الأساسية التي تفرص واضح المصطلح هي ضرورة اختيار لفظ يؤدي المعنى بدقة ومن دون لبهام، بحيث يتقابل على شكل واحد لواحد مع المصطلح الأجنبي إذن، من أجل إيجاد آلية مناسبة لتوليد المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية، يجب التفكير في المسألة على محور «شمولي» وبحري ذلك بمعنى كامل حقل المصطلح الدلالي قبل اختيار اللفظ المقابل والحقل الدلالي كما نعرفه ما يتكون من شئ.

(١) الشف الأجنبي ويحوي كل المصطلحات الأجنبية المرتبطة بالمصطلح المدروس والمستعملة في مجال اختصاصه، سواء أكان هذا الارتباط تشابهاً أم ترادفاً أم تضاداً ويجب اختيار الألية الصورية كلمة (دات المعنى) التي تشارك في معناها اللغوي مع المصطلح المدروس وإدراجها في الحقل الدلالي مثلاً من أجل إيجاد مقابل للكلمة Compiler يجب التفكير في الوقت نفسه في To Compile و Compilation ، إلخ لأننا قد نجد مقابلاً لـ Compiler يبدو مفضلاً (مثلاً «ترجماد» المقترحة عروفاً عن «مترجم» دات المعنى الأوسع) دون إمكان إيجاد مقابل لـ To Compile و Compilation يسمى تلك المجموعة من الألية الصورية دات الحقل المشترك صفاً دلالياً داخل الحقل

(٧) الشيء العربي ويحوي الحذور العربية الممكن استعمالها
لمقابلة المصطلحات الأجنبية في الشيء الأول من هذه الحذور تُستخرج
المشتقات المختلفة

- الأفعال العربية بكل أوزانها
مصادر الأفعال بصورها المختلفة (بما فيها المصدر الميمي
والمصادر العاصية)،

- الأسماء المشتقة أسماء الفاعل والمفعول والصفات المشبهة مع
سبع صلاتها وأسماء المرأة والهيئة، وأسماء الزمان والمكان، وأسماء
الأداة،

يتحدد الحقل الدلالي للمصطلح وفق المجال الحقيقي الواحد (مثل
المعلوماتية أو الإلكترونيات أو الميكانيك) ويمكن تعريف مجموعة من
تفاصيلات بين حقول المصطلح دلالية هي مجالات مختلفة، فكلمة
Machine مثلاً مشتركة في حقول دلاليين هما المعلوماتية والميكانيك
يعرف هذا الاشتراك حيث تفاصيل بين الحقول الدلاليين، ويمكن الباحث
من تقرير اعتماد ترجمة واحدة للمصطلح المشترك أو اعتماد ترجمة
مختلفة في كل حقل دلالي على حدة

تكوين الحقل الدلالي
لأسد أولاً علماً تعينياً - مستجاً - بما على أساس سروره تكوين الحقل
الدلالي

ريد إسماعيل مقال عربي للمصطلح الإنكليزي Standard (a.)
«محدد أولاً لصف دلالي للمصطلح، وهو

{Standard (a) Standard (a) Standardize (v) Standardization (a)}
 (n. adjective a - noun, v - verb)

ثمة مقابلان عربيان معروذان لـ Standard (a) هما 'قياسي' و 'معياري'

من 'معياري' بعد المقابلات التالية

Standard (a) = 'معياري' Standard (a.) = 'معيار'

Standardize (v) = 'تعيير' | 'تعيير' | 'تعيير' Standardization (a) = 'تعييرة'

(سبب | تعيير | تعيير)

ولكن 'تعيير' و 'تعيير' مستقرة فيها معاني أخرى مختلفة وهي -

من ثم- لا تصلح يقرى أماها معيار آخر ابتكاره على من ملحقات الرباعي هو 'مقيير' نقيضة ووضح

Standard (a.) = معيار Standard (a.) = معياري

Standardize (v) = 'تعيير' Standardization (a) = 'تعييرة'

معرفة هذا الحل أن 'معياري' مستخدمة في بعض معاني Standard (a)

(كما في 'الاحكام المعيارية' في مقابل Standard Deviation) أما غيره

وهي اسطرارنا إلى ابتكاره على غير ماثلوف، إضافة إلى أن لفظة 'معياري' مستقرة في

مقابل Criterion/Criteria، وهذا يؤدي إلى ليس في المعنى

من 'قياسي' بعد المقابلات التالية

Standard (a) = 'قياسي' Standard (a.) = 'قياسي'

Standardize (v) = 'قياس' | 'قياس' | 'قياس'

Standardization (a) = 'قياس' | 'قياس' | 'قياس'

في هذا الحل، «قياسي» مستخدمة في أداء معنى مستقر

قياس الطول أو الحجم أو غيره وكذا القياس العقلي أو الحسني

(هذا المعنى الأخير يقترب من المعنى المراد ترجمته، ولكن لا يطابقه كما

سوى)، وكذلك تقابل فيه لمطة «قياس» لمطابق Standard و Standardization كتبهما - وهذه قيمة أما «مقياس» فهي تدل في لغة العلم على أداة للقياس، ولا يريد وبذلك تحميل هذه الدلالة وأما «قياس» فقياساً» فهي توحى بالنسبة إلى «مقياس» محدد، وهي من تم إلى أداء معنى Size أو Dimensioning أقرب يقى لهذا «القياس» و «قياس» والمعطاح تدلان على معنى تقدير الشيء على مثاله، وهو المعنى المسمى «عاصل بين المعطاحين بملاحظة أن كلمة «قياس» قد توحى بالموارنة والمعاينة من طرف القياس، وهو معنى يعدد عما يريد لهذا يستقي «القياس القياسي» وأخيراً، ويعرض للحصاد على جدول الصف الدلالي، يمكن اقتراح «القياسي» عوصاً عن «القياسي» في مقابل (a) Standard (وذلك بعد من معنى «الرقم القياسي» في الرابطة مثلاً) و «مقياس (ة)» عوصاً عن «قياس» أو «مقياس» في مقابل (n) Standard، معرّفين بذلك بين «أداة القياس» (وتمترك لها مصطلح «قياس») و «الشيء الذي يُقاس عليه» (ووضع له مصطلح «مقياس (ة)»

مقترح إذن

مقياس (ة) = Standard (n) قياس = Standard (a)

القياس = Standardization (n) القياس = Standardization (a)

يتأمل المثال السابق، بعد أن ليحدد المقابل الأنسب

لمصطلح ما يتطلب معالجة كامل حجمه الدلالي. ولذا قد يعطى، في أثناء

اختيار المقابلات، إلى الاتصال من صف المصطلح الدلالي {Standard}

إلى صفوف دلالية أخرى مرتبطة به {Criteron}، {Size}،

السابقة (من ناحية التناهي والتكرار والتضاد) في المصطلح العلمي نفسه، وذلك بالاستعانة من مصطلحات الاختراعات. ومن المكافئ ومساوئ المصطلحات المختلفة، ومن جهود التقييس في مجال التصنيف المعجمي والمصطلحي.

٥) تكوين الصفوف الدلالية للمصطلحات الموحدة في «٤» إن مجموع الصفوف الدلالية هذه يكون الشق الأساسي من الحقل الدلالي للمصطلح المدروس.

٦) سرد المقابلات لغوية الممكنة للمصطلحات الأجنبية الواردة في هذا الحقل الدلالي، وذلك بالعودة إلى مجموعة المصطلحات المحتملة، و/أو بالاجتهاد^(٧).

٧) تحديد مواضع التكرار (وسرد كلمة عربية واحدة في مقابل أكثر من مصطلح أجنبي وبالعكس) ومواضع النقص (عدم وجود كلمة عربية صالحة في مقابل مصطلح أجنبي ما)، وكذلك تحديد المقابلات العربية «المستقرة» وتثبيتها.

٨) استخراج الجذور العربية للكلمات الواردة في «٦».

٩) استخراج الأفعال والأسماء المشتقة من الجذور العربية الواردة في «٦» من أجل تكوين الشق العربي من الحقل الدلالي للمصطلح المدروس.

بعد تكوير الحقل الدلالي للمصطلح وتحديد أوضاع القصر والتكرار، يستطيع الباحث اقتراح المقابلات اللازمة على نحو شمولي مستفيداً من كل الصيغ الصرعية المتاحة والموجودة في القسق العربي من الحقل الدلالي

ملاحظة: يمكن أن يجري تعيد بعض الخطوات السابقة تعيداً «عزدياً»، أي إن سرد المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية الواردة في الصيغ الدلالية - المحررات «٢» و «٦» - بقية تكرارياً العودة إلى إيجاد المقابلات الأجنبية للمعربات العربية الناطقة - المحررة «٤» وهكذا، وذلك حتى الوصول إلى حالة تقارب تحدد باستقرار مجموعتي المصطلحات المتقابلة

(انظر في نهاية البحث نتائج أخرى على تكوير الحقول الدلالية)

بيئة معلوماتية مساعدة على تطبيق آلية توليد المصطلح

إن تكوير حقول المصطلحات الدلالية بتدوياً هو من دور ذلك عمل مصر ومن ثم يجب التمييز بحوسبة تلك العملية من أجل إحداث بيئة معلوماتية تساعد الباحث على تعيد المعطيات المذكورة آنفاً قبل اختيار المصطلحات المناسبة ولا يمكنه بالضع جعل عملية انتقاء المصطلح آلية، فهذا اجتهد منورق للباحث، ولكن يمكن استبعاد الحاسوب في تحقيق أساسيين

الصحى الأول أتمتة بعض خطوات عملية تكوير الحقول الدلالية يمكن مثلاً استخام برمجيات قنطرة على دون المعربات العربية

الآلية نصيباً صارماً، إما هو إلقاء الضوء على الإشكالية المعروضة

المثال الأول الظواهر في أسماء الأدوات والآلات والتجهيزات بين الإنكليزية

والعربية

في هذا المثال (الشكل ١) اكتسبنا من أجل تبيان التراكيب التبادلية بين المصطلحات ومقابلاتها، مصحح جدول يظهر التبادلات بين مجموعتي المصطلحات الدالة على أسماء الأدوات والآلات والتجهيزات، المستعملة في اللغتين الإنكليزية والعربية، وذلك بالعودة التكرارية إلى عدد من المصطلحات ثنائية اللغة مكثري-عربي وعربي-إنكليزي

المثال الثاني مراجعة - ١٣٠ مصطلح من مصطلح Process بالإنكليزية

والعربية

في هذا المثال اعتمدنا من مصطلح Process بالإنكليزية، وقمنا بتوليد مجموعة من المصطلحات الدلالية المترابطة بدءاً من تلك الكلمة (الشكل ١-٢) فلما بعد ذلك باستخراج كل الجذور العربية الشاملة للاستعمال لإيجاد مقلدات المصطلحات الواردة في المترجمة الدلالية السابقة (الشكل ٢-٤) في المعطوة الأخيرة، اقترحنا بعض المقابلات لمصطلحات الواردة في تلك المترابطة (الشكل ٢-٣)

(مرادف العلاقات بين اللغتين في مجال البحث)

٤ على هامش المصباح المقترح قصايا للبحث

نسمح الآلية التي قدمناها في الفقرات السابقة بمساعدة الباحث على قراح مقابلات عربية للمصطلحات العلمية على نحو منهجي، ولكن

وضع هذه الآلية موضع التعميد، والتوصل إلى سيادة عربية موحدة في وضع المصطلح العلمي، بتطلب معالجة بعض المسائل التي قد تعرض لها الباحث المترجم في أثناء تعامله مع العنصر العلمية، وتوجد إيجاد حل قياسي (سهلي) لها، يذكرها، على سبيل المثال لا الحصر، بعض تلك المسائل

معاني الأهمية العربية في العربية

رغم أن المثال التوضيحي لمتقدم عرضه أن واسع المصطلح كبيراً ما يصطغر إلى المواردة من أية صيغة مختلفة لاختيار أسماء وتطلب ذلك أن تكون بعض المعاني التي تعبر عنها الأهمية العربية «قياسية» - خاصة أهمية الأعمال، وأن نقرّ مصطلح اللغة العربية قياسية استعمالها للدلالة على تلك المعاني، كما يستخدم قياساً رتبة «أفضل» للعلمية، رتبة «معل» للسائلة والشكوك، ثم إلى ذلك أن هناك في اللغة العربية العديد من المصنوع «المستعرة»، أي أن مصطلحاتها العربية المعروفة مستخدمة استخداماً مستقراً للدلالة على معانٍ محددة، في حين يحتاج أحياناً من أهل مقابلة مصطلحات أجنبية من الصف أو الحقل الدلالي عنه إلى توليد مصطلحات جديدة مستقاة من ذلك العنصر يعني في هذه الحالة اشتراط أن تكون جديدة (أو اعتماد أوزان موحدة ولكن غير شائعة) وتحديد معانيها «الشكلية» من أجل استيعاب معانٍ جديدة

مثلاً تستخدم كلمات To Digitize, Digitized,

Digitization مكررة في مجال الإلكترونيات والمعلوماتية، ولكن رتبة

- من الأهمية العربية «المعجزة» مذكر سها مثلاً
- أوران مثال و أنسول و تمال و أنسول و سحيلة
 - أهمية بعض الأسماء المستعارة مثل هلال و هلال و هلال و هلال و هلال
 - الصيغة لرجعة أسماء الملوك أو الملوك العلمية
 - ربي «طير» و «سهم» الذين يمكن استعملها لأداء معنى العوهر
 - الحاصل للغة مثلاً «موت» في مقابل Phenomenon
 - وحد لو نلوم مصاح اللغة بسط نوران الأسماء المربعة في العربية (موا)
 - آكات شقة أم سعة بالجملة مع وضع لائحة والمعاني القياسية التي يمكن لهذه
 - الأمية أن توديبها^(٩)

السوابق واللواحق

تستخدم اللواحق (السوابق واللواحق) أسماء بكثرة في اللغات الأوربية وهي تعطي مرونة كبيرة في اشتقاق كلمات «مركبة» جديدة يجب إبداء طريقة قياسية لمقابلة السوابق واللواحق الشبيهة بمقابلة تحافظ على قواعد الصياغة في اللغة العربية مثلاً حل شرح مصطلحاً كـ Multiprocessing به «معالجة متعددة» أو «معالجة تعددية» (بجعل السابقة صفة وجذع الكلمة موضوعاً) أم به «نمذجة المعالجة» أو «تعددية المعالجة» (بإضافة جذع الكلمة إلى السابقة) ونرى مستخدم في الوصف الصفة (متعدد) والصفة (تعددي) ونرى مستخدم المصدر الصاعى (تعددية)؟ وفي مثل Multiprocessor هل نقول «معالج تعددي» أم

(٩) مثل ذلك من قبل الشيخ عبد الله معلاني عما حدث من بعض سبب لوضع المصطلح

«معالج متعدد» أم «معالجات متعددة» أم «متعدد معالجات»، وماذا يعبر عنه بـ *Multiprocessors*، وهي جمع المصطلح السابق؟

وبالضغ، فليس هناك يوماً حل وحيد يطبق على جميع الحالات ولكن عليها محاولة إيجاد قواعد عامة تؤدي إلى تحاسيس الترجمات عند اختلاف المترجمين.

ذكر من السوابق المشهورة

anti-, di-, dis-, in-, ex-, re-, bi-, de-, multi- hexa- macro-, macro-
mini-, mega-, pro-, post-, para-, mega-
semi-, sub-, super-, hyper-, ultra-, infra- inter-, intra- extra- sys-
tem-, trans- kilo-, quaza- pseudo-

ومن النواصب المشهورة

-able, -ability, -logy, -meter, -metry, -graph, -graphy, -gram, -scope, -scopy,
-metry, -on, -ism, -type.

المختصرات الأولية و «اللقرة»

نظراً لكثرة المصطلحات العلمية المركبة من أكثر من كلمة وصورها، تشتمل اللغات الأوروبية بكثرة استعمال المختصرات الأولية، مثل (*CPU = Central Processing Unit*) وحدة على وحدة لمعالجة المركزية في حاسوب، ومن تلك المختصرات ما يتحول إلى كلمة قائمة بذاتها (مثل *Radar*)، وقد نشأت منها مفردات جديدة يعجز إدد التكمير في طريقة قياسها تسمح بإيجاد مختصرات أولوية عربية واستعمالها

(كتابة ولصقاً)^١ وإذا كان من غير الممكن إيجاد مختصرات أو أئينة عربية مقابلة، يجب اعتماد الوسائل لاستخدام المختصرات مكتوبة بحروف لاتينية في من النص العربي

ومن جهة أخرى، فإن الكتب العربية قد يضطر أحياناً إلى إيراد العاط أجنبية في نصه مُقرّة كما هي (أي من دون سكتها على وزن من نودان العربية) ويتطلب ذلك وضع قواعد ثابتة لما دُعي به "للمحرفة" (أي نقل الحروف) Transliteration، وإيجاد مقابلات قياسية للأصوات اللاتينية غير الموجودة بالعربية، سواء أكانت صائبة (g) في مثل لمطة (go الإنكليزية، p، v) أم صائبة (e، n، u العربية،)

أسماء الأعلام واستخدام الأقواس

• من المصطلحات الإنكليزية ما أصبح ذا صفة دائمة تستخدم في معظم النطاق (مثل Web)، ومنها ما تحول إلى أعلام (مثل Internet) يوجب عليك اعتماد اسماوية عربية ثابتة لمعاملة تلك الكلمات من طرفهم وليس بمرحبها مثلاً مثل Internet هي إنترنت و Web هي ويب* ومادام أن Dr هل هي بت* لم حابة لم سرلة *

• يسمح استعمال الحروف الفحائية المكسرة في النصوص التي تختص على الأئندية اللاتينية بتيسر الدلالة على أسماء الأعلام كائنات، في حين أن اللغة العربية تعفر إلى مثل هذه الوسيلة ويلجأ الكتّابون بالعربية أحياناً إلى استعمال الأقواس الهلالية () أو علامات الاقتباس " لحصر أسماء الأعلام، ولما كان لاستخدام الأقواس دلالات مختلفة، وجب تحديد تلك الدلالات تحديداً

(١) يجب أن نأخذ في الحسبان ظاهرة الحروف العربية تحلل عند محمود من الحروف يتكرو ويتكرر كي لا يـ يجب الكتابة (مثل الكلب وكنه والعم والون)

واضحاً وموثقاً (في الكتابة العلمية خاصة) يرد من تجانس ووضوح المعنى ويستعمل قرأته يمكن على سبيل المثال تخصيص لاسم علم علامات الاقتباس المستقيمة " " لحصر أسماء الأعلام في حين سرك استخدام علامات الاقتباس الزاوية " « لإيراد قول سفول عن كاتب آخر، أو لحصر قول مأثور أو تعريف علمي، واستخدام علامات الاقتباس المقطوعة " ~ " للدلالة على كلمة مستعارة أو عربية، أو على كلمة تستعمل بمعنى يختلف عن معناها المكتوب

٥. الخاتمة

حرصاً في السطور السابقة لإشكالية المصطلح العلمي العربي الاحتشائي من حيث قدرته على إفادة المعنى بدقة وضمانة وثبات المشكلة ذات وجهين شعر الأعلام العربية في مقابل الأعداد المتزايدة من المصطلحات الأجنبية المستعارة، وصورة اختيار المفاهيم وفق نهج شعولي يأخذ بالاعتبار المحسوس اللغوي يستلزم المصطلح الدلالي الذي تنسب إليه المصطلح المصطلح المختلفة للصادر المتكسر استعمالها عند اختيار القيد المناسب

من أجل تصدي لذلك الإشكالية، حرصاً لفتح يساعد الدارس على استقاء المصطلح اللغوي بالاستفادة من آلية مقترحة لتكرس حقول المصطلحات الدلالية تخص إيجاد الترجمة المناسبة التي تعبر لتحتين التماثل عن شكل واحد لواحد بين المصطلحات الأجنبية ومتابلاتها العربية وتزويج ما يمكن من التشابه والاقتباس وثبات أن تلك آلية قابلة للحرس على شكل لغة مطبوعة تصنع تحت تصرف واضح المصطلح أدوات معالجة لغوية حقول المصطلحات الدلالية، وتنفيس إمكانيات الترجمة، واستمالات التشابه والترادف، والأكثر احتمالية لاختيار مصطلح ما على حقول دلالية أخرى المع كعادتنا، على حاشي السطح المقترح، بعض القضايا التي قد تعرض للبلاتن العربي العامل في حقل الترجمة العلمية ووضع المصطلحات

إن الأفكار المعروضة في سياق ورقة العمل هذه ما هي إلا خطوة أولى في الطريق إلى الهدف الذي سعى إليه، ألا وهو إيجاد آلية سليمة لدراسة معجزة

404

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80																				

The Rose Tree

Project	Activity	Start Date	End Date	Duration	Resources	Cost	Status
Project A	Task 1.1	2023-01-01	2023-01-15	15 days	Resource A	\$10,000	Completed
	Task 1.2	2023-01-16	2023-01-30	15 days	Resource A	\$10,000	Completed
	Task 1.3	2023-01-31	2023-02-15	15 days	Resource A	\$10,000	Completed
	Task 1.4	2023-02-16	2023-02-28	13 days	Resource A	\$10,000	Completed
Project B	Task 2.1	2023-03-01	2023-03-15	15 days	Resource B	\$10,000	In Progress
	Task 2.2	2023-03-16	2023-03-30	15 days	Resource B	\$10,000	In Progress
	Task 2.3	2023-03-31	2023-04-15	15 days	Resource B	\$10,000	In Progress
	Task 2.4	2023-04-16	2023-04-30	15 days	Resource B	\$10,000	In Progress
Project C	Task 3.1	2023-05-01	2023-05-15	15 days	Resource C	\$10,000	Planned
	Task 3.2	2023-05-16	2023-05-30	15 days	Resource C	\$10,000	Planned
	Task 3.3	2023-05-31	2023-06-15	15 days	Resource C	\$10,000	Planned
	Task 3.4	2023-06-16	2023-06-30	15 days	Resource C	\$10,000	Planned

معاونت و مشاورت کے ذریعہ ایسے کام کیے جائیں گے جن سے

المبادئ الأساسية

في

وضع المصطلح وتوليده

١ د. محمود أحمد السيد

محاول في هذا البحث المؤخر أن تشير إلى أن سلامة اللغة العربية في تطورها، وأن تقف على المبادئ الأساسية في وضع المصطلح وتوليده، وأن تقدم بعض الاتجاهات في وضع المصطلحات وتوليدها، لخصر أثيراً إلى ذكر عدد من سبل الارتقاء بوضع المصطلحات وتوليدها أولاً - سلامة اللغة العربية في تطورها

عسى من ألبان أن الأفكار والمفاهيم والأحكام ليست حالة أبدأ كالتقديرات الدينية، ولكنها كالإنسان في تطوره، والأفكار تحملها الظروف الاجتماعية ثم تلدها أو تجهضها وتسيبها أو تهملها، ثم ترعاها أو تشردها وإذا كان الولد سر أبيه فإن الأفكار سر ظروفها الاجتماعية سواء في تاعينها أو تافقاتها، فهم مدلولاتها وأساسها على أساس العلاقات التي ترسبها بأبعاد الزمان والمكان، وتفقد أخصبها عما تؤديه من وظائف في حياة الفرد والجماعة^(١)

ومن المسلم به أن اللغة تتكون من عاطفة ومفكر ومجتمع، وأن العاطفة

تسو وترتقي لدى الفرد كما تسو وترتقي لدى الجماعة، وأن فكر الإنسان في تطور دائم، فهو يمو ويتوسع ويكتسب خبرات جديدة طوال حياته وليس لغة مجتمع يقف آسداً، وإنما طلت اللغويات في تطور دائم، فانقلبت من الدلالة إلى المعارة، ومن الهمجية إلى التمدد والارتقي، ولقد تحت اللغة هذا التطور لأنها ظاهرة اجتماعية لا بل كائن حي يجمع لقوايه أحياء وناموس الارتقاء والنمو، ولا بد من تولي الذنور والنمو الذي فيها أفراد أصحابها ذلك ثم لم يبدوا فاشجرة تبدل أعضائها وتورقها ثم ثمرت وكذلك هي حال اللغة، فهي في تغير مستمر في أصواتها وتراكيبها وعناصرها النحوية وصيغها ومعانيها وإن احتلت سرعة التطور في مرحلة إلى أخرى^(١)

واللغة طاقة إبداعية غير محدودة، وكل فعل كلامي، مطبقاً كان أو مكتوباً، ينصص حصراً دائماً على درجة من الإبداع بحرك سكونية اللغة، فهي في تطور مستمر ولا تمس إلا بالضعف الذي يسري في عروقها من شعر شعرائها وفكر مفكرينها، وإن بإمكان اللغة أن تتحدد وتعا مادام الشعب الذي يتكلمها يتحدد ويحيا ويبدع، ومن غير إنسان متحدد تقول اللغة إلى حالة لنوت^(٢)

ولغتنا العربية كانت في حركة دائمة، إذ إنها لا تعرف الركود في سيرتها إلا في عصر الانحطاد والاستغناء في اتجاهية أن تمر عن حارب أصحابها، وعندما ظهر الإسلام بمعانيه الجديدة استطاعت أن تمتثل هذه المعانيه وأن تمر عنها أيما تصوير فهي الوقت الذي كان يطلب فيه على معرقات العربية في الجاهلية المنصوب الحسي يرى أن المعاني المعنوية المفردة قد شقت طريقها إلى معرقات اللغة، فكلية «مجدد» معها المرأة والرهمة، والأصل فيها ابتلاء بطر الدابة بالملف، والفعل «نفس» معاه حكم والأصل

فيه القطع الحسي، وكلمة «الأسلوب» مصاحبا للطريقة والوسيلة والمص من القول، والأصل السطر من التحيل، والفعل «عقل» معناه فهمه والأصل عقل الساقطة أي ربطها، إذ إن العقل يربط الأهواء ومجموعها من الأمعالات^(١٤)

ولقد ورث الإسلام بعد ظهوره ثغاطاً كانت شائعة في البيئة العربية منذ ثولات معينة ترتبط بحياة العرب قبله منسوبة بصروب من الوثنية والمعادن الاجتماعية عبر السليمة فكان لابد من تغييرها لإحلال غيرها محلها على نحو ما أبطل حجة «السلام عليكم» - وهم صاحبها وعصم مساهمة وفي ذلك معنى إنساني وبصري واسع

ومن مطلق التغيير البصري نحو الأصل والاصول عند الإسلام إلى ترك الثغاط الاجتماعية متذبذبة قلبه إلى الثغاط أخرى ثلاثية قومه في المساواة المطلقة بين المؤمنين وإن تعاونوا في الرصع الاجتماعي كأحد يكون بعضهم حراً والأخر مملوكاً فسقى القرآن المملوك «هي» والمملوكة «هتاة» ولم يسمه «عبد» أو يسميها «أمة» وحث على الإحسان إليهما، وبهي ذوي العيش ومن لادنه له ولا مبررة عن ذكره الإمام على السلامه عقلاً تعالى مصرحاً بحسن المتقين ﴿ولا تكثرهوا هيئتكم على الماء إن أردن تحسناً﴾^(١٥)

وفي ضوء هذا المطلق الإنساني صدرت لغة الروية، فهي الرسول ﷺ عن أن يقال عدي وأمتي، وأمر أن يقال مثالي وهاتي، فأرسل الثغاليك بذلك سرلة الأبناء ذكوراً وإناثاً، وهذا ما يسمى في ضوء علم اللغة الحديث بالتطور المتناسي^(١٦)

وهي العصر العباسي استطاعت اللغة العربية أن تطوّر لها التفاهات القديمة محسطة بأصولها وقواعدها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن اللغة العربية ليست «اللغة التي مكس عليها الجحور» وإنما هي لغة أصيلة مرمة عُرث عن حاجات العصر الجديد واتجاهاته، فارتدت معردياتها على الرصع

تارة، وبالاختلاف تارة أخرى، وبالمحت تارة ثالثة، وتوعدت أساليبها وفق مقتضيات العصر، عطلت مصطلحات جديدة لاختصتها طليعة العصر في ميادين المعرفة كلها من طب وعلوم ورياضيات والبح
وإذا كانت اللغة ظاهرة اجتماعية تزدهر بازدهار الأمة وتضعف بضعفها فإن العربية لمحت ألوح ازدهارها في العصر العباسي، ولقد أورد الخليل في الديان والنير، طائفة من الألفاظ التي استخدمها المتكلمون في حديثه القدي حتى العصر الذي هو فيه مثل «الهوية والمفيدة من ما هو» وما هي «واختلاشي من لاشي»^(٣١)

وإذا كانت اللغة قد أصيبت بالخمود في عصر الانحلال فليس مرد ذلك إلى اللغة نفسها، بل إلى المتكلمين بها، فقد كانوا جامدين فحدثت اللغة بجمودهم، وكانوا مردودين فارتوت اللغة معهم، وكانوا عبيدين عن الحياة فحدثت اللغة عن الحياة وإلى هذا أشار الدكتور طه حسين قائلاً: «إذا كان المتكلمون باللغة العربية يفتقرونها الحياة فلا عيب على اللغة ألا تحيا، وإذا كانت تفتقروها لذة فلا عيب فيها ألا تكون مرنة لأن العربية ليست شيئاً يعيش في النسيان، أو يعيش في الحزن، بل هي شيء يعيش في النسيان والعزوب، ونطق به الألسن، شيء ملازم للأحياء يؤدي ما هي مرسومة»^(٣٢)

وأطل العصر الحديث، فبدأ المجلات والكتابات الأدبية التي قيدت اللغة ودفعها إلى الاستجابة لطوائف النخبة العلمية والسياسية، إلا أن مربيها من أصحابها، إلى النخبة نالعة كما كانت عليه في أول أمرها قبل الإسلام وفيه دأبهم على استخدام الأصح، فإذا استخدم كتاب ثلاثة أمثال قباية هذا خطأ، والعرب والبره لأن الحديث يعني حصار الجرح الذي يعني في حربه، وإذا قال صبة سبعة، قباية هذا خطأ وصوبه منه سادحة لأن السبعة تعني الأرض المربعة، وهذا ما دنا هؤلاء إلى التحيد.

ورد في المعاجم من صحيح ورفض ما لم يرد فيها

والواقع إن الحرص على سلامة اللغة ضرورة قومية، إلا أن هذا الحرص يجب ألا يدمعنا إلى التعصب والترسّد ضد كل تطور، لأنّ سنة التطور أقوى من السنود التي توّسع في طريق اللغة، ولا يمكن بحال من الأحوال الخيلولة بين اللغة وتطورها

وهناك من يبالغ ضد هذا التحرّض ضد كل تطور فيقول إن معنى لم يتألم قط أكثر من تألمه من لفظ أو إصطاع حامها بها المستعملون بعلم التربية فسوا إلى التربية «تربوي» وأشعرنا بعد ذلك بالهياط وتراكم لو حلما لأهل عصور الحرية بالطلاق والحقاق أنها عربية ما صدقوا ولا آمنوا»^{٢٩}

إن هذا الموقف لا يحسم اللغة في نظري لأنّ لغتنا من أحص اللغات وأكثرها ملائمة للتطور، والمخالطة على سلامة اللغة لا تعني أن اللغة في تطور دائم، ولا سلامة اللغة إلا في هذا التطور، وإذا كنا نريد للحدا السلامة فلا تكون السلامة في الجمود، ونحن في الاحتياط بأصول اللغة وقواعدها ونظامها، ثم في تبصرها عن حاجات العصر ومتطلباته، وأكمل اللغات وأرقها ما واكب روح العصر واستوعب متطلباته

ثالثاً - **البلغة الأساسية في وضع المصطلح وتوليده**

كان تصور الرواد الأوائل الذي عاصروا بداية عصر النهضة مع العرف أن حدا العربية من الاتساع والقفرة بحيث تستطيع التعبير عن مصعيات الحياة والعلم الولدة من الخارج بلغة عربية سليمة

ومن هؤلاء الرواد الأوائل جماعة الطهطاري الذي أسس مدرسة الألس وأحمد فارس اشدياق الذي دعا في محله إلى العمل الجماعي بتعريب مصطلحات العلوم والمود، وإبراهيم البارحي الذي كتب في محلة

«الصياغة مطالبة بحريص المصطلحات العلمية»^١

وكان هؤلاء الرواد يخلطون الإحداثيات الأولى للمصاحم المعرفية والعلمية في البلاد العربية، والتي أخذت على عاتقها خدمة اللغة العربية، والحفاظ على سلامتها والعمل على سيرورتها وانتشارها، ووضع المصطلحات بالعربية مقابل المصطلحات الأجنبية

وسحاول مما يأتي تعرف المسائل التي احتضنتها بعض المصاحم العربية في وضع المصطلحات وتوليدها

١ - المجمع العلمي العربي بدمشق: بد أعماله عام ١٩١٩ متوجهاً خدمة اللغة في المجال الحكومي وذلك بإصلاح لغة النواويس، ولغة التعليم والتفريس والكتب المدرسية، ومواجعة مقاصد الحصار الواسعة ومطالب الحياة العصرية في القرن العشرين

ومن مد من يسود إرشاء المجمع على أن يتم تعليم كل العلوم في الجامعات السورية باللغة العربية فقط، وأن يعمل المجمع على مد الجامعات بما يفيها من تيسيرات تعليمية، وإطلاقاً من الإيمان بالتمهيد لم يستسلم الأساتذة للمصر الذي كان يهيم على اللغة العربية فصل الترميز الذي من أركان الدولة كلها، ولم يترقبوا في عملية الترميز حتى تنوهر المصطلحات وإنما رأوا أن العملية هي التي تسمح المجال لتوليد المصطلحات، وأن الاستعمال هو الذي يحصل على ثوب حيدها، وهكذا كانت مسيرة الترميز تدور في بطن

١ - الإيمان بالتفريس في الجامعات السورية باللغة العربية

٢ - تأسيس كل عمل هو النهاية

٣ - اعتماد لترجمة من اللغات العلمية

٤ - اعتماد التعريب التفرعي الناجل من حطة شاملة للتعريب

٥ - علاج كل خطأ بالتعريب والتوجيه والمباشرة وتحسين الكلمات الأحيية

٦ - تعريب الطلب بمعنى في أولوية الأولويات

وشرّ رحالات الجمع من سوانعهم بحثاً وثقياً في بطون المعاجم من المعارف العربية القديمة بعية وضع المصطلحات مقابل المصطلحات الأحيية، وما هو ذا الطيب محمد جميل الحاي يقول: «إن كل معنى يحول في ذهنه لابد أن يكون له لفظ في اللغة العربية ولو كان كتاباً في أحوار مطابعها، وبشي ألا يختار عفة من عفات المصطلحات دون تدليلها من حستها إلى العربية ولو تكبد في ذلك أعظم المشقات»^(١١)

وذكر الأمير مصطفى الشهابي في محله «الألفاظ الأربعية» سهحه في وضع المصطلحات مستثلاً في تعريب لفظ عربي يؤدي معنى اللفظ الأحيي، وإذا كان اللفظ الأحيي حديثاً، وليس له مقابل في لغتنا نرحم بمناه كلما كان ذلك قابلاً للترجمة أو استق له لفظ عربي مقابل بالوسائل الاشتقاق والهمار والحث وإذا تعذر وضع لفظ عربي بالوسائل المذكورة عمد إلى التعريب مع مراعاة قواعد على قدر المستطاع»^(١٢)

ورسم الأستاذ الدكتور جميل صليبا الطريقة الصحيحة التي يجب على العلماء إتباعها في وضع المصطلحات العلمية متمثلة في القواعد الآتية»^(١٣)

القاعدة الأولى هي البحث في الكتب العربية عن اصطلاح مستعمل للدلالة على المعنى المراد ترجمته، وبشرط في هذه القاعدة أن يكون اللفظ الذي نستعمله اقتداءً مطابقاً للمعنى الجديد، «اقتداءً أطلقوا لفظ الجوهر على المعنى الذي تدل عليه كلمة Substance وأطلقوا لفظ المفردات على

المعى الذي تدل عليه كلمة Categories

القاعدة الثامنة هي البحث عن لفظ قديم يقرب معناه من المعنى الحديث بعدل معناه قليلاً ويطلق على المعنى الجديد، مثال ذلك ترجمة لفظ Intuition بالحدس، وقد أُنسِر إلى هذا اللفظ المرحلي راسي سبأ من القدماء

القاعدة الثالثة هي البحث عن لفظ حدود لمعى جديد مع مراعاة قواعد الاشتقاق العربي كأن يستعمل لفظ التخصصية للدلالة على Per-sonnalité، وللفظ الاحتمام للدلالة على Interet، وللفظ التكيف للدلالة على Adaptation، هذه كلها اصطلاحات حديثة لم يستعملها القدماء، ولكنه شبيه بما استعمل القدماء من استعمال كلمة قوة للدلالة على Puissance وكلمة إمكان للدلالة على Possibilité

وقالوا إن الإمكان في الشيء هو حواره إظهار ما في قوته إلى الفعل وطبيعته ير الواجب والمفيع، فاشتقوا من الإمكان الممكن بمعنى إحراج الشيء من القوة إلى الفعل بالإضافة، وقد يحيى، الممكن عندهم معنى آخر، وهو أن يكون تعميلاً من المكان فقول مكث البحر في موضعه إذا وعت حقه من سط المكان وتسويته لحرمة ولا يضطرب

القاعدة الرابعة هي تقاس اللفظ الأحصي بحروفه على أن يصاح صياغة عربية، وهو ما يطلق عليه اسم التعريب كقولنا هرمية في ترجمة Hormique أو قولنا الديمقراطية في ترجمة Democratie

ويؤيد الباحث الدكتور صلياً مسحة في وضع المصطلحات ما ورد في كتاب «العوامل والاشوايل» لأبي حيان التوحيد في قوله العربي إذا يقول «على أي رأيتك تستحي أن تفهم حقيقة» إلا أن تكون في لفظ عربي،

فإن قدمت لغة العرب رعت عن العلم، لكنا - أيك الله - لا نترك البحث عن المعاني في أي لغة كانت وبأي عارة حصلت^(١١)

وتلك هي عماد من الأسس المتصلة في وضع المصطلحات في رحاب المجتمع العلمي العربي بدتني

٢ - **مجمع اللغة العربية في القاهرة:** بصفتي المدة الثانية من لائحتي على أن للمجمع أن يستدل بالكلمات العامة والأصحية التي لم تعرب غيرها من الألفاظ العربية، وذلك بأن يبحث أولاً عن ألفاظ عربية في نطقها، فإذا لم يجد أصل البحث لها أسماء عربية وضع أسماء حديثة بطرائق البحث المعروفة من اشتقاق أو محار أو غير ذلك، فإذا لم يوفق في ذلك التحا إلى التعريب للمحافظة على حروف اللغة وألوانها بقدر الطاقة^(١٢)

وأحار المجمع احتمال بعض الألفاظ الأصحية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم، وعمل المجمع في ميدان المصطلحات وصفاً وتوليداً على

١ - الحفاظ على التراث العربي وإشراك ترجمة المصطلح مع إحارة التعريب

٢ - إقواء بأعراس التعليم العالي ومتطلبات الترجمة والتأليف والثقافة العلمية العالمية

٣ - متابعة النهج العلمي العالي في أسلوب اختيار المصطلح والتقريب منه في العربية ومن طريقه في اللغات العالمية الحية لتسهيل المقابلة بينهما للمستعملين بالعلوم الأساسية وتطبيقاتها

٤ - تعريف كل مصطلح تعريفاً علمياً صحيحاً

٥ - الإبقاء على المصطلح العربي القديم وتفعيله على الجديد إلا إذا

شاح الجديد

٦ - قول ما احتمله المولدون مما جرى على الأقيصة من محار أو اشتقاق مع إحارة الاشتقاق من أسماء الأعيان في لغة العلوم

٧ - إحارة استعمال بعض الألفاظ الأعمية للصورة^(١٦)

وعمل المجمع في مهمته فهماً على

١ - ترك التقديم على قدمه ما دام صالحاً

٢ - اعتماد الاشتقاق أو الجذر

٣ - وضع مصطلحات سهلة ومبسطة

٤ - اختصار استعمال النسخ حجة

٥ - إباحة المخطوط في سبيل الصورة العلمية وتبريل الحجة مسرلة الصورة^(١٧)

كما اعتمد المجمع بعض الأسس الأخرى في أثناء الممارسة العملية غفلت في

١ - الأحد محلاً التقياص في اللغة، وبحور السحت عندما تلحق إليه

الصورة الطمية

٢ - سب إلى لفظ المجمع عند الحاجة ذوكي، حماهي

٣ - بحور جمع المصدر عندما تحذف أواخره إسماعيات، تمديدات

٤ - بحور إدخال الاء على حرف المي المتصل بالاسم اللاهوائي،

اللاملكي

٥ - بحور الاشتقاق من الجامد للصورة في لغة العلم، مهترج،

مكتون

٣ - **المجمع العلمي العراقي**: كانت المصححة التي اتسمها المجمع العلمي العراقي لا تختلف عن مصححة كل من محمدي دمشق والقاهرة، ويقول الدكتور حواد علي في هذا العدد «و طريقة المجمع في دراسة المصطلحات وإقرارها ووضعها هي أن يدرس المجمع المصطلح المعروف عليه في لغة الاحتصاص كأكد يستعرض حده وتعريفه عند المختصين أو في الكتب الخاصة، ويتمعرف أصله وتناقله ثم يسمع آراء المختصين فيها احتاروه من كلمات عربية ساسية، ثم يستعرض ما ورد في الكتب العربية قديماً وحديثاً لعربية كانت أو احتصاصية من كلمات موافقة له مما قد يهي بالمراد، فإذا رقب على كلمة سالحة موافقة له مؤدية للمعنى الاصطلاحي ورأى فيها انرشافة والسلامة عقد رأيه وبنت في الأمر»^(١٨)

وعمل المجمع من خلال لجانه المختصة على قناع ما يأتي

١ - تعميل اللفظ العربي على اللولء، والمولء على الحءءء إلا إذا اشءءر، واستعمال اللفظ العربي الأصل إذا كان المصطلح الأحسي مأءوءاً عه مثل لفظ الكءول Alcohol

٢ - ءءب ءءرب المصطلح الأحسي إلا في الأحوال الآءية

- إذا أءصء ملءولء ءالءاً بءرءة كءرة يصءب معها ءءءءء

- إذا كان منءقاً من أسماء الأعلام

- في ءال الأسماء العلمية لمسء العلمءر وللكءاء الكءاءوءة

- إذا كان من أسماء المقالمس أو الوءءاء الآءية

- إذا كان مستعملاً في ءءب الءراء مثل اسطرلاب

٣ - وإن لم ءءسر مصطلء عرءي هي الاشتقاق والءولء والءقلماس

والءلء ءءصء كءر

٥ - **مجمع اللغة الأردني**: انطلق مجمع اللغة الأردني في عملية وضع المصطلح وتوليدته من رؤيته أن للمصطلح الأصل المستمد من التراث أو ذلك المسكوك بالرسائل المتاحة للغة من قبل أو لتتعلق أو محار بهب أن يكون الهدف الأساسي لوضع المصطلح العربي ومن هنا كان حرص المجمع على دقة المقابل العربي بالترجمة، وبفضل أن يكون المصطلح الوليد عربياً تراثياً كلما كان ذلك ممكناً، أو تعتمد المصطلح الأجنبي إذا كان من الثبوع والتدويع بحيث أصبح علماً

إلا أن المجمع في الوقت نفسه يرى أنما يكون أقدر على السهوية بتمريب الطرم واللتحاق بالجديد فيها إذا حطها الأولوية للخصوب لا للترجمة^(١١)

٥ - **مكتب لتسيق العربية**: عمل مكتب تسبق التريب بالرباط وهو أحد المكاتب التابعة للسلطة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على وضع خطة لوضع المصطلحات وتسيقها مستأساً بقرارات الجامعة العربية، وبما جاء في هذه الخطة

أ - استعمال لفظة عربية ولمدة مقابل التريب الأحيى، ولا تستعمل المرافعات إلا فيما يتر وعد الضرورة، وبذلك يتحقق توحيد المصطلحات

ب - وضع مصطلح عربي مقابل كل دلالة إذا كان للمصطلح الأحيى أكثر من دلالة واحدة

ج - دراسة المصطلح الأحيى دراسة وافية وتعرف مدلوله العلمي ومعجمه الدقيق ومعناه الاصطلاحي الخاص لتستعمل في حقل الاختصاص قبل الإقدام على وضع مقابله العربي

د - عدم الاقتصار على اعتماد لغة أجنبية واحدة مصدراً وحيداً

للمصطلحات الأحياء

هـ استعمال الألفاظ العربية الشائعة التي سبق أن استخدمها العلماء العرب الأقدمون وألا يجتهد في وضع لفظ جديد مناسب مع الأحدث باللسان المصطلحات التي وضعها الجامع واللجان المتخصصة

و - الاكتفاء بترسود صاسبة أو مشابهة بين مفلول المصطلح العلمي ومطلوله الاصطلاحي ولا يشترط في المصطلح أن يسفر عن كل معناه العلمي

ز - الاعتماد على الكلمات المنفردة بعبارة معاد

ح - الالتزام قدر الإمكان بالقوائم الدلالية والسرورية والواحد والعين القياسية التي يحددها المجمع للوحدة

ط - حوار الدعوة إلى البحث أو التركيب المرحلي شرط أن تكون اللفظة المعروفة مقبولة أو شائعة

ي - استعمال الكلمات الشائعة أو المستعملة عند اللزوم

ك - إحصاء اللفظ الأسهل من بين مختلف اللغات الأجنبية لقله إلى العربية بأحرف ما يمكن على اللسان العربي دون التزم لغة أجنبية واحدة

ل - الحرص في استعارة الكلمة على وضعها في صيغة يسهل فهمها والسهلة إليها والاشتغال بها

م - اعتبار المصطلح المستعمل عربياً يصح لقواعد اللغة العربية

ن - حوار التصرف في صيغة اللفظ لتفسير أو مع الفهم وحوار اللفظ إلى المفرد والمجمع (٢)

٦ - من لفظ المصطلح كانت أولى المحاولات في سبيل توحيد المصطلحات تكليف لجنة للمصطلحات العلمية في كلية الطب بالجامعات

١ - وضع ترجمة عربية لمصطلحات لغة الكثير للمعاني
 مدونة بـ «Clairville» تم كانت الخطوة الثانية مسير المصطلح العلمي
 التوحيد - ب - في اتحاد الأطباء العرب والمختلطين مع معطس وزراء الصحة
 الحديثة - ج - في اللغة العربية الحديثة والثقافة والعقود ويشتمل المصطلح على
 المصطلحات - د - مع - ثلاث - الإنجليزية والعربية والعربية وقد جاء
 في مقدمته أنصح بمص - في وضع المصطلحات وتوحيدها على النحو الآتي
 ١ - استعملت كلمة عربية واحدة مقابل التعبير الأجنبي، ولم تستعمل
 اشتراكات إلا فيما ندر

٢ - استعملت الكلمات العربية المتداولة التي استعملها الأطباء العرب
 الأصليون - إذا كانت تعني بالعرض العلمي وترك الكلمات الدخيلة التي وحد
 سابقا منها في العربية

٣ - استعملت الكلمات الدخيلة إلا إذا كانت اسماً لشخص أو مشتقة
 من اسمه أو كانت مستعملة في لغات متعددة

٤ - اتفقت اللجنة على الألفاظ الوعرة ما أمكن

٥ - لم تلجأ اللجنة إلى البحث أو التركيب المرحلي إلا فيما ندر كأن
 تكون الكلمة قد شاع استعمالها^(١٢)

وينبغي من خلال عرض السابق في وضع المصطلح وتوحيده أن لغة
 قوام مشتركة بين الجهات المعنية، وأنه إذا خلعت الروايات فإن عملية توحيد
 المصطلحات ليست عملية مستحيلة، وما هي ذي تحمة للمصطلح الطبي الموحد
 ماثلة أمامنا إذ إن الأطباء السوريين وهم السافرون في عملية التصريف تحلوا
 عن كثير من المصطلحات التي وضعوها من قبل في سبيل التوحيد، توحيد
 الفكر بين أبناء الأمة الواحدة، ولا تحصى على أي سا العائدة الكبيرة من

تثبت المصطلحات العلمية حتى لا تشتمل الحقائق جدر الألفاظ التي أقرعت
بها، إذ إن الألفاظ حصون المعاني، وتثبت المصطلحات العلمية هو الحر
الأساس في بناء العلم، فإذا أقب هذا البناء على أساس متحرك نه يقع العناء
الذي أنشئ من أجلها على حد تعبير المرحوم الأستاذ الدكتور جميل ملبا
والذي يرى أن تثبيت المصطلحات لا يعيد العلماء وحده بل يعيد العلماء
والعلمين كما يعيد جمهور القراء وله إذا فائدة تروية وفائدة اجتماعية معا

أما الفائدة التروية فهي أن تثبت الاصطلاحات يسرر تحديد معاني
الألفاظ وتوضحها فلا يستعمل لفظ إلا فيما وضع له، ولا يبدل على المعنى
أمر واحد إلا لفظ واحد وفي ذلك تيسير لعمل المعلم والمتعلمين معا لأن
المعاني إذا كانت محددة سهل على المعلم شرحها، وعلى المتعلم فهمها،
كذلك الألفاظ إذا كانت مطابقة للمعاني صار استعمالها أدق ووضحها
أتم وأما الفائدة الاجتماعية فهي أن تحديد معاني الألفاظ سهل على الناس
التفاهة فيما بينهم، فلا يتكلمون عما لا يفهمون، ولا يمارون فيما لم يتصح
لهم من المعاني، وإذا أردت أن تحب الخلاف بين الناس، وتحقق التفاهة بين
أصحاب المصطلحات فابدأ أولاً بتحديد المعاني تحديداً علمياً واضحاً،
وهذا التحديد يقرب الآراء بعضها من بعض، ويوفر على الناس الكثير من
المجهود والوقت (١٩)

١٩ - وضع المصطلحات وتوحيدها بين التلاميذ والمدرسين والمعلمين.

لم يكر ثمة اتفاق بين المدرسين على وضع المصطلحات وتوحيدها،
ولكن عرين أخصار وحصوم، ومعارف فيما يأتي تليط بعض الأصواء على
صحيح الترياق

يرى أنصار هذا الاتجاه أن اللغة العربية لغة بقلوة تنظر إلى التعرُّيد ولا تستطيع حمل المصطلحات الحديثة، وأن العربية لا عهد لها بالاختراعات والكتشفات الحديثة، وأن ثمة عدم دقة في مصطلحاتها الموسوعة على المصطلح الأجنبي، إذ إن المصطلحات العربية سواء أكانت قديمة مستمدة من التراث أم عربية حديثة مترجمة قد لا تكون دقيقة دقة المصطلح الأجنبي وأن لغة العلم إنما هي لغة عالمية، فضلاً عن لغة المصطلحات العربية القديمة وعدم جدواها

ولقد حاول بعض الدارسين رصد مشكلات وضع المصطلح اللغوي المعاصر فوجدوا أن أهم مشكلاته تتمثل في تعدد المصطلحات والمترس وعدم الدقة ونقص المصطلحات وعدم التيسر وسرورة المصطلحات الأجنبية وعدم بحث الأسس الكامنة وراء هذه الظاهرة ووجد أنها تتمثل في حداثة هذا العلم في العربية، وتنوع الجهات التي تصدر عنها المصطلح^{١٢٦} ونج عن هذه الأسباب اضطراب الباحثين في تحديد المدلول الحقيقي للمصطلح ووصول المترجم إلى أحكام معارضة للواقع الحقيقي لحقيقة المصطلح واشتغال عدد من المتخصصين بالبحث عن مصطلح دقيق يؤدي المسمى بطريقة مثلى، وإسهار اللغة العربية على أنها لغة صعبة

ويأتي في طليعة المتخصصين لتأسيس المصطلح بالعودة إلى التراث أم حليم بدكتوري محمد كامل حميد الذي يرى أن ثمة صعوبة في عدد المصطلحات التي يحتاجها في هذا العصر، وأن الاستفادة من المصطلحات المعروفة لدى العلماء القدماء، اقتضاها من جهة، ولأن المصطلحات القديمة معروفة لا تنح مقاماً خاصاً، كما أن اختلاف أساليب ومناهج التفكير العلمية تعيظ انطوائين من هذه لاث لمصطلحات حديثة والحديثة محالاً

ولقب دعوة الدكتور محمد كامل حميد صدي الذي كثير من

إد الدكتور إبراهيم صدكور رأى أن قضية تأصيل المصطلح بالعودة إلى التراث أحدثت نزاع لديه، ودعا المجمع إلى جمع المصطلحات القديمة، وإن كان يرى أنها أصبحت لا تعني بالحسنة، لا يردو في أن يعرف كما عرف قديماً

ويرى بعض الدارسين المعاصرين أن ثمة نقصاً في دقة التعبير عن المصطلحات الأحسية الموصوفة باللغة العربية ومن مظاهر نقص الدقة، التعبير عن عدة مصطلحات أحسية بمصطلح عربي أو لفظ عربي واحد، فقد ترجم المصطلحات substance, essence بمصطلح عربي واحد هو جوهر، علماً بأن الأول يعني المادة لا الجوهر

ومن مظاهر نقص الدقة في المصطلح العملي عدم التوافق بين المصطلح ومايرد له من معنوي، فتوليد مصطلقة في مقابل المصطلح الأحي par-atonnerre وهو اسم آلة من صق للجهاز الذي يستقبل الصاعقة ويهزأ حطرها وأدائها عبر دقيق، ويسمى آخرون «مخانة صواعق» والأدق أن تسمى «واقعة صواعق» لأن هذا الجهاز لا يصنع ولا يجمع الصاعقة وإنما يحددها ويذهب بممولها فهو بقي سها، أما المصطلقة فهي تعبد عكس ذلك^{١١٤}

ويرى بعض الدارسين المعارضين للمحو امرين إلى البحث أن البحث يلو الكلام العربي إن لم يؤخذ بحذر فلا مسوح لتتمثل في الإنسان بلعد «حلقطة» لأحلام البقطة، و«المومي» للصورة المنة

٢ - المؤيدون

يذهب مؤيدو العودة إلى التراث لوضع المصطلحات وتوئيداعا إلى أن شكوى المختصين من نقص المصطلحات العربية غير صحيح، والعربية مقارعة باللغات الأخرى مطواع، ولها قشرة عاتقة في لرحال المصطلح وبحثه أو

اشتقاقه، ولها من المرونة ما يمكنها السيطرة على اللغامي بصيغها وحرركاتها وحرارة مادتها ما يجعلها دقيقة وصالحة للتصغير، كما أن لها من صروب التوليد ما يمكنها من إعطاء المصطلحات الجديدة دعماً حديداً، وهذا كله يعود إلى حدودها التي تزيد على ستة آلاف سنة، على تعدد مطلقاً فيها من الألفاظ لتغطية محلل المصطلحات

وفي العصر الحديث ألغيا العربية لا تستعصي على استيعاب كل ما حدث من علم ونفحة متجددة في ذلك على أصولها القديمة الأربعة القياس والاستقالات والتعريب والسحت فكثرت في العصر الحديث الترحيمات والتعريبات من الألفاظ وعن أساليب العربية وعلى وفق مظاهر لها استعمالها العرب في العصور المختلفة ترحموا عدداً كبيراً من الألفاظ الناجمة عن علم وصناعة على ورد اسم الآلة معقل ومثاق، وبمثل يحوا ألفاظاً تحت العربية ووجهت بها كل عصر قبل ظهور الإسلام وبعده إلى عصرنا هذا الذي تصورت به الحياة فإذا بحثوا من عهد شمس وعهد الدار عشمي وعلمي فإنهم بحثوا في العصر العباسي الهويمة والتلاشي، وبحثوا السلة والخروقة وفي العصر الحديث بحثوا درعني سنة إلى دار الطوم^(١٥)

والسير على سبيل القصص في السحت يمين على ترحمة كبير من المصطلحات العلمية الكثيرة التي لا تؤدي العربية معها كقولنا الدمانات المرمائة وهذا طريق من طرق عمر اللغة

ويميل بعض الدارسين إلى أنه لا حرج على أي متكلم بالعصبي بصوغ جملاً عربية تنسج في نظامها حمل العرب في معردياتها وأنية كلماتها ودلالة ألفاظها، وإن لم تكن تلك الجمل بعينها بما قاله العرب، وقد أحس ابن حني حين عقد في كتابه «الخصائص» صلاً ذهب فيه إلى أن ما ليس على كلام العرب فهو من كلام العرب، فالاشتقاق الأصغر قياسي،

والاشتغالات تكثر ونكثر حين الحاجة إليها، وقد سبق بعضهم بعضاً في الخوارج، ومنهم من يحطّئ استخدام نكاتف بمعنى تعلون أو وضع كفه إلى جانب كفه وميله^(٢٦)، ويذهبون إلى التشديد بما ورد في المعاصم من صحيح وروهن ما لم يرد فيها، ولطالما سمعنا ليس من كلام العرب: (لا إذا لم يحويون على أن حبة ملحتها فلية

ومن الواضح أن في ذلك تعجباً لا مسوع له لأن اللغة أدق من فوائدها، وأوسع من معاصمها، وأن التشديد بما ورد منها في المعاصم القديمة ينقص من قدرتها على التطور والنمو، فهذه كلمات كثيرة لم يرد لها لسان العرب، وهناك طواهر في ماء الجملة العربية الحديثة لا تكاد تسو شائعة في الصواب التي استخرجها الحجة من لغة الفروع الأولى، فالجملة العربية الحديثة تعرف تراكم المصادر على نحو لم يعرف قديماً بالتقدير والانتشار منسبهما، ويعرف النثر العربي الحديث انهماً إلى تلك حالة الإصالة باستخدام حروف الجر^(٢٧)

ويرى بعض الدارسين أن ثمة خطراً على اللغة العربية من الاقتراض اللغوي، ومن محاطره صياغ القيمة التعبيرية للمحدر العربي فكلمة «ورشة» المعربة عن workshop لا جامع بين مدلولها ومدلول المحدر «ورش» الذي يدل على المجموع

ومن المخاطر أيضاً أن تلك المصحية العربية وذلك بإدخال خلل حديدية يصعب تصحيحها في إطارها الذي يعتمد على نظام الأسر اللغوية للزلة من المحدر واستثاقاته، وهذا ما يؤدي إلى بلة مثلاً كلمة «تلعار» هل مصحها في «تلف» أو «لعر» أو «تعد» الأصل الرباعي «تلمر» على إشكالين أو «تعد» الاسم كاملاً مصحها تحت «تلعار» أو «تلمرة»^(٢٨)

ويذهب بعض الباحثين إلى الاقتداء بمهجية سلماسي وضع المصطلحات وتوليدها، وهو ما عرّفه أبو الريحان البروني بسند بالترحمين الأوائل الذين أحلوا الألفاظ اليونانية وأدخلوها باللغة العربية دون بيان معناها الحقيقي فيقول في مستهل كتابه «تجديد بهائمات الأماكن» مبياً تأثير ذلك على المتعلمين «ويعرف برأهم يستعملون في الجدل وأصول الكلام والفقه طرق المطلق ولكن بالمصطلح المعتادة فلا يكرهونها، فإذا ذكر لهم «إيساغوجي» و«طبيعورياس» و«باري أرسباس» وألوطيقاه يشعرون سها وحق لهم ذلك فالجناية من الترحمين إذا لو نقلت الأساس إلى العربية قبل كتاب المدخل والمقولات والصارفة، والمقياس والرهافة لو أخذوا أنفسهم متسارعين إلى قولها غير مبررين عنها»^{٢٩}

وهكذا يرى أن أصحاب هذا الاتجاه لا يحيدون التعريب لأنهم يرون فيه إصافاً للعربية وتشويهاً لها وعدمهم أن الترجمة هي السبل الأسهل والأولى بالاتباع

٣ - المصطلحون

ويعتبر هؤلاء في سياق تعريب العلوم البدء بمحاولة ترجمة المصطلحات الأجنبية التي مراد نقلها إلى الساحة العلمية، ولكنهم لا يعارضون نقل المصطلحات الأجنبية بطريق التعريب، وهم إذ يعقلون البدء بالترجمة لأن في الترجمة مراعاة علمية وقومية يتشكّل أصحها في الطمر بحقائق علمية تكسرها لساناً عربياً مرشحاً للتفشل والبهيم والاستعجاب في سهولة ويسر بالإصافة إلى ما يصبه ذلك من إعلاء اللغة العربية وتطوير مادتها

واختيار البدء بالترجمة مشروط بشرطين متلازمين أولهما الفهم العام للفرق لمصنوع المصطلح الأجنبي، وثانيهما أن يكون المصطلح العربي المقابل

مماساً نطقاً وصياغة وحالاً ليس التشوُّد والإعراب في أصواته وبائه أي أن تكون صورته النطقية مقولة ومنساعة، وشكله المعرعي مأثوماً بحيث يسهل استحداثه بطريقة تعمل على استقراره وانتشاره في الوسط العلمي المعرب، فإذا كان المصطلح العربي المناسب موجوداً بالفعل مع ذلك، وإلا كان المصنوع إلى ابتكاره بطريقة التوليد

والتوليد حاسان توليد في الصيغة وتوليد في الدلالة

والتوليد في الصيغة قد يكون بالوضع أو السحت، وبما هو صريح ابتكار كلمة جديدة من أصل عربي بطريقة الاشتقاق أو القياس أو ما إلى ذلك من صروب التوليد اللغوي فإن لم يسحها الحال لجأنا إلى السحت، وهو صحيح مأخوذ به في اللغة العربية ضد أقدم عصورها

أما التوليد في الدلالة فيكون بتوطين كلمات قديمة في معنى جديد بالتوسع في دلالة على صروب من الجار والتوليد يسمي اختراع كلمة جديدة أو توطين كلمة قديمة في معنى جديد

وإذا لم يؤمن الدارس إلى ترجمة مصطلحاته الأحسية إلى ما يقابلها في العربية بالوسائل المتعارضة إليها فلا يصير عليه أن يلجأ إلى التعريب، والتعريب أسلوب مشروع وله أحكامه وصورته التي نفي في الأساس إحصاء المصطلح الأحسي نفي من التعديل أو التعبير في بنية لفظي الضم الصوتية والصربية في العربية، فالتعريب في محال للمصطلحات تابع للترجمة وقال لها معنى كانت الترجمة الدقيقة عصبه المال

وإذا صحت الأحاد بالتعريب في صوء صوابه وأحكامه المقررة فلا مانع من نقل المصطلح الأحسي بصورته الأصلية كاملة غير مقبوضة، حتى يستقر مفهومه ويتضح بصورة لا لبس فيها ولا غموض وليس ثمة بأس من

التعريب وحاصه في المراحل الأولى من نقل العلوم ولكن بالقدرة خاصة وحيث تكون الحاجة ملحة إلى هذا النهج^(٣٢).

وبعد هذا بعض هؤلاء المعتندين إلى القول إن التعريب يمكن أن يتم بكتابة المصطلح الأحصي بالحروف العربية حيثما يكون المصطلح لمبة لغة في جميع اللغات مثال رادكز، إندز أو ميداء، طاكس، بوسكو، وتتألف هذه الألفاظ كما هو معلوم من مجموعة حروف يدل كل واحد منها على معنى واحد من المعنى الإسكلمرية أو العربية على أن يكتب إلى جانب ذلك المعنى الذي يدل عليه بالمعنى العربية والأحسية ومن الضروري كتابة الاسم الأحصي بالحروف العربية وذلك حتى يكون اسم علم أو اسماً لشيء ليس من البات أو الحيوان ولا يوجد له اسم مقابل باللغة العربية أو لا يمكن ترجمة ذلك الاسم مثل كوكا كولا، شاماري، كوبرورو^(٣٣)

والواقع أن اللغة ليست بقاصرة عن تمثل المصطلحات الجديدة، وهذه المصطلحات الجديدة تطلب تسمية لها فإذا لم توضع التسمية العربية فوراً استعملت التسمية الأحسية واستعملها الناس فمرت على ألسنتهم، والمألة متوقعة على السرعة في وضع المصطلحات العربية تجاه ما يقابلها من مصطلحات آسية

ولها .. أجهلت في وضع المصطلحات وتولدها:

١. من الاحتجاجات التي ظهرت في مجال الاقتصاد مصطلح «الخصخصة» أو «التخصيص» مقابل المصطلح PRIVATISATION وتسمى نقل ملكة الدولة إلى الخاص.

وتسأل بعضهم لماذا لا نستخدم مصطلح «الخصخصة» كما استخدمنا مصطلح «العولمة» متى وضع الشيء على مستوى العالم، والصيغة

العربية واحدة هي «معلقة» وتدل على تحويل الشيء إلى وصية أخرى مثل «قوله» أي وضع الشيء، هي صيغة «فعل» والخروجة ليست مشتقة من فعل حصل بمعنى حتى يقال تحصل بل من حاصر مفرد حراس^{٢٢٥}

والجولة ترجمة لكلمة MONDIALIZATION الفرنسية التي تعني حمل الشيء على مستوى عالمي سواء تعلق الشيء بالاعتماد أو بالتميز أو بالثقافة والكلمة الفرنسية المذكورة ترجمة لكلمة GLOBALIZATION الإنكليزية التي تؤول ما ظهرت في أمريكا وهي تعيد معنى تعبير الشيء «توسيع دائرته يشمل الكل» وهذا المعنى يمكن أن يترجم أن الدعوة إلى العودة بهذا المعنى إذا صمرت من بلد أو جماعة فإنها تعني تعهد بمسؤولية الأخلاق التي تحصل ذلك البلد أو تلك الجماعة وجعله يشمل الجميع أي العالم كله

٢ - ومن الاجتهادات في مجال اللغة استخدام مصطلح «الأسس» لترجمة مصطلح LINGUISTIQUE الفرنسي و LINGUISTICS الإنكليزي ومصطلح «الأسس» تاربع قريب فقد افترد الطر أن مصطلح احتس به أهل المغرب عموماً أنه تواتر لطل بأنه أحسن بالخبرة اللغوية لاكتكار معنى أسائها إياه، وكلا الطرفين ولهم إدين مصطلح «الأسس» كاد مولده في فلسطين، ثم احتضنت لسان ملأته، وقد رافقته في شأنه حملة من المصطلحات المتطورة ذهباً منها مصطلح «اللمحية» ومصطلح «الثانية» أما وأصحده فهو أبو عيسى الدومسكي حين شر سنة ١٩٣٧ كتابه «اللمحية العربية على صوء الخليل والألسنة والسامية» ثم افترد استعمال للمصطلح في الخدمة الثانية خاصة عندما عرره أنهس فريضة ويريمون طحاد سلطة عم ١٩٧٢ صوامها «الألسنة»^{٢٢٦}

غير أن مصطلح «الألسنة» لم يكن من المتخصصين العرب يسير التعلل

فكأنما ظل بحر أتم السعة إلى الجمع، ولهذا السبب عدل عنه إلى غيره ومن المادة اللغوية (لسن) اشتق المصطلح الأكثر تجرّداً والأبعد اتساعاً والأعم تصوراً وهو لفظ «اللسانيات»، وقد ظهر في المجلات عام ١٩٦٦ وحرره ظهور مجلة اللسانيات عن معهد العلوم اللسانية والصوتية في عام ١٩٧١، وقد شاع المصطلح واستخدمته الدراسات على اختلاف مشاربها، ولكن أكثر حمى اللسانيين ما زالوا على ما يبدو حريصين على استخدام المصطلح القديم ولعل من الأفضل استخدام المصطلح الأكثر شيوعاً واستعمالاً مع القواعد العربية وأصولها

٣ - وفي مجال الصور وضع مصطلح «الصنم المزعج» مقابل hyper-text، والصنم المزعج في علم الحاسوب هو نسبة محاربة هي تقديم المعلومات يربط فيها الصنم والصورة والأصوات والأفعال معاً في شبكة من الترابطات مركبة وغير متعاقبة مما يسمح لمستخدم الصنم (القارئ) سابقاً أن يحول في الموضوعات ذات العلاقة دون التقيد بالترتيب الذي ميت عليه هذه الموضوعات، وهذه الوصلات تكون غالباً من تأسيس مؤلف وثيقة الصنم المزعج أو من تأسيس المستخدم حسب ما يحليه مقصد الوثيقة^(١٣٤)

هي كلمة (بحيرة) على سبيل المثال في المجال الأدبي يمكن أن نقود إلى أشكال الجهرات في العالم ماصباً وحاصراً، ويمكن أن تقدم المودحات لبحيرة حيف وحين يكون الصنم معاً إعداداً أدبياً يمكن أن تقدم أسماء وربما مداخل من القصائد التي خلت في الجهرات وأحياناً اللوحات الفنية وغيرها، وقد يسمع الإنسان ولا يطرر حسب صوت شاعر يلتقي نصاً على شاطئ بحيرة أو هدير أمواج أو صوت رياح وهي تصغر فوق البحيرة، وللمستخدم أن يطلب أي مؤثرات مساعدة وعنها يصبح الصنم مرصلاً

والصنم المرصّل hyper media هو مصطلح لاحق للصنم المزعج وإعلاء

له وقد دخل مصطلحاً في علم الحاسوب وعالم الإعلام والتربية، وهو في علم الحاسوب دمج الرسوم والأصوات والفيديو لتأتي تشكيل آخر في منظومة ترابطية بشكل رئيسي لحزم المعلومات واستدعائها وهي النص المرسل تربط المعلومات بشكل يسمح للمستعمل أن يتفرع عند عطية البحث عن المعلومات من موضوع إلى آخر متصل به، ويسمح للمستعمل أيضاً التهام شذائعات بين الموضوعات بدلاً من التنقل للموضوعات تابعاً من موضوع إلى آخر كما في قائمة الصائبة مثلاً إذ عرصاً متشعباً حول الملاحة قد يحموي وصلات عوصرغات مثل التسميم وحمرة الظهر والجذرية والأقمار الصناعية والرادار وإذا قدمت هذه المعلومات بشكل رئيسي من خلال صيغة النص فهي أقرب إلى النص المبرع Hypertext أما إذا داخلها الفيديو والموسيقى والتشخيص أو عناصر أخرى في العرص فإن النص يكون مرفلاً hypermedia ، وهذا يعني أن الأخير أكثر تعقيداً وتنوعاً وأوفر حركة وأقصى ارتباطاً والنص المبرع اشتق من مصطلح (مربع) الدلرح في من الفسروج والحوالي عند العرب^(٣٥) أما المرسل فقد جاء في المعجم الوسيط رجل يرسل رسلاً ورجلاً ورملاناً بمعنى حر دبله وتبحر في سيره، وبلاحظ الحركة مع التبحر، ومنه انصعب رجل يقال رجل في ثيابه أو في شبه أي رجل^(٣٦)

٤ - ثمة من يفرق بين مصطلح (الحداثة modernity) اندي يعني مرحلة عامة باتجاه روح العصر والمقتل، وبين الحداثة، modernism وهو مصطلح محدد يدل على تذهب خاص مشتق من المفهوم العام للحداثة، ومنه أحياناً حووح نحو الفكر للتقديم والتهاون سلامة اللغة

وفي كل اجتهد لاند من غوحي الاختصار وسهولة الطق في للمصطلح الدجيل حسباً بحرب، وتحتا في المبردات التي أدرستها الصحافة المسموعة أو المكتوبة في صورتها الأعحبة من غير عقل، وعلى سول المثال

ووضع برحمة على وزن فَعْلَة بدلاً من يورحولوية، ويمكن أن تستق
مها الفعل فَرَحَر أي صار برحياً

ووضع تلعة للدلالة على المصدر في حين أن تلعار يمكن استعماله
للدلالة على الجهار ووضع مترحة على وزن عطلة بدلاً من استراحية
والمقصود من هذه الطريقة في الاشتقاق هو صقل الأساط الأعمية
وتهدئتها بتطويعها لكي تلائم النطق العربي، خصوصاً أن بعض المفردات
الأعمية التي يحتاجها هي أصلها طويلة فإذا جاءت في صيغة الجمع
(استراحيات، تكلولوحات) لَو في صيغة المثنى «تلفريبات» فإنها تصبح
مستغلة (٣٧)

مخلصاً - سبل الارتقاء بوضع المصطلحات وتوليدها

من السبل التي يمكن اعتمادها للارتقاء بوضع المصطلحات وتوليدها
١ - الإفادة من خصائص اللغة العربية ومرونتها في وضع المصطلحات
وتوليدها وعدم اللجوء إلى وضع المصطلحات الأجنبية كاملة إلا إذا أعورنا
سبل الاشتقاق والبحث في ترجمة والمخار

٢ - مراعاة الت في وضع الدليل باللغة العربية ذلك لأن في النماذج
والإمهال تعبراً لاستخدام المصطلحات الأجنبية وضرورة أنها على الألسنة
والأفلام، وعندما يصبح من الصعوبة تمكك محوها

٣ - التنسيق بين الجامعات في الدولة الواحدة ثم بين هذه الجامعات
والجامعات العربية وبين هذه الجامعات والمعاهد المتخصصة ومراكز البحوث
ومجامع اللغة والهيئات العربية المعنية في العمل على توحيد المصطلح
وسمونه وإشاعته

٤ - الاعتماد بأسلوب العربي في وضع المصطلحات وتوليدها، على

أن يكون ثمة مستخدمون في اللغة ومستخدمون في الترجمة،
ومستخدمون في العلم مع

إلى

٥ - اعتماد المجتمع ونقله للمصطلحات، إذ إن اللغة ظاهرة اجتماعية
ولست ملكاً لفرد معين، وقد اقترح بعضهم كلمة (مثال) مقابل (fax)
والترجمة (المرور) (السوج)، إلا أن الاستخدام الذي شاع هو (فاكس) وهي
كلمة خاطئة، حتى إن بعضهم لجأ إلى استخدام الفعل منها فقال (فاكس) أي
استخدم الفاكس، أو أس فاكس، وعلى هذا النحو أحدثت كلمة (شيفرة)
مقابل (chiffre) الفرنسية كما استحدثت كلمة (code) الإنجليزية، ولم
يشع استخدام (رموز) العربية، وإنما شاعت كلمة (كود) الإنجليزية،
بعضهم أحد الفعل (يشفر) و (يكود)

٦ - العرة في الاستخدام في شيوخ المصطلحات وسرورتها، فقد أن
استخدم الناس (الشعرون) في كلامهم حاثت مقترحات (المحاور، المنقول،
الهاتف) وسرت بعد ذلك كلمة الهاتف، ونكر ليس ثمة صرّح لاستخدام
الشعرون بعد ذلك ما دام المبدل العربي موجوداً، والمنة العلمية لا تحيا إلا
بالتداول والاستعمال، كما أنه ليس ثمة صرّح لاستخدام كلمات
(التكنولوجيا، والسيكولوجية، والسوسولوجية، والفيزيولوجية) مادامت
الدلائل العربية لهذه الكلمات موجودة (السكانية، والصحية، والاحصائية،
والمنهجية) وثمة أسماء اقترحت أو تكاد تفرص من الاستعمال الدارج مثل
(أوتوموبيل، وكلمة حوربان)، إذ لم دنهما كلمتا السبارة والعصبة أو
الجريدة

٧ - الاتساق في التحول في وضع المصطلحات من قبل أفراد ومرصها
على الآخرين، إذ لا صرّح لاستخدام مصطلح نكحة ما دامت المصاحم
وصعت الثقافة مقابل تكنولوجيا وصدرت (استراتيجية العلوم والثقافة) على

المطابق القومي، وهناك من بحث كلمة الرمكة لعدي الرمان واللكان، و (بعضون) جعله ملائماً للعصر وكما سفت الإشارة إلى أد الصرة للاستعمال، فالاستعمال هو الذي يمرر، وهو الذي يمرر بقاء مصطلح دون غيره.

٨ - قيام الإعلام بمسؤوليته في تحرير المصطلحات من حلال الكلمة الموسوعة والمكتوبة والمرئية، فالتصديق بين أجهزة الإعلام والجامع والجامعات يسهم أيما إسهام في سيروية المصطلحات ونشرها.

٩ - الأحد بالحداد الأعمال المترجمة في الترجمة لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات.

١٠ - تخصيص حوائز في الجامعات والجامع والمراكز للكتب المترجمة التي تعتمد المصطلحات التي تم إقرارها وقبولها.

١١ - الربط الوثيق بين وضع المصطلح وتوجيهه من جهة واستخدامه في الترجمة والتعليم والتدريس والبحث العلمي من جهة أخرى.

١٢ - العناية بالتراث والبحث في أمهات الكتب فيه، وفي المخطوطات العلمية، عن المصطلحات في مبادئ العلوم المختلفة، وتوجيه الباحثين في معاهد التراث إلى اختيار موضوعات رسائلهم في الماحستير والدكتوراه في مجال التراث العلمي العربي.

١٣ - تمكين الدارسين في الجامعات من اكتساب المهارات اللغوية في اللغة الأصلية وإتقانها إضافة إلى تمكينهم من إتقان المهارات اللغوية في اللغة العربية وذلك في ضوء بصرى وطبعة في مجالات اختصاصاتهم.

١٤ - اعتماد التقنيات والحواسيب في الترجمة وهي تنظيم اللغة وتعلمها، واعتماد معاهم حاسوبية في العلوم المختلفة.

- ١٥ - الاستفادة بالأبحاث المتطورة بشأن الترجمة الآلية التي تدخل فيها اللغة العربية تربةكة مع اللغات الأخرى
- ١٦ - وضع مساق في العلوم والحصول العربية على أن يكون متعلماً أساسياً في الكلمات الجامعية تنحصر مفرداته الأصول التراثية في التخصصات المختلفة
- ١٧ - تعزيز الانتماء إلى الأمة ولغتها، إذ يفرض ما يكون الانتماء عالياً لتحقيق الأهداف وتذلل الصعاب
- ١٨ - ضرورة الاعتقال من استهلاك العلم والثقافة إلى استماتهما عرباً ورصد الأموال للكفاية للبحث العلمي في جميع المجالات

خاتمة

والخلاصة التي ستفي إليها هي أن اللغة هي تطور دائم، وأن سلامة اللغة العربية هي تطورها ومواكبتها لروح العصر، وأنه آ ن لا أ ن تحاور موضوع قدرة اللغة العربية على توليد المصطلحات ووضعها إلى مشكلة أساسية في ظل الثورة، وهي أن نحافظ على ذاتها الثقافية وهويتها الحضارية، وأن يكون لا يصعب في الحضارة الغربية والشمسية الإنسانية والإسهام في إنهاء الحضارة الإنسانية بأحد مها كما يأحد غيراء، وسلع الأحرار بلغنا كما يلعبوا بلغتهم على حد تعبير عبد القادر المهيري، إذ لا مكان في هذا العالم إلا للأحرار المدعى والأقوياء بالإنسان واستماتهم والمحررين بأنهم عملاً ذروباً، وحنقاً مع محضهم وأنصهم، وعزيمة جسارة تدلل الصفات

سوالفي البحث

- ١ - الدكتور حامد محسار - من هموما النروية والثقافة - مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة الطبعة الأولى ١٩٩٥ ص ٥١
- ٢ - الدكتور محمود أحمد السيد - تلويذ لعوية - دار الفكر - دمشق ١٩٨٨ ص ٤٥
- ٣ - الدكتور ربيع عطوي - تعليم اللغة العربية (مجموعات وحلول) - مؤتمر التعريب، أعمال مبادرات اللغة العربية في مستوى الخاضع - جامعة الإمارات العربية المتحدة - أبريل ١٩٩٨ ص ٢ ٤
- ٤ - المرجع الثاني ص ٥١
- ٥ - سورة شور (٣٢)
- ٦ - الدكتور كرميل ناصر الزبيدي - الورق المصغري للفرقة والسجلات المستطبة - مجلة التعريب - العدد السابع عشر - حرير ١٩٩٩ ص ١٩
- ٧ - الدكتور - عبد والي - الطبعة الثالثة - مكتبة الحاجي، القاهرة، ١٣٩/١
- ٨ - قلا من الدكتور محمود أحمد سيد - المرجع الثاني - ص ٥١
- ٩ - المرجع الثاني ص ٥٤
- ١٠ - أحمد الخصب - المصطلح العربي في عصر العولمة - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٧٣ جزء ٣ تور ١٩٩٨ ص ٦٩٥
- ١١ - مجلة المصباح العلمي العربي بدمشق ٣٦٥/٤
- ١٢ - شحاده الحوري - التعريب والمصطلح - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد ٧٣ الجزء الرابع ص ٩ ٨
- ١٣ - الدكتور جميل مليا - المصم العلمي - دار الكتاب للناسي - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٧١ ص ١٢
- ١٤ - أبو حسان البوحدي - الهوليل والفرانس - القاهرة ١٩٥٦ ص ١٠٤ مقلأ من الدكتور جميل مليا - المرجع السابق - ص ١٥

- ١٥ - مجلة مجمع علماء الأول للغة العرب ٢٢/١
- ١٦ - محمد - محار - مجمع اللغة العرب القاهرة ولغة العلم - مجلة مجمع اللغة العرب - ١٤٠٥ هـ - المصريح لأبويه - القاهرة ١٣٨٥ الهـ - ٥٧ من ١٨
- ١٧ - محمد - محمد - بحر مبهجة مر حدة وضع المصطلح العربي الحديث -
- ١٨ - في شي عشر مجمع اللغة العربية الأردني - عمان ١٩٩٤ من ٩٥
- ١٩ - مجمع العلمي العربي - عمان ١٩٦٥ العدد ١٧ من ٢٩
- ٢٠ - محمد - المصنف - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ١٦ من ٢٦
- ٢١ - محمد - المصنف - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ٢٦
- ٢٢ - مجمع اللغة العرب - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ٢٦
- ٢٣ - مجمع اللغة العرب - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ٢٦
- ٢٤ - مجمع اللغة العرب - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ٢٦
- ٢٥ - مجمع اللغة العرب - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ٢٦
- ٢٦ - مجمع اللغة العرب - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ٢٦
- ٢٧ - مجمع اللغة العرب - مجمع اللغة الأردني - العدد ١٥ من ٢٦

- ٢٨ - الدكتور مدوح حسارة - محاطر الأقران القوي على العربية - مجلة العرب - العدد السابع عشر ١٩٩٩ م ص ٢٥
- ٢٩ - الدكتور محمد زهير النابا - العرب بين الماضي والحاضر - مجلة العرب، العدد العاشر ص ٣٠
- ٣٠ - الدكتور كمال بشر - العرب بين التكبر والتعصب - مجلة العرب، العدد التاسع ١٩٩٥ م ص ٤٢
- ٣١ - الدكتور محمد زهير النابا - العرب بين الماضي والحاضر - مرجع سابق ص ٤٤
- ٣٢ - الدكتور محمد عباد الجابري - قضايا في الفكر المعاصر - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت ١٩٩٧ م ص ١٣٥
- ٣٣ - الدكتور عبد السلام المسدي - تقويم القضايا - الدار العربية للكتاب - تونس ١٩٨٤ م ص ٦٩
- ٣٤ - الدكتور حليم المصطفى - الأدب والتكنولوجيا وحسب شعر المصراع - المكتب العربي للطباعة والنشر - دمشق - ١٩٩٦ م ص ٧٩
- ٣٥ - المرجع السابق ص ٨
- ٣٦ - المجمع الراسخ - مجمع اللغة العربية - القاهرة ج ١ / ط ٢ / ص ٣٦٩
- ٣٧ - الدكتور حمدي من عيسى - القواعد العامة للترجمة - مجلة العرب - العدد السابع عشر - حزيران ١٩٩٩ م ص ٤٤
- ٣٨ - عبد القادر المهدي - من قضايا العربية في عصرنا - مجلة الصحفية - صحفية الصحفية العربية - تونس ١٩٨٥ م ص ٨

التكنولوجيا الحديثة والمصطلح العلمي العربي

في ظل اقتصاد المعرفة

الدكتور محمد مريمان - الأستاذ مروان الهواب

مستخلص

يسطر للمكتوب تدور الأولى حول الأهمية الحديثة للمصطلح في طبل مما يسمى بالاقتصاد المعرفي، وتتلخثانية بإمكانات استخدام التكنولوجيا (التقنيات) الحديثة في توليد المصطلح ونشره مع توجه العالم نحو اقتصاد المعرفة، يبدو المصطلح العلمي ضرورة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. يتوجه الاقتصاد العالمي (أكثر من السابق) من ذلك الاقتصاد الذي أساسه المادة إلى الاقتصاد المعرفي على المعرفة Knowledge-Based Economy وهناك طوعا وعرضا لهذا التوجه ودلائل علمي تعاطف دور المعرفة في التنمية، كما يمكن قياس ذلك باستخدام مؤشرات حديثة تدل على تسارع هذا التوجه، وشهد مؤمراً العديد من الأمثلة على هذا الاقتصاد وعلى دور المعرفة فيها

إن السلة هي وعاء المعرفة والمصطلح مادتها، لذلك فإن محام تحلوم الأمة عامة مع اقتصاد المعرفة ومع المعرفة يحتاج للتصالح معها بلغة الأم، إذ كيف للاقتصاد أن يسر إذا كان العصر البشري وهو العامل الأهم في هذا السور لا يتكلم لغة المعرفة ولا يعرف مصطلحاتها؟

تقدم تكنولوجيات العصر وخاصة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والإعلام وتكنولوجيا اللغة مرصعة جديدة وهائلة لاستعمالها كوسائل وأدوات صالحة لوضع المصطلح وتوحيده وبلورة، ومثل هذه المقالة بعضاً من هذه الإمكانيات وسعتم للقال بعض التوصيات

اقتصاد المعرفة

يتجه الاقتصاد العالمي أكثر من أي وقت مضى نحو اقتصاد يتعاطى فيه دور المعرفة كمركبة المعرفة في الإنتاج والخدمات التي تمثل المعاملات الأساسية في الاقتصاد تزداد باستمرار، كما بدأت الفترة الخاصة لهذه المعاملات تستند أكثر من السابق على المعرفة العلمية والتكنولوجية وعلى التهارات البشرية في هذه الحقول ولزاد لتناول المعرفة كسلعة أو خدمة بشكل كبير من جهة أخرى يشهد الاقتصاد تحولاً هاماً في قيمة الأصول غير المادية للشركات والأرصدة Intangible Assets، إذ توجد الآن شركات لا تسرد قيمة أصولها المادية من ماء وتجهيزات عن مفاتيح ألوف الدولارات بينما تقدر قيمتها في السوق بليونات الدولارات نظراً لامتلاكها مزارع على شكل قواعد معطيات مختلفة، وعلى شكل علاقات تزويد وتوزيع متنوعة، ونظراً لامتلاكها باسم معروف وسموث Trade Mark

من طواهر اقتصاد المعرفة أيضاً اعتماد الشركات على المعلومات والحفاظ على سريتها، والتشديد على ذلك من خلال ما يسمى بحقوق الملكية الفكرية، التي يزداد التأكيد عليها وامتيازها عالمياً عبر المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، وغير اتفاقيات مثل TRIPS،

ومس المظاهر الأساسية في هذا الاقتصاد اريد الطلب على القوى العاملة "المعرفة" أي تلك التي تمتلك المعرفة والخبرة، وازدياد مرافقها، مقابل نقص في الطلب وفي المرتبات على القوى العاملة البدوية

تتسري ترميز المعرفة بكافة أنواعها على شكل أرقام إثنائية Binary هذا الترميز الرسمي للمصوص والوثائق والصور والأعلام والكلام والموسيقى وغيرها، جعل المعرفة تتجه نحو سهولة ونقيس التداول من حيث التحصيل والحرر والمهيرة والبحث والفن

من المؤشرات التي تقلس فيها درجة التوجه نحو اقتصاد المعرفة ما

يلي

- عدد الحواسيب في أماكن العمل،
- المركة المعرفية في مجمل الصادرات لكل دولة،
- كمية المبادلات المعرفية الدولية،
- نسبة القيمة المضافة المعرفية في السلع والخدمات،
- عدد براءات الاختراع،
- مدة التعليم والتدريب للفرد خلال عمره المهني،
- عدد الحواسيب المصنعة على الإنترنت لكل دولة،
- عدد مستعملي الإنترنت كنسبة من عدد السكان،
- عدد مواقع الشركات على الإنترنت ونسبة التعامل بالتجارة الإلكترونية فيها،
- عدد قواعد المعطيات المتوفرة في كل من القطاعات الإنتاج والخدمات

ويريد في هذا البحث التأكيد على فكرتين هما

اللفظ وعاء المعرفة والمصطلح ملاءم، لذلك يأخذ المصطلح أهمية جديدة في ظل المصادر المتفرقة ولعل دوراً اقتصادياً هاماً إضافة لتدوره السابق في المجال العلمي والفني.

تتقدم المقالات (التكنولوجيا) الحديثة وهي أسس الاقتصاد المعرفة، فرصة سانحة للاستفادة منها وتحويلها في توليد المصطلح وتوحيده ونشره ومن هذه التكنولوجيا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واللغة والإعلام.

المصطلح العلمي يقدر بمرونة للخدمة الاقتصادية والاجتماعية

يصور عن المعرفة باستعمال اللغة من خلال المصطلح العلمي ويعكس تقسيم المعرفة إلى أربعة أشكال هي

- معرفة المعلومة أو "معرفة ماذا" Know What
- معرفة الملة أو "معرفة لماذا" Know Why
- معرفة الكيفية أو "معرفة كيف" Know How
- معرفة أهل الاختصاص أو "معرفة من" Know Who

ون كسل هذه الأشكال يُعدُّ المصطلح حجر الأساس في جمع ثروة نصيب المعرفة، وحرفها أو إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، ثم معالجتها مهارة وحسناً وتصميماً، ولعمراً في استرجاعها، ونشرها واستعمالها وقد ولّد اقتصاد المعرفة شبكات معرفية على مستوى المؤسسات (Intranet) والأقاليم

والعالم (Internet) وباستاد الاقتصاد الحديث على المعرفة واستاد تفنيد المعرفة بكل عملياتها على المصطلح وبالجملة المجتمع هو مجتمع المعلومات، أصبح المصطلح ضرورة اقتصادية واجتماعية ملحة

إن حجاج تعامل الأمة عامة مع اقتصاد المعرفة يحتاج للتعامل معه بلغة الأم، من هنا تقع أهمية المصطلح العلمي في عملية تنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن عمليات التكنولوجيا وتوطين المعرفة شعباً تحتاج للمصطلح العلمي، إذ لا يمكن جعل العمالة العربية عامة (أكثر من ٦٠ مليون عامل) تتقن المعرفة (بأشكالها الأربعة) بلغة الإنكليزية أو الفرنسية، كما لم تعد لغة من الأمم في العالم تكونت من توطين التكنولوجيا بلغة هو لغة الأم

المصطلح العلمي والتكنولوجي ضروري لتوحيد وتوسيع السوق العربية العربية، وذلك في المجالات المالية والمعرفية، والمجالات التشغيل والصيانة، وكذلك في حصول التطعيم عن بُعد، خصوصاً في المجالات التجارية الإلكترونية e-commerce، وهو ما لذلك فإن توليد المصطلح وتوحيده وبشره أصبحت ضرورة نمووية لها حدودها الاقتصادية وعليه فإن الجهود في هذه المجالات مطلوبة حتى من القطاع الخاص وهو مدعو لأن يمدد في دعم هذه الجهود. ومن الأهمية على أهمية اللغة في الاقتصاد الحديث وفي التجارة الدولية ما يشهد على صعيد الاتحاد الأوروبي بلغاته الـ ١٢، إذ يجري إعداد العديد من مشاريع لترجمة الآلية والعربية بين هذه اللغات لتسهيل التواصل الاقتصادي والاجتماعي بين دول الاتحاد

وهناك العديد من المشاريع الأوروبية لتحقيق هذه الترجمة الآلية على الإنترنت. إن المقابل العربي لمثل هذه المشاريع ليس إلا توحيد وإشاعة المصطلح العلمي العربي.

وتعد التكنولوجيا الحديثة متاحة للمساعدة في عمليات توليد وتوحيد وإشاعة المصطلح ومن هذه التكنولوجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واللغة والإعلام.

تكنولوجيا المعلومات والمصطلح

تطورت تكنولوجيا المعلومات تطوراً سريعاً، دخلت فيه كل نشاطات الحياة من البيت إلى المدرسة والمصنع والمكتب، كما تعد هذه التكنولوجيا الحاسمة الأساسية لاقتصاد المعرفة. أما تطبيقات هذه التكنولوجيا فهي واسعة وتحتل كل يوم من جديد. ويسود الاقتصاد المعلوماتي أكثر من أي قطاع آخر في الدول المتقدمة، ولا بد للعالم العربي من محاولة أخذ حصته من هذا القطاع العربي العالمي.

يمكن لهذه التكنولوجيا أن تستخدم لصالح توليد وتوحيد ومشر المصطلح (انظر الملحق رقم ١-).

■ تقدم تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia المتوفرة في كل الحواسيب اليوم، والتي تسمح باستخدام الحاسوب بالتعامل مع النص المكتوب وصح الصور والصور والفيديو بأن معاً، تقدم هذه التكنولوجيا وسيلة حديثة وفعالة لبناء معاجم للمصطلحات يجري فيها شرح كل مصطلح بكافة الوسائط. كما توفر لغة برمجة

المصوص المتقدمة (أو المصوص المتقدمة) HTML إمكانيات لها معام للمصطلحات عالية في السهولة للاطلاع من المصطلح إلى شرح كلمة ما يدور حوله بسرعة وبسر، وكذلك الاطلاع من مصطلح إلى آخر بكفاءة ودون الحاجة للاطلاع من جزء إلى آخر من أجزاء المصمم الترتيبية!

توفر تكنولوجيا قواعد البيانات، وقواعد المعرفة، والمظم الحرة Expert-Systems، الآن إمكانية وضع المصطلحات إضافة إلى وضع القواعد وبعض الذكاء في الحاسوب وتسجيلها جميعاً في موضوع المصطلح. فليس سبيل المثال، يمكن الآن إدخال الحدود وقواعد الصرف وقواعد النحو وقواعد النحاة إلى الحاسوب وتسجيلها جميعاً للمساعدة في توليد المصطلح وفق مهجئة محددة مسبقاً كما تساعد هذه التكنولوجيا في إيجاد وتحديد بترك المصطلحات، وكذلك المتكاملات النظرية للصحة، والقيام بتعديل هذه المتكاملات لاستخراج المصطلحات تاريخياً وجغرافياً وموضوعياً

• تساعد تكنولوجيا الترميز الرقمي للمعرفة بأدائها في تعزيز المعرفة ومنها المصاحم وبتك المصطلحات في حيز فنياتي صغير كالأقراص المدمجة CD-ROM، وذلك معالج أو تليس مصححة، وتوفرها للفرد العربي بسرعة وسهولة وتكلفة زهيدة، وبالتالي بكميات كافية على المستوى العربي. لقد حسب ما لدى المكتبة الوطنية السورية من كتب ومراجع فوجدت أنه يمكن حررها جميعها على شريط ليوري

واحد فقط^١، لذا يمكن شراء المتاحم الآن بعشرات اللوات بدل آلاف اللوات مما يساعد في توحيد وإشاعة المصطلح

■ يُعدُّ الشر الإلكتروني الحديث من التكنولوجيات التي تسهل الكتاب الإلكتروني سهل التحرير، ولليل الكثافة، وسهل التبادل أو النقل عبر الشبكات. توفر هذه التكنولوجيات الفرز الآلي، وتصحيح النصوص، والفهرسة الآلي، كما توفر معاهم آلية مرسودة تحت تصرف الفرز تزود بشكل آلي بالمصطلحات والمرادفات والأصناف (هذا معروف الآن للغة الإنكليزية) من شأن هذه الآليات تسهيل توليد وتداول المصطلحات

■ أممياً توفر تكنولوجيات التجارة الإلكترونية e-commerce، وهي نماذج للتجارة عبر شبكة الإنترنت، إمكانية بيع المتاحم واستلامها عبر هذه الشبكة بشكل فوري، وهذا يُعدُّ أحد دواعي وسيلة المثالة لإشاعة المصطلح وتوحيده

تكنولوجيات الاتصالات والمصطلح

■ تتراوح تكنولوجيات المعلومات مع الاتصالات لتعطي تطبيقات متنوعة وهامة تساعد في التواصل لتوحيد وإشاعة المصطلح (انظر المصنف رقم ٢-١) إذ تُعدُّ الشبكات الحاسوبية بأنواعها وسيلة ماحقة لنشر المصطلح. إن وضع المتاحم المصطلحية ولوائح المصطلحات على الشبكات المحلية للمؤسسات Intranet، من شأنه أن يوحد استعمال المصطلح ضمن المؤسسة الواحدة وبالقابل، إن وضع المتاحم المصطلحية العربية على الإنترنت، كما هي الحال

بالتسبة لصفات الأخرى، يساعد في التوصل للمصطلحي العربي
 يضاف إلى ذلك ما نسهلات التواصل التي توفرها شبكة الإنترنت
 مثل البريد الإلكتروني، ومجموعات الأخبار، والمدونات، وقفل الملفات،
 ومواقع المؤسسات والأفراد، كلها تساعد في التوصل للمصطلحي على
 مستوى لغوي عربي عام. إذ يجب إيجاد مجموعة أخبار للمصطلح
 العلمي العربي، وإنشاء مواقع على الإنترنت لكل المؤسسات التي
 تعمل في المصطلح، ووضع القاموس الإلكتروني على هذه الشبكة
 ومن الأمثلة في اللغات الأخرى الموقع www.onelook.com
 الذي يحوي على أكثر من ٦٢٩ مصدراً

• من جهة أخرى، توفر الشبكات الحاسوبية إمكانية المشيّد بين
 المؤسسات التي تعمل في المصطلح، مثل مجامع اللغة العربية ومؤسسات
 التعريب والجمعيات العلمية. إن مواقع هذه الجهات على الإنترنت
 يجب أن تشك وأن توضع الروابط فيما بينها، كما يساعد في توحيد
 وإنشاء المصطلح، خاصة إذا وضع كل مجمع جميع منشوراته في موقعه
 على هذه الشبكة

• ستكون الجامعات الإلكترونية العربية إذا أحسن تصميمها
 وتصميمها وسيلة فعالة لتوحيد وإنشاء المصطلح العلمي العربي. وهناك
 عدة مشاريع عربية في هذا المجال يوقع أن تسقط مئات آلاف
 الطلاب العرب ومن الضروري ما الاهتمام بتعريب العلوم في هذه
 الجامعات وبالتالي سيكون لها أثر في توليد وتوحيد وإنشاء المصطلح
 العلمي العربي إذ ستشعر في كل الدول العربية نحو عناية بالحدود فيما

لها: ١١ وحلى مجمع اللغة العربية الصائون مع هذه المعجمات لحسن ترميزها.

والخلاصة هي أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، بما فيها الهاتف الجوال أو المحمول الذي يمكن وصله إلى الحاسوب والإنترنت، يمكن لها أن توفر لك عشرات المعاجم أينما كنت حتى في قلب الصحراء. ولقد جرى مؤخراً تسويق لمصطلح متكاملة صغيرة ورخيصة الثمن من الهاتف المحمول المتكامل مع الحاسوب والإنترنت.

تكنولوجيا اللغة والمصطلح

من التكنولوجيات الحديثة ما يسمى بتكنولوجيا اللغة Language Technology (انظر المصنف رقم ٣-٢) وتشمل هذه التكنولوجيا على تقنيات التواصل بين الإنسان والآلة، مثل تعرف الكلام آلياً وتركيب الكلام من قبل الحاسوب. كما تشمل على عمليات معالجة اللغة الطبيعية آلياً Natural Language Processing حيث يقوم الحاسوب بالمعاملات الصورية والصحية والدلالية بشكل آلي. وتشمل أيضاً على تقنيات لترجمة الآلة والترجمة بمساعدة الحاسوب من وإلى اللغة العربية.

إن هذه التقنيات متقدم ولها قدرة توليد وتوحيد وإثابة المصطلح.

«تعرف الكلام وتركيبه آلياً يمكن أن تساهم في سهولة مع قواعد المعطيات المصطلحية ووضعها على الإنترنت مثلاً كي تسهل على العامة الدخول إلى هذه القواعد عن طريق الكلام وأخذ الإجابة حول المصطلحات آلياً عن طريق الصوت. ويمكن أن تقوم مجامع اللغة

العربية أو عظمى التعريب بوضع قواعد العمليات هذه في مواضعها على الإنترنت

«أما ثليات معالجة اللغات الطبيعية لمساعد في إيجاد نظم حرة أو قواعد معرفة توليد المصطلح وفلر منهاج موحد معقد عربياً كما يمكن أن تساعد في التفرز الآلي والبحث الآلي والصهرسة الآلية للمصطلح في عمليات تحرير الكتب والمواقع

«لا يحظى على أحد ما يمكن أن تقدمه تكنولوجيا الترجمات بمساعدة الحاسوب أو الترجمة الآلية من خدمات وتسهيلات لعمليات توليد وتوحيد وإشاعة المصطلح، وخاصة إذا ما جرى تناول من الشركات التي تقدم هذه التكنولوجيات من جهة ومجتمع اللغة العربية ومؤسسات التعريب والترجمة من جهة أخرى (د يمكن لهذه الشركات ليس لوائح المصطلحات المعقدة من قبل هذه الجهات والمؤسسات وبالتالي تحقيق فهم كبير بالبناء الوصول إلى الهدف المنشود من التوحيد والإشاعة وذلك بتكلفة قليلة ومرة كبيرة

«بعد أخيراً أن ثليات التحليل الآلي للمصنوع والفهم الآلي لها من قبل الحاسوب تستطيع أن تدلو بذلوعها في عمليات استخراج المصطلحات من نص ما وعمليات توليد المصطلح بشكل آلي في كتاب ما

تكنولوجيا الإعلام

تطورت تكنولوجيا الإعلام خلال العقدين الأخيرين بشكل كبير ولا بد للعالم العربي من الاستفادة منها كوسيلة فعالة لتوحيد وإشاعة المصطلح

(اسطر المصنوع رقم ١-٤) من هذه التقنيات الحديثة التلويح النحاطي، وشبكات الألياف البصرية التي تصل إلى المنازل (مثال القرى المعلوماتية في مصر) توفر ما يسمى بالطرق السريعة للمعلومات Information Highway، والأقمار الصناعية، والشبكات الخاصة المحلية أو الهاتف النقال

من جهة أخرى، يرى توجهاً حقيقياً نحو تكامل كل وسائل الاتصال مع بعضها البعض وإيصالها للفرد فالعلم لتكملة الآن تصمم الصوت والصورة والقلم بأن معاً كما توفر الهاتف والفاكس والإنترنت

الفرصيات

إن نسي وإقرار مهنية موحدة لوضع وتوحيد وإدانة المصطلح أمر هام من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل الترحه نحو الاقتصاد المعرفة، لذلك يوصي بوضع سياسة عربية للمصطلح العلمي من السياسة الثقافية العربية تشمل على إجراءات في المجالات الأربعة التالية.

(أ) مجال توليد المصطلح: ترابط وتكامل مهدي مؤيد

المصطلح ضمن نظرية متقدمة:

- التأكيد على تدريب النظم العالي والبحث العلمي، وتشجيع الجامعات ومراكز البحوث العربية
- دعم ترجمة العلوم إلى العربية والترجمة بمساعدة الحاسوب
- التأكيد على دعم البحوث في المصطلح للوصول إلى مهنية موحدة في وضع للمصطلح واستعمال قواعد المعرفة والنظم الحديثة في ذلك

- التأكيد على إدخال ملاذ عدم المصطلح بمساعدة الحاسوب في التعليم العام والخاص
 - دعوة القطاع الخاص للمشاركة في دعم وضع وتقييم المصطلح الطبي المتطورة الإلكترونية، وعوطة التصارة والمال والإنتاج
- (ب) مجال توحيد المصطلح: هل مشكلان لغويان والاختلاف والاشتراك والإقليمية:

- تشيكت مجامع اللغة، ومؤسسات الترميز، ومؤسسات عدم المصطلح العربية والعالمية، الجمعيات الطبية،
- تشيكت هيئات المواصفات العربية بالتعاون مع AIDMO وتسريع إصدار المواصفات الخاصة بما يلي: مهنية وضع المصطلح الطبي العربي، دليل علم المصطلح، الردات الكتابية الاختصاصية، تعريب وحرر المصطلحات،
- وضع معاجم على الإنترنت

(ج) مجال صناعة المصطلح:

- السجوة محو وضع معاجم حاسوبية متقدمة فوسائط على الإنترنت حسب الحقل العلمية وتحديثها دورياً
- تسي مبادرات وطنية وعربية لترامج تلمربية فصالية بالنسبة مع مؤسسات المصطلح
- برامج وطنية لتحويل الكلمات العربية إلى رقمية لرفع معدلات التداول
- وضع جملات المصطلح (اللسان العربي مثلاً) على الإنترنت
- وضع "المعجم الموحدة" للمصطلح على الإنترنت

(٢) مجال التكنولوجيا والقوانين

■ تشيك مؤسسات المصطلح العربية والعالمية

➤ الشبكة الدولية للمصطلحات في فرنسا **Terminet**

➤ مراكز المعلومات الدولية لعلوم المصطلح

➤ الشبكة الدولية للإعلام المصطلحي في إسبانيا **Infoterm**

➤ مكتب المصطلح العربي - الكويت

➤ هيئات ومراكز ومطابع الترجمات العربية

➤ النجاشي **AIDMO TC-3 TC-5**

➤ الأمم المتحدة **UNESCO, WIPO, WFL, UNIDO**

➤ المصدا 6158 784 919 (ISO 37-Te) ، ترجمة هيئات

وبمركز المصطلحات

■ العلاقات والاتصالات العربية الاقتصادية

■ الطلب من كل الجهات وضع مصدا خاصة بالمصطلح في مراقبتها



تكنولوجيا المعلومات والمصطلح

تشبه الكمبيوتر أول ظهورها في القرن التاسع عشر

تكنولوجيا المعلومات ← إلى الآن

تكنولوجيا المعلومات ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا المعلومات والمعرفة ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا
تكنولوجيا المعلومات والمعرفة ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا المعلومات والمعرفة ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا المعلومات والمعرفة ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا المعلومات والمعرفة ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

المصطلح رقم (١)



تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

تكنولوجيا الاتصالات والمصطلح ← مع تطور التكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا

المصطلح رقم (٢)

تكنولوجيا اللغة

تواصل بين الإنسان والآلة \longleftrightarrow تواصل في مع قواعد الصناعات الإلكترونية
شرف وفراغيب للكتاب، فهم الكلام

معالجة اللغات الطبيعية \longleftrightarrow صروف وفهم والكتابة الآلية والصناعات
البحث الآلي - قننر الآلي - القوس الآلي

الترجمة بمساعدة الحاسوب \longleftrightarrow مطبوع مستطعات قبة
وخرجة الآلية - مطبوع للكتاب المستطعات

التحليل الآلي للصومس والهم للصومس \longleftrightarrow استعراض المستطعات من نص
موجود للصناعات في نص

المستوى رقم (٣)

تكنولوجيا الإعلام

وسيلة لعدة الترجمة وإضافة للصناعات

معلوماتيون التعلاني

مستطعات الأنابيب للصورية حتى المداول

مداولات للصورية والمستطعات للصورية

مستطعات نظم الإعلام والمعلومات الأجهزة الجارية

والصورت رخصن والصور والإتترنت

المستوى رقم (٤)

السوابق واللواحق

وأهميتها في فهم ووضع المصطلح العلمي

الأستاذ الدكتور محمد وهير البايها

لقد تعرضت اللغة العربية منذ انتشار التعليم العالي في بعض الأقطار العربية، لحملاتٍ معرضة تشعّى بأن هذه اللغة عبر أهل لتدريس العلوم الحديثة وكان أكثر من أثّر تلك الحملات هم من المتطوّلين العرب الذين نخرجوا من ماعدٍ إرسية أو إنكليزية، منذ أوائل هذا القرن - كانت حجتهم الرئيسية أن كثيراً من المصطلحات العلمية الحديثة لا يوجد ما يقابلها باللغة العربية، وأن هذه اللغة تعجز عن إيجاد لفظة عربية واحدة، تؤدّي المعنى الذي يتضمّن المصطلح الأجنبي

من المعلوم أن مصانع اللغة العربية، هي القاهرة ودمشق وحداد وعمّان. منذ نشأتها بين علمي (١٩١٩ - ١٩٢٦)، قد قامت بوضع أسس التعريب والترجمة والاشتقاق وصدّرت عنها مئات من الألباط العربية، الأصيلة والمستحدثة، والتي تعرّض كثير من المصطلحات الواردة في مختلف المؤلفات العلمية الأجنبية للحنّة

كما توقّعت أهداف تلك المصانع والتي يحسّر تلخيصها بما يلي

١ - الجباض على سلامة اللغة العربية من النحر

٢ - إعازها بالمصطلحات اللازمة لدراسة العلوم المصرية

٣- السعي لإحياء التراث العربي الإسلامي بتحقيق المخطوطات ونشرها، للاستفادة مما فيها من مفردات

٤- وضع وتوحيد المصطلحات المستعملة في مختلف العلوم والفنون والآداب

٥- وضع معاجم عامة ومعاجم اختصاصية، تصم تلك المصطلحات، باللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنكليزية

٦- تفرؤ لجنة هيئة أو علمية، في كل بلد عربي، بدراسة المصطلحات التي يُراد وضعها أو تعريبها أو ترجمتها، بالاشتراك مع مثيل للمجمع اللغوية أو العلمية الموجودة فيها وتُدع هذه الدراسات لدى الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، لتوربها على الهيئات العلمية لأحد الرأي، تمهيداً لعقد مؤتمرات علمية متخصصة تقوم على توحيد المصطلحات المختلف عليها

مما حق يقين أنه كان لابد من قيام مكتب مختص بقوم بتسيق التعريب بين الأقطار العربية

وقد تأسس هذا المكتب فعلاً صد عام ١٩٦٩، وأصبح مقره في مدينة الرباط بالمغرب وأُقيم بالمطبعة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٢ وبدأ ينشر مجموعة من المعاجم الاختصاصية، ضمن مجلة دورية أُطلق عليها اسم النشاد العربي ثم أعيدت المطبعة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع مكتب تسيق التعريب، بإصدار سلسلة من تلك المعاجم، ثلاثة اللغة، وبرجو أن جم عما قريب إتصام تلك السلسلة لتشمل جميع العلوم والفنون والآداب التي تدرس في الجامعات

والآن، وبعد أن استعرضنا جهود جميع المؤسسات العربية التي تساهم في حملة تربية العلوم والفنون المصرية ألا يحق لنا أن نتساءل عن الأسباب التي جعلت بعض الجامعات المسئولة في البلاد العربية تحجم عن تدريس العلوم بلعنها الأثم في المرحلة الجامعية، علماً بأن أكثر اللوائح التمهيدية للجامعات العربية تخصص مادة تعنى على أن تكون دراسة العلوم فيها باللغة العربية، إلا إذا تعذر ذلك لسبب ما

لقد كان وراء إهمال بعض الدول العربية أو الإسلامية أسباب استعمارية أو عرقية أو طائفية فمن الأعراض الاستعمارية التعريب بين الشعوب الإسلامية وإبعادهم عن لغتهم لأنها لغة الفتران الفكري. وذلك يقاومهم أن الحروف العربية صفة المطلق. وفيها حروف غير موجودة باللغات الأخرى، كما أن الكتابة بها صفة لأنها تحتاج لكثر من الإعطاء وتشكيل

ويقول بعض المعنقرضين إن اللغة العربية المصحى فقيرة بالمصطلحات العلمية والفاظ الحضرة، ربما اللهجات العامية أصبحت أسمى منها بتلك المفردات. لهذا لابد أن نتورى اللغة العربية المصحى، كما توارت اللغة اللاتينية خلال عصر النهضة، وأن تعمل محلها لغات حية، أكثر قابلية للتطور، كاللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية، التي نشأت منها

ومن المصحح التي يلقى بها المعرصون، عجز اللغة العربية عن ترجمة الرائد والقرائن المستعملة في تشكيل المصطلحات العلمية الأحياء، للحصول منها على مصطلح عربي يتألف من لفظة واحدة، كما هو الحال باللغات الأحياء

لقد كنت أود الرد على جميع المصطلحات التي أوردتها لاعداء اللغة العربية، ولكن نظراً لصيق الوقت المحدث لكل محاضرة لذلك سأكتفي بالكلام عن ترجمة السوابق والملاحق الواردة في المصطلحات الأجنبية، لإيجاد مصطلح عربي يؤدي معنى المصطلح الأجنبي.

من المعلوم أن المصطلحات العلمية، لائمية كانت أو هرسية أو إنكليزية، تتألف من مقطع واحد أو أكثر مثلاً كلمة *book* هي من أصل يوناني، وتعني السطح أو السائر ولما تحول معناها لمصطلح يعني السيرة، أو مجموعة من دروس، تجعل شعبة كهربائية موحدة أو مائة، فقد أطلق عليها في سوربة اسم الملاحقة أما إذا كان المصطلح يتألف من مقطعين أو أكثر فإنه يطلق على المقطع الأول اسم بادئة أو ساهقة *Prefix*، و يطلق على المقطع الثاني اسم لاحقة أو كاسعة *Suffix* أما إذا توسط بين البادئة واللاحقة مقطع واحد أو أكثر فيطلق عليه اسم داخلية *Infixe*.

وهائل ألفاظ بسيطة تصنف لحذر الكلمة، اسماً كانت أو صفة أو فعلاً، هي أولها أو هي آخرها، فتعطيها معنى آخر، وتسمى لاصقة *Affixe* ويمثال ذلك إضافة الحرف *z* الذي يعطي للكلمة معنى بلا أو بدون، مثال ذلك *acepale* أي بلا رأس و *acouple* أي عديم الأساق.

إن فكرة ترجمة المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، بالاعتماد على ترجمة البادئة واللاحقة ليست حديثة العهد. لقد طرحت هذه الفكرة منذ سواك عديدة ويقول الأستاذ المهندس المرحوم روجيه السحار، الصو السابق في معجم اللغة العربية بالمعنى، في تقرير ختمه للمجمع المذكور بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٦ ما يلي: لقد دعوت شخصياً لحضور ندوة الثقافة العربية للتحريب، والتي انعقدت في مدينة طرابلس بلقيا في أواخر شهر

كـمـون اثنائي وأوائل شاط من عام ١٩٢٥، ولكني لم أتمكن من
حضورها، فأرسلت بحثي وعمومه (التعريب للعلوم الطبيعية ومشاكلها)،
تعرفت فيه لترجمة الحريق وتلواحق الموجودة في المصطلحات العلمية
وقد صهر هذا البحث في الفترة السورية لمكتب تحقيق التعريب في ذلك
العام

- لقد نشر أيضاً الأستاذ الدكتور محمد رشاد النحمريري، في انعام
عنه، بحثاً عمومه (الصدور والفوسق ومشاكلها تعريب العلوم ونقلها إلى
العربية الحديثة)، وصهر هذا البحث في العدد الثاني عشر من العدد الأول
مجلة السلام العربي

- وفي عام ١٩٨١ عقدت ندوة بالرياض، دعا إليها فمكتب اذائه
لتحقيق التعريب للنصر في (الأساسية في اختيار المصطلحات
العلمية (وصحها)) وحضر تلك الندوة مشكور عن أغلب الأقمار العربية،
وكان المرحوم الأستاذ وحيه السلام، عضو مجمع اللغة العربية بمصر،
مدرباً عن سورية فأخذ معه قائمة من السوانق وتلواحق المستعملة في
العلوم لصية، رزده بها المرحوم الأستاذ الدكتور حسي صبح رئيس
مجمعها السابق، لعرسها على الندوة وقد نشرت تلك خلاصة في النصوص
الثاني من المجلد الخامس عشر لمجلة السلام العربي، ثم نشرت بعد ذلك
في صدر المصمم الطبي الموحد، الذي أصدره اتحاد الأطباء العرب
١٩٨٣

لقد قدمت في تلك الندوة أبحاث أخرى تتعلق بالسوانق والتواحق
مها

(تعريب السوانق والتواحق في اللغة العربية)، أعدها الدكتور

الشيخ الهاشمي، الأستاذ الباحث في جامعة محمد الخامس بالرباط

- «مصحح وضع المصطلحات، مع التركيز على المصطلحات العلمية» قلمها الأستاذ أحمد شحيت المصطب

- كما قدم الأستاذ محمود مختار، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، قائمة بما لزمه مجمع القاهرة في ترجمة المواقف واللواحق

- مما لا شك فيه أن الأمير المرحوم مصطفى قشغري، الرئيس السابق للمجمع العلمي العربي بدمشق، كان من أوائل من تكلم عن السونين واللواحق، ودفعها بالضرورة والكواسع وقد استعملها، بعد ترجمتها إلى اللغة العربية، في وضع مصطلحات جديدة ذكرها في معجم الألفاظ القرآنية الذي نشره في عام ١٩٢٣م، ثم أعاد طبعه بعد التصحيح والزيادة في عام ١٩٥٧م

وفي مقفلة كتابه «المصطلحات العلمية في اللغة العربية» والذي ألفه عام ١٩٥٥م يقول الأمير قشغري «لقد بلغت مد نحو ثلاثين سنة أنشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، وفي مجلة المقنطع بالقاهرة، تنماً من المصطلحات العلمية في علوم الزراعة، وعلوم المواليذ الثلاثة، من سات وحيوان وجماد وتابوت إلى يومنا هذا على وضع المصطلحات أو تحقيقها، حتى تصح عدي منها نحو عشرة آلاف لفظة عربية أو معربة، وصبتها قائمة الألفاظ الفرنسية أو الأسماء العلمية (أي اللاتينية)»

- لقد لجأ المرحوم قشغري، عد وضع المصطلح العربي، المقابل للمصطلح العلمي الأجنبي لفئة طرق

أولها وأهمها بالنسبة إليه إيجاد لفظة عربية واحدة لتعبر عن
المصطلح الأجنبي

أما الطريقة الثانية فهي ترجمة كل من المادة واللاحقة التي تتألف
سها المصطلح الأجنبي. وإن اعتمده على تطبيق الطريقة الأخيرة يدل على
معرفة الحيلة لمعنى الألفاظ والمصطلحات الأجنبية باللغتين الفرنسية
واللاتينية. وربما يفتي أسئلة على ما وضعه من مصطلحات هي عليه أمثال

وغيره

Brachyures	صدف صغرى	Calceolate	صدف مكسى
Bipartition	مقسم	Callitricaceae	بوتاب - صمغ
Aectimetre	مقياس عمق	Carboniferous	لصع - لحصى
Audimetre	مقياس السمع	Cardiospermum	جذع - حب
Actinometre	مقياس ضوء	Carpocapsa	مقياس - حب
Adenocarpus	غصن - حب	Agathosma	كبر - حب
Adenostema	غصن - حب	Basidiomycetes	مفرد - دعامه
		Biologia	علم الأحياء

حاشية البحث بما يتعلق بوضع المصطلحات العربية العلمية

يقول المحرم الأمير فتهاوى، عند الكلام عن البهع الصحيح الذي
يسمى لوائح المصطلحات العلمية العربية أن يسبروا عليه، حسب رأي
مجمع اللغة العربية بالقاهرة

١- يعمل اللفظ العربي الأصل على اللفظ المعرب القديم، إلا إن

أشهر الاسم المعرّب

٢- يعنى بالاسم المعرّب على الصورة التي سقطت بها العرب

٣- تعنى المصطلحات العربية القديمة على المصطلحات الحديثة

إلا إذا شاعت

٤- تفصل الكلمة الواحدة عن الكلّ أو الأكثر عند وضع

مصالح جديد، بما أمكن ذلك، وإذا لم يمكن ذلك تفصل الترجمة العربية (أي ترجمة أمثلة واللاحقة)

٥- المصطلحات العلمية والفنية والصناعية يجب أن يقتصر فيها

على اسم واحد حاسر لكل معنى

إلا أن الأمر الشهني يعود فيقول «إن واضح المصطلحات يكون

مصرّحاً أحياناً لإثبات مصطلح لـ أكثر أمام الكلمة الأعجمية الواحدة، لأنه لا يمتنع حق التعميل بين مصطلح عربي وآخر وخاصة عندما يكون كلاماً صالحاً»

ومن هنا في كتابه «المصطلحات العلمية في اللغة العربية» عند

تكلام على المعاجم التي يفرّد باحث واحد في وضعها «إن للمصطلحات

الأعجمية (ثانية أو ثلاثة كلمات)، والشاملة لعلوم مختلفة، لا يمكن أن

تكون جميع مصطلحاتها العربية صحيحة أو سالحة أو راجحة، لأنه ليس

في مقدور فرد أن يفسّر علوماً عديدة كثيرة، وأن يحقق جميع

مصطلحاتها، وإن يميز المصالح منها من غيره فالمصطلحات الأعجمية

المشهورة (كمصمم لاروس القرد المثير) يطلع بعدها عشرات بل مئات من العلماء، كل منهم في نطاق اختصاصه»

لقد اعتم الأمر النهائي بوضع وتصحيح كثير من المصطلحات وخاصة مايتعلق بها علوم الزراعة والحيات والكيمياء. ففي علم النبات مثلاً نعتم بعلم التصنيف التالي، نصف المملكة النباتية إلى شعب Embranchement وعوائل Classes، ورتب Ordres، وفئات Tribus، وعائلات Familles، وأجناس Genres، وأنواع Especies، وأصناف Varietes، وسلالات Races

ومما لاذ صعقات النبات الطاعنة، وخاصة الأورال، تعد من الصعقات المميرة للأنواع عن بعضها البعض، فقد قام ترجمة تلك الصعقات من اللاتينية إلى العربية، معتمداً على ترجمة السوانج والمواحق عالياً وبنع عند تلك الصعقات (٦٥) صفة، يذكر منها على سبيل المثال

F palmatisqueae	ورقة كسبة مقلدة	F biparula	ورقة ثنائية الطرف
F peltatocervae	ورقة ذؤنبه المروق	F Curvotervae	ورقة منحنية المروق
F pennatocervae	ورقة ريشة المروق	F bifide	ورقة ثنائية المنقسم
F sagittae	ورقة سهمية	F lanceolae	ورقة سارية

إن معرفة الطالب أو الباحث لبعض السوانج والفراخ، الجوانب أو اللاتينية باللغة العربية، يؤدي لمعرفة معنى الكثير من المصطلحات العلمية الأحيائية بصورة تامة أو تقريبية. وبما أن عند المصطلحات في مختلف

المعلوم أحد بالادرياد، لذلك من الضروري وضع مسرد يضم السوابق واللاحق في صدر كل معجم علمي أو أدبي، تماماً كما جرى في المعجم القسطنطيني الموحد. ولهذا فائدة ذلك المسرد يكفي أن أذكر بأن عدد المصطلحات الطبية التي وردت في المعجم الأخير يبلغ تقريباً (٢١٠٠٠) مصطلح، بينما عدد السوابق واللاحق لا يتجاوز (٢١٦)

من المعلوم أن ترجمة المادّة أو اللاحقة باللغة العربية يختلف من علم لآخر، كما أن المترجم يصطر أحياناً لاستعمال ألفاظ مختلفة بالنظر ولكن متحدة المعنى عند ترجمة إحدى اللواحق، مثلاً بعد هي للمصنف العربي الموحد المصطلحات الآتية، والتي تبدأ باللاحقة - an أو - an

anhydride	بلا ماء	Abactenol	لا حرثومي
anodontia	انعدام الأسنان	Abouc	لا حيوي
anorchism	انعدام الخصية	Afebril	بلا حمى

لهذا ينبغي عند وضع مسرد باللواحق والبرادى واللواحق ذكر الألفاظ العربية المترادفة والتي يمكن أن تؤدي المعنى المطلوب

منهجية

وضع وتوحيد المصطلح العلمي العربي

و

واقعا المعرفي

د محمد العربي ولد خليفة

لا شك أيها السادة العلماء الأحرار، أن كل واحد منا يطل على حقيقة لغتنا العاء من ناحية اختصاصه، وأن الحقيقة الراحرة عند وطاب، تكسح للجميع، وهي طماى، تنظر مبعاً من الإبداع والابتكار، يمسح عنها آثار القرون العفاء، ويعد للحرية ما وصلت إليه من علمية وعالمية، لا يكر المصنوع في العرب أنها ساعدت أوربا النهضة على دخول عصر الأمور

إن الثروة المصطلحية في مجال العلوم والفنون والثقافة هي أنه باحتياطي الحرية العمومية من الصلة الصفة، فهي فصلاً عن كونها من مفومات سيادة الأمة وحياتها ومصداقيتها، تكشف أيضاً عن عقربة علمائها ومدى إسهامهم في تقدم الإنسانية، وتزعمهم لتقديم «الفروص» المصطلحية إلى غيرهم، والافتراض مهم بلا عقد ولا تعقيد، أي بدون اسهار يؤدي إلى تحسير الذات autodevalorisation أو انكفاء يدفع إلى العزلة القاتلة والاضطرار، إن أحلاً أو عاحلاً، لدفع خدمات انديوية بشروطها المخفضة

ومن بينها التناول من الكرامة وقبول التنمية المادية والذهبية

استحرام هذا التثنية من عالم المال والأعمال، البعيد عما، للتأكيد أولاً على أهمية الزهاد الذي يسعى أن تحوصه أمتاً بدون تردد ولا تأجيل، ولقد كبر ثانياً بأن مدح لعتا والتمني بتراتها العريق لا يكفي ولا يحيي أهل الذكر والمعكر، وكل الساسة في بلدنا من وضع محططات واقعية وطموحة نهضة بالعلوم والفنون والآداب

يمكن أن نرتكر تلك المحططات على مطور مشترك بعيد المدى، وإذا كانت السبسة تعني إلهارة والحكمة والمفتراح التحرية بالحرة فإن العلماء أبعاً في محالته مسرة، من السهل أن يتصاغر جهودهم في مثل هذه المؤسسات الشارقة التي تقتضي اليوم تحت لواء اتحاد الجامعات العربية، وهي الجامعات العربية ومركز البحث التي هي بمثابة بحر بأسماء مختلفة ونكتها نصب في محيط واحد هو ثلثة ومقهبها وعلومها، وعلى المحصر من الطوم التي تمتحدم احربية هي التحوث الأساسية (Recherche fondamentale) وتنمية

من اراصح أن إشكالية وضع امصطلح لا تقتصر على اللغة العربية بل هي فيها أقبل مما هي غيرها من لحرثها التسمية الخاصة وحتى في المعنى لغة (٢٠٠) متعارفة في اللام (١)، بسب قدرتها الفائقة على الاشتغال، على العكس من اللغات الهندو الأوروبية التي تلتجأ إلى التركيب وقد بدأ اس حي (يومي سنة ٢٩٢ هـ - ١٠٠٢ م) في كتابه الخصائص تفعيد هذا البحث المهام قبل جريسي ألف عام وعرف باسم «اشتقاق الأكر» (٢)

إن إشكالية امصطلح العلمي لا ترجع إلى مدى مطاوعة اللغة العربية وقدرتها على نسية الأثماء ومصط المفاهيم بها يعرف بالمفردات السطية

الموحدة (Lexical typology) إن الأمر يتعلق بواقعا المعرفي الراعي من المعروف أن جمعيّة الإنتاج العلمي هي وطنا العربي بما فيه برامات الاحترار التقني صفة حدّا حتى مقارنة ملحدان خرجت لشوها من عهد الجهالة والتجهيل وتحررت قبل حوالي نصف قرن أو أقل من الهيمنة الكولونيالية مثل الهند والعرب وكوريا الشمالية والجنوبية وكوبا المحاصرة ضد أربعة عقود من طرف العلم سام حارها المسند

قد يكون من المنهذ لمعالولنا حول منهجية وصنع المصطلح العلمي وتوحيده أن يستحضر موقعا المعرفي في الساحة الدولية للمصطلحات في كل لغة هي مرحلة نالية لاردهار البحث العلمي وليست سابقة له، وإذا احتسدا مدخل مكاشفة الذات علما سري أن لنا موقعا صغرا حدّا حتى مقارنة بعدد من بلدان العالم العلمي الذي يعنى (إيه، ولا يعني ذلك - كما سبب فيما بعد - الاستهانة بمؤكلات أمتنا وقدراتها التي تمرّ مرحلة كمرد، أو ترميم الركون إلى حلد الذات ورنثتها وقول الصغار والمنسكة

في نهاية العشرية الأخيرة من هذا القرن انضم عالمنا إلى مركز بحثي المعرفة والثروة وأطراف مهتمة وثت الرقابة وبالرحوح إلى مصدر مولي إلى حد كبير هو «اليوسكوه»^(٢)، علما حد المعلومات الأولية التالية

- إن مجموع الإمتاق على البحث العلمي من أجل التسمية (R. D) قد

بلغ سنة ١٩٩٤ ست مئة (٦٠٠) مليار دولار

- يحصر (١٧٧,٢) من ذلك للسلع في الولايات المتحدة (١٣٥,٨)

والإتحاد الأوروبي (١٢٦,٦) واليابان (١٤,٨)

- توظف البلدان الأسيرة للتطورة العشر ١/١٠ من ذلك السلع

الإجمالي

- لا توظف القارة الإفريقية كلها أكثر من ٠,٧ / وهي السنة صها
التي ولطفتها بالبرازيل ووحدها في بقية هذا العقد

- تحكك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان ٩٢ / من الإنتاج
العلمي والثقافي (المشروعات العلمية - برامج الاحتراع، تصدير التقنيات)،
وتعتمد فيها ٣/٤ المجالات المتخصصة في العالم

- تراجعت روسيا وجمهورياتها وشركتها السابقون إلى نصف ما
كانت تنتج في عهد الاتحاد السوفييتي

- حققت الصين لأشعة طمرة ماثلة فقد صاغت إنتاجها العلمي أربع
مرات عما كان عليه سنة ١٩٨٩ (حسب تقديرات ١٩٩٥)

- تنح الصين النصبة مع كل من كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة
صعب ما تنتجته الهند من بحوث علمية ومخترعات وحرفي ٤٠ / من
الإنتاج العلمي الياباني

- تسيطر البلدان المشار إليها أعاً على العلوم والتقنيات الأكثر تطوراً
سنة ١٠٠ / ١٠٠ مباشرة أو عن طريق مروعها المتعددة الجنسية - Multi-
nationale وشركانها الصلابة (ميراثية البحث العلمي في حلال موقر
General motors، بلغت ٨ مليار دولار سنة ١٩٩٨) تظهر تلك
السيطرة وخاصة في مجالات التقنيات الحيوية (Biotech) والصناعة
الحية Life industry وحالات المعلوماتية والاتصال (- Internet
Intranet)

بمعا الحبل من عقد أية سفارة أو ترخيصها إلى حياض ماثلة
المشوية، وأقول فقط بأنه ليس لنا أن تشتكي من اللغة وقواعدنا قل أن نحرف
أيضاً ما من حق اللغة أن تشتكي ما ونصح على ملحقها من فقر وحمود

كانا الس في مراحمه الصراير - (اللغات الأخرى) - لها في عصر دارها
مدون وقت أو يعبر

ليس الهدف من المقونة السابقة البحث عن مشهم أو تبادل اللغات، إن
الهدف الأول والأخير هو دعوة بحا الأفكار والقباية لاستعادة الثقة
بالص بلا عرور ولا تعبر والتكاثف لكسر طوق الانكسار والتهميم المعوية
ومر علاماتها التي لا تحصى فتور الهمة، وإصعاف وعبد الأمة، وفحصا
موقع صير في ديل قاعة العصر، وحسب إندلوات العولة ومستحدثات
التقن القادم مما لم يكون للحضرة والسوقين من أهل الديل أي موقع ولا
مستقل على الإطلاق

استعادة الثقة بالصير تعي الاثقال من والمة الحصيد الانهرامية إلى
الواقعية الصمحة التي تقن الحرم بالصرم وأحد القاعة المؤهلة من التسميات
الندولة شعراً وحطاً ونسج بحا من الأسرحاء والانكاس هي الاستهلاك
الدهي ونصبح الوقت في رثاء ثذات والحطة عسا بحر فيه من صعب
وتعة

وعلى الرغم من أنما يعتقد مع سقراط الحكوم بأن الحق يبقى حقاً ولو
حدك القوة إلى حبه وأن الساطل يبقى باطلاً ولو ناصرته القوة إلى حين فإنما
مرى أن مسلسل الإنساني في منطقنا هي في ذلك الحيرة الذي طال أمدده،
قد تير أن معاني الحق والشرعية ترواح بين التأويل والتأجيل والإلغاء، إذا لم
تساندها قوة دائية وهل هناك مصدر آخر للقوة غير العلم والثقافة التي يبدأ
مها الردع وتصلص للخصانة

لا أدري هل تبد للصور السابقة مكاناً في اشتمالات السادة العلماء
والخبراء؟ ولكني على يقين لا يشوبه طر ولا تحسب، بأن معالجة مسألة
المصطلح، سواء أكانت بالتحريم أو الترجمة أو الاشتقاق لابد أن تبدأ

بشجيع صبارم ودقيق، لما قطعته هذه العملية الشاقة واليلة من أنسواط في الماضي القريب والعيد، وذلك عن طريق التقييم المرحلي والمقارنة بما أعز في عيون التراث العلمي العربي الإسلامي، وما يجري حوله في عالم تتلاحق فيه الاكتشافات وتسبق التطبيقات بسرعة مذهلة عولمت كل ما يصدر عن بلدان المركز وأوصلتها إلى كل أروحاء المعمورة التي أصبحت كما يقال قرية كوية صغيرة يصح فيها لمثل النحوي الجرائري، «أصل مثل حارثك وإلا حوّل باب دارك».

إن المصطلحات العلمية ليست مجرد كلمات أو تراكيب تُحرر في القواميس المختصة أو في ملاحق البحوث وتُصنف بها الموسوعات، بل هي، كما أشرت فيما سبق، العملة الصعبة في موك العلوم والمعطيات لكل علم همها «حساب حلوي» بمعنى تعديته باستمرار من الفاعل ومراكز البحث، وتحمل حبه التصديق من هذه الهيئة المرحلة وعروها من المراجع في كل نظر عربي وهي مهمة تستحق البحث والتحليل والتفريح.

بعد هذه التوضيحات السريعة، جمل الآن وجهة نظري باختصار في صورة ملاحظات واقتراحات وذلك على النحو التالي:

١ - إذا كان الواقع المعرفي في مسطقتنا العربية والإسلامية يعاني حالياً من صخرة التحلف، ولا يحتل مكانه الطبيعي في موك المقدمة، فإن ذلك ليس مصيره النهائي، ولا قدره المحض، فالمعرفة الإنسانية هي ثمة نقطة وصلت إليها، هي متصل (Continuum) يتوالى فيه صعود الأمم وهبوطها، فهي أشبه بمواضع البحر لا تتحرك موحدة إلا بدفع من التي سقتها.

إن كل نقطة في المتصل المعرفي، هي نتيجة لتراكم الخبرات والمعارف بالإنسان والطبيعة والعلاقات بينهما، وبالتالي فإن العلوم والفنون والآداب ليست حكراً على زمان أو مكان واحد، ولا يتعزّد بها أي عرق من الأعراق،

وعلى هذا الأساس يسعى تفهيم محركات المحركات القديمة التي كان محطتها هي الشرق، ولا يعني ذلك بالطبع امتيازاً عرقياً أو جغرافياً، فأغلب التسمية كان متواحداً هي تلك المناطق

٢ - من الإنصاف أن ندكر بأن حرباً من معاملات الرأسة يرجع إلى ما تعرضت له دوائر المحاصرة العربية والإسلامية من بهب وتدمير، على يد جماعات متوحشة من الصليبيين الذين شبهوا المسيحية السمحة، والانتشار والمنعول المتعدين للحصارة والعربات، وقد أجهزت الكولومبالية الإحرامية في القرون الماضية على ما أعلنت من مفاسد المخطوطات محس من الأهم القليلة التي تطلع وتدرس ترانها الثقافي والعلمي مع، سوجه خاص في حرائق الأسكوريال وليدو ومدرسه وباريس وليدن ، وحتى الولايات المتحدة التي ظهرت للوجود سد مالا يريد كثيراً على غروب من الرماد

٣ - ساعد الهب والقرصة عدداً من علماء العرب وبعض أساطين الاستشراق على الترويج لسطرية «العراق» العلمي في منطقة وعدم قابلية العقلية (Mentalité) وليس العقل، كالثقافة العربية في رأيهم، لا تنفي العقلانية ولا تستطيع صياغة العلاقات بين الميراثات في فرائض كلية من الواضح أن هذا العراق المزعم ليس مؤسساً من الناحية العلمية ولا يتطلب دحضه سوى اتسبه إلى أنه لا علم بلا أخلاقية (Episteméthyque)»

أعصى الحنفد والاسنحلاء وادهامات المركزية الأوروبية (Eurocentrisme) بصائر أولئك الناس معاد عليهم ذلك فالونال، عندما ادعت النارية بالأمس أن الألمان هم أرقى أحاسن أوروبا والعالم وإطلاقاً من هذه العقيدة لمرقعة بدأت تدمر أوروبا، كما تلحق هذه القارة الصبور اليوم ثمن عبورها السابق وتضامر أمام الهمة الثقافية والتفنية الأمريكية فقد

أصبحت أوروبا كلها مجرد محطة صغيرة للأحادية القطبية وهيمنتها الكونية (Pax-Americane)^(٤١)

٤ - فقد طُعم العرب والمسلمون مرثيين طُعم عن طريق الذهب والتدمير، وطُعم بالإنكار أو تجاهل مساهمتهم في التراث الإنساني، حتى توهم البعض أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل تدريس العلوم الأدائية مثل الرياضيات والحاسوب باللغة العربية فضلاً عن العلوم التحريية مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وعلومها، وقد أدى ذلك إلى مدركة استعمالها في البحوث المتخصصة داخل الجامعات ومراكز البحث في العلوم والتقنيات في كثير من أقطار الوطن العربي

٥ - إن وضع المصطلحات عن طريق التهرب أو النقل أو الترجمة في العلوم الدقيقة والتحريية أسهل من وضعها والأفضل عليها في العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تستخدم الرياضيات وأنماذج التحريية والمفاهيم، ولكنها تتطلب من كل اللغات استلاباً وتحكماً أكثر من الرصيد اللغوي، وإطلائاً أعمق على علوم الدلالة واللسان فضلاً عن الإلمام بقواعد اللغة والمبادئ

٦ - إن سهولة وضع المصطلح وتصميمه وعدم حاجة اللغويين إلى تحصيل لغوي ومبر لا يعني إعفاء الطلاب المتخصصين والباحثين من إتقان اللغة، فقد شاع عندما مشرقاً ومغرباً أن إتقان اللغة واحترام مبادئها هو من الحيلولة أو الملاحة الكمالية وهي من اختصاص الأدباء والخطباء والشعراء، وهذا بالطبع غير صحيح، فمفردة التعبير وملازمة الصلح مطلوبة من الجميع

إن أعظم اللغويين في القديم والحديث كانوا من الباحثين في اختصاصاتهم التي أعزوا من خلالها لغاتهم، وتوحدوا أعمالهم بمؤلفات معينة

في الفلسفة والأدب وتخصص الخيال العلمي وقد ساهموا عن طريق وسائل الاتصال العلمي والصري والمقروء فيما سمى تعميم المصطلح وتعميمه العامة أي التثقيف العام وإثراء رصيد المجتمع من المصطلحات والأفكار، وقد كان العلماء العرب من المساهمين إلى نظم الخنوع والأراجيز الألمانية في مختلف العلوم والفنون والأفكار، ولأسلافنا في المغرب العربي باع وأبي باع

٧ - تنوع اللغة العربية على الشروط الأساسية لطبيعة اللغة وعالميتها

وهي

أ - العلم التاريخي الجغرافي فهي من أقدم اللغات المكتوبة والمنطوقة حد أكثر من ألف عام في قسم كبير من آسيا وإفريقية، وعن طريق الإسلام (القرآن) في الفترات الخمس كما أنها بقيت على العموم هي نفس اللغة التي كتبت بها علوم المقدمة (Sciences de pointe) حتى القرن السابع الهجري (الرابع عشر ميلادي)، علم جمع الفنون والصناعات السياسية والبدوان الحارشي من إرثها العلوم والفنون في المغرب والشرق الإسلامي^(١)

ب - استقلالية اللغة العربية على مستوى اللسان (Langue) والكلام (Parole) سواء نظرا إليها على صوة علم النص أو علم اللغة الاجتماعي أو قارباها بالعلماء أخرى من فروعها اللغوية (Arbre linguistique) أو خارج تلك الشجرة (علم اللغة الثقافي أو المقارن) فقد امتدّت الكبر من مرادياتها من لغات أخرى مثل العربية والعربية والهندية كما امتدّت بها من تلك اللغات وخاصة في لغة العلم والفلسفة والفقه وأصوله، وامتدّت بها كما هو الحال في العربية والتركية والملاطية ولكنها حافظت لأمد طويل على خصائصها وراثتها الكبر في الاستفاد والمترادفات حتى قال (آدم ميشو) إن العرب احتموا كثيراً بالشر وعاقبوا في ذلك جميع

الشعوب (١٧)

ح - التسميط أو القابلية للتسمير (Normalisation) أي اختيار مفردات معينة بسبب تواترها وملاءمتها للمعشور المراد تعريبه بما فيه من خصائص تقرب الدال من المدلول

لم يهتم القويون العرب في القديم بقضايا التسميط في المصطلح العلمي لأنهم كانوا أكثرها ينحرون العلم بما فيه هذه اللغة والمحاكم التي وصلت أوجها في نهاية القرن الرابع الهجري على يد علماء من أعلى طرار مثل ابن فارس (٣٩٥ هـ) وحمزة الأصمهاقي (٣٥٠ هـ) والخميس المسكري (٣٩٥ هـ) والنجاشي (٣٩٢ هـ)

والملاحظ أن وفرة النشاط العلمي وتعدد المدارس والاحتياجات في وضع المفاهيم تقلل من مصاعب التسميط في اللغة الواحدة كما حدث في أثناء لودها، الحصار العربية في الفتنة متلاً حيث لا حد سوى القليل من الخلافات في اصطلاح مابن الكندي وابن رشد ويعمل بينهما زمن طويل وكما نلاحظ اليوم في بلاد الأنطوسكسرية (بريطانيا - الولايات المتحدة - كندا - إسرائيل)، حيث نرى كل واحد منها بسرعة لتعطيل الذي يفتق على احتراح أو ابتكار يسبق إليه أي بلد منها

٨ - وعصا اللغة العربية بأسطورة والمروية التي تشاركتها معها كل اللغات السامية مما فيها الأمارية للتدلول في نساء عرب إغريقية وخاصة في الحرائر وامرء غير أن العربية تتميز باستمرارية تاريخية أكتتها عمقاً حصارياً راحراً وتراء قل بطرء في عائلتها اللغوية، وقد أرسلها القرآن الكريم إلى أعلى درجات البان والإنقاذ وهو الإنعصار^(١٨)

ومن الساحة التركيبية المسحة التي أعان فيها الخليل بن أحمد انمراهيدي في كتابه «العبر» فإن المصطلحات المترجمة أو المقترحة أصلاً

بالعربية تقدم في الأوراد والصيغ مثل «عجل» و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ»
و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ» و «صَلِّ»
والاشتقاق

كما أنه بالإمكان تحريف بعض المصطلحات وإحصائها لحصائص
اللغة العربية كما فعل ملصقا من العلماء بكلمات مثل إيساغوجي وطبعة
وأسطرلاب أو استعمال النتائج في العتبة كما فعل الطبيب ابن حماد وشر
الجزائري (١١٠٧ هـ - ١٦٩٥ م) في كتابه «كشف الرموز»^{١٩} الذي
اعتمد فيه على مصطلحات الشعاء لاس سينا والجامع لاس الميطار والتذكرة
لداود الأنطاكي واستخدم أيضاً في تسمية الأودية وحصائصها الملاحية
معدرات من العامة العربية والأمازيغية

٩ - إن ثراء اللغة العربية ونصتها بالمطوعة والاشتقاق لا تقلل من
المصاحبة الموصوعة التي يعاني منها الحراء والباحثون في كل حقول المعرفة
الطبية لأسباب كثيرة

أولها العمولة للهولة يسا وبني ركب المتقدمة الذي يمنع يوماً بآلاف
المصطلحات والرموز والتركيب التي تفرس عنها على المجتمع العلمي
وحثي على المجتمع الثقافي بمصاحبة الواسع وبمضطر علمياً إلى التعامل معها
وملاحقتها قبل الاهتمام بنقلها معرفة وترجمة إلى العربية

ثانيها إن العلوم كلها قد انحسرت منذ منتصف هذا القرن إلى
استخدام الرموز والإشارات الحرفية والرقمية وأصبح الاحترار لغة
اصطلاحية يتعامل بها الناس اشتدائاً وإشارات المرور حتى محابر العلماء
والهندسة الوراثية (Hio Génétique) عندما يرى الرياضي حرف (N)
يعلمهم مصاح ولا يحتاج إلى جملة كاملة تقول له إنه مجموعة الأعداد
الطبيعية وعندما يضاف إليه (O) أو صفر (O^N) فإنه يعرف أنها جملة

أخرى تعني مجموعة الأعداد الطبيعية مع الصفر وقس على ذلك الاحترال في كل علوم الطبيعة والمجتمع حيث تجمع حروف عدة كلمات تصبح كلمة واحدة لها مدلول متفق عليه بين أهل اللغة كما هو الحال في (IQ) والمحدد في كثير من النصوص ليدل على لغة الذكاء و (TAT) التي ترمز للاحتراز الإدراكي عن طريق الإسقاط على الأشكال الخ

لا أدري هل بالإمكان الاستفادة من مبحث الترحيم في النحو وهل يحدث أي تعاون في هذا الميدان بين السادة علماء اللغة والحرفاء المصنفين بالمعروف، ومن المعروف أن الترحيم شائع الاستعمال في الحرب العربي في العربية والأممية على حد سواء

السادة العلماء والحرفاء الأخلاء

بعد هذه المقدمة التي تضمنت وجهة نظر متواضعة مئسي أقدم إلى جميعكم الموقر بالمقررات العامة التالية

١ - إن ثراء لغة الجميلة بالأشكال المصطلحية ليس مسألة تقنية بحتة إذ لابد أن تنمو الإرادة السياسية تحسب المبدأ الوارد في دستور اللسان العربية ومؤداه أن العربية هي اللغة الوطنية والرسية، وبالتالي تحشد الجهود والإمكانات وتوظف وفق مظهر مسن وجهيد المدى بإشراف الحكامات العربية المتواجدة داخل أوطانها وحارحها فقد أثبت تصرق علمائنا في الجامعات ومراكز البحث الأوروبية والأمريكية أن العقل العربي لا يقل عصرية عن غيره فالحصر والتقصير الحالي راجع في كثير من عظه إلى التامسح العام، وضعف الإرادة السياسية

٢ - يعني أن يتحده العمل المشترك والتسيق بين مؤسسات إلى التوحيد باللغة الواحدة لها مجمع واحد وله مجامع نظرية أو مراكز جهوية تعميم سياسة واحدة لترقية اللغة العربية ومن الواضح أن سياسة اللغة لا تعني

الصراع في المبادئ الكلامية في عصر الأستاذ المرحوم محمد عربي الحلي

٣ - انطلاقاً من أهمية العمل المشترك فإنه بالإمكان أن يصبح الاتحاد أمته بالمرئان العلوي الذي يعمل وفق قواعد الديمقراطية ويسهر على تشجيع الاجتهاد ويحتصر الإنتاج العلمي الراقي والمتخصص من المعروف أن كثيراً من دور الشر لا تحصى بطرح وشر الأعمال الأكاديمية عبر الموجهة إلى الجمهور الواسع وهذا شأن التجارة التي تنبئ منذ الربح والخسارة، ولذلك فإن قبول مثل هذه الأعمال يعني أن تكون من مبررات المصالح والأساس على كامل الدولة التي من مسؤولياتها رعاية العلماء، قبل حساب تكاليف البيع والشراء

٤ - هناك هي مسألة المصطلح واللفظ الأعمى بوجه عام اعتماداً بتناسل الرأي العام العقلي يرى الأول أن لا بأس من استعمال المصطلحات والكلمات كما هي في لغتها الأصلية ولا داعي للترجمة أو التعريب من يذهب للمنطوق في هذا الرأي إلى تحويل العربية بلغة حية أو أكثر (الإسكندنافية في المشرق الفرنسية في المغرب)^(١) وتدور في هذا الشأن معادلات ماثمة وأحياناً معقدة، ومن الواضح أن من دواعي هذا الرأي الكسل العقلي والاعتماد بشكل الحداثة والمعاصرة وليس بمفاهيمها ومناهجها وكذلك الاعتقاد الخاطئ بأن اللغة التي نطق بها هي المصححة وليس الترجمة التاريخية التي نمرها المظنة وأهلها، فضلاً عن عدم إدراك البعض أن اللغة

(١) ملاحظ عرضاً أن نموذج لغة الثورة الكولومبية السليقة (عربية إنكليزية) هي

باللغة دون أخرى من الخواص العربي ليس حلقاً لوحيد المصطلح العلمي العربي بل أن نحدد مبادئ المنهج (Paradigmes)

العربية هي لغة موحدة وليست واحدة أو أحادية أي تعرض التعاضد والتعاود والإقراء المتبادل مع اللغات الأخرى فلا يقول إلا عليل أو مستعل لغة الصاد ولا لغة غيرها في عصر الأقمار الصناعية وقواعد وشبكات الاتصال العابرة للقارات

«GCI» (Global communicatre infracstructure)

وما وصلت إليه العلوم والثقافة والآداب والصنود الجميلة من تقدم مدخل يحدث كله تقريباً خارج حدودنا

أما الرأي الثاني فهو يتصور أن الدفاع عن العربية يتطلب التمسك والترمت ورخص مالم يرد في كتب التراث من مصطلحات وكلمات لا شك أن في هذا الموقف عبء على العربية ونحسب أن ما يُسمى طهارتها وبقائها ولكنها يعرف أن من الحب ما قتل، فلا توجد في العالم لغة ليس فيها معرذات ومصطلحات دحيلة بسبب الاحتكاك المباشر وطاهرة الشائغ (Acculturation) بل إن أسماء أكيات ومرافق أصبحت لفظ تلك اللغات وتركيبتها، وأذكر أن أحد القرويين في سهل الخيصة وسط الجزائر قال لي (ه لم يعكر، إطلاقاً في أصل كلمة «رلا ميطه» (علسة كسريت) (Alumette)، وأنه من السهل عليه نطقها بحكم العادة

• من الناحية العملية السحنة من الميحد أن يستعمل الاتحاد والمجامع التي يمكنها ترجمة القائمة الطويلة من الأسطحت أو الأطروحات التي كتبها الباحثون العرب بلغات أخرى في كثير من بلدان العالم وبحر يقترح أن يلتزم أعضاء اللغات إلى الخارج وترجمة أعمالهم بعد أقل من خمس سنوات من تقديمها وأن توكل ترجمة النحوت التي أبحرها العلماء العرب في الخارج إذا صعب عليهم هم التعلب بذلك ولكن بترخيص وتعاون معهم إلى لجان متخصصة في مجال البحث هذه، وأن يتسم ذلك إلى ملاحقة

محركات البحث العلمي الذي قام به العلماء في كل القارات إنه بلا ريب عمل مرهق مكلف وعسير ولكن هكذا بدأ أحدادنا معبرتهم العلمية الباهرة وأبدعوا آثارهم الخالدة

٦ - إن العروة تدهسا هي عقر دارنا ونحمل إليها غناها وسحبها ويلو لنا أن الحل لا يكسر في تعاملها أو اتحاد مرقف يشه مرقف الشعب من الصب بالتهتم على سلباتها وشرورها، إن القاطلة تحركها أو بدوماء ومن الأصيل، مل من المختوم عليها أن نفتك مكانها فيها وقد اقترح السيد عبد العزيز بوعليقة رئيس الجمهورية الجزائرية هي محاصرة أعلام المتقنين من شتى أنحاء العالم العربي مصطلحاً حديثاً هو العروبة (ملحن بالهجرة) التي يسمي أن تسق العروة، وتسمى لوطا العربي مكاناً محترماً فيها، وتبدأ العروبة بالعلماء الذين عليهم أن يقتحموا مصابهم أولاً، ويقتحموا أولي الأمر ثانياً، بأن ما بحسبنا أكثر مما يصرنا وأن مطلقنا دفعت ثماً باهظاً بسب التحلف والنشئت ونعني الصراعات المنعقدة، وأن طريقنا إلى الحياة يبدأ بالنشأ من الموضوعي ويرتقي بالعلم والعمل

إن ومن التمار بالأنقار والتجارات قد ولي ونقصي، وإن أمنا ملت أحلام الليقة لأنها أدركت بحدسها الصائب أن ما هو مجرد أحلام يمكن أن يكون واقعاً وحقيقة

أمة لديها من المؤهلات المصوبة والمادية ما لأمتنا لا بد أن يكون المستقل أمامها وليس وراءها

المراجع والمصادر

- ١- ابن حثلون: النسخة من ص ١٠٥٦-١٠٦٨، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٦١، انظر العدد الخامس من نشرة الجمعية للعلوم في ١٩٩١، ١٩٩١.
- Scientific American Reveu N⁰.
- ٢- ابن حنبل: الخصائص الكتاب الثاني الفصل الثلاثون ط - مصر ١٣٢٥ م.
- UNESCO Rapport mondial sur la Science - ٣
Paris 1998
- ٤- محمد العربي ولد حليمه هذه الكرى من ص ٩٥-١٠٦ انشراح
الخامسة لمراتر ١٩٩٩
- ٥- محمد العربي ولد حليمه العظيم العاني ملالته ميه* وأى من
تولاه* ص ٣١٤ مطبوعات الجمعية لمراتر ١٩٩٨
- ٦- ابن الأثير الكامل في التاريخ ج - ٩ - ص ٢٤٦ دار الكتاب العربي ط -
٣ - بيروت
- ٧- آدم سهر المصاولة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ترجمه د أو ريهه
ط ٤ ج ١ ص ٤٣٧، ص ١٩٩، المصاحف ودار الكتاب العربي، القاهرة - بيروت
١٩٦٧
- ٨- سالم العلي ابن حثلون وعموم المصادر العربي، حوليات جامعة الجزائر من
ص ١٨٧ - ٢٠٠، ط ١، ١٩٩٤
- ٩- إبراهيم مراد المصطلح الأعجمي عند ابن حثلونش لمراتر، مجلة
الجامعة عدد ٧٨ من ص ١٢٩-١٣٥، لمراتر ١٩٨٣

توحيد المصطلح وتعميمه المقاصد والأبعاد

د. عبيد الكريم الأشتر

- ٩ -

لغصة المصطلح العلمي في العربية خصوصية مستمدة من خصوصية الماضي والحاضر فالحرية، على ما علم جميعاً، لغة حصة بالغة القراء، كانت هي الماضي عبر العبد إلى حاضرات اللاحقة، لغة الحضارة في العالم صروتها وقدرتها، هي استمداد المصطلح الحديث منها، تلج حد التعقيد ثم إنها اليوم لغة أمة مرأة، في أكثر من عشرين كياناً سياسياً، تمت في كل منها إهرابات إقليمية منظمة الأكراد باعدت - مهما حاولوا ترويض الخلافات والاستعلاء عليها - بينها

هم ما يكون توحيد المصطلح العلمي فيها لغصة ذات وجهين ووجه الاتساق على المصطلح في ذاته، من حيث هو لغصة علمية بحث متصلة بظيمة اللغة وحداثتها، وبالموقع الحضاري العلم، ووجه توحيدها في أبعاد الوطن العربي كله، من حيث هو لغصة لغوية قومية عامة ترتفع فوق هوى الأفراد وهوى الكيانات السياسية على السواء

وإذن، فلتوحيد المصطلح وجه علمي يتربص من حضارة العصر، نصفاً أمة واحدة، ومقوي من قدرتنا على الإسهام في صحتها، مكان التهامات الساذج على الإسهام في استهلاكها ووجه قومي يحمي على تجلور

مألا بد أن نصحب مكرهين والحدود الدولية، يساء، ومحققين للمعنى القومي المعين الذي تكون اللغة الواحدة حقيقته المكرى

هكذا إدد نمن قصة المصطلح وتوحيد وتعميمه مسألة المسائل في تاريخها الحديث السبي إلى المرشد من تقليص المسائل يساء، وإلى المرشد من تقوية الإحساس بالوجود الواحد فكراً وتصوراً وتصيراً، وكسر حشوات التفرقة التي يواحبها والحقها الصلح حيثما توحها في ميادين التسمية العلمية

سيقول بعضا فقد أحسنها قصة في سياسة بعم، إنها كذلك في بداياتها وبهاياتها، مادام وجود الأمة وبهويتها وبها ثقافتها ومسطحها شأناً من شملها السياسة وليس يكر أحد أن قصة المصطلح، بالمعنى الذي أردته، هو، في النهاية، قصة قومية لا يمكن أن يحد في اختيار الحلول لها قطر عربي واحد أو أقطار حرية متعددة، ولا يسمع فيها، بحكم وحدة الهوية التي تصرعها اللغة، إلا الحل القومي الجامع وهكذا تنفع القضية في التدرج المعروف بمساعد اختلاف المصطلح يساء على إدكاه واقع التفرقة في الوحدان العربي، بعد أن مساعد واقع التفرقة على إدكاه هذا الاختلاف

- ٢ -

سواء على هذا، يصح العمل في توحيد المصطلح، ابتداءً من مرحلة الاستعداد إلى مرحلة التعميم، عملاً لمروراً في الجانب العربي، سياسياً حاصماً في الجانب القومي

ومن الواضح أن إشكالية التطبيق في مرحلة التعميم، متأثرة بإشكالية التصالح المتخلطة في مرحلة الاستعداد، إذ لا بد أن تنقل إليها ارتساعاتها الكثيرة، ومعضلاتها، وتصارف الاحتمالات في اختيار المصطلح، تعمل عليها

في مرحلة التعصيم

ومن هنا يقرّب توحيد صاحح الاستعداد، في وطن اللغة الواحدة، في المشرق والمغرب، توحيد الرأي فيه، وقوله في مرحلة التطبيق والتعصيم تستوي في هذا مبادئ البحث في العلوم النظرية والعلوم العملية، كما تستوي في مبادئ المعرفة الأخرى في المسائيات والنسب على اختلاف أدواتها التصرية

وقد تقاطعت أكثر الآراء، في صاحح الاستعداد، عند نقطة النقاء تصرع منها جهود المشتغلين الاطلاق من تراث العربية أولاً، على أساس الوفاء، قدر الإمكان، بطرقها في توليد المصطلح، ومراعاة صيانت الصيغة وحصائصه الصوتية (ولجميع القاهرة هنا صهيح معروف يمكن تمثله في القياس، والبحث عند الحاجة، والنسبة إلى الجمع، وجمع المصادر، وإدخاله على حرف المعنى المتصل بالاسم، والاشتقاق من الجاهل عند الضرورة) ولعل في تبويع بعض المصطلحات العربية المقبولة، في الفارحات العربية، ما يمكن الإفادة منه أيضاً، ليس تناوله، وسهولة لفظه وتلاوته ووضوحه نسب قرنه من العطرة التي صاحبه، ولموته وقوله الاشتقاق والتوليد منه أحياناً ثم بصرف بعد هذا، استجابة لحاجاتنا وحاجات العصر النامية، إلى الاختصاص من اللغات الأخرى، على أسس متفق عليها، تراعي، قدر الإمكان أيضاً، التزام النظام الصوتي العربي، ولتقاعه الصرمي، مع حمة الطبق، ووضوح الدلالة وصحتها لئلا تصبح مراعاة الأصل الأحصي ضرورية، ويصبح التسور بعدم القدرة على الاتصال به لازماً، ومع اعتماد صهيح محدد في مثل الحروف اللاتينية

إن في اتباع هذه السياسة اللغوية المتواردة خطأً لتحصية اللغة، وتثنيةً

لخصائصها، واستثماراً صحيحاً لقدراتها بما فيها على مواجهة طوفان المعارف الحديثة ومصطلحاتها المتدفقة ثم إن هذا التوليد التصويي، من ناحية أخرى، يعين على حفظ تولدوا المعنى أمام التيار الحضاري العال

وما ترأل في لخصاء في المصطلحات وكتب التراث، على احتلام للصوغات، كور من المعرفات يمكن استغلالها والاتصاع بها في توليد المصطلح، حين تصطبغ البية وتنضج المعرفة ويحصن الإحصاء، بالاستعانة بالتحقيقات الحديثة، فود أن يمي هذا، كما قلنا، تعامل الانترام بضرورة التعريب، أو بقول الدجيل عند الضرورة، لتعطية معبرات الكشوف العلمية ودقة حدودها التي تستوعبها مصطلحاتها في لغاتها الأصلية، وفي مقدمتها اللغة الإنجليزية

نعود لمقول إن القصد من إحكام الفعل في وضع المصطلح، كما أنشأنا من قبل، تحسب قوله والتعامل معه في مرحلة التطبيق والتعميم، أي مرحلة التوحيد التي تعني توحيد المصطلح في ذاته، وتسهيل موقعه من أحوال الناس وأقلامهم على السواء، في وطن العربية الواحد

- ٣ -

فما الذي يحس أن نعرض له، بعد هذا، من مبررات هذا التوحيد، ومن مبرراته، لبعد النظر فيه واستنفاذ ما يلزم لتفكيره؟

طال الكلام كثيراً على ضرورة تسقي العمل بين رجال الفكر والعلم العرب، وضرورة تنسيقه بين المؤسسات العلمية والفكرية والجامعات ومراكز البحوث، في تخطار تولدوا المعنى، واقتراح آليات مدروسة لإحكام الاتصال بينها، وتبادل الخبرات وفكرتي، والاستعانة، في هذا، بتجارب العصر وماحد

من وسائل الاتصال فيه، لا يحصل الرمان وتقليص المسافات، أو إلماها
وطال الكلام أبعاً على ضرورة أن تعب جهود المخرين ورحال
اللغة ومؤسساتها في مركز قومي واحد، يظل المقترحات ويحد تورعها،
ثم يصدر قراره الملمر باعتماد المصطلح للدروس في الساحة العربية كلها
وطال الكلام على إلزام الأفراد والمؤسسات بتطبيق ما يتهي المرمز
القومي إلى إقراره وإقراح بعضهم أن تصدر السلطات، في كل قطر عربي،
قراراً سياسياً باعتماد هذا القرار وتطبيقه في كل ما يقال في القطر، وما
يصدر عنه من الكتب والشرام والصحف والمجلات والإعلانات، وحث
أصحابها على التعامل مع المصطلحات المستحدقة وبها في وسائل الاتصال
المختلفة

وطال الكلام على توحيد المصطلح في كب التدريس، وإثاعته في
الجامعات وتربيع الدعوة إلى تعريب التعليم فيه، في مختلف
الاحصاصات وتشجيع التكيف العلمي للمثرم بالمصطلح المتحدث
والاستعادة من غارب الجامعات العربية التي عرمت التعليم فيها، في
الاحصاصات العلمية المختلفة، مد من طوول ومراحة مؤلفاتها التدريسية
وبحرفها الجامعة

وطال الكلام على تكوين مكلمات علمية، في التخصصات المختلفة،
تأليفاً وترجمةً والعمل على ترجمة كل ما يهذر في العرب من الكتب
العلمية، وبها الكتب العلمية، بالاستعانة، قدر الإمكان، بالمصطلح الذي
سبق إقراره، أو سلك مصطلح جديد لما لم يسبق تسميته أو تعريبه

وطال الكلام على صبح المناهج المتخصصة والمهج الذي يسمي أن

تنبه على التزام اللغز المختار، ومعنى المترادف، أو مراوحة تعدد المعاني في المعاصم العربية واختيار المعنى الأنسب، والابتعاد عن الألفاظ الخشنة أو الوعرة، وتعميد اللفظ الأحسن وما يلزم من طرق كتابته وصياغته على صيغ العربية في صياغة ألفاظها، والقول بالتحسين في حال الضرر من هذا كله. وعند بعضهم عمله في المصمم وحطوة على درب الوحدة العربية الحقيقية. رماناً بالحلل من واقع مؤلف في المؤسسات الثقافية العليا في كثير من بلادنا العربية، يمثل في اتحادها من اللغات الأحيية وسيلة للتدريس والعمل، ندعوى عمر العربية عن أن تكون لغة التعليم في العلوم الحديثة.

وتأسست لجان التعريب ولجان توحيد المصطلحات في كثير من المؤسسات العلمية والمهنية والاتحادات والهيئات والسلطات والمكاتب الإقليمية. وعقدت عشرات الاجتماعات والندوات وصدرت عنها، بعد سنوات عمل طويلة، توصيات وقرارات وصحت لجائها بعض المعجمات المعروفة بالعربية والإنجليزية والفرنسية، اجتمع في صحتها رجال يمثلون معظم أقطار الوطن العربي، في شرقه وغربه معاً.

وصدرت دراسات كثيرة، أقيمت من حولها ندوات كثيرة، في عمر جامعة عربية واحدة، لقوات تعريب مصطلح علم من العلوم الحديثة، أو فرع من فروعها، مثل تعريب الحدود الدولية (من علم الجغرافية أو القانون الدولي) أو تعريب علوم السابيات على اختلاف فروعها، أو المعلوماتية، أو الطب، أو الجيولوجية، أو الطب بمرور الكثرة، أو الرياضيات، أو الكيمياء. ويكفي أن أقول إن اتحاد معاصم اللغة العربية يقف الآن مدونه العائشة في دمشق، بعد ندواته التسع في عواصم الوطن المختلفة، على طول ما يجرى من ربح فرد، للسطر في فصائل اللغة وتعريب مصطلحات العلوم الحديثة.

إذا أنصحا إلى هذا كله عمل أجهرة الإعلام في التعريب العردي أو المعوي، عن طريق الترجمة أو الاجتهاد الشخصي وذكرنا، في هذا المجال، عمل مؤسسة صحفية واحدة (محلة المقطع)، منذ أوائل الربع الأخير من القرن الماضي إلى منتصف هذا القرن، وعمل الأمير مصطفى الشهابي في تعريب علوم الزراعة، وعمل مجمع القاهرة في طباعة آلاف المصطلحات، وعمل مكتب تسيق التعريب في المغرب ومراكز أخرى في الكويت وغيرها، حتى بلغ عدد مطاحم المصطلحات المعربة (على مختلف الأساليب) أكثر من خمسين معجماً في الطب، وأكثر من خمسة عشر معجماً في الميراث، وأكثر من خمسة وعشرين معجماً في الاقتصاد

إذا استذكرنا هذا الجهد العظيم كله وما نتج عنه أذكر كما أن معوقات التوحيد والتعميم تكمن في موانع أخرى يُسأل عنها الإنسان العربي في الدرجة الأولى، حيثما كان هذا الإنسان في المغرب أو المغرب، وهو ما يلزم أن ننحى الأنظار إليه في مسألة المصطلح، وتصل على توضيح ارتباطها بحرف هذا الإنسان من نفسه ومن أمته، في هذه المرحلة من حياتها، وما يعاني من ضعف وانكسار في مواجعة عصره واستيعاب حضارته الساطية المنسودة

- ٤ -

إن ما يحس هذا الإنسان من ضعف موقعه في العصر، ومكانه المتخلف من الإسهام في صنع حضارته ينهي به إلى ما نعرف من تعدد المألوف للعالم، والإعلاء من شأنه، وامتداح كل ما يصدر عنه وإلى الاستهانة، في المقابل، بثرواته الخاصة وبثرائه وما تضم حركات القومية من كور

ههنا، في المكان الأول، نصير ما شهد من ضعف الولاء للغة الأم،
والانصراف عن المصطلح العلمي العربي إلى المصطلح الذي وضعه أخصاؤه،
والتمساح الحقيقي أو الظاهر بإيراده في كلامه أو في كتابته، تلميحاً أو
تصريحاً وهو ما يسمى عند بعض جاديين في علاجه

إني أعيش، هذه الأيام، في وسط علمي، وأرى الأطباء من حولي
يرطون بالمصطلحات الطبية العربية لم أسمع، إلا قليلاً جداً، من يستعمل
مهم كلمة (العصاد) أو (المصاد الخواري) ولكنهم جميعاً، بالتقريب،
يستعملون كلمة (أحيوتيك) أو (أنيالوتيك) مختصي اللغة التي تلقوا العلم
بها أو التي يرجعون إلى كتبها

أهمكني أن يصغر هذا نصير ضعف إحساساً بالهوية الفكرية وبمكان
اللغة من تقوية هذا الإحساس، وبما يعمل الحرص على حفظها وإحيائها
والاحترار بقدراتها على النهوض بمحاضات اليوم والعلمية والقيمة، بما
يحيط لها لحصيتها وكرامة دورها الحضاري العريق؟

فكيف لا يكون للحرص على التعميد، وتقريب اللغة من العصر،
وتقوية قدراتها على الاستجابة لمباحثاتها، دوره الأهم في تحرير إحساسنا
بالقدرة على تحقيق دواتنا، وهو أسروح ما محتاج إليه في هذه المرحلة
الضمة التي يراحمها خطر انطماس الهوية القومية التي تهددها العولمة

إن الاستهانة باللغة، كما يحصل بقصبة المصطلح وفي غيرها، نصير
محتصر عن الاستهانة بمقومات الوجود كلها وليس في العالم لغة حية
تخلت من ماضيها وراثتها ما تخلت العربية وما شهد من طغيان الخطأ فيها،
والتشكي المرص من صعوباتها، مع إظهار الحرص الشديد على الحفاظ

عليها في روح الكلام، لود من ألوان العلق الشائع اليوم في السوق العربية، على احتلال الصعد.

وقد يكفي أن نذكر هنا ما فعل العدو في عهد نعتة المهنة، وما صنع في استكمال مصطلحها العلمي، حتى تكون لعمدة مائة وقد انتهوا اليوم إلى المحاج في جعلها لغة التعليم في دولته كلها، ولغة الحياة اليومية، على حين لم يكن يكتفيها، في مطلع القرن، أكثر من عشر أسر في فلسطين كلها وهم لا يسمحون اليوم بالانتساب إلى الجامعة إلا من يحسن العربية، مهما تكن اللغة التي كان يتكلمها قبل المهاجرة إلى فلسطين. وقد أعلنهم على أمرهم اجتماع كيانهم (وحدته المصدر في القرار) وشقة الصيرة على لغتهم، وقوة الرعة في تقريبها من لغة العصر وقد بلغوا من ذلك أنهم أصبحوا يترجمون عنها إلى الإنكليزية بحوثاً علمية، ويشرحونها في محلات يصدرونها إلى العالم، ويحسون من ورائها أرباحاً كبيرة. فمن هنا طاعت تقنهم بأنفسهم، وبمذرتهم على تحقيق دواتهم، ما أصبحا - للأمر - نساء لأهصا اليوم



ثبتت أمور يمكن أن نصحبها إلى ما قلناه، مع تحقيقات في التوحيد والتعميم مثل إنشاء مؤسسة علمية، أو مؤسسات فطرية منحصصة بالترجمة، على مثال ما تحقق في العصر العلمي، عصر الاحكام الأول بالثقافات العلمية، وعلى مثال ما فعل الطباطبائي في مطلع النهضة على أن تلزم هذه المؤسسة بالمصطلحات الموحدة، وتورع كتبها في الساحة العربية ويمكن أن يسبح برسامها أيضاً لتدريب الراعي في إتقان الترجمة

ومثل إنشاء بنك مركزي قومي للمصطلحات بعيد من ثورة الاتصالات والعلوم الحديثة، يعدّ المشترك بالمصطلح الصحيح المطلوب، وما يحدّ من ألفاظ العلوم الحديثة أو المتحددة في كل ساعة تقريباً

ومثل الكشف عن إثارة الخلاف من حول مصطلح استقرّ أو قارب أن يستقر في معظم أنحاء الوطن العربي، لصالح مصطلح بره بعضاً أكثر صلاحاً (مثل الثغرات أو الألفة) فإن ما يحسره من حلحلة المصطلح استقر فوق ما يربحه من الفلفة في سوق المراتبات إذ يسمي أن يذكر دائماً أن في المصطلح معنى من معاني الزمر

على أن هذا لا يفي الاستطاع من مراجعة المصطلح في الحين بعد الحين، لأن تطور العلوم يكثر أن يمس المثلولات ويمثل معها ثم إن في بعض المصطلحات التي احترتها أو التي سطرها صعباً لا تقلها الفس وبهر منها المدرك لمراتها أو تقلقلها في الأدب لأسباب شتى (مثل مرعلاوم) مكان الورع الوعائي، أو ومحاطوم مكان والورم المحاطي) وقد صرح لي بعض من تقيت من الأطباء بأنه بعد الكلمة الأحبة أحب على لسانه وأدل على قصده من المصطلح العربي أو الغرب

وقد يكون لهذا الذي نقول صلة بما يشيع من الاستهانة بدور مجامع اللغة والمؤسسات النعوية الأخرى ولا بد أن يكون لهذه الاستهانة بدورها صلة بالانتعاش عن مناقشتها وقراراتها في شأن المصطلحات خاصة وفي شؤون اللغة الأخرى

ومثل صط العمل في أحهرة الإعلام ووسائله، والإمادة بها في توحيد المصطلح المستحدث وتصحيحه، والإصرار على أن يورع في كل

مؤسسة إعلامية متروعة أو مسموعة أو مرتبة منطقياً ثوباً مسؤولاً، مردوداً بمصاحم المصطلحات من كل حس ومن، أو بمصاحم إعلامي حاصر مكتوبه له، يصعب حين يرجع إليه وهو مصحح تدعو الحاجة للامتناع إلى صعبه، لمكان الإعلام وأحمرته من حياة الإنسان في هذا العصر ولعل في صبح المصاحم التاريخي الذي طال التثوق إليه ما يمكن أن يعبر على استشرائه الحاجة إلى المصاحم الإعلامي، إذ هو يعبر على احتشار المصطلح المطلوب، لأنه يحدد موضوعه من السياق في القديم والحديث، في السهامة والاقتصاد والطلاء والاحصاء

ومثل ملاحقة المصاحم العائنة في كل سنة، والطر في المصطلح الجديد الذي نفسه في طبعاتها المتلاحقة فقد تزيد الطلعة على الطلعة السابقة طقات المصاحمات وآلاف الكلمات الجديدة، في كل شأن علمي أو يومي مطور إن تعرب هذا المصطلحات يعبر على إدخالها حياة الناس قبل أن يدخلها التعريب المرحل ثم إنه حصل على توحيد المصطلح قبل أن يطول به الهراق الاختلاف في الفطر الواحد أو في الأنظار المتاعدة

أعرف أن إشكاليات كثيرة يمكن أن تثار من حول هذا الكلام، مثل الحرص على أن تقرب لغة العلم عدداً ومصطلحاته من لغة العلم ومصطلحه في العالم ولكن هذا لا يعني الخطر من لغتها إذا راد التعريب والتدجيل عن حده المقبول، ثم إنه، من ناحية أخرى، تحله مسألة واحدة لا هي عن الاستعانة لها في هذا العصر، وهو معرفة لغة أحسن تجعل الواحد ما، في أي حقل من حقول الاختصاص، وفي حقول العلم بصورة واضحة، على حلة دائمة مما يحدث في حقل اختصاصه وفي حقول المعرفة الأخرى وما في الأهم الأخرى مثل الصين واليابان وأهم أسمة الجامعة وغيرها من الأمم شأن يتبع

ولا شك أن توحيد المصطلح العلمي في الحرية يساعدنا على أن ندخل
الساحة العلمية دجولاً مطمئناً سياسةً واقتصاداً وثقافةً واجتماعاً.

إن القضية المرتبطة بتوحيد المصطلح الحديث وتسميته هي وحل اللغة
بحركة الحياة والمكر والثقافة العالية، ودعم عقلية التطور المكري والعلمي
والاجتماعي، فوق معلمي وحدة الفكر والتشعور في أمة حرمتها الصحرة
وأدولها أعم حترقها حق الحياة الكريمة في وطن غير مستباح

على أن ما نقوله هنا وما قلناه جميعاً من قبل، يعني كلاماً يظهر في
سواء المدونات، وإن قيدته الكتابة، مالم نشط إلى التطبيق والعمل

سبل توحيد المصطلح العلمي العربي ومشكلاته وأثره على تيسير عملية التعميم وإعاقته

د. أحمد شبيب الصروحية

اللغة أصواتٌ يُحرّكها كلُّ قومٍ من أعراسهم كما وضعها أبو الخنثج
عنان بن حنبل في كتابه النامل الحاصل^(١) ويُصنّفها الإسكندر في شاعره
وترتيب مجيئها، يسمّيها الآخرون ويتعاملون معها حسب ما يستفهمون أن
يعمروا بها، ولكني يتحقّق هذا المهمّ تحوّلت هذه الأصوات إلى كلمات لها
دلالاتٌ معينة هذه الدلالات أو المعاني قد تأصلت بمضي الزمن، وأصبحت
ناجئة في الأدعان بقلها حيلٌ إلى آخر ويصِفُ كلُّ حيل كلماتٍ جديدة أو
يسوّز معاني الكلمات المستحدثة حسب المعطيات المتروكة في العصر الذي
يحييه ويتمّ تأصيلها بالاتفاق بين جمهور اللسان الذين يعيشون في ذلك
العصر، أي مصطلحون عليها، ومن هنا جاءت كلمة المصطلح معطّم
الأسماء ما هي إلا مصطلحات تطلق على الأشياء المخصوصة من حمادٍ وسانٍ
وحيوانٍ وإنسان وتكسب هذه التسمية الأشياء المخصوصة لتسلل أفعال الأشياء
غير المخصوصة مثل الطولهر الطمحة والمناهج الإنسانية والعلمية وغيرها
وغير مثالٍ على ذلك الأسماء التي تطلق على المواليد وأهل أفولود
بعد مداولةٍ وبحثٍ مطوّلين يتفقون فيما بينهم ويطلقون على وليدهم الاسم

الذي يحثارونه له، ويقومون بتحويل الاسم في دائرة الأحوال المدنية،
فيأمر صاحبها حتى آخر الدهر، ويصبح حراً لا جبراً له

ويحدث أحياناً أن يوجد اختلاف بين أفراد العائلة حول الاسم بعد
تحويله ويقعون على اسم آخر، فيصبح لذلك الشخص اسماء، اسم تتداوله
العائلة وأصدقائهم المقربون، والاسم الرسمي المحفل، فيسب ذلك إرباكاً
ومشكلات دائمة للشخص المذكور في المدرسة والمعاملات الرسمية فتحدث معه
طوال عمره وهي أحياناً أخرى تقوم العائلة بتغيير الاسم أو يرفع
صاحب الاسم تغييره، فتتولد جهود مصيبة في الشؤون الرسمية لتعديل
الاسم فإن أنت هذه المخلولة قل أن يشر الاسم القديم كانت الأمور سهلة
وأمكن تهاورها بسر أما إن تأخر ذلك وعرفه الناس بالاسم القديم بررت
صعوبات حمة في وجه ذلك الشخص وهو يحاول نشر اسمه الجديد إلا بين
من لا يعرفونه بالاسم القديم ومن المشكلات الأخرى التي يعاني منها الناس
في أسمائهم أن يطلق الاسم الثلاث على الذكر أو العكس، أو أن يطلق اسم
عربي أو أحسي، فيكون ذلك سبباً آخر للصعوبات والإرباك التي يواجهها
ذلك الشخص

فخصائص الاسم أو المصطلح تتلخص فيما يلي

١. أول من يطلق الاسم أو المصطلح هم أهل النول أو العطاء الذين
يكشفون الأشياء أو المفاهيم الجديدة في محركاتهم وأبحاثهم واكتشافاتهم،
ويكون لهم الحق في ذلك

٢. يكون الاسم أو المصطلح مقبولاً ومفهوماً أكثر مما يمكن إذا كان
مطابقاً للحس والمنطق وكان باعة أهل القوم الذين يتصلون به

٣ - بعد إطلاق الاسم أو المصطلح يصح تمييزه إذا شاع بين الناس حتى إذا لم يوافق فيه الظاهر التي ذكرت سابقاً

٤ - من هذا ما نلاحظ بأن الخطأ الشائع حيز من الصواب الصائب أو المهمل

٥ - أن يكون هناك اسم أو مصطلح واحد للشخص أو الشيء أو المفهوم الواحد ذرياً للسر

٦ - بعد تعبير الاسم أو المصطلح يحتاج الناس إلى حرية طويلة حتى يألفوا الاسم أو المصطلح الجديد وقد تمتد ذلك إلى جيل أو أكثر حتى يسي الناس الاسم أو المصطلح القديم

من إطلاق الاسم أو المصطلح مرهون بأهل الوليد أو العلماء الذين يكتبون أسماء أو معانيهم حديثة، ويكون لهم الحق في إطلاقه، ويصح بعد ذلك تمييز الاسم أو المصطلح إذا شاع بين الناس مما زال الناس في القاهرة مثلاً يقولون شارع نواد وشارع سليمان بعد سنوات طويلة من تغير اسمها والأفضل على ذلك كثرة في جميع نواحي الحياة

المصطلح الطبي يوضع أولاً ما يوضع من قبل الناس الذين يمتحن المعرفة في محترقاتهم ومرآتهم وأبحاثهم وتكون هذه المصطلحات لغاتهم أو بأصولها أحياناً وإذا انتشرت هذه المصطلحات وصحت بين الناس أصبح من العسر أن تتغير وفي العصر الذي نعيشه تصدر العرب المقاصري في معظم ساحي الحياة، وحتى في العرب نعيشه تصدر الولايات المتحدة بلعنها الإنجليزية المعلنة أمر مكيماً باقي دول العالم، فتتبع من المصطلحات كما هائل كل عام، إذ يقدّر ما تتخذه اللغة الإنجليزية ما يقرب من عشرة آلاف مصطلح في المبادئ العلمية سويماً في متصعب

التحقيقات^(١) وتتشتر هذه المصطلحات في وسائل الاتصالات الحديثة بسرعة عائدة بين عامة الناس في جميع أنحاء العالم ويستعملونها قبل أن يطلع عليها المختصون وما تولد المصطلحات الحديثة حكراً على الولايات المتحدة أو المناطق باللغة الإنجليزية إلا هيبة السبق الذي حققوه في توليدها على العالم ومشكلة المصطلحات الأحيائية ذات عصرية تعاني من جميع أهم الأرض وحتى في الدول العربية مثل فرنسا وغيرها وهناك مصطلحات عديدة ليست إنجليزية نشرت وعمت وتم سبأ أمثلها مثل كلمة روبروت robot (الإنسان الآلي) فهي كلمة تشيكية تسمى الخادم وكلمة إيدز AIDS أصبحت شائعة في جميع أنحاء العالم ولم تنسَ لكلمة سيذا CIDA العربية الشروع

إن اللغة العلمية ليست المصطلحات محسب، بل إنها أيضاً اللغة الوسيطة التي تربط المصطلحات والمرور وكل الصيغ العلمية أي كانت إن هذه اللغة الوسيطة التي يصعبها عدد الله العروى^(٢) ، بالتمام المقروء هي المحور الأساسي الذي تقوم عليه اللغة العلمية لتصح صلة قريبة إلى الإيهام، وما الدور الذي تلعبه اللغة الأحيائية إلا دور الوساطة بين المصطلحات إن هذه الوساطة أهمية تامة في المراجع الأحيائية، وهي أغلب الأحيان تكون قليلة بعيدة عن الإيهام لأن العالمة من المتخصص لا يتقونها إقناعاً تاماً، فهم إما يعودون إلى المصمم بحثاً عن المعنى أو يهملون ذلك فيكون فهمهم لما يقرؤون مقصوداً أو خاطئاً أو يميلون قراءة الجملة أو الفقرة أو السحت عدة مرات بمقصود في ذلك ساعات طوالاً في دراسة تحتاج إلى حرية قليل من ذلك الوقت لو كانت اللغة الوسيطة قريبة إلى الإيهام^(٣)

واللغة العلمية ليست كلمات ومصطلحات محسب، إنها أسلوب

تفكير، يعتمد اللغة والوضوح والإيجاز في التصور، ومحتاج إقتنائها إلى قدر كبير من الحكمة والتدريب، وهو ليس خاصاً ببلغة دون أخرى (١٠)، وتأتلف اللغة العلمية من المصطلحات واللغة الوسيطة كما ذكرنا سابقاً وتهدف اللغة عامة، والعلمية منها خاصة إلى نقل المعرفة من متلقيها إلى مستهلكيها وحتى تحلّم اللغة العلمية عرصتها بحيث أن تكون منصوعة بأسلوب ميسر يحقق الهدف، ألا وهو نقل المعرفة، ويتم نقل المعرفة عندما يفهم الخلق المعنى الذي تصفه المستح بالتسام والكمال فالمراد ما يجب أن يكون فهم المعنى المقصود، وكل شيء عدا ذلك يأتي في مرتبة لاحقة، وليحقق ذلك يجب أن يكون لدى المؤلف والقارئ دراية جيدة في المسحت العلمي للعين وهي اللغة أو اللغات المستعملة، مفردات وسحر

إما مفرد الطّب وعلموماً كثيرة باللغة الإنجليزية كما يترص، ولكما ستحصل، هي واقع الخلق، كل ما نملك من محروبو لصوي في نقل المعرفة، عندما ستحصل المصطلحات ببلغة أحمية، ربما ستحصل لغة أحمية ولغة عربية صحيحة وعامة كافية وسيطة فكثيرون ما يفتنون بأن التعليم والتعليم العالي باللات يجب أن يكون ببلغة أحمية حتى يتسنى لنا متابعة ما يستحدث من العلوم بأسرع ما يمكن، وهذا أمر خاطئ تماماً إذا عرصاه للمناقشة وكثيرون من أماندة الجامعات لا يفتنون اللغة الأحمية أو يستعملون لغة أحمية في تدريسهم عبر تلك التي تلقوا بها المعرفة في تخصصهم والعالية العلمي من الأمانة لا يفتنون اللغة العربية الصحيحة إقتنائاً فإنهم للمحادثة أو الكتابة بها لا يمكن رد ذلك إلى عدم مقلرة، ولكن مرده عدم الممارسة، فالمختصة تأتي بالمراس، ولا يوجد هاك حائر قوي لأن يسي الأستاذ هذه المقلرة بالممارسة من ناحية أخرى يمدد الأعداد الإنجليزية أو الأمر يكي عندما يتحدث أو يكتب في تخصصه أو في أي

موضوع عام، يستعمل لغةً سويةً سليمةً دقيقةً الصبغةً تؤدي حرصها على أحسن وجه، ومرد ذلك أنه يستعمل لغةً واحدةً في جميع مستويات التعليم في محادثاته وكتابه، وفي المصطلحات واللغة الوسيطة أيضاً، فأصبحت مقدرته على استنباط اللغة عالية الكفاءة هيئة المراسم المكرر والمنسجم في جميع مراحل التعلم والتعليم وهي جميع ما يحل الحياة الأخرى أيضاً ويمثل ذلك على منطقي العلم والمعرفة أيضاً

إن الدول التي تصدر للمعرفة في عصرنا الحالي كما ذكرنا في الدول العربية وتصدرها الولايات المتحدة والدول العربية معددة ومجموعة منطوية بطريقة سليمة إما ستورد المعرفة من الدول التي تصدرها تماماً كما يفعل في التجارة وما راسا في معظم التخصصات العلمية ستخدم اللغة الأحيى في نشر المعرفة وتلقي العلم بلغة أصح في نظري، يستهلك وقتاً مضاعفاً إذا توخى فهم النص بدقة، بالمقارنة مع استخدام اللغة القومية ومن إيماني هذا، قلت بترجمة كتابي في المراجعة إلى اللغة العربية الأول متوسط الحجم ترجمته مفرداً، والثاني مرجع كبير في المراجعة ترجمته مع مجموعة من الرملا، وراحت لكتاب كله منفقاً وصحفاً أدركت في أثناء الترجمة المصروف التاسع بين اللغة الوسيطة والمصطلحات ولكل منها مشكلات تختلف تماماً عن المشكلات الأخرى مشكلة المصطلح بالنسبة للمترجم تلخص بقصة واحدة تقريباً وهي وحدة المصطلح التي قصاها الأخرى التي ذكرتها أعلاه تتعلق بمفردة توليد المصطلح، أي أن يكون المصطلح باللغة القومية ويكون مطابقاً للحس والمعنى وبمبدأ من المراجعة وغير ذلك يقوم المترجم أو مجموعة المترجمين في البداية باختيار مصمم متخصص، مثلاً المجمع العلمي الموحد بالنسبة لنا ومعظم المصطلحات لها ترجمة واحدة غالباً وهذا بدر

ترجمته أن يكون دور المترجم في اختيار أحد المعين إذا تجاوز ما هذه النقطة نجد أن مشكلة المصطلح أصبحت مدققة بمعنى المصطلح لا يصيرُ مهما كان موقع وروده فإن كان عربياً فلما نقله بالاستعمال وإن سمى به مصطفاً بالكرار

ونكسر المشكلة الكبرى حسب اعتقادي في اللغة الوسيطة إذ يجب أن يمتلك المترجم مقدرة جيدة في قواعد اللغتين، لغة المصدر ولغة التلقي، كما يجب أن يكون ملماً إلماماً جيداً بمعاني الكلمات كت أصطر للرجوع مراراً في محاولة اختيار المعنى الصحيح للكلمة الواحدة، لأن معنى الكلمات عبر الاصطلاحية يتغير كثيراً في النص حسب موقعها، في حين يكون معنى المصطلح في غالبية الأحيان واحداً ليسا ورد فإن أخطأنا الترجمة، اختلف المعنى كثيراً

من هنا أدركتُ كم من الوقت يصيب متعلقو المعرفة عندما لا تكون اللغة الوسيطة لغتهم القومية كلنا مررنا مثل هذه التجربة في أثناء دراستنا وما برح عندما نقول إما تعلم أو تعلم بلغة أجنبية، أعتقد أن المقصود هو اللغة الوسيطة أكثر من أن تكون المصطلحات، إذ إن اللغة الوسيطة تنفي مشكلة دائمة تقريباً في رحلة العلم أما المصطلحات سواء أكانت بلغة أجنبية أم بلغة القومية، فلما يعانى منها في بداية دراسة التخصص أو عندما نعرض لها أول مرة حتى يتمكن من معالجتها ونقلها

لعلني قمتُ بتبسيط مشكلة المصطلح كثيراً لقد تعرض الكثيرون إلى مشكلة المصطلح من حيث توليفه وتعريبه واشتقاقاته وغير ذلك بحث مستفيض (١٦) (١٧)

وأعتقد، كما ذكرت في البداية، أن المصطلح قد لا يكون مشكلة

عندما يصحّ متحيز للمعرفة لأمّا في ذلك الوقت سحارّه بحسّ بلعنا
ولكنا عطفون للمعرفة ومصطلحاتها التي تتسرّع قبل أن تحسّن بحسّ المختصين
من دراستها وبهايات هيفة واحدة في العالم العربي تُسمى بغرامة المصطلح،
تقرّم هياتٌ عديدةً بذلك، وفي مقدمتها المجمع العلميّ والعربية صحّ بذلك
مقالاتٌ عربيةٌ متعددةٌ للمصطلحات الأحيية وعرق ذلك، كثيراً ما يكون
للمصطلح الواحد مقابلاتٌ مختلفةٌ في التسميات المختلفة وفي البلد
الواحد قد تكون للمهر الطبية أفضل من غيرها بالسبب لتوحيد المصطلحات،
هناك المجمع الطبيّ الموحد الذي ابتنى عن وراء الصحة العرب، ومطبعة
الصحة العالمية، واتحاد الأطباء العرب، والمطبعة العربية للتربية والتعليم وقد
صدرت طبعته الأولى عام ١٩٧٣، وصدرت آخر طبعاته المراجعة والمقحة
على قرص مكرّر هذا العام (١٩٩٩) وقد استحدثت تحسناً طبعاً عام
١٩٨٣ ووحشتها تميّ بالقرص الذي بطرأ أنصاً للقيام به ومع ذلك هناك
أكثر من مجمع طبيّ يستعمله الأطباء في دولٍ عربيةٍ مختلفة ومع الأسف
لم يلق المجمع القبول في دولة العرب الأولى سورية بالرغم من أن
الأستاذ الرئيس في تعيد هذا المشروع الكبير هم من سورية مثل
الدكتور حمسي سح والدكتور محمد هيثم الحياط

كلّا يعرف أنّ هناك قوى عاتية تقف في وجه التعريب، نأخذ أساليبها
كما ذكرت هو محاولةٌ شائعةٌ ما يستحدث من المعرفة وهذا سبب مشروع
في غياب حركة مطبعة ومستديمة تهدف إلى نقل المعرفة أولاً بأول إلى اللغة
العربية والسبب الأهم الذي يستعمله المعارضون في شسّ هجومهم على
التعريب هو مشكلةٌ توحيد المصطلح، كيف السبل إلى ذلك وهناك امتثال
وعشرون دولة عربية

كلُّها يصحُّ لوجود دولٍ صغيرةٍ لا تحظُّ لغةً عربيةً واسعةً كاملةً الأدواتِ كـلِّها العربية، وتدرِّسُ العلومَ كلِّها بلُغتها القوميةِ وجميعاً يستشهدُ بعبارةٍ وكيف أنَّ هونشي من أمرٍ بأن تكون اللغةُ القوميةُ لغةً العلم، وأنَّ اللغتين الصهيونيَّ أحبا لهُ اللُّغة واستعان باللسان العربي في إحيائها، ودرِّسُ العلومُ بها السبَّ في ذلك هو أنَّ هاتين اللغتين وحرصاً من اللغاتِ مخلوطةٌ مدفولةٌ واحدة، والقرارُ فيها قرارٌ واحد، بسببِ القرارِ عندما تصدَّى لأمرٍ يتعلقُ باللغةِ العربية على أهميتهِ المصرية في تشقُّقِ الأحوالِ وتيسيرِ متاهةِ العلومِ المستعصية، هو اتِّكافُ وعشرون قراراً ومن الأسبابِ المهمةِ الأخرى هو أنَّ معظمَ اللُّوَلِ نستخدمُ لغتها القوميةَ كلمةً وبسطةً في حين أنها نستخدمُ المصطلحاتِ العربية، إذا صحَّ التعمير، كما هي

العيبُ ليس في لُجِّها لأنها لا تستعملُها في تعليمِها العلمي فهي مأدواتُها أوسعُ من معظمِ اللغاتِ الأخرى حتى من كثيرٍ من اللغاتِ العربية التي تضيقُ لغاتُ العلمِ وهي أوسعُ وأعمى بكثيرٍ من اللغةِ الإنجليزية عندما نال فيها ترواسٍ موزي في بداياتِ عصرِ النهضة الأوربية فإنَّ اللغةَ الإنجليزية عموماً إلى درجةٍ تسمحُ بالتصويرِ عن أنكارها في أيِّ موضوعٍ نتحدثُ فيه راجعاً إلى آخره، تستطيعُ لُجَّها العربية أن تسوِّعَ كلَّ شيءٍ وبسهولةٍ كبيرةٍ إذا استخدمنا كلمةً وبسطةً، وصحَّ أن نقولَ بذلك، فهذا ما مستعمله في تدريسنا فإن نحن دعونا إلى ذلك واستخدمنا اللغةَ العربية كلمةً وبسطةً في كتاباتها، أمكننا أن نحسنَ أداها كثيراً في استعمالِ اللغةِ العربيةِ العجيبة إن الإصرارَ على وضعِ مقابلٍ عربيٍّ للمصطلحِ العربي وتوحيده من أهمِّ العواملِ التي تُلحِقُ الشعرَ فكلاً يعلمُ أنَّ اختيارَ المصطلحِ الأنسبِ يأتي معي الوقت، وأنَّ شيوته وبقوله وتوحيده يكونُ أسهلَ بكثيرٍ بالاستعمالِ العملي،

بالكتابة والترجمة العلمية قد يكون استعمال المصطلح العربي معرباً وخاصة إذا لم يكن هناك اتفاق على مقابل عربي مرحلة ضرورية إذا كنا نحاذر في محاولتنا المتكررة لدفع النول العربية إلى تعريب العلوم وهذا ما اتسعه أسلافنا عندما ترجموا العلوم من اليونانية إلى العربية فقد وجدنا بعد مضي وقت ليس بالقصير، كلمات انفصلت عن المصطلح الأعجمي مثل الرياضيات التي حلت محل الأرقام، بينما استمرت كلمات أخرى وتعربت مثل الفلسفة

يحب أن لا نسي وسر بحث في موضوع التعريب ونقل المعرفة إلى لغتنا، موقفاً في الهرم للمعري المعاصر أما لا نريد أن أعاصر بتحديد هذا الموضع، ولكن في أحسن الأحوال موقف لا يسر وإن أردنا أن نخلق الهوية العربية بما وبن متحي المعرفة يحب أن ندل كل ما يوسعا لأن نحن بهم واللحاق بهم بانتظار لغة أعجمية سيكون مصعباً ومتعباً لنا في آخر المطاف والإصرار على أن تكون كل العلوم باللغة العربية بقوى حجة المحارصين، لأن الاتفاق على المصطلحات أمر لا تدلله الدوات ولا المؤتمرات، الهدف يحب أن يكون في هذه المرحلة من تاريخنا تيسير فهم العلوم على الناشئة مهما كان التنص ولحاً العربية أقوى بكثير من أن تتداعى إذا دخل فيها عدد، مهما كثر، من المفردات الأصحمة

ليست هذه دعوة إلى سد المصطلحات العربية، فكثير منها يوضح المعنى بدقة ووضوح بلوحة تعرف المصطلح العربي ولكن ما أريد أن أنة إليه هو أننا أمام كم هائل من المصطلحات التي تلتصق كل يوم، وإن أردنا إيجاد مقابلات عربية لها حصة إما تكون أمام أعين، كلاهما مر، أولها طول الوقت الذي سيقصره ذلك إذا أردنا أن نجد المصطلح الأنسب،

فصراكم المصطلحات ويصح إيجار المهمة أمراً مستحيلاً. والأمر الثاني أن
ستعمل الأمر فصح مصطلحات حرية ركيكة نسب الإرباك وتعدر العهم
ويحى يهدف إلى تيسره

أمل في هذا الموضع الموحى أن أكون قد أقيمت الصيرة على بعض
المشكلات العملية التي واجهتها وستواجهها في محاولة نقل العلوم إلى العربية
وفكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المراجع

- (١) أبو الفتح عثمان بن جني، المحصول، تحقيق محمد علي الجحدر، جزء ٣، الطبعة الثالثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦، ص ٢٤
 - (٢) أحمد الأحقر حرّال، مشاكل الترجمة العلمية والفضية إلى اللغة العربية (ولفراحيات الحلولها) في الترجمة العلمية، مطبعة طحمة ١٩٩٥، مطبوعات أكاديمية الملكية المغربية، ص ١٠٣ - ١٦٥.
 - (٣) عبد الله الترويه المغربي، في مختارها في معجم التاريخ، دار النشر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢٠٧ - ٢٢٩.
 - (٤) أحمد تيج السروجية، عرب العلم الصحيح ضرورة حصاره لمصارفها، الترميم الثقافي السابع مجمع اللغة العربية الأردني، مطبوعات مجمع اللغة العربية الأردني ١٩٨٩ ص ١٧ - ١٢٢.
 - (٥) أحمد تيج السروجية، دور العرب في حل المرمم، مجلة اللغة الأردنية المجلد ٢٢ العدد ٢، ١٩٨٩، ص ٢٣٣ - ٢٣٩.
 - (٦) أحمد الأحقر حرّال، مرجع رقم ٢
 - (٧) جميل اللاككة، انصطلاح الطبي ووحدة الفكر في طائفة العربية والروحي شومي، الطبعة الأولى مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٤ ص ٢١٧ - ٢١٦.
- J R. Hare secular learning. Educational reform , in <<Renaissance Europe>> (Fomana) History of Europe 1977 pp 283 - 297

رهبر^(١):

ما أَرَأَيْتُمْ مَقُولَ إِلَّا رَجِعْنَا وَمُقَدِّمًا مِمَّنْ قَوْمًا مَكْشُورًا

ليست هذه الدعوة إذن أول دعوة تعقد لمسألة المصطلح العلمي، ولي تكون آخر دعوة، أطر ومارال أولو الرأي والعلم يملكون نيابهم من هذه المسألة، وقد بذلوا في تخصيص الداء ومعرفة وسائل علاجه ما بذلوا من جهد محمود مشكور، وأخذوا يحاولون شيئاً من العلاج

وما انتهوا إليه في هذا الباب - أي المصطلح وأساليبه وضعه ووسائل توسيعه وإشاعته - وما خرجوا به من توصيات ومقترحات - هو ما ينتهي إليه الطر وروحته به

علم تعقد هذه الدعوة إذن وقد خلقت المسألة بحثاً ولو كاد الرأي لمن يصير لمرعا من هذه المسألة مد نص قرن وإلى حتى يطل شكلهم هي مسألة قد مرع من قبلنا من بحثها^٢ وإلى مني يطل بغير من مواضع أقدماسا كوضعها غير بعيد^٣ ومن يحاول تطبيق ما صح النظر فيه واجتمع عليه^٤

تعقد هذه الدعوة لأن المشكلة ما تزال قائمة، كأنها مشكلة جديدة تواجهها أول مرة

وعلى أن المصطلح العلمية وغيرها من المؤسسات العلمية بذلت وما تزال تبدل شيئاً في هذا الباب عما يراد لها من ما أقرته من توصيات

معاذرة، ولم تول غير قدرة على تمثيل ما تراه، فلا رأي لس لا يطاع،
والقرار شيء «والتمثيل شيء آخر، وما تلك القرارات إذا كان أصحابها
لا يملكون سلطة تمثيلها» فيما قال الأمير مصطفى الشهابي^(١)، رحمه
الله. رأيي تقع هذه الجهود مما يريد من خدمة للعلماء.

فلمست خدمتنا للعلماء خدمة من يشعر أنه فرد في أمة، وأن لغة هذه
الأمة عنوان وجوده، لا يرضى عنها بدلاً في الخطاب والتعليم والكتابة

ولست خدمتنا للعلماء خدمة من يرى أن في استعمال لغة أجنبية في
موضع اللسان العربي في غنى حوالب المحاصرة أو في حوالب مها -
تقريباً لمعاني الأمة في النفس، وهذا ناسيها، وإلقاء لحصارها

من يشعر العربي أن العربة مرسى وأرضه وشره وكرامته ووجوده؟
من يشعر بمرد إلى لغة، محطها لغة في شؤونها كلمة، وبصورتها،
يردود عنها زيادة عن حماء؟ على يخدمها خدمة اللسان للعلماء؟

وليس كانت أمتنا قد فقدت مسار اللسان وصعدت واشتد الباس،
وحلت نظير إلى المشاركين في صنع المحاصرة = إن لغة هذه الأمة
قادرة على الحياة والتعدد والصيانة عما استحدثه اللسان ويستحدثونه
في شؤون حصارهم، وهي بلغة ما بلقي كتاب الله بلقي، وبلغة ما بلقي
الأدب يجمع

ألحقت علي هذه المحامي وأنا أقرأ أشباه ما كتب في باب

المصطلحات العلمية، وأولى كلام فيه ما قاله الأمير مصطفى الشهابي في كتابه «المصطلحات العلمية» ويكاد ما كره الأمير فيه يستند بالرأي والصواب في هذا الباب. وليس وراء على ما ذكره من أصول المسألة وعلاقتها فيما أرى إلا أشياء في بعض الجوانب

وما أنا ذاكره بعد في هذه المسألة حولت في بعض جوانب على ما ذكره الأمير مرفقاً في مواقع من كتابه، وعلى ما ذكره بعض من تكلم في هذه المسألة، وعلى ما انتهى إليه في الفتاوى من توصيات ومقترحات

[٧]

لم اتطرق إلى تعريف المصطلح وتوحيده وإنشائه ولمّا يأتى أكثر الأفكار العربية بتعريب العلوم والتعليم العالي؟ وما مصوغ الدعوة إلى توحيد المصطلحات وصناعة معجمات لها وأكثر جامعاتنا العربية تعلم العلوم بعبر العربية؟

المصطلحات العلمية للعامة مستعملة في علومها للدلالة على معانٍ فيها. ولو قرأ قارئ بحثاً علمياً متخصصاً لكنت المصطلحات العلمية فيه جاثماً بغيراً ثقل وتكثر بحسب عادة كل بحث.

توسيد المصطلح ليس هو تعريف العلوم والتقضاء على مشكلة المصطلح ليس قضاء على مشكلة التعريب

وجعل المصطلح في صدارة قضايانا مثل المواجعة وتحويل الصراع من موضعه الحقيقي وعن النمو الحقيقي وهو تصميم العلوم.

إن نهويل أمر المصطلح تحوير لقصبة الفكرية، وهي قصبة تعريب العلوم وتعريب التعليم العالي.

والعذر فيما كتب في مسألة المصطلح العلمي من أول ما كتب كاتب فيها إلى الصناعة، والمتأمل فيما انتهى إليه الكتاتيون فيها وعما وضعت والفرحت اللغات المعقودة لها = يتضح أن كتابها في هذا العصر محصورة في لزمة مصطلح شديدة لا تعرج لو لا تكاد، وأن توحيد المصطلح سبيلنا إلى الاتصال الحضاري بحربا.

والمسألة فيما أرى قد برز فيها سألة شديدة، وصححت تصحيها، وهولت نهويلاً، فلا يكاد العذر يرى غيرها في سخطا اللغوية وهي استلام، وأنها استعجاب التعليم والعلوم والأكاديمية على الإبانة عن المعاني العلمية في التفرس والتكليف

وكم من قصبة مثلها هي مرج قصبة عظيمة على بها ومكتب فيها ويتماد على الصهر أو تكاد!!

وكم من داء من أدواء اللغوية حرمه وسبل جهودنا في مظهر من مظهره براه قصبة القصصنا، وماعد في مسائلة علائمه وسأى عن أصل الداء. من أكلة ذلك ما قيل ويقال في تيسر الحراء وهي لغة وسائل الإعلام، وفي صعب الطلاب في لديهم وغير ذلك

قصبة المعطورة تعريب العلوم والتعليم العالي، والمصطلح العلمي حاتب من جواتها، قال الدكتور حسي سيج^(١)، رحمه الله في كلام له

ذكر فيه ما تم التوصل إليه في تعريف علوم الطب^١ «والبحث على قضية المصطلح لأن هذه القضية هي طليعة ما يتعلل به الباحثون في التعريف والشككون في الاختيار على المعنى فيه، على حين أن قضية المصطلح من حيث هو أعمق يمر بها عن مسلمات ومعال معرفة ليست بتصميم المشكلة، بل قد تكون على ما لها من شأن أمور جواسها، وإعنا تصميم المشكلة هو الاقتصار على وعي المعاني الطمعية وفصروها ثم الإهالة عنها ولن يتم حلها وتدلليل صحتها إلا بالتصميم على ذلك والتسرع فيه وإن اضطررنا ولو إلى حين إلى استعمال المصطلحات الأجنبية بلعنها الأحيى»^٢ الأمر والرأي كما قال رحمه الله

لو لمس عصباً أن تكون الحصيصة العربية فيما قال الدكتور حسام الطعيط^٣، في حديثه عن تعريف العلوم «هزيمة مترامعة وتشر بعظم شديد على مستقبل اللغة العربية في حلة المال العلمي والتطبيقي. وقد تشو التعرّبة العربية أيضاً هزيمة لواء تعرية أخرى حررت في قلب الوطن العربي، وهي تعرية الكيان الصهيوني في تطوير لغة العبرية بل حلقها من العلم وجعلها لغة التعليم الرسمي في جميع مراحلها حتى التعليم العالي وكتابة رسائل الشهادات العليا وكتابة الأبحاث الطمعية الرجعة بالعربية، وكذلك إقامة قناة عمالة للترجمة إلى العربية وسها^٤

أوليس صحيحاً أيضاً مما قال الأستاذ شحادة المصوري^(١)، «أن يكون تدريس العلوم في بلدان مثل علينا وبلغاريا واليوغان ورومانيا بلغاتها الخاصة بل أن تحت إسرائيل اللغة العربية من ساتها العميق لتدرس بها العلوم المتقدمة الدقيقة ومثل من في الوطن العربي فكيف يرقه وعدد أهله وبشأنه ألغة قديمها وحديثها فليس بالتدريس بلغات أجنبية»^(٢) استجبت العربية وأكثر الأبلاد العربية ماضية في تعميم العلوم والتعليم العالي، والجهود المبذولة في التعريب فإحصاء ومعرفة. قال المستعرب الروماني د. يقول دوبرود^(٣)، في حديث عن التخطيط اللغوي وتركيز جهود المخططين العرب في العصر الحديث على وضع المصطلحات العلمية والفنية وتوحيدها وصحح للمصطلحات ومعالجة التباين بين اللهجات العامية وتعميم التعليم بصفته دعاماً وليمة للغة، قال: «أعتقد أن المخططين المذكورين وغيرهم لم يعطوا كل ما في وسعهم في هذا المجال الأخير [يعني تعريب التعليم] وربما توفروا لنا اللغة العربية أحد أجمع مباح التخطيط اللغوي في العالم أجمع، حيث أدى هذا المودح إلى إحياء لغة ميتة وتحولها إلى لغة معاصرة وقد ذكرنا ثلاثة عوامل أساسية أسهمت في إتصاح هذه الجهود عامل الخصائص والعامل القومي السياسي والعامل اللغوي التربوي. إن طرح القضية بطلان تماماً في حالة اللغة العربية مطلقاً إلى أن العربية لم تكن أبداً لغة ميتة مثل

(١) دراسات في فلسفة والمصطلح والتعريب، ص ١١٨

(٢) لغة العربية خارج حدودها في كتاب اللغة العربية وتحديات القرن الحادي

والعشرين، ص ١١٧

العربية، لكن يجب أخذ هذه العوامل في الحسبان في التخطيط القومي العربي الهادف إلى مرسى المصطفى حول اللغات واستخدامها بصورة لغة محكمة أو مطوقة كذلك لا شك أن التعليم يمثل الأداة الأساسية التي من شأنها أن تسهم في تحويل المصطفى إلى لغة محكمة ^١ له.

ولم تكن مشكلة المصطلح العلمي في يوم من الأيام مما قاله الدكتور شاكر المصطفى^(١)، «عائقاً يحول دون التعريب، ولكن المشكلة الأساسية التي كانت وما تزال هي في عترة الجامعات ومراكز التعليم العالي والبحث العلمي من اصطاح العربية لغة علم وتعليم» اهـ.

المصطلح العلمي إذن جانب من جوانب قضية تعريب العلوم والتعليم العالي التي تحتاج إلى القرار السياسي القومي الملزم، وليس يصح الفصل بين المصطلح وتعريب العلوم والتعليم العالي إلا لمرص دراسي مملوم بالضرورة أن لا عائدة في توحيد مصطلحات العلوم وهذه العلوم لما تعرب.

ومن هنا سأتناول فيما يأتي من هذه الكلمة واسع المصطلح وأساله وصعده ووسائل توحده.

(٢)

واحد المصطلح

يضم كل شامل في حلال العربية أن لغة الأجيال ترمو جيلاً بعد.

(١) قضية المصطلح العلمي وموقفه في خلال تعريب التعليم العالي، مجلة مجمع اللغة

جمل^(١). وحال أكثر المتعرجين من تقسيم اللغة العربية يكشف عن ذلك، فكيف بغيرهم ؟

ومن هؤلاء من سبّول إليه أمر التدريس في المدارس والجامعات، وأمر الترجمة، وأمر وضع المصطلحات العلمية.

فلما كان المترجمة المهيئون في ألبانها مما قرره بعض^(٢) عوام الترجمة «قله بالنسبة لمن يقوم بالترجمة وأقل من القلة بالنسبة إلى العدد المطلوب لتواجهه عملية نقل المعرفة إلى اللغة العربية قسلاً حساً» «أف مما طرأ بحال الترجمة في المستقبل وأمر اللغة العربية كما علمت في إطار^(٣)

وكيف سيفكر من يتولى وضع المصطلحات عليه وأخذه العربية بالنسبة، ولا يعلم من صادرها إلا المرر اليسير^(٤)

عواصم المصطلح يجب أن يكون متقاً للغة العربية، ومتقاً لاختصاصه العلمي وأخذه الأجنبية، فأي لك به وأنت ترى أن الجامعات انتقلت بكثير من لم يتقوا اللغة الأجنبية فشيّ ذرّسوا بها الإتيان الذي يحكمهم من إحادة الترجمة عنها، ولم تقفوا لحتم العربية إتقاناً يحكمهم من الترجمة إليها، ولم يحرروا أكثر الكتب القديمة والحديثة المولدة في علمهم

(١) لي في هذا المعنى كلام قلته في بحثي «في وسائل الإعلام، لغة كتابها وتقنياتها» أكتب في طوله اللغة العربية والإعلام التي عثدت بمصطلح اللغة العربية بالمتنق ٢١-٢٣ / ١١ / ١٩٩٨ ونشر في مجلة المصطلح المعاصر

(٢١) الجزء (٣) ص ٣١٠

(٢) الأستاذ خديجة العمري في كتابه «تجارب في الترجمة» ص ٦٨

الذي يتصور إليه، أو التي كان عليهم أحد أفرادها

يستطيع من أنقى لغة أجنبية أن يفهم بطريقة ما موضوعاً علمياً كتب بها، لكنه فيما قال الأخير النهائي^(١) «لا يستطيع ظنه إلى أساس ما لم يجد له مصطلحات عربية يركس إليها وكثيراً ما يصر على أنه وضع مصطلحات جديدة دون أن يكون تعلاً لهذا العمل، ويتخطى بسط عتواء إما لجهله دقائق الموضوع العلمي، وإما لقلته بصافته من المفردات العربية المتعلقة به، وإما لعدم معرفته بالوسائل الواجب اتخاذها في وضع المصطلحات العلمية بلحاذا الصادية»^(٢) ثم قال في موضع آخر^(٣) «وليس كل ناقل علم من العلوم العصرية يفكر على وضع مصطلحات العربية أو تحقيقها أو تحرير بعضها من بعض والعلماء الذين يتحللون بمعرفة دقائق العلوم الحديثة وأسرار اللغة الأصحمة التي يتقنون منها وأسرار العربية التي يتقنون إليها هم قليلون جداً في بلادنا العربية»^(٤) هذا كلام الأمر سنة ١٩٥٥، وهؤلاء القليلون جداً قد مضى منهم من مضى ولم يخلطهم في بابهم من يقوم مقامهم

وقال^(٥) في كلامه في صبح موسوعة صالحة للعصر الحاضر «يحتاج [ذلك] يادى ذي بسوء إلى علماء يعرفون المصطلحات العربية لصحة أو الترجمة في كل علم من العلوم الحديثة، فأين هم»^(٦)

(١) المصطلحات العلمية ص ٥٤

(٢) المعاصر ص ٨٠

(٣) المعاصر ص ٥٠ (والهامش)

وقال^(١)، فيما صحه لفراد من مصطلحات الأعجمية حرية شاملة لعلوم مختلفة «لا يمكن أن تكون جميع مصطلحاتها العربية صحيحة أو سليمة أو واضحة لأنه ليس في مقدور الفرد أن يظن علوماً عصرية كثيرة وأن يحقق جميع مصطلحاتها وأن يبرر الصالح منها من غيره» اهـ.

مواضع المصطلح^(٢)، لا بد من أن يكون إلى جانب الموهبة والكتابة

١- متقناً للغة الأعجمية وعارفاً بأصولها وبوسائل وضع المصطلحات فيها.

٢- وراعي الإطلاع على العلم الذي يعني وضع مصطلحاته أو مصطلحات فرع منه، وممارساً له

٣- ومتقناً للغة العربية

٤- وعارفاً بالأسماء العلمية للمصطلحات العربية في اختصاصه

٥- وقادراً على تمييز الأسماء العربية والعربية والمولدة والتجيلة والمأبأة

(١) المصدر ص ٥٢

(٢) انظر شروط القفا ورواسي المصطلح في المصطلحات العلمية للأمر الدخاني ص ٩٢-٩٣، وبحث قضية المصطلح العلمي هـ لذكور شاكر المصالح ص ٧٠٢، وتقرير لجنة الصياغة من نتائج أعمال ندوة «تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإدخاله» لمجلة من ص ٦-٩ أيلول ١٩٩٣

٦- ورواسع الاطلاع على المصطلحات العربية والعربية في التراث العربي.

قال الأمير الشهابي^(١): «ولا يكون نقل العلم إلى العربية صالحاً للنقل إذا لم يكن قادراً على تحويل الكلام للصحيح من الكلام غير الصحيح وإذا كان صحيحاً بالعربية عليه أن يستحق على عمله بعلمها والمعاجم الأعصية العربية التي لم تميز الألفاظ العلمية الصحيحة من الألفاظ المولدة والعامة قد أصرت بنقل العلوم صرراً كبيراً وقد لست هنا لأصرر حتى في عمل لجان مئة مؤلفة من أساتيد اختصاص لأنهم حسروا تلك المعاجم مراجع يمكن الاعتماد عليها»

وسعدٌ نقل الصفوف بالعربية الذي أرجح الأمير عليه أن يستحق على عمله بطماء العربية - ليس كصف من تلاء من القلة، فالصف قد نصّل

ويجب أن يتولى وضع المصطلحات القادر عليه ودو الموهبة والكفاية فيه، فإن علم العربية مهما أوتي من علم في لغة وبها حاول النقل أن ينقل إليه المعنى الأعصبي الذي يريد أن يصح مصطلحاً عربياً له - غير قادر على ذلك فيه في كلمة كلمة، فلا يصرف الحقوق إلا من يكامله بما أن يكون النقل قادراً على وضع المصطلحات بمعناها بحسب، وما أن يكون غير قادر عليه فلا يقدم على ما لا يحسنه.

قال الدكتور حمام العطار^(١)، في كلامه في التصرّات الملاحظة في الترجمات العلمية: «ردية اللغة العلمية المستعمدة أما العجائب الأشدّ عطوبة فهو بحر كثير من العلماء العرب من الكتابة بلغة عربية سليمة تبعد لأصعب تعليم اللغة العربية في تظافر عربية كثيرة من جهة والمشكلة أنه لا يوجد غيرهم من يستطيع الترجمة في اختصاصهم الدقيق، بل إن النخبة القومية للترجمة تصر على أن يولى أهل العلم بأنفسهم ترجمة الكتب العلمية».

فأني لا واصل مصطلح جيد؟ وأني لا بعدد واحد مهم يتولون الحفاظ على لغتهم العربية لغة علم واحدة حية؟^(٢)

لا بد لنا من تهيئة طالب العلم وإعداده إعداداً جيداً ليكون قادراً بعد أن يتم دراسته العلمية العالية بلغة أجنبية على العبارة بالعربية عن المعاني العلمية التي تلقاها، وكتابة بحوثه بالعربية، ووضع القسط العربي المقابل للمصطلح الأجنبي.

ويكون ذلك بأن يتلقى علومه في الجامعة باللغة العربية على أيدي أساتذة أكفاء يتعلمون مصطلحات علمهم العربية المستقرة، وبأن يوضع مقرر مشترك في الجامعات في كل علم يتولّى ما استقر من مصطلحاته ووسائل وضعه في اللغتين العربية والأجنبية، والنهج^(٣) الذي يعني أن يسير عليه في وضع المصطلحات العربية طرّاً كان كل ذي اختصاص متقناً

(١) في بحثه «الترجمة الأكاديمية» المذكور في كتابه (٦) من ١٤٧ هـ

(٢) انظر المصطلحات العلمية للأمر الجولي من ٧٥

لعلهم وعلموا بمصطلحاته الأصلية والعربية، وبمسائل وضع المصطلحات في لغة العربية، وذا موهبة وكفاية - لاكتفى على أن يضع مصطلحات عربية مقابلة للمصطلحات الأجنبية المستحدثة.

على أن وضع المصطلحات لا يعني أن يترك للأفراد حتى المتفهم منهم لأن ذلك يربطنا بامطرأ في المصطلحات لتعدد اللغات المخول بها ولاحتلال كثير العقول.

بل يكون أمر المصطلحات موطناً بهذه حرية تومية يقتصر عمل العاملين بها على نصية المصطلح على ما سيأتي يأتي في الحديث عن وسائل توحيد المصطلحات.

من كان من أعدائه من طلاب العلم ذا قدرة وإتقان وموهبة في هذا الباب يدل جهده فيه في لغة مصطلحات اختصاصه العلمي في هذه المصطلحات العربية.

ملا يعني أن يترك أمر وضع المصطلحات إلى الأفراد لأن المراد لا يستطيع ما تتطلبه الصناعة ولا سيما أن أكثر الأفراد متفاوتة في إتقان اللغة العربية واللغة الأجنبية.

ولا يعني أن يترك ذلك أيضاً لغير الفني تسد أمر إهداء مصطلحات المصطلحات إلى من تسد إليه من لم يتحقق في أكثرهم شروط القلة الجيدة، وتكرر جهود السابقين من غير أن يكون لديها تصور شامل لما تفعل داخل في سياق حركة الأمة.

[٤]

أساليب وضع المصطلح:

لوضع المصطلح العلمي في العربية أساليب بعضها الطماء والغلة
 به وهي التي يرجع إليها وتتمثل وسائل نقل العلوم ووضع المصطلحات
 في عصرنا هذا. وسأذكرها مهيئة مختصرة، لأن بسط القول فيها والتدليل
 لها والاحتجاج لما لا بد من ذلك به - لا يقوم به إلا تصنيف مفرد لها ما
 يراد إليه في حاجة على ما كتب فيها أو في بعضها

١- إذا كان لفظ العلمي الأعجمي مقابل في لغتنا يؤدي معناه
 صُل المصطلح العربي القديم على التحديد إلا إذا شاع وبهذا أحد
 المعجم العلمي الموحَّد^(١) من هذه المصطلحات القديمة علم الحراصة،
 التشريع، الصيدلة، السرطان، ثوبه، النبوة، ذات الضد.

٢- إذا لم يكن لفظ العلمي الأعجمي مقابل في اللغة العربية وصحها
 مقابلة مصطلحاً يؤدي معناه، واتبعنا في ذلك الوسائل الآتية: الترجمة،
 والاشتغال، واختيار المجاز، والحث والتركيب الخرجي.

٣- إذا تعذر وضع لفظ عربي بهذه الوسائل لجأنا إلى التعريب
 وبما يأتي يال هذه الوسائل:

١ - الترجمة:

أول وسائل نقل المصطلحات ترجمة اللفظ بمعناه ما كان قابلاً
 لها ومن قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في باب الترجمة -

(١) مقدمة المعجم العلمي الموحَّد

وسأذكره باسم المصحح مما يأتي -، أنه لا تفصل الكلمة الواحدة على كلمتين ما كثر عد وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك، وإذا لم يمكن ذلك تفصل الترجمة العربية^(١).

والاختصار على اسم واحد للمعنى العلمي الواحد أهم الأسس التي جرى عليها العمل في اختيار المصطلحات في المعجم العلمي الموحد.

ومن قرارات المجمع في هذا الباب وضع صيغة بفعال لما يراد به التكلف، ووضع صيغة بفعل لما يراد به القياس، ووضع صيغة بفعل لما يراد به الرسم.

وسما ترجمة كثير من المصنوع والكواسح (السوابق والملاحق)^(٢)، التي ترد في المصطلحات العلمية. وهي أول المعجم العلمي المرحل سوابق ولواحق، تم الالتزام بها.

ولابد للمترجم العهد من أن يكون متقاً للغة العربية ومتقاً للغة

(١) مصبوحه القرارات العلمية في عيسى عاماً من ١٧٥

(٢) مصبوحه القرارات العلمية ١٧٧-١٨٢ وذكر الأمر مصطفى النجاشي في كتابه المصطلحات العلمية ص ٩٨ لما بحثها كثيراً من المصنوع والكواسح الوهابية وما يقابلها بالعربية. وفي بحث صهيبة وضع المصطلحات العلمية الجديدة» للذكور أحمد خليف المصطفى في مجلة اللسان العربية مع ١٩ - ١/ ١٩٨٢ سوابق ولواحق ترد في المصطلحات العلمية وترجماتها العربية وللكور النجاشي قراني النجاشي بحث «كيفية تعريب السوابق والملاحق في اللغة العربية» في مجلة اللسان العربي العدد ٢١ / ١٩٨٣

الأجبة التي يترجم عنها إقناعاً تاماً ومخصصاً في المصادة العلمية التي يترجمها^(١). قلل العاقل^(٢) «ولابد للترجمان من أن يكون ياه في نفس الترجمة في وزن علمه في حسن المعرمة. وبهي أن يكون أعلم الناس باللغة السقولة والمقول إليها حتى يكون موهما سواء وعالية وإذا كان المترجم الذي قد ترجم لا يكمل لذلك أعطاً على قدر نقصانه من الكمال»^(٣) «له ولك در العاقل

ولترجمة الجيدة شروط: الأمانة في النقل، والشفقة في اختيار المعط، ووضع المصطلح الصحيح موضعه، والإيضاح في التفسير، والإصرار في الإنجاز. ذكر هذه الشروط الأستاذ شحادة الحوري^(٤)، ثم قال: «عمل يراعى في الوطن العربي مترجمون جيلون؟ إنهم قلّة بالنسبة لمن يقوم بالترجمة، وأقل من القلة بالنسبة إلى العدد المطلوب لمواجهة عملية نقل المعرفة إلى العربية مثلاً حسناً»^(٥).

من المصطلحات المترجمة قديماً من أسماء النبات^(٦): لسان الثور وأذان العار وكثير الأرجل وغير ذلك

(١) دراسات في الترجمة للأستاذ شحادة الحوري ٦٤

(٢) في الجولان ١/ ٧٦-٧٨، وعلى كلامه الدكتور شاكر القمام في بحثه «لمسة المصطلح» المذكور في الثانية (٨) في السلسلة (١٦) وهو الذي علي على كلام للعاقل

(٣) في كتابه دراسات في الترجمة من ٦٤-٦٥

(٤) المصطلحات العلمية للأخير النهائي ٧٥

ب - الاشتقاق.

الاشتقاق أهم وسيلة من وسائل نمو اللغة وتوالد مولاتها وتكاثر كلماتها وتوليد كلمات جديدة للدلالة على معان مستحدثة.

وهو أنساب، بعضها منها هما الاشتقاق العرسي، وهو أخذ كلمة من أخرى بتغير في الفصحة مع ثابتهما في المعنى واتصفتها في حروف السادة الأصلية وترتيبها، وهو المراد عند الإطلاقات^(١). ومنه اشتقاق صيغ الأفعال مجردة ومزجها، واشتقاق المشتقات البسة المشهورة مجردة ومزجها، وهي اسم الفاعل ومآلات، والفصحة المشبهة به، واسم المفعول، واسم التماسيل واسما الزمان والمكان، واسم الأكلة - واشتقاق غير هذه من الأصماء المخفضة، مثل صرَبَ، أصرَبَ، صرَبَ، صارَبَ، تَصَرَّبَ، تَصَارَبَ، استَصَرَبَ، صارِبَ، صرَكَبَ، صَرُوبَ، مَصْرُوبَ، أَصْرُوبَ منه، مَصْرِبَ، بَصْرَبَ، صرِبَ، صَرَبَ، صرية إلخ. أحدثت هذه الألفاظ من العرسي وهو مصدر، والمصدر أكثر أصول الاشتقاق في العربية.

واشتقت العرب من غير المصدر من أصول الاشتقاق ما كثرت الاشتقاق من أسماء الأعيان، كالذهب والحرير والعمر والإبل والعشب والحرير، مآلات دُفَّ وأبحر وتُشِّر وتَأْمِل وتَحْصِب واستحضر ورأى المجمع قرابة هذا الصرب من الاشتقاق لعدة الحاجة إليه في العلوم

(١) انظر بحث الاشتقاق في لغة اللغة ومصادر العربية ٦٩-١١١، ودراسات في

فقال «اشتق العرب كثيراً من أسماء الأعيان، والمصطلح يجر هذا الاشتقاق للصورة في لغة العلوم»^(١)، ثم رأى المصمم «توسع في هذه الإشارة بحمل الاشتقاق من أسماء الأعيان حثراً من غير تقيد بالصورة»^(٢) فقال برغم من أنهم وتعلم من الإقليم وشرح من الخرجة، والسرطة من السرطان والفرولة من الفول^(٣)، و«براعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان القواعد التي سار عليها العرب»^(٤).

كما اشتقوا من أسماء الأعيان المعربة، كالنهر من والمهر من والبور والديوان والبريد، فقالوا فَوْحَمَ وَفَهْرَنَ وَتَلَوْرَ وَدَوْنُ وَأَسْرَدَ ووصح المصمم قواعد الاشتقاق من الاسم الحامد العربي والاسم الحامد العرب^(٥).

وغير المصمم أنه «تصاح مقطعة قياساً من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكرر فيه هذه الأعيان سواء أكانت من الحيوانات أم من النبات أم من المعدن»^(٦)، لقد يقال. مئة ومبكرة ومقطعة ومبركة

واشتق العرب من أسماء الأعطلة، فقالوا رأسه وأذنه وعنه. إذا أصاب رأسه وأذنه وعنه. ورأى المصمم أن هذا الاشتقاق ليس صالحاً.

(١) مسطرة القرارات العلمية ص ١٦ - ١٧

(٢) مجمع الألفاظ لدرامية ص ٦، والمصطلحات العلمية ص ١٠٦

(٣) مسطرة القرارات ص ١٨

(٤) مسطرة القرارات ص ١٩

(٥) مسطرة القرارات ص ٥٨

كثيراً ما اشتق العرب من اسم المصو مصلاً للدلالة على إصابته وعلى هذا ترى اللغة قياسته^(١).

كما اشتقت العرب من أسماء الرماح، مثل: أصاف وأحرف وأربع وأصح. إذا دخل في الصبف والخريف والريج والصباح = ومن أسماء المكائد، مثلوا. لمعد وأتهم وأدام. إذا أتى بعداً ونهامة والدام = ومن أسماء الأعلام، مثلوا نرر وتقيس إذا انتصب إلى سرور وقيس = ومن أسماء الأهلاد، مثلوا: تيت حطه اتس، وثلت القوم صرت لهم ثلثاً = ومن أسماء الأصوات، مثلوا علماً ردة الماء وجأجأ ياله إذا دعاها لتعرب بقوله حي: حي - ومن حروف المعاني، مثلوا سوف ولالي وأسم إذا قال سوف ولا رسم

واستعملت العرب المصدر المصاحي بقله، وأحذفه من أسماء المعاني والأعيان كالمصاحية والمروسية والألوهية. ورأى المصمغ قياسية صم هذا المصدر لشدة الحاجة إليه في العلوم والصناعات، فقال: «إذا أريد صم مصدر من كلمة يراد عليها بقاء السب والبقاء»^(٢)، أمثلة الاشتراكية والمصاحية والرمزية والحممية والمكرمة والمصاحية والقرينة والمصاحية والشمية والمطوية.

وعلى هذا الانتقال يقوم القسم الأعظم من مشت اللغة العربية، وهو أكثر أقسام الانتقال دوراً، وهذا الشرط المحكم الذي يحفظه هذا

(١) مجموعة القرارات من ٩٥

(٢) مجموعة القرارات من ٦٧

الاشتقاق بين الألفاظ العربية من خصائص هذه اللغة الضرورية

واتحد العلماء هذه الوسيلة قديماً وحديثاً لقبول العلوم ووضع
المصطلحات. ولهذا ما عي المجمع بموضوع الاشتقاق عامة شديدة،
وله فيه قرارات إلى ما سلف ذكره

قياسية صبح لاسم الآلة *يفعل*، *يفعله*، *يفعال* وصحة صرح عقالة
اسماً للآلة، مثل *يُنْزَر*، *مُتْرَقَة*، *مُحَرَّات*، *سَهْرَة*، *نَوَاسَة* ورأى المجمع
إساعة ثلاث صيغ لاسم الآلة، وهي *يعال* و*ماعلة* و*حاعول* مثل *إراث*،
و*ساقية*، و*ساقور*^(١)

- وقياسية صرح *فَعَال* للدلالة على الاحتراف وملازمة الشيء، قال
المجمع «إذا عيبت لِبْسٌ من صلب الشيء وملازمه كانت صيغة *فَعَال*
للمصانع وكان السبب بإيادهم»^(٢)، مثل *كِرَام* لملازم الكروم و*سَحَال*
لحربي الحبل و*رُورْد* لرواح *الورد*^(٣)، ومثل *رَجَاح* لمصانع الرجاح و*رَجَاحِي*
لأشياء، و*رَهَار* لستاني الزهر و*رَهْرِي* لثامه^(٤)

- وقياسية اشتقاق *فُعَال* و*فُعَل* للدلالة على الفاء سواء لورود له فعل
أم لم يرد^(٥)، مثل *وَكَلَم* و*وَحَار* و*وَجَاح* و*وُورْد* و*عَصَاب*.

(١) مجموعة القرارات من ٤٦ - ٤٨

(٢) مجموعة القرارات من ٥٠

(٣) للمصطلحات العلمية من ٢٥

(٤) معجم الألفاظ القرآنية، نقلته من ي

(٥) مجموعة القرارات من ١١٩

= وقياسية استعمل للطلب والضرورة^(١).

= وأنه يصاح للدلالة على الحرمة أو شهها من ثلاثي مصدر على جملة^(٢). مثال: البراسة من حرسي وبراسة من رسمه، ومما اشتق من الأعيان رجلا من الرهر، ورجلة من الحبل، ورجلة من حرج وهو غير ثلاثي، ورجلة وبرعة من ثمتان والبرعم^(٣).

= وأنه يصاح للدلالة على طلبة الأضياء وتشرعا وشايعا ألباط على صيغة فعال^(٤).

= واختلاف الاحتمال من الصور للإصابة بالانتهاب^(٥)

= وجوز السب إلى جميع المؤن السلام في الأعلام وما يصري معرفها دون حذف الألف والهاء^(٦). مثل الحشرتي والحشرتي والحشرتي وهي غير الحشرتي والحشرتي والحشرتي ومن الأسس التي جرى عليها العمل في اختيار المصطلحات في المجمع العلمي المرحد^(٧)، انصرف هي صحيح النسبة للتصوير أو منع اللبس، فمثل: يصي ويصوي ويصاوي أو

(١) مصدرة قترونات من ٩٩

(٢) مصدرة قترونات من ١١٣

(٣) مصم الألفاظ لدرجته ومصم الألفاظ لدرجته - المتقدمة.

(٤) مصدرة قترونات من ١٦

(٥) مصدرة قترونات من ١٢٢

(٦) مصدرة قترونات من ١٣٧

(٧) المجمع العلمي المرحد، مقدمة

معاني

= وجوز السب إلى المتنى في المصطلحات العلمية^(١)، مثل

أدياني

= وجوز دخول (أل) على حرف الياء^(٢)، مثل اللاهوائي

واللأحيائي.

= وإن يقاس المصدر على مَنَاقِلَ لفعل اللازم متروح العيس إذا دل

على قلب واضطرابه^(٣).

= وإن في وسطه وإن ينقل مظهر الأمثلة الواردة على توهم أصله

الحرف الرائد أو المتحول مما يستعمله المحققون إذا اشتهرت ودعت

إليها الحاجة^(٤).

وربما أُلغيت الضرورة من مصع المصطلحات إلى أن يرجع إلى

الاشتغال الأكبر، وهو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى والتعاقب

في بعض حروف المادة الأصلية وترتيبها سواء أكانت الحروف المتعاقبة

متساوية في المنحرج الصوتي أم لم تكن مثل الكَهْرَب والكهرس والكهرج

التي وضعها الدكتور عبد الكريم الهلبي^(٥)، والفاريت والتأريف اللذين

(١) مسودات القرارات في ١٤١

(٢) مسودات القرارات في ١٤٩

(٣) مسودات القرارات في ١١٧

(٤) مسودات القرارات في ٢٥

(٥) في مقالته «تحررتي في تحقيق المصطلحات العلمية»، مجلة مجمع اللغة العربية

وصحفا الأسير الشهابي^(١).

ج - اختيار المعجاز:

المعجاز: لفظ نقل من معناه الأصلي اللغوي إلى معنى آخر اصطلاحاً لعلالة ما بين المعنى^(٢)

ونقل الألفاظ من معانيها اللغوية إلى معانٍ اصطلاحية - وهو ما سمته بـ اختيار المعجاز - وسيلة عظيمة من وسائل التنمية اللغوية

والإعمال الصقلية من معانيها اللغوية إلى معانٍ اصطلاحية هي العلوم الشرعية واللغوية والطبية والرياضية والفن والفكر والمصروف والمصروف والعلوم المستقلة عن اليونانية والعربية وغيرهما لا تكاد تحصى كثرة

طلعت «السلوك» على لغوي، وله معنى اصطلاحى عند الصوفية وهي علم النفس في العصر الحديث، وهي مدارس التربية والتعليم^(٣)

ومن هذه الألفاظ التي نقلت إلى معانٍ اصطلاحية. القطار والقطار والسجارة والمطبخ والطبخ والمطبخ، والأرل والأهد والتقديم والقطعة

بدمشق مع ٥٣ ص ١٩٧٨م

(١) مجمع الألفاظ الزراعية ص ٣

(٢) هذا القلم للدكتور علي عبد الواحد وهي ٢٢٨ - ٢٢٩، والمصطلحات الطبية

ص ١٦ وما بعدها

(٣) هذا القلم وعصافى العربية لمحمد المبارك ص ٢٠٨

والسفلول والصورة والجوهر والشرع والحرارة^(١)

وقد لاحظت لجنة المصمم الطبي الموحد «إلى المختار في استعمال الألفاظ تخصص من مبادئ العلم أو تصنيف معنى مختار لمصطلح الفلوي أو نقلها إلى منلول آخر أدق»^(٢).

د - البحث والتركيب المرحلي

البحث. تكتب كلمة مأخوذة حروفها من بعض حروف كلمات أو كلمات أو جملة مع تناسب المنحوتة والمنحوت منها في اللفظ والمعنى ولهذا المعنى أدخل في الاشتغال وسماه بعضهم الاشتقاق الكلي.

استعملت العرب البحث لاختصار حكاية المركبات، فقالوا بسجل وسجل وحمل إذا قال بسم الله وسبحان الله وحني على الملاح. وس المركب العلم المصنوع، وهم إذا سبوا إليه سبوا إلى الأول، وربما أخذوا إليه منها فقالوا عثماني وعقسي ومرقسي في الإشارة إلى عدد شمس وبعد الفيس وأرى فليس من كلمة

والبحث وسيلة من وسائل توليد كلمات للدلالة على معان متخلفة وأحار المجمع عندما تلحق إليه الضرورة العلمية، وذكر صوابه يقال «بحر أن بحث من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصل من الحروف دون الروايد. فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي،

(١) المصطلحات العلمية ص ٢٥

(٢) المصمم الطبي الموحد، المقدمة

والوصف منه بإضافة ياء المبدأ، وإن كان صلاً كان على وزن فعل أو
تعليل إلا إذا قصت غير ذلك الصيغة^(١) اهـ. ومثال خَلَمًا: حل في
العام، وكهر صوتي من كهرباء وصوتة ولبارر من لسان ولور وعولس من
عول وأتير وما عول من ماء وعول وتحرية من تحت التربة^(٢).

ومن احتصار أسماء بعض الأعراس والأدوية والمؤسسات العلمية،
مثل أليكسو (تربست) لمختصر الاسم الأجنبي المقابل للمصطلح العربية
للتربة والثقافة والطبوم) وأكساد (المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة
والجافة)، وإينر (مناظرة نقص المساحة المكسبة).

وأما التركيب المرحي فقد قال فيه المصنف^(٣): «التركيب المرحي
صم كلفتين إحداهما إلى الأخرى وحطهما اسماً واحداً سواء أكانت
الكلمتان عربيتين أم معربتين. ويكون ذلك في أعلام الأشخاص وفي أعلام
الأجسام والطروف والأحوال والأصوات والتركيبات العلمية [والوحدات
المترابطة]^(٤)، ويحور صوغ التركيب المرحي في المصطلحات العلمية عند
الضرورة على ألا يقل منه إلا ما يقره المصنف» اهـ.

به برعائي، لا ملقي، لا عفن، لا سقي، لا نوي^(٥).

(١) مجموعة القواعد: ٢٦ - ٢٢

(٢) المصطلحات العلمية ١٨، ١٠٦

(٣) في كتاب أصول اللغة ١/ ٥٢

(٤) ما بين حاصرتي ريد في مؤلف المصنف، تظهر المصطلحات العلمية ٢٠٥

وهائنه

(٥) المصطلحات العلمية ١٨، ومعجم الألفاظ القرآنية، المتقدمة

وكان المجمع قد قال^(١): «لا مجال للمحت ولا للتركيب المرجحي في تصنيف المواليد^(٢)، ولا حاجة إليهما»^(٣).

وقال الأمير الشهابي^(٤): «ومي الحقيقة أن حب المحت والتركيب للمرجحي داء في بعض علمائنا واستقننا. ولا أدري لماذا يفترون دائماً استعمال كلتي عروني مقابل كلمة أحصية واحدة أملاً بوجد في أساس كلوف من الكلمات لا يستطيع الأماجم مثل الكلمة الواحدة منها إلى لسان إلا بكلتي أو أكثر؟ وهل وجد هؤلاء الأماجم أن في ذلك علواً عليهم؟ وهل أمهم هذا القصر وعملوا على تلافيه؟»^(٥).

ومن الأسس التي جرى عليها العمل في اختيار المصطلحات في المجمع الطبي الموحد أن اللغة لم تلتجأ «إلى المحت أو التركيب» إلا فيما ندر كأن تكون الكلمة قد شاع استعمالها أو تكون اللفظة مقولة معروفة أو هي الشدة مع اتساع القواعد والصوغة المقررة^(٦)»^(٧).

هـ - النصيب

للتعريب معالم أربعة استعمل للدلالة عليها أشهرها جعل الكلمة الأحصية عربية بأن يخلق بها على سبيل الضرب وهذا النصيب استعمل

(١) مجموعة القرارات ١٩٤٠، والمصطلحات الطبية ٢٠٥

(٢) المواليد الثلاثة عند الحكماء القدماء: السمك والبهائم والحيوان، انظر

المصطلحات الطبية ١٥٥ والهامش

(٣) في المصطلحات الطبية ١١٠

(٤) المجمع الطبي الموحد، مقدمة

قائماً وما يزال يستعمل في زماننا في باب المصطلحات العلمية، وهو المراد في هذا البحث.

ومن الأسماء المعربة ما لم يتغير سماع تصريف من تبديل حرف وتغيير حركة ولم يكن ملحقاً بأمية كلام العرب مثل «خراسان» و«رام هرمز» و«سجستان» و«مرد» - ومنها ما لم يتغير وكان ملحقاً بأبيتهم مثل «عروم» - ومنها ما تغير ولم يكن ملحقاً بأبيتهم مثل «أجر» - ومنها ما تغير وكان ملحقاً بها مثل «درهم»^(١)

وحذ المصمم المفهوم الاصطلاحي للعرب بأنه «كل ما استعمل في اللغة العربية من الألفاظ سواء ألحقت بأمية عربية أو لم تلحق»^(٢).

ومما قرره المصمم في هذا الباب أنه يحصر «أن يستعمل بعض الألفاظ الأصحمة عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم»^(٣).

وقال الأمير الشهابي^(٤): «واعتقد أن المصمم الموقر قصر الضرورة على بعض المصطلحات العلمية التي لا مفرحة لها من تعريبها وعلى بعض مصطلحات الحضارة مثل السهما والثرثم والعلام...»^(٥) وقال في موضع آخر^(٦): «وهذا القول يحصر للعلماء تعريب المصطلحات العلمية إذا لم

(١) تعريب الكلمة الأصحبة لابن كمال ياقا ص ١٦ ما يحددا

(٢) مسطرة القرارات ١٣

(٣) مسطرة القرارات ١٨٧

(٤) المصطلحات العلمية ٢٠

(٥) المصطلحات العلمية ٧٦ - ٧٧

يمكن من استطاع إيجاد ألفاظ عربية بطريق الحقيقة أو بطريق المحار
أرى أن قيد الضرورة الذي وضعه السمع للتعريب هو ضرورة أن يكون هذا
لأني عارف بمخالفات بعض أستاذ العلوم الحديثة الذين عرّبوا ألفاظاً
علمية أعجمية كان في استطاعتهم أن يجدوا لها ألفاظاً عربية مقبولة بقليل
من الجهد ومن المعرفة بأسرار تلك الألفاظ الأعجمية ومعانيها»^(١).

وأكثر المعروقات مما قال الأستاذ محمد المبارك^(٢): «مما يدل على
الأطعمة والألصق والأدوات والمراجل والمصطلحات الإغريقية، وقبلها
مصطلحات الفلاسفة وما إليها»^(٣) له. والمعرّب يصرف بدلائل والمعرّب
صرائق في التعريب ذكرت في الكتب التي تولت مسألة التعريب^(٤).

ومما لا يترجمه والاشتقاق والمحار أوسع من مجال التعريب في
فضل ألفاظ المعاني الأعجمية إلى اللغة العربية كما قرر الأمير الشهابي^(٥).

ومجال التعريب في نقل أسماء الأعيان الأعجمية أوسع من غيره،
قال الأمير الشهابي: «لأن كثيراً من أسماء الأعيان العلمية قد تكون
مترجمة إلى أعلام أو تكون في صورة أسماء الأعلام كأسماء الكواكب من
«الألوات العلمية والأدوية والعقاقير والمركبات الكيميائية، أو كأسماء
الأطعمة والألصق الخاصة الأعجمية»^(٦).

(١) في هذه اللغة وعناصر العربية ٢٩٦

(٢) في هذه اللغة وعناصر العربية ٢٩٨ مما يطعنا، ودراسات في هذه اللغة ٣١٤

ما ينفذها وعرضها

(٣) المصطلحات العلمية ٩٣

معنى التعريفات القديمة: السابونج، الهلوسو، القلمون، التريبال،
القولج^(١)، ومن التعريفات حديثاً ميتان، إيتان، إيتليس، علوكور، سكرور،
بشرة^(٢)، إرهيم، جولوجية. ومما عرفت منه الكاسطة: بشود، صميل،
حوليل، علون^(٣).

وللمجمع في مجال التعريب قنونات منها أنه «يعبر أن يستعمل
بعض الألفاظ الأجنبية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبها»^(٤)،
و«يعمل اللفظ العربي على المحرب القديم إلا إذا اشتهر المحرب»^(٥)،
و«ينطق بالاسم المحرب على الصورة التي نطق بها العرب»^(٦)، و«لا
محال للتعريب في الألفاظ العلمية الغالة على أنواع اللغات»^(٧).

وله قرارات في تعريب أصناف المؤلفات، ورسم الألفاظ العربية^(٨)،
وكتابة الأحكام الأجنبية بحروف عربية^(٩)، وكتابه الأعلام الصحراوية^(١٠).

(١) المصطلحات العلمية ٢٥

(٢) المصطلحات العلمية ١٠٧

(٣) المصطلحات العلمية ١٠٦

(٤) مجموعة القرارات ١٨٧

(٥) مجموعة القرارات ١٨٨

(٦) مجموعة القرارات ١٨٩

(٧) مجموعة القرارات ١٩١

(٨) مجموعة القرارات ١٩٥

(٩) مجموعة القرارات ١٩٦ و ٢٠٧ و ٢١٢

(١٠) مجموعة القرارات ٢١٤

بحروف عربية، وكتابة الأحكام اليونانية واللاتينية بحروف عربية^(١)، وأسماء العناصر الكيميائية التي تنتهي بالمقطع (H2O) (هوم)^(٢) ونقلها الأمير الشهابي في كتابه^(٣)، وذكر بعدها لإصحاحات وملاحظات.

والشعر بهذا المعنى من وسائل وضع المصطلحات، يلجأ إليه النواصب حيث يصح على جوار اتصاله المصمم عند الضرورة

وجرى بحسبهم^(٤)، على أن يسمى هذا الشعر بالاختصاص والرأي ألا تترك الاسم القديم.

واستعمل الشعر للدلالة على ثلاثة معان غير هذا المعنى الذي ذكرناه، وهي^(٥):

١ - جعل اللغة العربية لغة البحث والتدريس والتأليف، فقال
تعرب العلوم وتعرب التعليم العالي^(٦) ويحلو للدكتور حمسي صبح^(٧).

(١) مجموعة القرارات ٢٠٠ - ٢٠٥

(٢) مجموعة القرارات ١٩٣، والمصطلحات الطبية ١٦٤ - ١٦٥

(٣) المصطلحات الطبية ١١٧ - ١٢٧

(٤) منهم الأستاذ حسانة المصري في كتابه دراسات في الفرسية ص ١٥٨

(٥) أسطر مثلاً «الشعر بين التفكير والتعبير» للدكتور كمال بدر في مجلة الشرقية، المجلد ٤ عام ١٩٦٤ هـ

(٦) ذكر هذا المعنى في «المعجم الفرعي الأساسي» الصادر عن المنظمة العربية للدراسات والتفكير

(٧) في صدر مقال «تعرب علوم الطب» المذكورة في الجريدة (٤)

وحده الله كما يحلو لي منه أن يقال: استعراب العلوم.

٢- نقل معاني الألفاظ والمصاحات والمفردات والأصناف والأصناف والتعريف عنها بما يقابلها في العربية^(١) وهذا المعنى صار التعريف عنه به «تفريضة» إلى العربية أشهر وأكثر استعمالاً، والرأي أن يقتصر عليها لأداء هذا المعنى.

٣- نقل المصطلحات العلمية أو المعاصر الرئيسة لقصة أعممية أو مسرحة أو موهبة، والتصرف فيها بأفعال أمكار حرية حرية، وإجراء تعديل أو تعبير في أشياء منها وهذا المعنى صار التعريف عنه به «الاستعارة» هو المستعمل الشائع والرأي الاختصار عليه لأداء هذا المعنى.



تلك أساليب وضع المصطلح. وثمة ساذج أساسية محضنة في وضع المصطلحات العلمية واختيارها لا بد من مراعاتها منها^(٢)

١- تعميل مصطلح واحد للمعنى العلمي الواحد في الحقل الواحد

٢- تعميل الكلمة التي تنح الاشتقاق على شيء لا تنح

(١) ذكر هذا المعنى أيضاً في المجمع العربي الأساسي

(٢) كتاب لغة المصطلح وجماليات الحضارة في مجمع اللغة العربية بدمشق انضمت

فلسفة هذه المبادئ بعد دراسة ما جاء في ملحة ترجمة معجمات وضع

المصطلحات العلمية الحديثة، الرباط ١٩٨١، تقرير لجنة الصياغة عن نتائج

أعمال ملحة ص٢٩٣ من تطوير معجمة وضع المصطلح العربي وبحث

سل مشر المصطلح الموحدة وإنشائه، ومؤتمر القمم السابع في الخرطوم

١٩٩٤ عن موسوعة وضع المصطلحات العربية المختلفة.

٣- تعميل الكلمة المعردة.

٤- تعميل الكلمة العربية الفصيحة على المعربة إلا إذا اشتهرت
المعربة

٥- قول اللفظ المولد السامع، وغير هذا

ومائل فوحيد المصطلحات

اختلاف المصطلحات العلمية في النظر العربي الواحد وفي الأقطار
العربية كافة داء في مزال يعتري في لغات لائتات الصلة أو صحتها ليس
واسعي المصطلح والتراجمة والمؤلفين في الوطن العربي، ولا اختلاف
قدرات هؤلاء في اللغة العربية واللغة أو اللغات الأجنبية التي يخلوون عنها،
ولتعدد اللغات والثقافات المقبول عنها إلى العربية

وعلى أن جهوداً عظيمة بذلتها وما يزال يبذلها مجامع اللغة العربية،
والاتحاد السامي للعربية العلمية العربية، والمطبعة العربية للترجمة والثقافة
والعلوم، ومراكز بحوث جامعية وغير جامعية، وأفراد، في وضع
المصطلحات والمصطلحات المتخصصة - فإن الأمر أعظم من أن يحدّ بهذه
الأعمال، وأوسع من أن تحيط به وقد تكثرت على هذه المؤسسات
العروك وتوات علم تغش لها رقماً ولا رقماً، وأبى لها بذلك.

ووسائل العلاج قد ذكرها غير واحد ممن عي بها، لكن الرأي لم
يحل ليس يملكه دون من يصره وأحشى أن يقرّر حسم هذا الشأن بعد
زمان يأتي بعد حرات الأرواح

توحيد المصطلحات العلمية يقتضي بالضرورة أن يكون واضحاً جهة واحدة، وأن تكون أداة توحيدها واحدة، وأن تلتزم لقطار الرطب العربي هذه الأداة واحدة، وأن يشرف على الالتزام بأداة التوحيد جهة قادرة ذات سلطان

أما أداة التوحيد فهي مصمات مصطلحية متخصصة ومعجمات مصطلحية شاملة إنكليزية عربية وعربية عربية يتولى ذلك جامعة الدول العربية حملاً وتحقيقاً وتصيحاً وطباعة وإصداراً وتوزيعاً ويمتأ لهذه العناية همتان

أولاهما تتولى العمل في المصطلحات المستعملة منذ التقديم حتى العام الأخير، فتجمعها من مطنها في لغاتها، وتقوم بوضع معجمات مصطلحية متخصصة إنكليزية عربية وعربية عربية في أنواع العلوم والفنون والحضارة وغير ذلك، تُعرف فيها المصطلحات تعريفاً موجزاً دقيقاً كافياً، ثم يحصل ذلك كله في مجمع مصطلحات موحد شامل

وللتاهما تتولى العمل فيما يأتي من مصطلحات بعد العام الأخير، وتصطبغ من الوسائل ما يمكنها من نقل ما يرد من مصطلحات جدد وروده وتعميمه على وسائل الإعلام وغيرها، وبذلك نقصي على هذه المسألة أو أكثر مطاوعها^(١) وتصبر هذه الهيئة بشركات دورية بالمصطلحات التي تم وضعها وإقرارها وتعهد في صروف للمصطلحات

فإذا صحت المعجمات المصطلحية المتخصصة تم صبح المعجم الشامل، والترم للملأ ولا سيما العاملين في التعليم والإعلام هذه المعجمات أو أكرموا بها، وأغرمت على ذلك هيئة فائدة على مائة ما نقل إلى العربية بما تصطفه من وسائل لذلك، ولها الحق كله في العلم شر ما لم تترجم فيه المصطلحات المرحفة - إذا تم ذلك خلال خمس سن - وهو من طريق طويل - فهدا هذه المشكلة.

ويؤاى العمل في هذه المعجمات، وتشى بما ياتها من مصطلحات نقلها إلى العربية المنة المنة لذلك حتى دخول المصطلح إلى اللاد العربية.

وإذا ما نهيا القرار المزمع بعرب العلوم والتعليم العلمي - ومقالة المصطلح كما علمت من أعوان مسائل التعريب - وتولى ذلك هيئات فائدة عليه - تم لنا ما يريد: أن تكون لنا العربية لغة الفهم في معاهد العلم والجامعات والفكرات العليا ولغة التكليف في العلوم كافة

هنا لم تصد لذلك كله، وطلفا بعلم ونعمى وعمل وتنكلم وسعد الدوات وروشى، ومضى من مضى من ذوي المعبرات العلمية المتجس لطهم بالعربية والأحية والمراجعة المتقن البصراء بلسانهم وبالله أو اللغات الأجنبية - تواتت عليها الفوق واتسع الفوق على الرقعة، ولم نجد من يتر على وضع المصطلح، ولم نجد من يتر على تعريب العلوم والتعليم.

وإذا كان لذلك - وأرعو ألا يكون - نرعى كل فريق المصنوع

لغة الأحياء التي قرأ بها علومه وكتب بها بحوثه وكتبه. وأي صورة من صور الوجود وأية ملامح لنا إذا كنا بلا لغة بل بلا ثقافة ولا حضارة موصولة السبب بمفاتيح معبد المعرفة لسانه وعنوانه

فهناك إذن في مسألة المصطلح العلمي على صفات، وهي في خطورة الموضع وعظم الجواب سواء ولكن لابد من مبدأ به:

الجهة الأولى: صناعة مصطلح شامل إنكليزي عربي ومرسي عربي للمصطلحات العلمية يستعملان على كل ما اشتملت عليه المصطلحات المصطلحية المتخصصة.

الجهة الثانية: إعداد قائمة من المهرة في كل اختصاص للعمل في باب وضع المصطلح والترجمة.

الجهة الثالثة: صناعة معجم لغوي عربي شامل لكل ألفاظ اللغة التي اشتملت عليها المعجمات اللغوية وكتب اللغة وغيرها ومعجمات المصطلحات



قد تكلم الناس قديما في هذا ونحوه، ولما مرل تكلم ومرلوح في مكانا، وأين يقع ما عساه من فعل في هذا الباب ما يريد؟

وأراني أقول ما قاله الأمير الشهابي^(١) المصطلحي اللغوي عقب ما رآه في أسرع طريقة وأصحها لخصيص معجم لغوي عربي في

المصطلحات العلمية والمفاهيم المحصورة وهي فرصة حكومية أو أدبية على البلاد العربية، قال: «وَأَسْأَلُ أَنْ لَا أَكُونَ فِي بِلَادٍ هَذَا الرَّأْيِ بِخِيءٍ مِنَ الْإِسْهَابِ كصاحب حرة طربت أو كالفدي بلح القند، وحينئذ يعرفون فضل أن يقتله! فلما لم يرد من صميم قلبي أن أكون معصلاً، وأن أقول مع القتل»^(١)

سَيُؤْنِسُ إِنْ تَكُنَّ حَقًّا تَكُنَّ أَحْسَنَ النَّصِيحَةِ وَلَا تُعَدُّ بِمِثْلِهَا رَأْيًا
أو أقول مع الآخر^(٢)

اِكْتَبِرَ النَّفْسَ إِذَا حَنَنْتَهَا إِنْ مِلَكَ النَّصِيحَةَ يُزَيَّرُ بِالْأَمَلِ

البحر

ملاحظات :

يقضي السطر فيما سلف ذكره من جرائد نصية المصطلحات العلمية إلى آراء في علاجها ولحق فيها أو هي أكثر أو قليل منها غير ممنوعة إلى ما حاوله أو بحره، لعلها تصلح لأن تكون موضع طرد، وحسنها أن تكون كذلك، وهي

١- صبح معجمات مصطلحية متخصصة إنكليزية عربية وفرنسية عربية تشتمل على جميع المصطلحات المتعلقة منذ القديم حتى العلم

(١) رجل من بني الحارث بن كعب، شرح ديوان الحماسة للبربرقي ١٢١٢،

رحالة أبي تمام يترجم الأعلام ٧٦٩

(٢) ليل، ديوانه ١٨٠ وفيه واكلم

الألماني، ثم صنع مصححين شائليين باللغتين منها

٢- صنع مجمع مصطلحي عربي شامل يذكر فيه المصطلح العربي ومقابله باللغة أو اللغات الأجنبية يتولى صياغة هذه الحصص هيئة قومية للمصطلحات تُختار لهذا الغرض

٣- مثل المصطلحات الناعطة إلى البلاد العربية بعد العام الألفين حين دمولها من غير أن يكون بين وضعها في لغتها الأجنبية ونقلها إلى العربية مدة من الزمان، وإدخال المصطلحات المستحدثة المقولة إلى العربية في مصححات المصطلحات المتخصصة والمشاركة بعد إقرارها يتولى ذلك هيئة عربية قومية للمصطلحات تُختار لهذا الغرض

٤- التزام الدول العربية باستعمال المصطلحات الموحدة التي وضعها هيئة المصطلحات. وهذا لا بد منه من قرار سياسي قومي ملزم.

٥- إعداد راسمي مصطلح وتراجمة مقبوس

٦- إقرار مقرر حاسمي يتناول المصطلحات العلمية في كل فرع من فروع الدراسة.

٧- إقرار مقرر حاسمي في تقسيم اللغات الأجنبية في الجامعات يتناول الترجمة وأصولها ومقوماتها.

٨- إضافة موضوع الترجمة ووضع المصطلحات إلى الموضوعات التي تدرس في الدراسات العليا في تقسيم اللغة العربية، وتوجيه طائفة من الطلاب للكتابة في بعض العربية ووسائل تدوينها ووضع المصطلحات فيها، ووضع المصححات.

٩- إنشاء هيئة قومية عربية للترجمة تصطبغ من الوسائل ما يمكنها

- حق اللغة ومصادر العربية، محمد المبارك، دار الفكر بيروت ١٩٧٥
- في أصول اللغة، الجزء الأول (مجموعة مقالات) التي أصدرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الدورة الثامنة والعشرين إلى طريقة واقتراح في خمسة المجلدات (١٠٠) أمرها وطبعها وعلق عليها محمد علي الله أحمد ومحمد شوقي كسرة
- القاهرة ١٩٩٩
- كنية المصطلح العلمي وموقعه في مثال تعريب التعليم العالي، د. شاكر مصطفى
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ١٥٩، ص ١٥٩، ١٩٨٤.
- لغة العربية منزع سدودها، د. بقولا خيرشان وفي كتاب اللغة العربية وتحليلات
- (
- لغة العربية وتحليلات القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة
- والعلوم، تونس ١٩٩٦
- للمادة الأساسية المحسنة في وضع المصطلحات العلمية والمجاهد، لحن
- المصطلح والمعادلة المحسنة بمجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٩٥
- مجموعة مقالات العلمية في خمسين عاماً ١٩٦٨-١٩٨١، أمرها ورأسها
- محمد شوقي كسرة وإبراهيم شروبي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٤
- المصطلحات العلمية في اللغة العربية في التقديم والتحديث، الأمير مصطفى
- الدهاني، طبع بصورة من الطبعة الثانية، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٨
- معجم الألفاظ الدرامية، الأمير مصطفى الدهاني، ط ٢، دار صادر بيروت
- ١٩٩٥
- معجم الألفاظ الدرامية، الأمير مصطفى الدهاني، ط ٣، مكتبة لبنان بيروت
- ١٩٨٢
- للمصطلح العلمي الموحد، وضع جماعة من الأساتذة، ط ٣، سوريا ١٩٧٣
- دورة المسؤولين من تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، الخرطوم ٢١-٢٣
- رجب ١٤١٩هـ / ١٠-١٢ نوفمبر ١٩٩٨

واقعية المبادئ الأساسية

في

وضع المصطلح وتولده

أ د عز الدين البرقشيني

مدخل

لقد رشح لثمة الاعتقاد في أن البحث في المصطلح وفي قصايه ما يعني له أن يعبر على ماثل من الجهود وما رصد من الأموال والأوقات وما كتب من الأبحاث والدراسات وما يبي من المصاحف والمؤلفات ذلك بأن البحث فيه متعلق بأشد النطق بتأهيل العامة للقيام بأدوارها كاملة في مجالات المعرفة والإبداع والعلوم، وتحمية طاقاتها الصاعدة لمواجهة ركاب الحضارة والإسهام فيه بصيب، ولأنه متعلق بأشد النطق بتأهيل المثقف للسير في أبحاث أرواح المعرفة والعلوم بلمعة وبمصطلح لئلا، ولصالح حضور محبر في شتى مجالات الإبداع الإنساني ولأنه متعلق بمكون من أهم مكونات المعرفة العلمية وصارت في عنى من أعمقها، إذ يمكن قياس تقدم العلوم بمدى نجاحها في بناء أسسها الاصطلاحية المتعاقبة مع أسسها المعهودة، فيها دم وصف الطواهر، وبها يتم بناء القواعد وصروح المادى التي تنصر سلوك الطواهر

ولا تغف أهمية البحث في المصطلح وفي قصايه عند هذا الحد، بل تتعداه حينما يستحضر القصايه المرتبطة بإصلاح التعليم وتحسين البيئة

التصوية وبمساكن التصريب والترجمة وتعميم اللغة العربية في المؤسسات والمعاهد والإدارات وغيرها

إن البحث في المصطلح ومعاودة النظر في قضاياها - في ضوء ما استحدث من المراجع والمقاربات والوسائل والتقنيات - لم يسهل أن يحقق تراكماً موحياً يتخصص إصابات جديدة وحلولاً مبتكرة وتصورات علمية باصحة ولعل ذلك ما يفسر معاودة النظر في موضوع اجتماع على مدارته العلماء والباحثون والخبراء عام ١٩٨١ بالرباط، ثم تاهرا البحث فيه عام ١٩٩٣ بسان، ولاحق اليوم محسنون بدمشق في نهاية الألفية الثانية وموضوعهم «إقرار مهجئة موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي» وصل توحيد وإثباته

وإن كانت ندوة الرباط قد رسخت الوعي بأهمية «توحيد مهجئات وضع المصطلحات العلمية الجديدة» وأقرت عدداً من المبادئ والتوصيات، فإن ندوة عمان قد نقلت عاية الباحثين إلى «بحث سبل نشر المصطلح الموحد وإثباته» خلافاً على دعوتها إلى «تطوير وضع المصطلح العربي»

ولعل ما يصح على ندوة دمشق هذه أهمية خاصة أنها تدعو مراعاة وتباعد إلى «إقرار مهجئة موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي» ولربما إقرار «سبل توحيد وإثباته» وهي محقة في هذه الدعوة، وقد توافرت شروطها وتجمعت دواعيها إذ قد عمق النظر في عدد من القضايا واجتلت عنها العتامة، وظهر عدد من المعطيات الثمينة التي كشفت عن أهمية تصورات وأهمية وتزايد عند الأبحاث الجديدة التي قدمت حلولاً مرصية أو مهدت لذلك، وتكون وعي تقاضي علم مهم بالموضوع ويحس به، ولم يعد عصرنا الرخص يسمح بالاعتذار في ظل اسعاج المعرفة وثورة المعلومات

وسمات العرلة

ما ورد الإسهام به في هذه الدورة الماركة بخلق بتضديم تصور تعسط به سادئ وضع المصطلح العلمي العربي وتوليد وترجمته ونقسم الحديث به إلى مقترات ثلاث الواقعية العلمية والواقعية العلمية والواقعية (التكولوجية) الثقافية

١ الواقعية العلمية:

نطلق من ملاحظة أن المجموعات البشرية تتكسر من اكتشاف لغة محيطها واستعمالها بحكمة ومهارة وإبداع، وأنها تتمكن في حصر ذلك من بناء المصطلحات واستعمالها ضمن الحكمة والمهارة والإبداع لا يكتملها ذلك التعليم في المعاهد والمؤسسات والجامعات ودليل ذلك أن الذين أتوا كماً هائلاً من المصطلحات من القنداء قلنا لم يطمعوا طرق بآلها وتوليدها في المعاهد والمؤسسات، وإنما استق التمكن في صط كيمييات بناء المصطلح وتوليد بعد ذلك بقرون مثلما استق التمكن في صط كيمييات إنتاج اللغة واستعمالها بعد قرون على ظهور اللغة العربية واستعمالها

ودليل ذلك أيضاً أن وضع المصطلحات وتوليد استعمالها عمل لا تحصى به لغة من الناس دون لغة، ولا شعب دون شعب ولا أمة دون أمة بل هو عمل مشترك بين المجموعات البشرية ضمن الطر من مستواها الثقافي والعلمي والمخاري فكل مجموعة بشرية تتكلم لغة واحدة (صحيحة كانت أم دلرحة أم سرده لاهجة) ويجمعها عمل واحد أو طبعة واحدة تخلق من المصطلحات وتولد وتكمل ما تدعو الحاجة إليه بصورة عطرة وطبيعية لا يكاد أحد لها يشعرون معها أنهم يدعون مصطلحات بالوضع والتوليد

فلأجل كل حرية أو صحة مصطلحات حريتهم أو صحتهم يتدعونها

ابتداعاً تجارياً وحداثاً ومبادئاً وعبرهم، وللمرئيين مصطلحاتهم كما
للتجار مصطلحاتهم الخاصة بحاراتهم، بل إن للأطباء مصطلحات
يتعلمونها في أثناء لعبهم لا يشاركون فيها غيرهم، فإليك عن مصطلحات
الطباء بحث محالات احصائهم

نخلص من ذلك إلى تقرير أمرين انتهى على الأقل

أولهما أننا نمر على جهاز فطري معصه تمكن من اكتساب اللغة
واستعمالها، وأنه يحصل هذا الجهاز الفطري ذاته يستطيع بهاء المصطلحات
وتوليداً واستعمالها، إذ إما نعرض أن نفترنا - بالمعنى الثاني لمصطلح قدرة
Compétence - على إنتاج المصطلحات وفهمها حرره من نفترنا
المعجزة، وأن القواعد التي تتحكم في بهاء اللغة هي ذاتها القواعد التركيبية
والصرفية والصرفية التي تتحكم في بهاء المصطلحات

وثانيها أن كل عمل يقوم بتحديد المبادئ الأساس في وضع المصطلح وتوليد
عليه أن يراعى أن هذه المبادئ هي مبادئ فطرية تنتمي إلى الجهاز الفطري الذي
يمكن المخلوقات العشرية من إنتاج اللغة بمصطلحاتها وفهمها واستعمالها

ومعنى ذلك أن المبادئ التي بحث عنها ليست مبادئ اصطلاحية
مستقلة عن تحكم اللغة ومحصل المصطلحات، بل هي مبادئ ذات واقعية
عصية ترتبط بالتحكم، وعنها يصدر في إنتاج المصطلح وفهمه واستعماله
ودليلاً إلى اكتساب هذه المبادئ يكمن في التحررية المصطلحية الراحرة التي
حاصلها الأقدمون أو المحدثون، الشكوك من لغتهم والمشيهد لهم سلامة
سليقتهم ودليلاً إليها أيضاً كل متكلم فطري يتكلم لغة بالسليقة، ويتبع بها
المصطلحات بالوضع والتوليد

إن المعطيات التي توهمها تلك التعاريف تتيج عرضة البحث عن

الآليات التي يملأها إليها التكلم المطري من أصل وضع المصطلحات وتوليدها، وسيكون الكشف عنها معيها من تصرف على مادي وقواعد وضع المصطلحات وتوليدها وفي تخطيط التصو على الكيفية التي تعمل بها تلك المفعولة فيما يخص بناء المصطلحات واستعملها وبهذا سيكشف العمل المصطلحي قيمة تمثيرية بمحاذاة العلمي الصبي

إن إساد بناء المصطلحات وتوليدها إلى فترة ذهبية (مصحوبة بالتحديد) مشتركة بين بني البشر قد يؤدي إلى استعاج خاطئ وغير مرغوب فيه مصحوبه أحتية كل متكلم في وضع المصطلح الذي يريد وبالطريقة التي يريد دون شروط ولا قبود، ويؤول الوضوح في النهاية إلى موصى مصطلحية عامة ولقطع الطريق على أي سوء فهم محتمل كهذا يمر بين أربعة أنماط من المصطلحات

- مصطلحات عامة تدلولها علوم الناس في حياتهم اليومية وهي المقصودة في الأهراس السابق

- ومصطلحات حصارية ترتبط بحكر أمة من الأمم وحضارتها وخصوصيتها الثقافية كالتسوري والإلمنة والخلافة

- ومصطلحات تقنية تعين قوات مادية موجودة أو مستحدثة كالهاتف والخاصرب والأقمار الاصطناعية وغيرها

- ومصطلحات علمية ومرعبة تعين مفاهيم محددة - في المجال - لا يمكن قيام علم أو معرفة دون وجودها

ما يحقده أن لكل علم من هذه المصطلحات خصوصية تمر من التعامل معه بما ياسب وضعه والمصطلح العلمي مثلاً شرط في قيام أي علم من العلوم، وتدلوله بطل محصوراً في هة أهل الاختصاص في ذلك العلم؛

و بمجرد إنتاجه واستعماله من قِبلهم يكتب صفة العملية إذ يتبادر كل المختص في ذلك العلم ببعض النظر عن مصدره التقني والحصاري فالمصطلح العربي - مثلاً - شرط في فهم المبريد، إذ لا يمكن تصور قيام هذا العلم دون سبق من المعاهيم يبرر عنه سبق من المصطلحات كالقوة والسرعة والحركة والذرة

وبمجرد إنتاج مصطلح مهربي وإقرار استعماله يسارع أهل الاختصاص من المهريين في كل بقاع الأرض إلى تسميته والميل به دون أنه تثار النكوص عن مصدره وعن مصوره وعن مدى صلاحته لنفاها وحصارتها وحصر صيغها، كما تثار عندما يتعلق الأمر بالمصطلح الذي وضعه الحصري لارتباطه بالمصنوعة الصادر عنها

من أجل هذه الاعتبارات، فإنه من الواقعية الطيبة أن لا نتعامل مع المصطلحات باعتبارها تعطاً واحداً، بل هي أعطاء، ولكل تعط منها خصوصية التي يتوجب اعتبارها في أثناء الدراسة والتحليل إذا حصرنا عنايتنا في المصطلح العلمي العربي كما يصر على ذلك موضوع الدراسة، فلا يحل في واضح المصطلح أن يكون

- إما متسكاً في لغة في محل اختصاصه،

- أو غير متسك

فإذا كان متسكاً ولزاد أن يصبح مصطلحاً لمفهوم استحدث فإن مقدوره أن يعمل ذلك بفصل ملكته اللغوية وطاقته العلمية، كما يكون مقصوده أن يبرر المصطلحات الأجنبية وترجمتها عبر محل بقواعد لغة مثلما كان يعمل علماءنا الأقدمون يصحرون مصطلحات حديثة لمعاهيم يستحدثونها، ويهربون للمصطلحات الأجنبية وترجمتها ولا يثار في هذه

الحال مشكل لتوحيد المصطلح إلا حين تتعدد احتهادات ترجمة المصطلح
الأجنبي وأما المصطلح الموضوع لمفهوم مستحدث جديد فتصح له قرة
العاد بهحكم حديثه وحقة مصونه، وبحكم عدم المراجعة فيه مادام منصوفاً
وعن قواعد العربية

أما إذا كان العالم ممكناً في مجال اختصاصه، غير متمكن في لغة العربية
لطروف الشأ والتفكير المعروفة، فله في هذه الحالة لا يستطيع وضع المصطلح
الناسب لمفهوم موجود أو مستحدث، ولا يستطيع ترجمة المصطلح الأجنبي ولا
لغريبه بمراعاة قواعد لغة سب صحب ملكة العربية وعدم صحتها

ويؤول الأمر حينئذ إلى الجهات المختصة في وضع المصطلح وتوليد
وترحيته، وينتار هاهنا سؤالان هاهنا

- من يصح للمصطلح وترحيته؟

- وعلى ماذا يعتمد في وضع المصطلح وترحيته؟

حينما يطلب إلى عالم مختص في المصطلح أن يورر مصطلحاً ما
لجهاز قضائي أو موضوع علمي سواء بالموضع أو بالتوليد أو الترجمة فإنه يوافق -
أول ما يوافق - مشكل التعرف على طبيعة الجهاز القضائي أو الموضوع العلمي
وخصائصه ووظيفته وعلاقته بغيره من الأجهزة أو الموضوعات في مجاله

ورصحه في ذلك مماثل لتسلم الفقه الذي يسأل عن رأي الفروع في
قصايا اقتصادية أو طية حديثة ودقيقة، يوافق - أول ما يوافق - مشكل
التعرف على حثيات القضية ودقائقها حتى يقيسها على غير مما هو
معروف أو يجتهد في إيجاد الحكم الشرعي المناسب

عن الواقعية العلمية إن عدم الأعداد يوضح المصطلح بالغير -
الاحتصاص والمطرب إنشارك صاحب الشأن مهتماً كان أو طياً

حرافياً أو عالم اجتماع أو عالم فلك أو مربيائياً أو رياضياً أو بيولوجياً
وبذلك تنور كل المعلومات الضرورية عن الجهاز التقني أو الموضوع العلمي
المراد توحيده مصطلح مناسب له. ولذلك يقرر المختص في المصطلح صحياً
بملكه لإيجاد المصطلح المطلوب.

أبحث في التراث المصطلحي عما إذا كان هناك مصطلح مناسب للمعنى^{٣١}
وكيف بحث فيه وبحر لا تملك صحياً تاريخياً للمصطلحات
العلمية العربية^{٣٢} أم يلجأ إلى قروص^٣ أم التوليد؟ أم الترجمة؟

وفي هذه الحال، يجب أن يتخذ قراراً صلياً بخصوص المصطلح
سيتمتعها في توحيده المصطلح المطلوب.

أعتمد صورة المصطلح للمعنى^٤

أم المفهوم الذي يدل عليه؟

أم المرجع الذي يحل عليه؟

أم التعريف الذي أسد إليه؟

ومن الواقعية العلمية أيضاً أن يستند في اتخاذ قراره إلى تصور واضح
ومحدد في هذا الشأن. ومن ذلك مثلاً تحديد العلاقة القائمة بين الكلمة
واللغة والعالم، وتحديد الطريقة التي يتم بها بين المعلومات في حقول دلالية.

لعامل التحربة الآتية. حيثما أخرج الأمر يكون الحاسوب أطلقوا عليه
مصطلح (Computer) اعتماداً على إحدى أولي خاصياته وهي قدرته
العائقة على إجراء العمليات الحسابية. لكن الفرنسيين حيثما احتاجوا إلى
مصطلح يبين هذا الجهاز بلتهم لم يتخذوا المصطلح الإنجليزي بل احتدوا
خصائص الجهاز ذاته، وصعدوا مصطلح (Ordinateur) الذي يدل على

خاصية أخرى في الحاسوب، وهي قدرته الفعالة على تنظيم المعلومات
ومع أن الفرنسيين لم يوافقوا في توليد ماهاست مصطلح
(Computer Sciences) انطلاقاً من مصطلح (Ordinateur)
لحللوا إلى مصطلح بديل هو (L'Informatique) ولم يوافقوا في
الإتيان بمصطلح بديل حيسا بمحتوا عما يقابل Computational
(Linguistics)، فاصطروا إلى استعمال مصطلح (Computatoirnelle)
(La Linguistique) وإنهم - مع كل ذلك - ظلوا منشئين بمصطلح
(Ordinateur) محاولين استعماله كلما بدا لهم ذلك ممكناً، فاستعملوا
مصطلح (Assisté Par Ordinateur) مقابل (Computer
Assisted) ولم يذكروا - التة - في التحلي عن مصطلحهم رغم ضعف
قدرته التوليدية^(٢٧)، وعدم سقاة استعماله

بعد من هذه التجربة أن المصطلحي غير ملزم بالتعامل مع الصورة اللغوية
للمصطلح الأصلي، إذ لا شيء يلزمه بذلك فالفئة وسيلة لقبل تحارب الإنسان
مع العالم الخارجي، وواضع للمصطلح إنما يتخل بواسطة لغة تجربته مع الشيء
الموصوع في العالم الخارجي، ولا شيء يلزم الباحث بصرفرة المرور عن طريق
لغة وابع للمصطلح الأصلي من أجل وضع مصطلح مقابل بلغته، بل يمكنه ولا
مانع من ذلك كما رأينا - أن يضع مصطلحاً بلغته محمداً خاصية أخرى من
حاصيات الشيء ذاته، مراعيها قدرته التوليدية وحقله الدلالي

وإذا كانت اللغة وسيلة لقبل تجربة الإنسان مع الواقع الخارجي، فإنها
أيها مرآة تعكس تصور الإنسان للعالم وتجربته به. وبما أن المصطلحات
سرة من اللغة، فإنها ترتبط بهذا التصور وتلك التجربة إذا تأملنا مصطلحات
بعض العلوم العربية كعلم النحو أو علم العروض مثلاً فإننا نلاحظ أنها
تتشكل حقولاً دلالية مرنة تصور العربي وتجربته بمصطلحات العروض

تحيل على الحجة وعناصرها كالبيت والسب والوقت والصرح وغيرها، كما
تحيل على صفات الجمل كالتوثيق والأحرب والمجروح والأسم والأكثر
ومصطلحات البحر تدور على العمل ومسح العمل، فهذه العوامل
والمصطلحات والتفاعل والمفردات والاسم والمصطلحات والمعد إلى

ومصطلحات الصيغة تدور في معظمها على الحب وكلماته كالمنق
والنوق والموت والماء والمخلوة والجمع والفرق والمحرر والمحرر والوحدة
والشهوة والشروط والقبض والبسط والقرب والحد

ومن الواضحة مراعاة الحقل الدلالي في أثناء ترجمة المصطلح الأحي
أو في أثناء استحداث مصطلح جديد بالوضع

ومن الواضحة العلمية أيضاً صوغ المادى وحل شروطها العلمية وتربطها
مرادفها المعربة أي (الإستعمولوية)^(١٠) طيس المبدأ قولاً كأي قول يصاغ
كيفية التيق، ويحتمل المعنى وصد

وليت المادى قواعد، بل منها تستمد القواعد وعما تنصع، رايها
تعود وترجع وإذا كانت للقواعد استعاضات فإن المادى لا استناء لها تت
إذا صمدت أمام المعطيات التحريمية ومنعاص عنها بغيرها إذا لم تصد

فالمعطيات التحريمية دور حاسم في إقرار المادى أو النحلي عنها
والمقتضى ذلك يجب التحلي عن جملة من «المادى» التي اقترحت في
الذوات السابقة وفي غيرها إنما سبب عدم توفر شروط صياغتها شكلاً،
وإنما سبب عدم توفر شروط صياغتها مضموناً، وإنما سبب مصادمتها
للوقائع التحريمية

٣- فواضلة التكنولوجيا:

يمكن بمصل ما يورده الإنترنت - أن مطلع بسهولة على أهم مشاريع

السوك المصطلحية في العالم، وعلى طريقة عملها، وعلى ما أُنجز منها وعلى برقي البحث للشرعة عليها وليس من الصواب عرض الظروف عن مثل هذه الأعمال وعما يمكن أن يفيد منها في إنجاز مشاريعها الخاصة

كما أنه يجب مختصّي الواقعية الثقافية أي (التكنولوجيا) أن يراعي في إقرار مبادئ وضع المصطلح وتوليد مهورقة المصطلحية الحاسوبية وهي ذلك أن تكون المادى والقواعد المخرجة عنها قابلة للتطبيق حاسوبياً

ومن المجهود ما أن شير إلى مشروع برنامج لتوليد الألفى للمصطلحات والمترجمات بشره معهد الدراسات والأبحاث للتصريب بالرباط منذ سنة ١٩٩٦م (٢٦)

وسيكوّن من المجهود أيضاً إقامة مواقع على شبكة الإنترنت تجمع عدة كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، ويتم بواسطتها تبادل الخبرات

٤ - أثر المبادئ على انتاج الثقافة والعلوم:

إن الحاج في إقرار مبادئ عسبة لوضع المصطلح وتوليد و ترجمته، والتزام المصير بها بحكم علميتها سيسهم - إلى حد بعيد - في توحيد المصطلح العلمي العربي وفي انفتاح الثقافة والعلوم انفتاحاً يؤدي إلى الصاعل والعلاج والظهور ذلك لأن من أخطر نتائج غياب مثل تلك المادى، أو عدم الانترام بها - إن رحدث - سيادة موصى مصطلحية يحرم عنها انطلاقي الثقافة والعلوم

فكم من كتاب ترجم في المشرق لا يستفيد منه المهتمون في المغرب، بل كم من كتاب ترجم في المغرب العربي لا يستفيد منه إلا الباحثون في البلد، مصدر لترجم هذه المصطلحات للمستعملة

أو ليست المصطلحات معاني العلوم؟

من الأمثلة التي يمكن أن يوضح بها هذا المسمى ترجمة عدد من الكتب

اللسانية العربية إلى اللغة العربية، بدءاً بكتاب Cours de Linguistique Générale لعمر ديباند دوسوسير إلى كتب تشومسكي الشهيرة ولأن المترجم يستعمل مصطلحات لا تستعمل في بعض بلدان المغرب العربي، فإنه لا يستعاد منها، بل يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تصح الطلبة بعدم قراءتها لما استحدثته في أذهانهم من الناس وسوء فهم، [حيث يصح موضوع اللسانيات الخلق هو «اللغة» عند مترجم، وهو «اللسان» عند مترجم ثالث، وهو «الكلام» عند مترجم ثالث]

إذا كان العمل الذي قدمه دوسوسير في الكتاب لتأثر إليه أهلاء غربي أساساً بالتفسير اللطيف بين معاهيم «اللسان» و «اللغة» و «الكلام» للطلّوس إلى أن مفهوم (La Langue) هو موضوع اللسانيات الخلق، علّين هي قيمة الكتاب إذا لم يمر بين هذه المعاهيم الثلاثة بالاتفاق على وضع مصطلحات دقيقة تعين كلاماً منها موضوعاً، إن عدم توحيدها للمصطلح لا يموت فرصة الإفادة من الكتب المترجمة، بل يصل على طمس قيمتها العلمية، ويسهم في انحلال الثقافة والعلم

• - خاتمة:

كان مرادنا من هذه الورقة أن نسير أمد البحث عن منهجية لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده وإثباته لإقرارها في حاحة (إلى تصور واضح ومحدد تستد إليه، وفي حاحة إلى مبادئ معبودة تقوم عليها، وقد فدما بعض الملاحظات والاقتراحات التي اعتبرناها ضرورة لحاج مثل هذا العمل إن المبادئ التي يمكن إقرارها ليست لها سلطة تجر المصنف بالأحد بها سوى سلطتها العلمية، لذلك فإن المرحلة العلمية لهذه المبادئ ولكل القرارات المتصلة بالموضوع هي الصمد الوحيد لحاجتها صبي أن يكون قد ساهمنا بما يريد والله ولي التوفيق

المراجع

١ - انظر تجربة لعبة على مازها د أحمد التوكلي في مجال القسائم العربية الوطنية
في مقاله واستار المصطلح القرشي في القسائم الحديثة القسائم القرشبية نموذجاً

مجلة المظرة السنة ٤ - العدد ٦ - ١٩٩٣

٢ - نشر على إلى أن معهد الدراسات المصطلحية ينشئ ينشئ على بعد مشروع انضمام
القرشبي للمصطلحات العربية في عدة قطاعات علمية ومعرفية، وسيعمل على طبع ما تم إيجاره منها
في سبيل الأمان

٣ - يذكر على بالصل الرائد الذي ذكره عبد الرحمن الذي عمل على استحداث عدد من
المصطلحات على هذا السوال من قبل الخوازيمة والخرز والخرز والخرز والخرز، ومن قبل السجاح
والسجاجة والسجاح (انظر كتاب د ط عبد الرحمن في أصول الخوازيمة والتجديد علم الكلام
المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع - البيضاء - ١٩٨٧)

٤ - انظر مقال د محمد عبد المجاري خريبات في المصطلح القرشي مغاربات قرشبية

في مجلة المظرة - العدد ٦ - ١٩٩٣

٥ - يود هذا أن يعمل على نفس المبادئ التي تنمها د ط عبد الرحمن في مقاله هي منه
المصطلح القسيمي القرشي

مجلة المظرة العدد ٦ السنة ١٩٩٣ شركة بال للطباعة والنشر والتوزيع - الرباط .

٦ - انظر تقرير ألفدكتور عبد القادر ناسي لهردي، عنوانه «تأصيل الاصطلاح والترادف

تقارير ووثائق، رقم ١، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للخرشبي، الرباط ١٩٩٩

الترجيح

١ - أحمد تقي الخطيب

سوى تطوير منهجية وضع المصطلح القرشي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد واتخاذ
ممن أعمال دولة تطوير منهجية وضع المصطلح القرشي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد واتخاذ
هي منها جميع اللغة القرشبية الأرمي ومكتب تسيق القرشبي، ١٩٩٣ - عمان - الأردن

٢ - أحمد لعلان

مكتب تسيق القرشبي المجد والفضل والأمل ممن أعمال دولة تطوير منهجية

وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإنشائه التي نظمها مجمع اللغة العربية الأردني ومكتب تسيق المصروف، ١٩٩٣ - ص ١٠ - الأردن

٣ - أحمد الخواك

استثمار المصطلح التراثي في اللسانيات الحديثة - اللسانيات الوظيفية مبردة - مجلة المناظر - العدد ٩٦، ١٩٩٣ - الرباط المغرب

٤ - طه عبد الرحمن

في قبة المصطلح الفلسفي العربي - ص ١ أعمال ندوة المصطلح التراثي بين الأصول والإعمال

مجلة المناظر - العدد ٩٦، ١٩٩٣ - الرباط المغرب

٥ - عبد الله سليمان القفاري

خطوات تطبيقية نحو سيجية مدونة بالحاسب الآلي لمعالجة وطى المصطلح العربي - ص ١ أعمال ندوة تطوير سيجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإنشائه التي نظمها مجمع اللغة العربية الأردني ومكتب تسيق المصروف، ١٩٩٣ - ص ١٠ - الأردن

٦ - عبد القادر طسي هجري

اللسانيات والغة العربية

دار ترمال للنشر - الدار البيضاء - ١٩٨٥

٧ - طه عبد الرحمن

في أصول الخوف والتعدد علم الكلام

مؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع - الدار البيضاء - ١٩٩٧

٨ - علي القاسمي

عوائق توسيد المصطلح العربي وحظيات إنشائه وتصميم استحداثه - ص ١ أعمال ندوة تطوير سيجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإنشائه التي نظمها مجمع اللغة العربية الأردني ومكتب تسيق المصروف، ١٩٩٣ - ص ١٠ - الأردن

٩ - مر القيس التوتحي

مدور المصطلحات في بناء العلوم الإسلامية - ص ١ أعمال ندوة بالندوة المصطلحية

والعلوم الإسلامية - التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية وشمها الدراسات الإسلامية بكلية الآداب - عام ١٩٩٢ مطبعة المعارف الجديدة - الرباط - المغرب

١٠ - حر الدين الوائلي

في المصطلح والمفهوم والشكل المنطقي

عس أعمال يوم دراسي بوجوه تنسبه للمغرب في الدراسات المصطلحية الحديثة - مطبع معهد الدراسات المصطلحية ومجموعة البحث في المصطلح بكلية الآداب وعده ١٩٩٢ - منشورات كلية الآداب بوجاهة رابطة

١١ - حر الدين الوائلي

اصطلاحات المصاحف الحديثة وأعمالها العلمية والتكسر لوجهه عس أعمال ندوة الاصطلاحات لترجمة ومرواجي صناعة المصاحف العربي الحديث التي نظمها مكتب سبيل العرب وجمعية اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب - هو الثاني - العام البيضاء ١٩٩٧

مجلة الفكر العربي - العدد ٥٦ - ١٩٩٨

١٢ - محمد رشاد الخمر لوي

المصطلحية العربية المعاصرة

سبل تطورا ووجدها عس أعمال ندوة تطوير مهجبة وضع لمصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح للوحدة والهاد في نظمها جميع اللغة العربية الأوربي ومكتب تسبق للمغرب ١٩٩٣ - صف - الأردن

١٣ - جواد سبي صناعة

تطوير مهجبة وضع لمصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح للوحدة والهاد

عس أعمال ندوة تطوير مهجبة وضع لمصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح للوحدة والهاد التي نظمها جميع اللغة العربية الأوربي ومكتب تسبق للمغرب ١٩٩٣ - صف - الأردن

١٤ - محمد جليل الجابري

اصطلاحات العربي - نظرية أولية

عس أعمال ندوة المصطلح العربي بين الإصالة والإصالة مجلة المظفرة العدد ٦ - ١٩٩٣ - الرباط المغرب

الكتب والمجلات المهداة

إلى مكتبة مجمع اللغة العربية

في الربع الثاني من عام ٢٠٠٠م

١ - الكتب العربية

حلول العقاد

- إشباع الطفل / أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي تحقيق
ودراسة خالد دحري - ط١ - الرباط كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٨ -
(سلسلة نصوص وثائق رقم 2)

- أثر التسمية في بنية الكلمة ومواقع إصرائها / د. سليمان
إبراهيم العابد - [مكة المكرمة جامعة أم القرى، ١٩٩١]

- الاحتفال بمسعود ألف ومائة وخمسين عاماً على وفاته
الفيلسوف العربي مخلوب بن إسحاق «الكنتشي» / المجلس الأعلى للعلوم -
دمشق المجلس، ١٩٩٥

- أعضاء على حضانة الكتبة النواوينية عند العرب منذ
نشأتها حتى العصر المملوكي / سليم الخسبة - دمشق وزارة الثقافة،
١٩٩٧ - (دراسات تاريخية)

- الإقناع لما حوى تحفة القناع / برهان الدين أبو الفتح المطرودي تحقيق
د. محمد أحمد الدالي، د. سلامة عبد الله السويدي ط١ - الدوحة مركز البحوث
والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، ١٩٩٩

- الأمن الغذائي والمزلة الوظيفية / اعلمد د. عمري نصيب حسن -
دمشق الاتحاد العام لائتلي مكتب الدراسات، ١٩٩٨

- انتقال التطويرات والمقاييس / تسبق محمد معنح وأحمد بن حسن-

ط١- الرباط كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٩- (مسلة ندوات ومطرات رقم 76)

- البحثي اللغوي، وكتابه شرح حديث لم زرع والثلث نو

المعنى الواحد / المولى اللغوي، تحقيق د. سليمان إبراهيم العابد- مكة المكرمة مكتبة الطال الحاسي، [١٩٨٦]

- بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مصطلحات

الآمال / المبري، تحقيق د. سليمان إبراهيم العابد- مكة المكرمة جامعة أم القرى، ١٩٩١- (مسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها، ٢٣)

- جليلو غرافيا المرأة العربية / أحمد د. نجوى قصاب حسن- دمشق

الاتحاد العام العالمي مكتب الدراسات، ١٩٩٨

- التحقيق التعليم- القطيعة- للصمود / تسبق محمد معنح،

أحمد بن حسن- ط١- الرباط كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٧- (مسلة ندوات ومطرات رقم 61)

- تصنيف ديوي العشري / المسلة العربية للتربية والثقافة والعلوم- ط٢،

عربية- تونس المطبعة، ١٩٩٧- حرطان

- تعريب التطويرات والتقارير الفلمسي (١) / مؤتمر العمل الدولي

الدورة ٨٩، ٢٠٠١- ط١- جيب مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠

- التقارير في التكوين / محمد أبو الخير أحمد الشهر ياس عابدين-

ط١- دمشق مطبعة الشام، ١٩٩٢

- تقديم نقلي لتجارب تنمية المجتمعات المحلية في الوطن

العربي- برنامج تنمية .. / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا الشمالية والأمم المتحدة الإنمائي- نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩

- التنمية الإنسانية والاقتصاد المعرفة المتقدمة في البلدان

/ إسكوا، بوسكرا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩- (مسلة دراسات قنسية لشريعة ١١٤)

- **التضحية اليهودية للاستدامة ودور المنظمات شبه الحكومية..** / إيمان بيلا حمرقا اللغة الاقتصادية والاجتماعية لبري آسيا- نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩- (سلسلة دراسات لتسمية البشرية، رقم ١٢)

- **ثلاثيات الأعمال المقول فيها لفعل أو لفعل بمعنى واحد** وزيادته / ابن مالك، طبعة الجبلي، تحقيق د. سليمان إبراهيم العليد- القاهرة دار الطاعة والنشر الإسلامية، ١٩٩٠

- **الجيوش القويبي وتطوره في القرن التاسع عشر** / زها بركة- الرباط كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٧- (سلسلة رسائل وأطروحات، رقم ٣٧)

- **حملة الأمومة في المصلى..** / مؤتمر العمل الدولي الدورة ٨٨، ٢٠٠٠- ١٦- جيف مك العمل الدولي، ٢٠٠٠

- **الخطاب حول المرأة (نقطة)** / تسجي عورية عاصي- ط١- الرباط كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٧- (سلسلة دراسات وأطروحات، رقم 65)

- **خمس سنوات بعد مؤتمر القاهرة السياسات السكانية في الدول العربية/** اللغة الاقتصادية والاجتماعية لبري آسيا- نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩

- **الدأرجة المغربية سجال تولد بين الأمازيغية والعربية** / تأليف محمد شعبي- الرباط أكاديمية الملكة المغربية، ١٩٩٩- (سلسلة المعاجم)

- **دراسات السياسات القومية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لبري آسيا /** اللغة الاقتصادية والاجتماعية لبري آسيا- نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩

- **ديوان القصائد. شعر /** الدكتور عبد القوي محبي الدين- ط١- عمان دار أسامة، ٢٠٠٠

- **رسائلان في المغرب /** ابن كمال والمشي، تقديم د. سليمان إبراهيم العليد- [مكة المكرمة] جامعة أم القرى، [١٩٩٠]- (سلسلة دراسات في تعليم العربية) ١٧١

- صاحب اتفاقية سلطات العمل (منظوم العمل) - / مؤثر العمل الدولي الدورة ٨٨، ٢٠٠٠- ط١- جيف مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠
- السلامة والصحة في الزراعة / مؤثر العمل الدولي الدورة ٨٨، ٢٠٠٠- ط١- جيف مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠
- مع رسالة فلسفي، متطلبات للقوان- المسائل القصصية- اليهودية المسائل / صار الدين محمد نيراريه تصحيح وتمليق حلال الدين قشاي- قم مركز نشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي- (آثار أستاذ آيتي) (١٢)
- صواء المسبيل إلى ما في الصوبية من التخييل / تأليف د ف عبد الرحيم- ط١- المدينة السوية دار للنشر، ١٩٩٨
- المبيعات للتسويق والتسويقية لمجموعة مقترحة من المنتجات الزراعية. / اللغة الاقتصادية والاجتماعية لبري آسيا- نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩
- المبيعات القطاعية لمكافحة الفقر في لبنان، / اللغة الاقتصادية والاجتماعية لبري آسيا- نيويورك الأمم المتحدة، ١٩٩٩- (سلسلة دراسات مكافحة الفقر، ٩)
- الحقوق الطائف في قطر للطائفة معجم موسوعي. / جمع ودراسة وتحقيق حماد بن حامد السائي- ط١- جدة دار الشريعة، ١٩٩٩- ثلاثة أجزاء
- الطلاق، أسبابه ومضاعفاته - / دراسة وإشراف د مجرى فحام حسن- دمشق الاتحاد العام السائي، ١٩٩٨
- غاية المراد في شرح نكت الإهداء وحاشية الإهداء / مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية قسم إحياء التراث الإسلامي- ط١- قم مركز نشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي- الجزء الثالث
- الفرد المثقف والفرد المبتلى / البرورآهدي، شقيق د سليمان إبراهيم العليد- الرياض، مكة المكرمة مكتبة مركز مصطفى الباز، [١٩٩٢]

سلسلة - بيروت أكاديميا، ١٩٩٩

- المعجم للمصطلحات العلمية والتقنية في اللغة العربية / مئة

الطبعة العربية السورية - ط حليفة مرسدة - دمشق، ١٩٩٩

- المعجم الموحد للمصطلحات الهندية والتقنية، طبعة - كهرماء

(الإنكليزية - فرنسية - عربية) / مكتب تسيق التعريب، المطبعة العربية للترجمة

والثقافة والعلوم - تونس المطبعة، ١٩٩٦ - الجزء الأول، (سلسلة المعاجم الموحدة)

رقم ١٢)

- المعجم الموحد لمصطلحات الآثار والتاريخ (الإنكليزية - فرنسية -

عربية) / مكتب تسيق التعريب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم - تونس

المطبعة، ١٩٩٣ - (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٧)

- المعجم الموحد لمصطلحات التجارة والصناعة (الإنكليزية -

فرنسية - عربية) / مكتب تسيق التعريب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم -

تونس المطبعة، ١٩٩٥ - (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ١٠)

- المعجم الموحد لمصطلحات الجغرافيا (الإنكليزية -

فرنسية - عربية) / مكتب تسيق التعريب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة

والعلوم - تونس المطبعة، ١٩٩٤ - (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٩)

- المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك (الإنكليزية -

فرنسية - عربية) / مكتب تسيق التعريب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم -

تونس المطبعة، ١٩٩٠ - (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٣)

- المعجم الموحد لمصطلحات الطاقات المتجددة (الإنكليزية -

فرنسية - عربية) / مكتب تسيق التعريب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم -

تونس المطبعة، ١٩٩٦ - (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ١١)

- المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء (الإنكليزية - فرنسية -

عربية) / مكتب تسيق التعريب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم - تونس

المطبعة، ١٩٩٣ - (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٨)

- المعجم الموحد لمصطلحات العلوم الإنسانية: الفلسفة -

الاجتماع والاثريولوجيا- الترجمة (انكليزي- فرنسي- عربي) /
مكتب تسبق العرب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم- تونس المطبعة،
١٩٩٧- (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ١٢)

- المعجم الموحدة لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية
(انكليزي- فرنسي- عربي) / مكتب تسبق العرب، المطبعة العربية للترجمة
والثقافة والعلوم- تونس، المطبعة، ١٩٨٩- (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٢)

- المعجم الموحدة لمصطلحات الكيمياء (انكليزي- فرنسي-
عربي) / مكتب تسبق العرب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم- تونس
المطبعة، ١٩٩٢- (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٥)

- المعجم الموحدة لمصطلحات الاتصالات (انكليزي- فرنسي-
عربي) / مكتب تسبق العرب، المنظمة العربية للترجمة والثقافة
والعلوم- تونس، المطبعة، ١٩٨٩- (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ١)

- المعجم الموحدة لمصطلحات الموسيقى (انكليزي- فرنسي-
عربي) / مكتب تسبق العرب، المطبعة العربية للترجمة والثقافة والعلوم- تونس
المطبعة، ١٩٩٢- (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٤)

- المعجم الموحدة لمصطلحات علم الصحة وجسم الإنسان
(انكليزي- فرنسي- عربي) / مكتب تسبق العرب، المطبعة العربية للترجمة
والثقافة والعلوم- تونس، المطبعة، ١٩٩٢- (سلسلة المعاجم الموحدة رقم ٦)

- من البيمارستان إلى المستشفى: دراسة تحليلية مقارنة
للنظام الإداري / سليم الحسبة- دمشق ووزارة الثقافة، ١٩٩٨- (دراسات
اجتماعية ٣٧)

- من الشاي إلى الأتاية العامة والتأويل / تاليف عبد الأحد
السني، عبد الرحمن نحاسي- ط١- الرباط كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
١٩٩٩- (سلسلة بحوث ودراسات رقم 25)

- مفتح خبلي أنوار حكيم عمران / جلال الدين كشغري- قم
مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي- أربعة أجزاء

- ولقد كنز السن ودعيتهم في الأسرة والمجتمع / إشراف د
بحري نصاب حسن - دمشق الاتحاد العام لطلاب مكتب الدراسات، ١٩٩٦
- الوقاية وحفظ الصحة منذ ابن سينا / د أحمد عمرو - دمشق
مجمع لغة العربية، ١٩٨٦

- ولقد اجتمع شيوخ شيوخه في تصحيح مستويات المعيشة
في دول المشرق العربي (القاهرة: تصورون الثلاثي ١٩٩٧) / اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لمربي آسيا، معهد التخطيط القومي - نيويورك الأمم
المتحدة، ١٩٩٩ - (مسألة دراسات مكلمة المتر ٨)

- ولقد الدعوة حول كفاءة التجارة في الدول الأعضاء في
الأمم المتحدة / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لمربي آسيا - نيويورك الأمم المتحدة،
١٩٩٩

ب- المجلات العربية

هالة معلومي

اسم المؤلف	العدد	سنة الإصدار	المصدر
الامبريق الأدبي	٦٨٠ - ٦٨٥	١٩٩٩	سورية
الثراث العربي	٧٧ (عدد خاص)	١٩٩٩	سورية
صوت فلسطين	٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥	١٩٩٩	سورية
الصناد	(١٩٦٠)، (١٩٦٦)، (١٩٦٦) (١٩٦٦)، (١٩٦٦)، (١٩٦٦) (١٩٦٦)، (١٩٦٦)، (١٩٦٦) (١٩٦٦)، (١٩٦٦)، (١٩٦٦) (١٩٦٦)، (١٩٦٦)، (١٩٦٦) (١٩٦٦)، (١٩٦٦)، (١٩٦٦)		سورية
عالم المرأة	٦٤	١٩٩٩	سورية
العكر السياسي	٧	١٩٩٩	سورية
المجلة الفكرية	(١٨٥ - ١٨٦)	١٩٩٩	سورية
مجلة جامعة حلب	٢٠ (سج ١)	١٩٩٩ م	سورية
مجلة جامعة تشرين	سج ٢٠ (الطرق الأكاديمية)		سورية
للدراسات والبحوث العلمية	١٩٩٥		
مجلة الشرطة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩		

اسم المجلة	العدد	سنة الإصدار	المصدر
مجلة المعلومات	١١٤ - ١١٢	١٩٩٩	سورية
المعرفة	٤٣٣ ، ٤٣٤	١٩٩٩	سورية
الموقف الأدبي	٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤	١٩٩٩ م	سورية
صال القلاص	١٢	١٩٩٩	سورية
الأبناء	٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩	١٩٩٩ م	الأردن
الفرصة	٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩	١٩٩٩ م	الأردن
البريد	٩٥	١٩٩٩	الأردن
الكراسات المرسلة	١٧٤ (مع ٤٩)	١٩٩٦	تونس
عالم الكتب	١ (مع ٢١)	١٩٩٩ م	البحرين
المجلة العربية	٢٧٠ ، ٢٧١	١٩٩٩ م	السعودية
المركز	١٠	١٤٦ هـ	السعودية
الأقلام	(ج) ١ (١٩٦٥) ، (ج) ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ (١٩٦٧)		البحرين
	(ج) ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ (١٩٦٨)		
	(ج) ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ (١٩٦٩) ، ١٢ (١٩٧١)		
فراشة	١ ، ٢ ، ٣	١٩٧٩	البحرين
الكتاب	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ (عدد خاص)		البحرين
	٥ (١٩٦٣) ، (١ و ٢) عدد		
	مجلد / (١٩٦٥) ، (٢ و ٣) / ١٩٦٥ م		
لغة العرب	١ - ١٢ (العدد ٢) ، ١٠ ، ١١ (العدد ٣)	١٩١٣	العراق
	٣ ، ٤ ، ٥ (العدد ٣)	١٩١٤	
البيان	٢٥١ ، ٢٥٢	١٩٩٩	الكويت
مربى الطب	٩	١٩٩٩	الكويت
العربي	٤٩ ، ٥٩	١٩٩٩ م	الكويت
تاريخ العرب والعالم	١٥ ، ١٦ ، ١٧	١٩٨٠	لبنان
التراث	٨٩٧ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧	١٩٩٩	لبنان
	٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣		
المركز	٩ (١ - ١٠ / ١٩٧٣ - ١٩٧٤)		لبنان

اسم المؤلف	تاريخ النشر	عدد النسخ	ملاحظات
سج ١٠ (١٩٦٦-١٩٦٧/٤) ١٩٦٥			
سج ١٢ (١٩٦٦/٣)			
سج ١٤ (١٩٦٧/٥ - ١٩٦٨)			
سج ١٥ (١٩٦٨/٤)			
سج ١٦ (١٩٦٨/٤)			
سج ١٧ (١٩٦٩/٥ - ١)			
سج ١٨ (١٩٦٩/٥) سج ١٩ (١٩٦٩/٣)			
١٩٦٠ سج ٢٣ (١٩٦٩/٣)			
سج ٢٤ (١٩٦٥/١) ١٩٦٥ (١٩٦٠/١)			
(١٩٦٦)			
سج ٤٦ (١٩٦٨/٣)			
١٩٩٩	١٩٩٩	٩٨	المذكر العربي
(ج) ١٠ (١٩٦٩/١)	١٩٥٣		المرور
١٠ (١٩٦٥) ٣٠ (١٩٦٥) ٤٠ (١٩٦٥)			الترتيب
١٠ (١٩٦٥) ١٠ (١٩٦٥)			
١٣ (١٩٦٨) ١٠ (١٩٦٨) ١٠ (١٩٦٨)			
٧ (١٩٦٨)			
١ (١٩٦٨) ٢ (١٩٦٨)			سجله كلية الشريعة
٢ (١٩٦٨) ٤ (١٩٦٨)			
١٧٢ (١٩٦٨) ٣١٧ (١٩٦٨) ٣١٦ (١٩٦٨)			الكتاب
٤٤٦ (١٩٦٨) ١٧٥ (١٩٦٨) ٥١٥ (١٩٦٨)			
٥٨ (١٩٦٨)	١٩٩٩		الرسالة الإنسانية
١٩٩٩	١٩٩٩		رسالة اليوسفي
١٢ (١٩٦٥)	١٩٧٥		المرور
٤ (١٩٦٦)	١٩٧٦		
١٩ (١٩٦٥) ١٧٢ (١٩٦٥)			صوت القارئ
١٨٤ (١٩٦٩) ١٩٣ (١٩٦٩)			
٢٤٠ (١٩٧٧) ٢٤٠ (١٩٧٧)			
١١٥	١٩٩٩		سجله كلية دار العلوم

اسم المؤلف	العنوان	سنة الإصدار	المصدر
	(بسمك - ليل) ، (قور - كلب) ،		
	ليلول ، كاترون الأول (١٩٥٣)		
	(كثرون ليلي - نيلط) ، كلب		
	بسمك ، (ليل - حوران) ، كلب		
	(١٩٥٤) ، كاترون ليلي (عند حوران) ،		
	حوران ، قور ، ليلول ، كاترون الأول		
	(١٩٥٥) ، كاترون ليلي (عند حوران) ،		
	بسمك (١٩٥٦) ، (كثرون الأول -		
	كثرون ليلي) / ١٩٥٧ ، كاترون ليلي ،		
	نيلط ، كلب ، (بسمك - ليل) ،		
	(حوران - ليل) (عند حوران) ، كلب ، ليلول		
	كثرون الأول ، كاترون ليلي ، كاترون الأول		
	(١٩٥٨) ، نيلط ، كلب ، حوران ، ليلول		
	كثرون الأول (١٩٥٩)		

ج - الكتب والمجلات الأجنبية

سماء الكعاسني

1-Books:

- An American Nurse admlst Chaos , 1975 - 1998/ by Gladys Mouro .- Beirut , 1999 .
- Arab Economic Integration Efforts , A Critical Assessment / by Escwa (U . N) .- New York , 1999.
- El Canal De Panama/ by Unesco .- Madrid , 1999, Illustrated .
- Colloque Sur le Technologie de L'information dans l'industrie du Spectacle et des médias: répercussions sur l'emploi , les Conditions de travail et les relations professionnelles/ Par BI T.- Genève , 2000.
- la Conquete De l'Age/ Par Dominique Roger et Jacques Ribault .- Paris , 1999, Illustrated .
- La Crise Financière Asiatique/ Par Eddy lee .- Genève , 2000.
- Publ .by : Bureau International Du Travail , Genève.
- Executive Education Casebook , 2000 .- U. K ,1999 , illustrated.
- Groundwater Resources in Paleogene Carbonate Aquifers in The Escwa Region : Preliminary Education/ Escwa (U . N) .- Newyork , 1999.
- Inflation in The Escwa Region: Causes and Effects / by Escwa (U.N.)- New york, 1999.
- lettres aux générations futures / unesco .- paris/ 1999.
- la population de l'Afrique Subsaharienne/ par Daniel Moir - paris : Unesco , 1999.

- Proceedings of The Expert Group Meeting on Harmonization of Environmental standards in the Water Sector of Escwa Member States , Beirut , 28 sep . 1 . oct . 1999/ by Escwa (U . N) .- Newyork , 1999.
- Statistical yearbook , 1999/ Unesco .- paris , 1999. (In Three languages : English , French and Spanish).
- les Syndicats dans le Secteur non Structuré : quelques repères/ Bureau International Du Travail , Geneve , + 1999 .
- Survey of Economic and Social Development in the Escwa Region , 1998 - 1999/ U . N .- Newyork , 1999.
- La Violence Au Travail/ Par Duncan Chappell et Vittorio Di Martino / .- Geneve , 2000.
- publ . by : Bureau International du Travail , Geneve
- Unesco publications , 2000.- Unesco , 1999. (Contents in English , french and Spanish).
- 2- Periodicals:**
- The Arabist, Budapest Studies in Arabic , Hungary. No. 19 - 20, 1998
- (Proceedings Of The Arabic and Islamic Sections of The 35Th International Congress of Asian and North African Studies, Part one).
- Beijing Review, China.
- Nos. :31, 32, 33, 34, 36, 37, 38, 39, Vol. 42, 1999.
- Bulletin officiel, Geneve.
- No (1), vol. Loodl, 1999.
- Publ. by: Bureau International Du Travail.
- le Courrier Unesco.
- Nos. Octobre. Décembre 1999.
- EFA, 2000, Unesco.

No. 37, Octobre - Décembre, 1999.

- *Folia Orientalia*, Review of Oriental Research, Poland.

Vols.: xxx, xxxi, xxxii, 1994, 1995, 1996.

(Publ. by: Polish Academy of Sciences, Kraków, Poland.

- *Hamdard Islamicus*, Pakistan.

No. (2), April- June 1999.

publ. by: Balt al - Hikmah, Karachi, Pakistan.

- *Ibla*, Revu De l' Institut Des Belles Lettres Arabes, Tunis.

No. 184, 1999 - 2

- *International Family Planning Perspectives*, u. s. A.
Nos.: 3, 4, 1999.

Publ. by: The Alan Guttmacher Institute.

- *Ma' arif*, Monthly Journal of Darul Musannefin Shj-bil

Nos. : Sep., Oct., Nov., Dec., 1999.

- *Mélanges De l' Université Saint- Joseph*, Beyrouth.
Tome LTV, 1995 - 1996

- *The Middle East Journal*, u.s.A.

No (4) , Autumn, 1999.

Publ by: Middle East Institute, washington.

- *le Muséon*, Revue D' Études Orientales, louvain - la
- Neuve.

Tome 112, Fasc. 3 - 4, 1999.

- *The Muslim World*, u.s.A.

Nos. : 3 - 4 1999.

Publ. by: The Duncan Black Macdonald Center at
Hartford Seminary.

- *Nature Resources*, Unesco.

No. (3&4), 1994

Nos.: 1, 2, 3, 1995

No. 3, 1999

- Patrimoine Mondial, Unesco

No. 12, 1999

- Population and Development Review, Newyork, U.S.A.

No. (3) , September, 1999.

Publ. by: Population Council.

- Revue Internationale des Sciences Sociales, Unesco.

No. : 161, 162, 1999.

- Self - Realization, Los Angeles, U.S.A.

Nos. : fall, winter, 1999

publ. by: self - Realization fellowship, U.S.A

- Das Schweizer Buch, Switzerland.

No. : 20, 21, 22, 24, 1999

(Bibliographie nationale Suisse).

- SGJ Quarterly, Tokyo, Japan.

No. (19), 1999.

- Skipping Stones, A Multicultural children's Magazine , U.S.A.

Vol. 11, No. (4), 1999.

- Sources, Unesco.

No. : 115, 116, 118, 119, 1999

- Supplement of The Bulletin of labour statistics, BIT. Geneva

nos. : 2 , 3, 1999

- Travail, le Magazine De l'ôit, BIT. Geneva.

No. (32), 1999

فهرس الجزء الثالث من المجلد الخامس والسبعين

وفيه القسم الأول من بحوث لغوة

(تقرير مهيبة موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيد وإنشائه)

(س ٢٨ حتى ١٠ / ١٩٩٩)

(المصطلح)

١

نقدم

(جلسة الانعقاد)

- ١٧٥ كلمة د محمد ربيع مغفرة في انتاج لغوة المصطلح
٤٨١ كلمة د زهرة السليم قبالي في انتاج لغوة المصطلح
٤٨٦ كلمة د هادي سيف في انتاج لغوة المصطلح
٤٨٨ كلمة د سامح القراوي في انتاج لغوة المصطلح
٤٩ كلمة د خاكر المصالح رئيس شمع اللجنة العربية في انتاج لغوة المصطلح
(المباحث)

- ٤٩٧ مهيبة وضع للمصطلحات وتبنيها
٥٧١ وسائل وضع للمصطلح العلمي في العربية
٥٨٧ مبدئي مركز عليا حد وضع لمصطلح علمي عربي
٥٩١ وضع مفرح لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة المختصين
٥٩٦ د مسد سامري
٦١٧ د مسود أحمد سيد
٦١٩ د محمد مرزوقي
٦٦٥ د محمد ربيع قبالي
٦٧٥ د محمد العربي ولد حليم
٦٩١ د عبد الكريم الأختار
٧٠٣ د أحمد صبح السروحية
٧١٠ د محمد أحمد التاللي
٧٥٥ د عمر هادي البوشحي
(آراءه وآرائه)

- ٧٧٠ الكتب والمجلات المعلقة إلى مكتبة الجمع في الربع الثاني من عام ٢٠٠٠
٧٨٨ فهرس المجلد

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩١

تأريخ مدينة دمشق لأبي عساكر، مج ٤١ تحقيق سكية الشهابي
تأريخ مدينة دمشق لأبي عساكر، السورة الثوبية (القسم الثاني) تحقيق سلطان طروري
عبد الله كنود، سهرن حاداً من الجهاد للفراس في خدمة الإسلام والعروبة للدكتور
عبدان الخطيب (مجلد)
كتاب الصور في الاصطلاحات العلمية لأبي منصور الحسن بن روح القمزي تحقيق ولاء
تقي الدين

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٢

تأريخ مدينة دمشق لأبي عساكر مج ٤٢، تحقيق سكية الشهابي
المراد من التصحيح والتحرير في كتب التراث، تأليف الدكتور صالح الأحمري
بقية الخطوط لأبي حيي (وهي عالم نشر في الطبعة) تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي
حفل تأييد السيد المصطفى الأستاذ أحمد راتب الفاضل ١٩٩٢ - ١٩٩٢م

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٣

تأريخ مدينة دمشق لأبي عساكر مج ٤٣، تحقيق سكية الشهابي
حفل تأييد الأستاذ للمهندس وحيد السيد ١٩٩٣ - ١٩٩٣م

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٤

محاضرات المجمع في الدورة السابعة (١٩٩٢ - ١٩٩٣)

مطبوعات المجمع في عام ١٩٩٥

كشف المشكلات وإصلاح المسائل للقرطبي، تحقيق د. محمد أحمد الدالي (أربعة أجزاء)
الحرم الرومي في مرقاة الأمان لأبي الفوحيه تحقيق مؤمن الصافي وعبد الوهاب
الملاح

تأريخ مدينة دمشق لأبي عساكر المجلد ٤٤ تحقيق الأستاذة سكية الشهابي

REVUE
DE L' ACADEMIE ARABE DE DAMAS

B.P (327)

E-mail: arab@syriat.net

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩٦

توزيع مجلة دمشق لآل عساكر المجلد ٤٥ تحقيق الأستاذة سكية قنداني

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩٧

توزيع مجلة دمشق لآل عساكر مج ١٤٧ تحقيق الأستاذة سكية قنداني

علم القصة والمسرح القصص حد العرب ج١٢، دراما وتقليد، مراكلة، وهو علم، و فطيف

عصارات الجمع في الدورة الخامسة ١٩٩٤ — ١٩٩٥م

توزيع مجلة دمشق لآل عساكر مج ٣٥ — ٣٦، تحقيق الأستاذة سكية قنداني

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩٨

عصارات الجمع في الدورة الخامسة ١٩٩٥ — ١٩٩٦

كتاب قصة العاديس بترجمة حلفك قصير حلال قانس السوطي، تأليف عبد القادر

الشمالي، تحقيق الدكتور عبد الإله مهنا

مطبوعات الجمع في عام ١٩٩٩

توزيع مجلة دمشق لآل عساكر مج ١٤٨، تحقيق الأستاذة سكية قنداني

توزيع مجلة دمشق لآل عساكر مج ١٤٩، تحقيق الأستاذة سكية قنداني

المصدر: * ل. س. داخل القطر

